الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أم البواقي
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

أطروحـــة

مقدمة لنيل شهادة

دكتوراه الطور الثالث

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: مقاولاتية

من طرف :

مزغيش هاجر

عنوان الأطروحة:

أثر البيئة المقاولاتية الجامعية على النية المقاولاتية للخريجين

دراسة استطلاعية لمجموعة من الجامعات الجزائرية

أطروحة مناقشة بتاريخ:

أمام لجنة المناقشة المشكلة من:

الرقم	اللقب والإسم	الرتبة	المؤسسة	الصفة
01	جبار بوكثير	أستاذ	جامعة أم البواقي	رئيسا
02	عادل خالدي	أستاذ محاضر –أ-	جامعة أم البواقي	مشرفا
03	خالد جفال	أستاذ محاضر –أ-	جامعة أم البواقي	عضوا
04	عثمان عثمانية	أستاذ محاضر –أ-	جامعة تبسة	عضوا
05	عمار زودة	أستاذ محاضر –أ-	جامعة باتنة 1	عضوا
06	عماد الدين مصباح	أستاذ محاضر –أ-	جامعة خنشلة	عضوا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾﴾

القرآن الكريم - سورة المعارج

إهـــــــــداء

إلى أمي أطال الله في عمرها

إلى زوجي حفظه الله

إلى أختي وإخوتي وأبناء أختي

إلى صديقاتي

شكـــــر وتقـــــديـــــر

الشكر والحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل

أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أستاذي ومشرفي على هذا العمل، الدكتور عادل خالدي على ما قدمه لإتمام هذا العمل

الأساتذة الأفاضل الذين ساهموا في إثراء هذا العمل لإكماله على أتم وجه، لكم مني كل عبارات الامتنان

إلى الطلبة الذين أجابونا على استبيان الدراسة الميدانية

وفي الأخير أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على فضل قراءة هذا العمل من أجل إرشادنا وتوجيهنا وتصويبنا

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر البيئة المقاولاتية الجامعية على النية المقاولاتية للخريجين في مجموعة من الجامعات الجزائرية، حيث تم تقسيم البيئة المقاولاتية الجامعية إلى التعليم المقاولاتي دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية، مع الإستعانة بنظرية السلوك المخطط (TPB). اعتمدت الدراسة على المنهج الإستقرائي وأسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) على عينة مكونة من 144 خريج القرار 1275، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك تؤثر بشكل مباشر على النية المقاولاتية، وأن المعيار الشخصي له أثر إيجابي مباشر على الموقف المقاولاتي للخريجين وإدراكهم والتحكم في سلوكياتهم، كما أن للمعيار الشخصي أثر إيجابي غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك، ما أكد قوة نموذج نظرية السلوك المخطط في التنبأ بالنية المقاولاتية لدى الخريجين. كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر للتعليم المقاولاتي ودار المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية على النية المقاولاتية للخريجين، بالإضافة إلى عدم وجود أثر على عوامل نظرية السلوك المخطط، ومنه فإن قطاع التعليم العالي بالجزائر لم يساهم في خلق النية المقاولاتية لدى الخريجن.

الكلمات المفتاحية: البيئة المقاولاتية الجامعية، النية المقاولاتية للخريجين، نظرية السلوك المخطط، الجامعات الجزائرية، النمذجة بالمعادلات البنائية.

Abstract

The aim of this study was to determine the impact of the entrepreneurial university environment on the entrepreneurial intention of graduates in a group of Algerian universities. The entrepreneurial university environment was divided into entrepreneurial education, entrepreneurship center, and university business incubator, utilizing the Theory of Planned Behavior (TPB). The study relied on the deductive method and the Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM) approach on a sample of 144 decision 1275 graduates. The results of the study indicated that entrepreneurial attitude and perceived behavioral control directly influence entrepreneurial intention. Personal norm positively affects graduates' entrepreneurial attitude, perception, and control of their behaviors. Additionally, personal norm has an indirect positive effect on entrepreneurial intention through entrepreneurial attitude and perceived behavioral control, confirming the predictive power of the Theory of Planned Behavior in predicting graduates' entrepreneurial intention. Furthermore, the results showed no significant impact of entrepreneurial education, entrepreneurship center, and university business incubator on graduates' entrepreneurial intention, as well as no effect on the factors of the Theory of Planned Behavior. Therefore, the higher education sector in Algeria has not contributed to the creation of entrepreneurial intention among graduates.

Keywords: entrepreneurial university environment, entrepreneurial intention of graduates, Theory of Planned Behavior, Algerian universities, Structural Equation Modeling.

Résumé

Cette étude visait à connaître l'impact du milieu entrepreneurial universitaire sur l'intention entrepreneuriale des diplômés d'un groupe d'universités algériennes, où le milieu entrepreneurial universitaire était divisé en l'enseignement entrepreneurial, la maison entrepreneuriale et l'incubateur universitaire d'entreprises, avec l'aide du théorie du comportement planifié (TPB). L'étude s'est appuyée sur l'approche inductive et la méthode de modélisation utilisant des équations structurelles basées sur les moindres carrés partiels (PLS-SEM) Sur un échantillon de 144 diplômés de la Décision 1275, les résultats de l'étude ont conclu que l'attitude entrepreneuriale et la perception du contrôle sur le comportement affectent directement l'intention entrepreneuriale, et que le niveau personnel a un impact positif direct sur l'attitude entrepreneuriale des diplômés et leur perception. et le contrôle sur leur comportement, et que la norme personnelle a également un effet positif. Elle affecte indirectement l'intention entrepreneuriale à travers l'attitude entrepreneuriale et la perception du contrôle comportemental, ce qui confirme la force du modèle de la théorie du comportement planifié pour prédire l'intention entrepreneuriale des diplômés. Les résultats ont également montré qu'il n'y avait aucun effet de la formation à l'entrepreneuriat, de la Maison de l'Entrepreneuriat et de l'incubateur universitaire d'entreprises sur l'intention entrepreneuriale des diplômés, en plus de l'absence d'effet sur les facteurs de la théorie du comportement planifié, et donc de l'absence d'effet sur l'intention entrepreneuriale des diplômés. Le secteur de l’enseignement supérieur en Algérie n’a pas contribué à créer l’intention entrepreneuriale des diplômés.

les mots clés: Environnement entrepreneurial universitaire, intention entrepreneuriale des diplômés, théorie du comportement planifié, universités algériennes, modélisation par équations structurelles.

الفهـــــرس والمـــــحتويات

فهـــــــــــــرس المحتويات

فهرس المحتويات	
الإهداء	
الشكر	
الملخص	
الفهرس	
I.مقدمة	
II.مراجعة الأدبيات وتطوير الفرضيات	27
1.البيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية: تحليل ببليومتري للفترة 1997-2023	27
1.1.الأدوات المستخدمة في التحليل الببليومتري	27
2.1.جمع واستخراج البيانات	28
3.1.التطور الزمني للمنشورات واتجاه النمو	29
4.1.المؤلفين الأكثر نشرا حول الموضوع	31
5.1.تعاون الدول	32
6.1.الدراسات الأكثر اقتباسا	35
7.1.تحليل المصطلحات	36
2.البيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية	40
1.2.البيئة المقاولاتية الجامعية	40
1.1.2.المقاولاتية والمقاول	40
1.1.1.2. نشأة وتطور المقاولاتية والمقاول	40

2.1.1.2.النظريات الفكرية للمقاولاتية	43
3.1.1.2.سمات المقاول وخصائصه	45
2.1.2.النظام البيئي المقاولاتي والبيئة المقاولاتية الجامعية	46
1.2.1.2.مفهوم النظام البيئي المقاولاتي	47
2.2.1.2.نماذج النظام البيئي المقاولاتي	48
3.2.1.2.البيئة المقاولاتية الجامعية	54
4.2.1.2.الجامعة المقاولاتية	57
3.1.2.أبعاد البيئة المقاولاتية الجامعية	58
1.3.1.2.التعليم المقاولاتي	58
1.1.3.1.2.النماذج التقليدية للتعليم المقاولاتي	61
2.1.3.1.2.المناهج الحديثة للتعليم المقاولاتي	62
3.1.3.1.2.واقع التعليم المقاولاتي بالجامعة الجزائرية	65
2.3.1.2.دار المقاولاتية	65
1.2.3.1.2.وظائف دار المقاولاتية	66
2.2.3.1.2.دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية	68
3.3.1.2.حاضنة الأعمال الجامعية	69
1.3.3.1.2.الوظائف والكفاءات النموذجية لحاضنات الأعمال الجامعية	71
2.3.3.1.2.حاضنات الأعمال بالجامعة الجزائرية	72
2.2.النية المقاولاتية	74
1.2.2. تعريف النية المقاولاتية	74

2.2.2.نماذج النية المقاولاتية	75
1.2.2.2.نموذج الحدث المقاولاتي Shapero (EEM) وSokol (1982)	75
2.2.2.2.نموذج النية المقاولاتية (EIM) لـ Bird (1988)	76
3.2.2.2.النموذج المعدل للنية المقاولاتية (EIMR) لـ Boyd and Vozikis (1994)	77
4.2.2.2.نظرية السلوك المخطط (TPB) لـ Ajzen (1991)	78
5.2.2.2.النموذج المقاولاتي المحتمل (EPM) لـ Krueger and Brazeal (1994)	80
6.2.2.2.النموذج الاقتصادي–النفسي (E–PM) لـ Davidsson (1995)	81
3.2.2.تحليل مقارن بين نماذج النية المقاولاتية	82
4.2.2. نظرية السلوك المخطط النموذج الأنسب لفحص النية المقاولاتية	83
3. تطوير الفرضيات	85
1.3.علاقة الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك بالنية المقاولاتية	85
2.3.علاقة المعيار الشخصي بالموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك والنية المقاولاتية	89
3.3.علاقة التعليم المقاولاتي بالنية المقاولاتية وعوامل نموذج TPB	92
4.3.علاقة دار المقاولاتية بالنية المقاولاتية وعوامل نموذج TPB	98
5.3.علاقة حاضنة الأعمال الجامعية بالنية المقاولاتية وعوامل نموذج TPB	101
6.3.نموذج الدراسة	104
III.المنهجية والأدوات	108
1. عينة الدراسة	109
2. أداة الدراسة	111
1.2. تصميم أداة الدراسة	112

1.1.2. القسم الخاص بالبيانات الوصفية	112
2.1.2. القسم الخاص بمتغيرات الدراسة	113
1.2.1.2. القسم الخاص بالنية المقاولاتية	114
2.2.1.2. القسم الخاص بمتغير التعليم المقاولاتي	114
3.2.1.2. القسم الخاص بمتغير دار المقاولاتية	115
4.2.1.2. القسم الخاص بمتغير حاضنة الأعمال الجامعية	117
5.2.1.2. القسم الخاص بمتغيرات الموقف المقاولاتي والمعيار الشخصي وإدراك التحكم في السلوك	118
2.2. توزيع الاستبيان وجمع البيانات	120
3.2. الأساليب الاحصائية	121
1.3.2. النمذجة بالمعادلات البنائية structural equations modeling approach	122
2.3.2. نمذجة المعادلات البنائية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM)	124
1.2.3.2. النموذج الهيكلي structural model	125
2.2.3.2. النموذج القياسي	126
3.2.3.2. تحليل البيانات	126
4.2.3.2. تقييم نموذج القياس	128
5.2.3.2. تقييم النموذج البنائي (الهيكلي)	134
IV.النتائج والمناقشة	135
1.النتائج	135
1.1.التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة	135
2.1.اختبار النموذج القياسي	139

1.2.1.الصدق التقاربي	139
2.2.1.الصدق التمايزي	142
3.1.اختبار النموذج البنائي	143
1.3.1.مشكلة التعدد الخطي	143
2.3.1.الأثر المباشر	145
3.3.1.الأثر غير المباشر	146
4.3.1.الأثر الكلي	148
5.3.1.معامل التحديد R^2	149
6.3.1.حجم الأثر f^2	150
7.3.1.نموذج GOF	151
2.المناقشة	152
1.2.مناقشة العلاقة بين الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك والمعيار الشخص بالنية المقاولاتية	153
2.2.مناقشة علاقة التعليم المقاولاتي بالموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك والنية المقاولاتية	153
3.2.مناقشة دار المقاولاتية بالموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك والنية المقاولاتية	154
4.2.مناقشة علاقة حاضنة الأعمال الجامعية بالموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك والنية المقاولاتية	155
V.الخاتمة	160
قائمة المراجع	165
الملاحق	183

فهـــــــــــــــرس الــجــداول

فهـــــــــــرس الـجـداول

الجدول رقم (01): مؤشرات التحليل الببليومتري	28
الجدول رقم (02): مراحل المراجعة المنهجية وفق معايير الإدراج والإستبعاد	29
الجدول رقم (03): الدول الأكثر نشرا حول موضوع الجامعة والنية المقاولاتية.	33
الجدول رقم (04): الدراسات المنشورة لدولة الجزائر حول الموضوع بقاعدة البيانات Scopus (2014-2021)	33
الجدول رقم (05): الكلمات المفتاحية المرددة بكثرة	38
الجدول رقم (06): تطور نظرية المقاولاتية ومصطلح المقاول	41
الجدول رقم (07): سمات المقاول وخصائصه	45
الجدول رقم (08): تعريف النظام البيئي المقاولاتي	47
الجدول رقم (09): تعريف البيئة المقاولاتية الجامعية	55
الجدول رقم (10): الوظائف والكفاءات النموذجية لحاضنة الأعمال الجامعية	71
الجدول رقم (11): ملخص فرضيات الدراسة	104
الجدول رقم (12): حساب حجم العينة باستخدام برنامج G-Power	111
الجدول رقم (13): قسم البيانات الوصفية لعينة الدراسة	113
الجدول رقم (14): مؤشرات متغير النية المقاولاتية	114
الجدول رقم (15): مؤشرات متغير التعليم المقاولاتي	115
الجدول رقم (16): مؤشرات متغير دار المقاولاتية	116
الجدول رقم (17): مؤشرات متغير حاضنة الأعمال الجامعية	117
الجدول رقم (18): مؤشرات متغير الموقف المقاولاتي والمعيار الشخصي وإدراك التحكم في السلوك	119
الجدول رقم (19): الاستمارات المسترجعة من خريجي الحاضنات على مستوى الجامعات	120
الجدول رقم (20): التقنيات الإحصائية للتحليل	122
الجدول رقم (21): تحليل البيانات الوصفية لأفراد عينة الدراسة	135
الجدول رقم (22): **تحليل البيانات الوصفية لجامعات أفراد العينة**	136
الجدول رقم (23): تحليل البيانات الوصفية لشعبة أفراد عينة الدراسة	138

الجدول رقم (24): اختبارات النموذج القياسي	140
الجدول رقم (25): اختبار فرنر–لاركر Forner-Larker	142
الجدول رقم (26): اختبار HTMT	143
الجدول رقم (27): اختبار معامل التضخم VIF	144
الجدول رقم (28): اختبار فرضيات التأثير المباشر	145
الجدول رقم (29): اختبار فرضيات التأثير غير المباشر	147
الجدول رقم (30): نتائج الأثر الكلي على متغير النية المقاولاتية	148
الجدول رقم (31): حجم الأثر f^2	151
الجدول رقم (32): نتائج $\overline{R^2}$ و $\overline{AVE}$	152
الجدول رقم (33): نتائج اختبارات فرضيات الدراسة	155

فهـــــــــــــرس الأشكـــــال

فهـــــــــــرس الأشكـــــال

الشكل رقم (01): تطور المنشورات والعدد التراكمي للجامعة والنية المقاولاتية في السنة (1997-2023)	30
الشكل رقم (02): الباحثين الأكثر انتاجا حول موضوع الجامعة والنية المقاولاتية	31
الشكل رقم (03): شبكة التأليف المشترك بين البلدان.	34
الشكل رقم (04): شبكة تعاون الجزائر حول موضوع البيئة الجامعية والنية المقاولاتية	35
الشكل رقم (05): شبكة المنشورات الأكثر استشهادا حول موضوع البيئة الجامعية والنية المقاولاتية	36
الشكل رقم (06): شبكة الكلمات المفتاحية.	37
الشكل رقم (07): شبكة الروابط المشتركة لمصطلح البيئة الجامعية	39
الشكل رقم (08): النماذج الفكرية للمقاولاتية والعلاقة بينهما	43
الشكل رقم (09): أبعاد النظام البيئي المقاولاتي حسب نموذج Isenberg (2011)	49
الشكل رقم (10): النظام الايكولوجي للمقاولاتية حسب المنتدى الاقتصادي العالمي	51
الشكل رقم (11): نموذج ""Six+Six حسب Koltai للنظام البيئي المقاولاتي	52
الشكل رقم (12): نموذج النظام البيئي المقاولاتي حسب Stam	54
الشكل رقم (13): وظائف دار المقاولاتية	67
الشكل رقم (14): سلسلة تطور نماذج النية المقاولاتية	75
الشكل رقم (15): نموذج الحدث المقاولاتي لـ Shapero وSokol (1982)	76
الشكل رقم (16): نموذج سياقات النية المقاولاتية لـ Bird	77
الشكل رقم (17): النموذج المعدل للنية المقاولاتية Boyd and Vozikis (1994)	78
الشكل رقم (18): نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen (1991)	79
الشكل رقم (19): النموذج المقاولاتي المحتمل (EPM)	81
الشكل رقم (20): نموذج الاقتصاد-النفسي (E-PM)	81
الشكل رقم (21): التعديلات الأساسية على نموذج نظرية السلوك المخطط (TPB)	84
الشكل رقم (22): نموذج الدراسة	105
الشكل رقم (23): القوة الاحصائية لحجم العينة	111
الشكل رقم (24): نتائج اختبار النموذج البنائي (الهيكلي)	150

قائمة المختصـــرات

قائمة المختصـــــــرات

المختصرات	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
EE	Enreprenarial Education	التعليم المقاولاتي
EC	Entrepreneurship centre	دار المقاولاتية
EBI	University Business Incubator	حاضنة الأعمال الجامعية
TPB	Theory of Planned Behavior	نظرية السلوك المخطط
EA	Entrepreneurial Attitude	الموقف المقاولاتي
SN	Social Norms	المعايير الشخصية
PBC	Perception of Behavioral Control	إدراك التحكم في السلوك
PLS-SEM	Partial Least Squares- Structural Equations modelling	نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية

I.مقدمـــــــة

I.مقدمة

1.خلفية الدراسة

على مر التاريخ، تعتبر المقاولاتية المحور الأساسي لقيام العديد من الدول المتقدمة (Andersson et al., 2010)، إذ يعد المقاول الركيزة الأساسية لنمو اقتصاديات البلدان، فقد اهتمت العلوم الاجتماعية بالمقاول منذ دراسة Shumpeter (1934) والذي يعمل على تطوير النظام الاقتصادي للدول والحفاظ عليه، في السنوات العشرة الأخيرة، أصبحت المقاولاتية مجالا مستقلا تماما عن العلوم الاجتماعية، وتم تصنيفها كمجال متميز بذاته. أشارت التقديرات الواردة في تقارير المرصد العالمي للمقاولاتية (GEM) أن 85% من الاختلافات في النمو الاقتصادي بين الدول يفسر بتباين البيئات التي تدعم أو تكبح الأنشطة المقاولاتية، حيث أن تعزيز المقاولاتية يوفر فرصا مهنية ويقلل من معدلات البطالة ويحقق نموا اقتصاديا، ولذلك تم تبنيها على نطاق واسع وفي عدة قطاعات.

يرى العديد من صانعي السياسات أن دعم النظام البيئي المقاولاتي أمر ضروري لتوليد مستويات أعلى من الابتكار والتنمية في العصر الحالي لاقتصاد المعرفة (Casas et al., 2022)، كما عرفت الآونة الأخيرة علاقة ثلاثية متبادلة بين الجامعة والقطاع الخاص والحكومي اتجاها عالميا من خلال تبادل المعرفة، ففي ثمانينات القرن العشرين انتشرت تغيرات بيئية عديدة تهدف إلى تفويض تجاري للجامعات من أجل نقل وتسويق الأبحاث الابتكارية التي تضيف قيمة إلى المجتمع (Henry et al., 2005)، والتي تمثل الآن الوظيفة الثالثة لمؤسسات التعليم العالي إلى جانب وظيفتي التعليم والبحث، لذا فإن كل جامعة تطمح إلى التحول نحو نموذج جامعة مقاولاتية، وجب عليها دعم بيئتها المقاولاتيه وتغيير استراتيجياتها بشكل جذري، ما يتوافق والاحتياجات المتغيرة للعالم الخارجي.

تساهم البيئة المقاولاتية الجامعية كجهة فاعلة في النظام الإيكولوجي المقاولاتي، على خلق الأفكار الابتكارية من خلال تحفيز وتأهيل المورد البشري (Barral et al., 2018)، والتركيز على تنمية سمات الطلاب وتشجيع روح المقاولة لديهم ما يمكنهم من اختيار المقاولاتية كمسار وظيفي بعد التخرج (Ferreira & Fernandes, 2017)، وهذا بالاعتماد على مجموعة من الميكانيزمات والمبادرات المتمثلة في المناهج التعليمية المخصصة للمقاولة والابداع، برامج تدريبية ومسابقات ابتكارية تسمح بخلق أفكار قابلة للإحتضان.

تعتبر البيئة الملائمة لتبادل الأفكار والتعاون بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وكذا المجتمع المحلي المحرك الأساسي للتنمية الاقليمية والنمو الاقتصادي والتغيير والرفاه الاجتماعي.

قدمت الدراسات في مجال المقاولاتية جهودا كبيرة لتوضيح كيفية انشاء المؤسسة وتحديد الوقت المناسب لذلك (Schlaegel & Koenig, 2014)، حيث تتحول المقاولاتية إلى واقع ملموس من خلال نية مقاولاتية قوية، بالاضافة إلى اقتناص الفرص المتاحة في السوق، هذه الفرص تساهم في تأسيس مؤسسة قادرة على التنافس وتحقيق الأرباح. في السنوات الأخيرة، انتبه الباحثون في مجال المقاولاتية إلى أهمية النية المقاولاتية كعنصر أساسي يساهم في فهم عملية تأسيس مشاريع جديدة (Liñán, Urbano, et al., 2011)، ومن المنظور النفسي الاجتماعي أكثر السوابق التي تمت دراستها في السلوك المقاولاتي هي النية المقاولاتية (Liñán & Fayolle, 2015)، حيث يعتبر تطور النية المقاولاتية في كثير من الأحيان الخطوة الأولى في انشاء مؤسسة، كونها مغامرة تعتمد على الوعي والاختيار شخصي. ومنه فإن الفحص الدقيق للنية المقاولاتية ينتج عنه فهم جيد للظاهرة المرتبطة بها.

النية تسبق كل سلوك مخطط (Kaffka & Krueger, 2018)، استنادا إلى هذه الفكرة ينظر إلى المقاولاتية على أنها إدراك وسلوك مخطط له، وهو ما أثبتته نظرية السلوك المخطط للباحث Ajzen (1991)، والتي تعتبر من أهم نماذج فحص النية في العديد من الدراسات (Bazan, 2022; Cui & Bell, 2022; Laguía González et al., 2019)، إلى جانب نموذج الحدث المقاولاتي لكل من Shapero and Sokol (1982)، والتي يتم تطبيقها في مختلف السياقات. ووفقا لـ Baum and Locke (2004)، إن ميل الفرد نحو اتخاذ قراره حول انشاء مشروع جديد ينطلق من التحفيز والظروف البيئة الداعمة لهذا السلوك، وهو التحدي الذي تواجهه جامعات الدول النامية لدعم هذه النوايا كمهنة مستقبلية ضمن عملية داخلية معقدة تأثر عليها عوامل خارجية.

2.إشكالية الدراسة

في الوقت الراهن أصبح مجال المقاولاتية بصفة عامة والبيئة الجامعية بصفة خاصة أحد أهم المواضيع التي تقف عليها الحكومة الجزائرية وهيئتها المختصة، حيث شهدت الجزائر حركية واسعة في هذا المجال ابتداء من سنة 2020 تزامنا مع جائحة فيروس covid-19 وكذا التغيير الحكومي الجديد، أين تم تنصيب وزارة جديد لاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وتغيير اسم وكالة دعم وتشغيل

الشباب Ansej إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE، بالاضافة إلى هندسة تشريعية لمجال المقاولاتية، واستحداث هيئات أخرى للدعم والمرافقة وكذا آليات تمويل جديدة. قطاع التعليم العالي هو الآخر اتخذ تدابير جديدة مثمثلة في انشاء حاضنات أعمال تدعم وترافق الطلبة حاملي الأفكار الابتكارية، كما تم اصدار القرار الوزاري 1275 الذي يحدد كيفيات اعداد مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة، أين لاق هذا القرار صدى وتفاعلا كبيرا في أوساط الجامعات. كل هذه الجهود، تعمل على توفير بيئة ملائمة للطلاب لتمسك بأفكارهم الابتكاريه وعدم التخلي عنها. إن علاقة البيئة المقاولاتية الجامعية بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين لم تحظ بدراسات كافية في الجزائر خاصة مع الميكانيزمات والآليات الجديدة المتخذة، بل وتتميز بالندرة خاصة في دراسة العلاقة الغير المباشر لأبعاد البيئة المقاولاتية الجامعية على النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين.

بناء على ماسبق ذكره تم طرح الاشكالية الرئيسية الآتية:

كيف للبيئة المقاولاتية الجامعية أن تؤثر على النية المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين؟

للإجابة على الاشكالية الرئيسية الدراسة يتم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى تأثير التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية للخريجين؟
- ما مدى تأثير دار المقاولاتية على النية المقاولاتية للخريجين؟
- ما مدى تأثير حاضنات الأعمال الجامعية على النية المقاولاتية للخريجين؟
- هل أبعاد نموذج النية المقاولاتية المختار في الدراسة (باعتبارها متغيرات وسيطة) تؤثر على النية المقاولاتية بشكل مباشر وغير مباشر؟

3.أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور وتأثير البيئة المقاولاتية الجامعية (متغير مستقل) على النية المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين (متغير تابع)، وفهم رغبتهم في انشاء مؤسسة والولوج في عالم المقاولاتية، كما تهدف إلى التحقيق والمقارنة بين مختلف نماذج النية المقاولاتية وتحديد النموذج الأفضل الذي يفحص بدقة النوايا المقاولاتية، واعتماده لبناء نموذج نظري يخضع إلى التطبيق من خلال أداة الاستبيان والتي تم توزيعها على

عينة من الطلبة خريجي مذكرة مؤسسة ناشئة بمختلف حاضنات الأعمال على مستوى الجامعات الجزائرية، وتحقيق نتائج توضح العلاقة بين متغيرات نموذج الظاهرة المدروسة، ومما سبق تهدف دراستنا إلى ما يلي:

- تسليط الضوء على الخلفية الأدبية للبيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية
- مقارنة وتقييم مختلف نماذج النية المقاولاتية وتحديد النموذج الأفضل
- بناء نموذج عام بين مختلف العوامل التي تؤثر على النية المقاولاتية
- تحديد التأثيرات المباشرة والغير مباشرة لأبعاد البيئة المقاولاتية الجامعية (التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية، وحاضنة الأعمال الجامعية) على عوامل النموذج والنية المقاولاتية للخريجين
- تحديد ملائمة نموذج الدراسة لفحص النية المقاولاتية لدى الخريجين.

4.أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في فحص النية المقاولاتية لدى الطلبة خريجي الجامعات الجزائرية، وهذا لأهميتها البالغة في التنبأ بالسلوك المقاولاتي، تزامنا والجهود المبذولة من طرف الحكومة الجزائرية سعيا منها لرفع عدد المشاريع الابتكارية والمؤسسات الناشئة، ما يجعل من البيئة المقاولاتية الجامعية عاملا جد مهم يدفع بالطلاب نحو التوجه المقاولاتي بكل ثقة. وكذلك الوصول إلى نموذج نهائي يساعد على معرفة أثر البيئة المقاولاتية الجامعية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين.

5.المنهج المستخدم

تم استخدام المنهج الاستقرائي من خلال أسلوب وصف الظاهرة المدروسة والإلمام بالجوانب النظرية الخاصة بأبعاد الدراسة، واستعمال النمذجة بالمعادلات البنائية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية لاستقراء النموذج على عينة الدراسة، والوصول إلى مجموعة من النتائج يمكن تعميمها على أفراد المجتمع الاحصائي.

6.حدود الدراسة

أجريت هذه الدراسة على خريجي مذكرة مؤسسة ناشئة بمختلف التخصصات بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية، ومنه فالحدود المكانية هي الجامعات الجزائرية، أما الحدود الزمنية فتم الاستطلاع الالكتروني لآراء عينة الدراسة في الفترة ما بين نوفمبر 2023 وفيفري 2024. اعتمد على أسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM)، كون الأسلوب الأنسب لفحص النموذج الاستكشافي للدراسة.

7.صعوبات الدراسة

رافقت هذه الدراسة بعض الصعوبات خاصة في ضبط مجتمع الدراسة أين تعذر تحديده بسبب عدم توفر الحصيلة السنوية لخريجي مذكرة مؤسسة ناشئة سواء على مستوى المواقع الرسمية لحاضنات الأعمال الجامعية، ولا حتى التجاوب مع الايمايل المرسل لهم، وكذا الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الذي بدوره لم يدرج معلومات حول الحصيلة السنوية لخريجي القرار 1275 عبر مختلف حاضنات الأعمال الجامعية بالتراب الوطني. هذا ما دفعنا إلى التنقل شخصيا إلى بعض حاضنات الأعمال الجامعية خاصة في الوسط والغرب الجزائري، وكذا التواصل مع الأساتذة مشرفي مذكرات تخرج مؤسسة ناشئة لإرسال استبيان الدراسة للطلبة الخريجين من قبلهم.

8.هيكل الدراسة

تم تجزئة هذه الدراسة إلى الأقسام التالية:

- **مقدمة:** تضمنت خلفية للدراسة بالإضافة إلى طرح اشكالية رئيسية، وتساؤلات فرعية، أهداف وأهمية الدراسة وكذا المنهج المستخدم وحدود وهيكل الدراسة.

- **مرجعة الأدبيات وتطوير الفرضيات:** تضمن هذا القسم جزء حول التحليل الببليومتري ثنائي القطب للبيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية للفترة 1997-2023، ثم جزء ثاني لعرض المفاهيم العامة حول البيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية، ثم الجزء الثالث الذي تضمن تطوير الفرضيات وبناء نموذج الدراسة.

- **المنهجية والأدوات:** يشرح هذا القسم كل من مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة وكذا الأسلوب والبرنامج المستعمل للاختبار والتحليل.

- **النتائج والمناقشة:** يستعرض هذا القسم تحليل البيانات والنتائج المتحصل عليها، بالإضافة إلى مناقشة هذه النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

- **الخاتمة:** تناولت النتائج الرئيسية المتوصل إليها، الاسهامات النظرية والعملية للدراسة وكذا محدودية الدراسة وآفاقها المستقبلية.

II.مراجعة الأدبيـات وتطوير الفرضيـــات

II.مراجعة الأدبيات وتطوير الفرضيات

تعد البيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية موضوعا مهما في الأوساط الأكاديمية وكذا ضمن السياسات الحكومية على حد سواء، حيث أن الجامعة تلعب دورا حاسما في تشجيع الابتكار وتطوير روح المبادرة والنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، فهي تعمل على تعزيز التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات والجرأة على المخاطرة، وهذا من خلال مجموعة من الآليات المتمثلة في استحداث مناهج تعليمية وتنظيم أنشطة ابتكارية تأطرها هيئات مختصة ضمن مناخ بيئي ملائم، مما يمهد للطلاب الطريق لنجاح مشاريعهم المستقبلية وتحقيق تطلعاتهم المهنية في المجال المقاولاتي.

سيتم في هذا القسم تحليل ببليومتري لمتغيري الدراسة من خلال تطورها الزمني والمؤلفين الأكثر نشرا حول الموضوع، الدول الرائدة، الدراسات الأكثر استشهادا بالإضافة إلى المصطلحات الأكثر ترددا. والتطرق إلى المعالم النظرية الخاصة بالبيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية، بالإضافة إلى تحديد النموذج الأنسب لفحص هذه النية، وبالاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة والتي تناولت العلاقة بين متغيرات موضوع البحث تم تطوير الفرضيات وبناء نموذج نهائي للدراسة.

1.البيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية: تحليل ببليومتري للفترة 1997-2023

تم استخدام الأسلوب الببليومتري ثنائي القطب حول موضوع البيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية، لتوفير تحليل كمي للمنشورات والتحقيق في التوجهات الحديثة.

1.1.الأدوات المستخدمة في التحليل الببليومتري

تم الاعتماد على مقاربة التحليل الببليومتري Bibliometric Analysis، إذ يمكن تعريف القياسات الببليومترية على أنها فرع من المعلوماتية تهدف إلى قياس تأثير المنشورات العلمية ومستوى نشر المعرفة المرتبطة بها من خلال التقنيات الإحصائية (Cuccurullo et al., 2016)، كما أنه يستخدم لتحليل المنشورات والدراسات البحثية وتصنيفها وفق عدة مؤشرات: الإستشهادات المرجعية، الإقتران الببليوغرافي، المؤلفين المشاركين والكلمات المشتركة، وهذا يمكن الباحثين من التحقيق في أكبر كمية من البيانات مع الحفاظ على مستوى عال من الدقة والسلامة العلمية.

في دراستنا تم الإعتماد على برنامج VOSviewer (نسخة 1.6.18)، وهو عبارة عن برنامج تنقيب نصي يستخدم أوجه التشابه بين العناصر المختلفة ضمن المنشورات، تتمثل هذه العناصر في: المؤلفين، البلدان، المجلات، الكلمات الرئيسية ومختلف البيانات الأكاديمية (Wong et al., 2020). كما يعمل على تحليل البيانات الكمية وعرضها على شكل خرائط ببليومترية تتضمن ثلاث أنواع من التصورات: تصور الشبكة، تصور التراكب وتصور الكثافة، وبالتالي توضيح الجوانب الهيكلية والديناميكية للبحث العلمي. كما يمكن استخدام مخرجات برنامج VOSviewer في انشاء الجداول والمنحنيات البيانية للمنشورات وهذا بالاعتماد على برنامج Microsoft Excel. الجدول رقم (01) يوضح نوع، وحدة وبرمجية التحليل.

الجدول رقم (01): مؤشرات التحليل الببليومتري

نوع التحليل	وحدة التحليل	برمجية التحليل
التأليف المشترك Co-authorship	المؤلفون Authors	برنامج VOSviewer
	الدول Countries	
التواجد المشترك Co-occurrence	كل الكلمات المفتاحية All keywords	برنامج Microsoft Excel

المصدر: من إعداد الطالبة.

2.1.جمع واستخراج البيانات

تم الاعتماد على قاعدة البيانات Scopus التابعة لدار النشر الهولندية Elsevier، وهي من أكبر قواعد البيانات التي تحتوي مجلات علمية مفهرسة دوليا وبجودة عالية معترف بها في المجتمع الأكاديمي. في موضوع البحث تم استخدام الكلمات الرئيسيتين: "Entrepreneurial" AND "University" OR "University environment" "intention" في العنوان، الملخص والكلمات المفتاحية. تم إجراء البحث بتاريخ 2023/10/22 لتكوين عدد الأوراق البحثية 1238 ورقة بحثية، على مدار 25 سنة، والمنشورة باللغة الإنجليزية وفي ثلاثة مجالات معرفية: الأعمال والإدارة والمحاسبة، الاقتصاد والتمويل والعلوم الاجتماعية. الجدول رقم (02) يوضح مراحل استخراج البيانات وفق معايير الإدراج والإستبعاد.

الجدول رقم (02): مراحل المراجعة المنهجية وفق معايير الإدراج والإستبعاد

المراحل		البيانات
المرحلة 1	قاعدة البيانات	Scopus
	التاريخ	2023.10.22
	موضوع البحث	OR "University" AND "Entrepreneurial intention" "University environment"
	السنوات	جميع السنوات (1997–2023)
	النتائج الأولية	1530 وثيقة
المرحلة 2	المجلات	الأعمال،الإدارة والمحاسبة (932)، الاقتصاد والتمويل (375)، العلوم الاجتماعية (660)
	المستندات	كل المنشورات
	اللغة	الإنجليزية (1470)
	النتائج النهائية	1238 منشور

المصدر: بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus.

القسم التالي يعرض نتائج التحليل الببليومتري للعينة النهائية والتي تمكن من إعطاء نظرة ثاقبة للموضوع محل الدراسة.،كما أن البيانات التي تم جمعها من قاعدة البيانات Scopus للفترة 1997–2023 تعكس النتائج بتاريخ البحث والتقييم.

3.1.التطور الزمني للمنشورات واتجاه النمو

بدأت الدراسات حول البيئة الجامعية والنية المقاولاتية في عام 1997، عندما نشر الباحثين Lars Kolvereid and Oystein Moen الدراسة الأولى حول الموضوع أين تم مقارنة سلوك خريجي إدارة الأعمال تخصص مقاولاتية والخريجين الآخرين من تخصصات مختلفة بكلية إدارة الاعمال النرويجية، كما أشارت النتائج إلى أن خريجي تخصص المقاولاتية هم الأكثر عرضة لبدء أعمال تجارية جديدة كما يملكون نوايا مقاولاتية أقوى من الخريجين الآخرين وهذا ما يثبت أهمية التأطير المقاولاتي. نشر هذا البحث منذ أكثر من 25 سنة، لم يحظى هذا الموضوع باهتمام كبير من قبل المجتمع العلمي، بل وكان معدوما بين سنتي 2000 و2003، وبحلول سنة 2004 تم نشر العديد من الأبحاث والدراسات حول النوايا المقاولاتية

للطلاب وقياس أثر آليات تطويرها (Franke & Lüthje, 2004; Klapper & Leger-Jarniou, 2006; Wilson et al., 2007).

إكتسب معدل الإنتاج العلمي أهمية متزايدة بين سنتي 2008 و2016 ووصل إلى ذروته الأولى سنة 2017 بـ 92 منشورا بحثيا، يمكن تفسير هذه الزيادة إلى فرض قيود على التمويل العام أين أصبحت الجامعات في حاجة ملحة إلى مصادر تمويل بديلة وتحقيق استقلال مالي، وذلك من خلال الانتقال من جامعة تقليدية إلى جامعة مقاولاتية تركز على رسملة المعرفة كوظيفة ثالثة إلى جانب التدريس والبحث، وكذا الفحص والتحقيق أكثر في النوايا والكفاءات المقاولاتية لدى الطلبة. تطور معدل الإنتاج البحثي بشكل مستمر على مر السنين مع ذروة أخرى سنة 2022 بـ 190 منشورا بحثيا (الشكل رقم: 01).

تمت دراسة خط الإتجاه للعدد التراكمي للمنشورات بين سنتي 1997 و2023 بمزيد من الدقة والتفصيل (الشكل رقم:01)، حيث في حالة النمو الأسي لوحظ ارتباط كبير بين العدد التراكمي لمنشورات الجامعة والنية المقاولاتية والفترة 1997–2023، ومع معامل التحديد (R=0,98) تتيح معادلة خط الإتجاه رؤية مستقبلية لتطور البحث حول موضوع الجامعة والنية المقاولاتية.

الشكل رقم (01): تطور المنشورات والعدد التراكمي للجامعة والنية المقاولاتية في السنة (1997–2023)

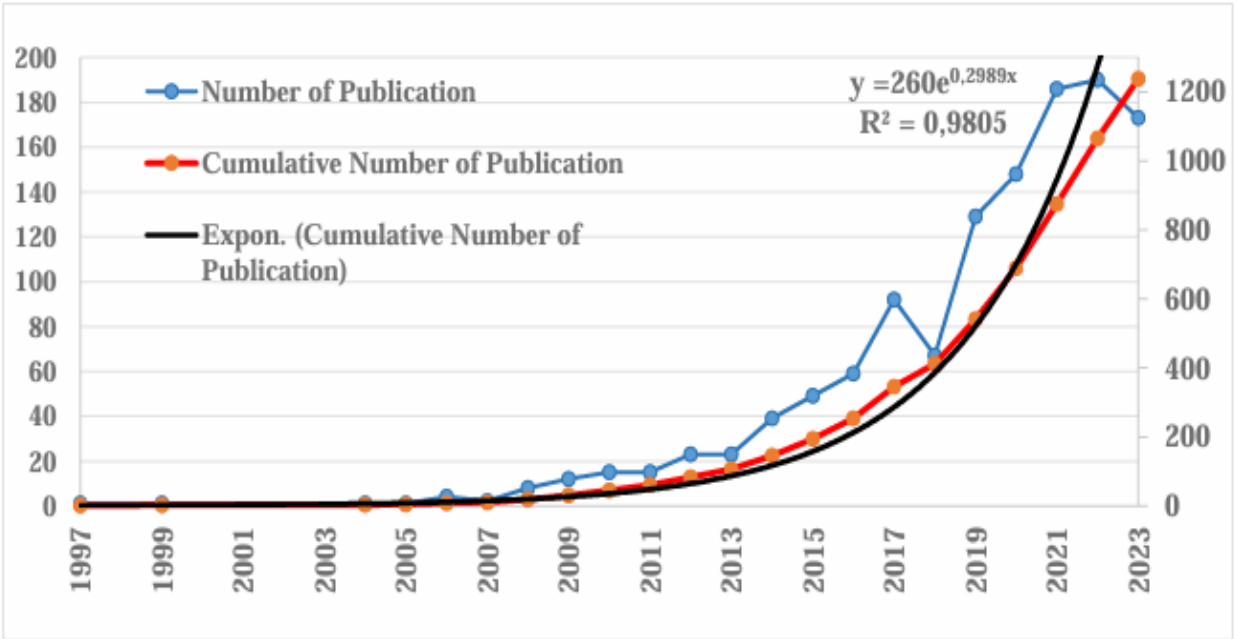

المصدر: بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus.

لدراسة الإنتاج العلمي بدقة أكثر فيما يتعلق بموضوع البيئة الجامعية والنية المقاولاتية، يعتبر تحليل تعاون المؤلفين ذا أهمية كبيرة من حيث تقييم وزن المؤلف والباحث في مجال الإنتاجية والأثر، يتم تقديم نظرة عامة على أهم 10 مؤلفين الأكثر انتاجا في 25 سنة الماضية.

4.1.المؤلفين الأكثر نشرا حول الموضوع

يوضح الشكل رقم (02) المؤلفين العشرة الأكثر انتاجية في موضوع الجامعة والنية المقاولاتية، وبالإعتماد على قاعدة البيانات Scopus تم نشر ما مجموعه 1238 منشورا بحثيا من خلال 160 مؤلفا، يعتمد الترتيب على إجمالي عدد المنشورات للمؤلفين. يحتل الباحث Duong Cong Doanh من جامعة الاقتصاد الوطنية بالفيتنام المرتبة الأولى بـ 16 منشورا بحثيا لذا يعتبر المؤلف الأساسي في هذا الموضوع مع سلسلة منشورات غير منقطعة في الأربعة السنوات الأخيرة مايثبت حداثة الموضوع أكثر، يليه الباحث Wibowo Agus من كلية الاقتصاد بأندونيسيا بـ 15 منشورا، في المقابل تتراوح انتاجية المؤلفين الآخرين بين 7 إلى 12 منشورا بحثيا.

الشكل رقم (02): الباحثين الأكثر انتاجا حول موضوع الجامعة والنية المقاولاتية

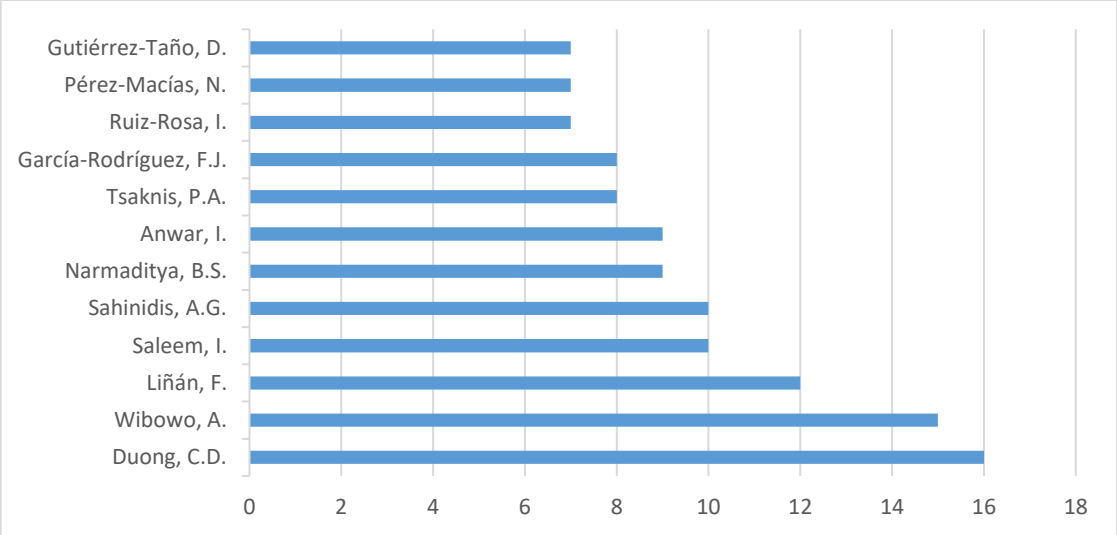

المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus برنامج VOSviewer.

كانت نسبة عدد المؤلفين لكل منشورا 8,31% (1238/103) من المنشورات بمؤلف واحد مقارنة بـ 20,19% (1238/250) من المنشورات بمؤلفين، في حين أن 23,58% (1238/292) كان لها ثلاثة مؤلفين، أما 41,68% (1238/516) كان لها أكثر أكثر من ثلاثة مؤلفين (بحد أقصى 11 مؤلف).

وبالتالي يمكن القول أن هناك وجود لعنصر العمل التعاوني بشكل كبير بين الباحثين الأكاديميين في مجال أبحاث البيئة الجامعية والنية المقاولاتية، فهو يعزز من جودة مخرجات البحث العلمي من خلال الفهم الجيد للعوامل والميكانيزمات التي تربط الجامعة بالنوايا المقاولاتية عبر مختلف بلدان العالم.

5.1.تعاون الدول

ساهمت 71 دولة في نشر 1238 منشورا بحثيا، الجدول رقم (03) يوضح الدول العشرة الأولى التي ساهمت بشكل كبير في النشر من إجمالي عدد المنشورات. أثبتت دولة اسبانيا أنها رائدة من حيث الإنتاج العلمي حول الجامعة والنية المقاولاتية بـ 145 منشورا بحثيا أي ما يعادل نسبة 14,31%، و7169 اقتباسا وهذا دليل على أهمية وجودة بحوثها، وهذا راجع إلى اهتمام الباحثين بالتقدم السريع الذي حققته الجامعة الاسبانية في خلق 11100 مؤسسة ناشئة إلى غاية سنة 2022 وتعمل 46,7% منها في القطاع الرقمي وذلك بالتعاون مع الحكومة والقطاع الخاص (GROPE, 2022)، تليها ماليزيا بـ 110 منشورا بحثيا حيث في عام 2021 بلغ إجمالي معدل نشاط المقاولاتية 14,9% ومعدل ملكية الأعمال 10,7% تظهر هذه الأرقام أن الدولة تتمتع ببيئة مقاولاتية قوية كما أن وزارة التربية والتعليم تقدم برامج مقاولاتية على مستوى ما قبل الجامعة، وتقوم العديد من الهيئات المختصة بمؤسسات التعليم العالي بتقديم دورات تدريبية رسمية وخارج الفصل والتي توفر لطلاب المعلومات والقدرات اللازمة للنجاح في عالم الأعمال. تعتبر الجامعة الماليزية أحد المكونات الأساسية في النظام البيئي المقاولاتي حيث تلعب دورا حاسما في تطوير المواهب في مجال المقاولاتية (entrepreneurs.data, 2023). في حين كانت المرتبة الثالثة من نصيب المملكة المتحدة بما يعادل 81 منشورا بحثيا تليها الولايات المتحدة في المرتبة الرابعة بـ 80 منشورا و 6766 اقتباسا ما يجعلها في المرتبة الثانية من حيث الاقتباس. في حين احتلت كل من الصين، أندونيسيا والهند المراتب الموالية.

الجدول رقم (03): الدول الأكثر نشرا حول موضوع الجامعة والنية المقاولاتية.

الرقم	الدولة	عدد المنشورات	عدد الاستشهادات
1	اسبانيا	145	7169
2	ماليزيا	110	1634
3	المملكة المتحدة	81	3973
4	الولايات المتحدة	80	6766
5	الصين	79	1197
6	أندونيسيا	68	511
7	الهند	61	1316
8	جنوب افريقيا	58	652
9	الفيتنام	58	696
10	المملكة العربية السعودية	56	728

المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewer.

كما نسلط الضوء على دولة الجزائر التي احتلت المرتبة 65 بـ 4 منشورات و 38 اقتباسا مابين سنة 2014 و2021 وهذا ما يثبت اهتمام الباحثين الجزائريين بأهمية موضوع البيئة الجامعية والنية المقاولاتية كعامل أساسي ضمن النظام البيئي المقاولاتي، والجدول رقم (04) بيبن الدراسات المنشورة لدولة الجزائر حول هذا الموضوع.

الجدول رقم (04): الدراسات المنشورة لدولة الجزائر حول الموضوع بقاعدة البيانات Scopus (2014-2021)

الرقم	المؤلف	موضوع الدراسة	السنة
1	Messikh, A	The Entrepreneurial Intention of Algerian Women (a Sample Study of Skikda University Female Students)	2021
2	Boudia, MF Benhabib, A Senouci, B	Determinants of Student's Entrepreneurial Intentions Toward Their Career Choice in Algeria	2020

2017	May Business Mentors Act as Opportunity Brokers and ?Enablers Among University Students	É St-Jean, M Tremblay, F Janssen, J Baronet, C Nafa. A	**3**
2014	Entrepreneurial intentions of university students: an international comparison between African, European and Canadian students	É St-Jean, A Nafa, M Tremblay, F Janssen, J Baronet, C Loué	**4**

المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewe.

يوضح الشكل رقم (03) شبكة تعاون البلدان من خلال التأليف المشترك للمنشورات العلمية ذات الصلة بموضوع الجامعة والنية المقاولاتية، إذ يعكس حجم الدائرة مدى التعاون بين البلدان (Benzouai & Djeffal, 2021)، حيث يبدوا واضحا أن حجم الدائرة الخاصة بدولة اسبانيا، ماليزيا والمملكة المتحدة هي الأكثر حجما بالمقارنة مع حجم الدوائر الخاصة ببقية الدول الأخرى، كما تعكس الخطوط بين الدوائر التأليف المشترك بين البلدان، في حين الألوان فهي تعكس مجموعات التعاون المشترك، وفي الشكل رقم (03) يوضح تسعة (9) مجموعات مختلفة لتعاون الدول حول موضوع الجامعة والنية المقاولاتية.

الشكل رقم (03): شبكة التأليف المشترك بين البلدان.

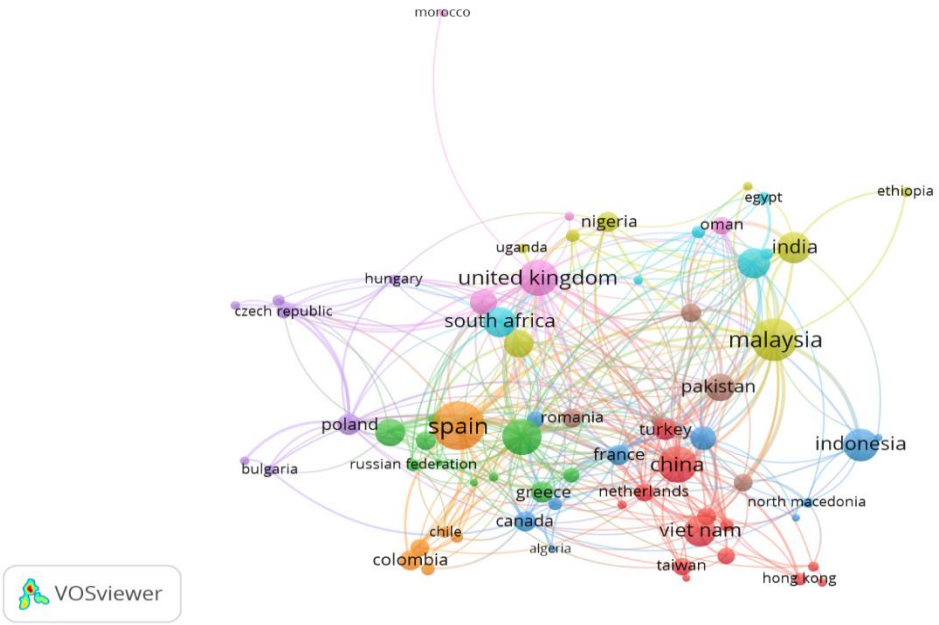

المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewe.

فيما يتعلق بالجزائر فيوجد تعاون بينها وبين كل من دولة فرنسا وكندا ما بين سنة 2014 و2021 وهذا راجع إلى الإتفاقيات الثنائية والشراكات المتجددة ما بين جامعات هذه الدول، والشكل رقم (04) يوضح هذه العلاقة.

الشكل رقم (04): شبكة تعاون الجزائر حول موضوع البيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية

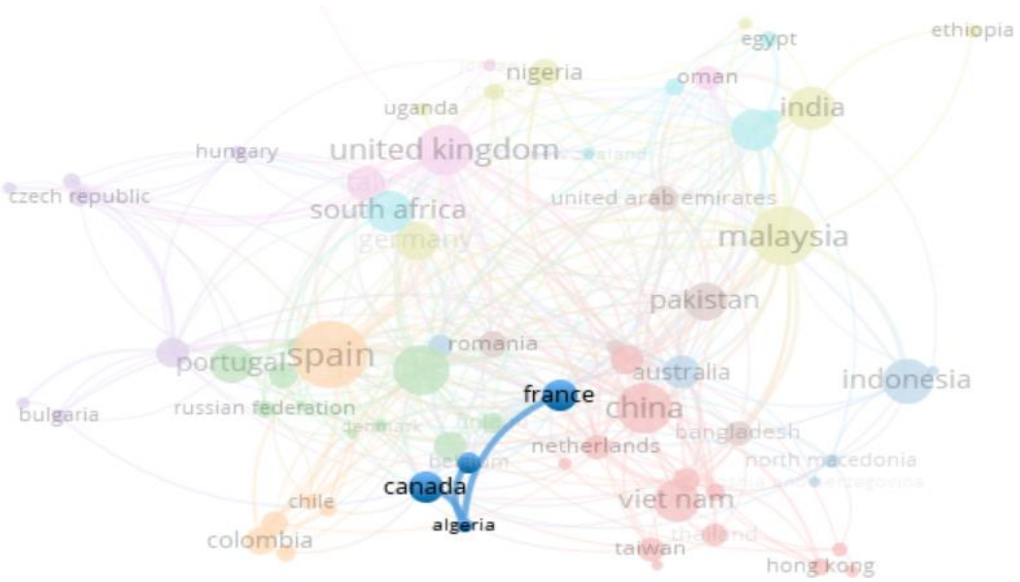

المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewe.

6.1.الدراسات الأكثر اقتباسا

إن الإنتاجية في حد ذاتها لا تمثل الجودة الإجمالية للإنتاج الباحثين، يوضح الشكل رقم (05) شبكة المنشورات الأكثر استشهادا في مجال الجامعة والنية المقاولاتية، حيث أن عدد الاستشهادات دلالة على قيمة وجودة المنشورات. يتصدر منشور الباحث Ajzen المرتبة الأولى بـ 548 استشهادا بعنوان نظرية السلوك المخطط The theory of planned behavior وهي نظرية مدعومة تجريبا أين يمكن التنبأ بأداء السلوكيات المختلفة وبدقة عالية. أما دراسة (Krueger Jr et al., 2000) تضمنت مقارنة حول نموذج السلوك المخطط لـ Ajzen ونموذج الحدث المقاولاتي لـ Shapiro & Sokol للتنبؤ بالنية المقاولاتية حيث أن فهم سوابق النية يزيد من فهمنا للسلوك المقصود. وتناولت دراسة (Liñán & Chen, 2009) النماذج المتنافسة للنوايا المقاولاتية حيث أثبتت نظرية السلوك لـ Ajzen دقتها في التنبأ بالنية المقاولاتية. هذه البيانات والنتائج تجعلنا نعتمد مبدئيا نظرية السلوك المخطط (TPB) كنموذج أنسب في دراستنا لفحص النوايا المقاولاتية للطلبة الخريجين.

الشكل رقم (05): شبكة المنشورات الأكثر استشهادا حول موضوع البيئة الجامعية والنية المقاولاتية.

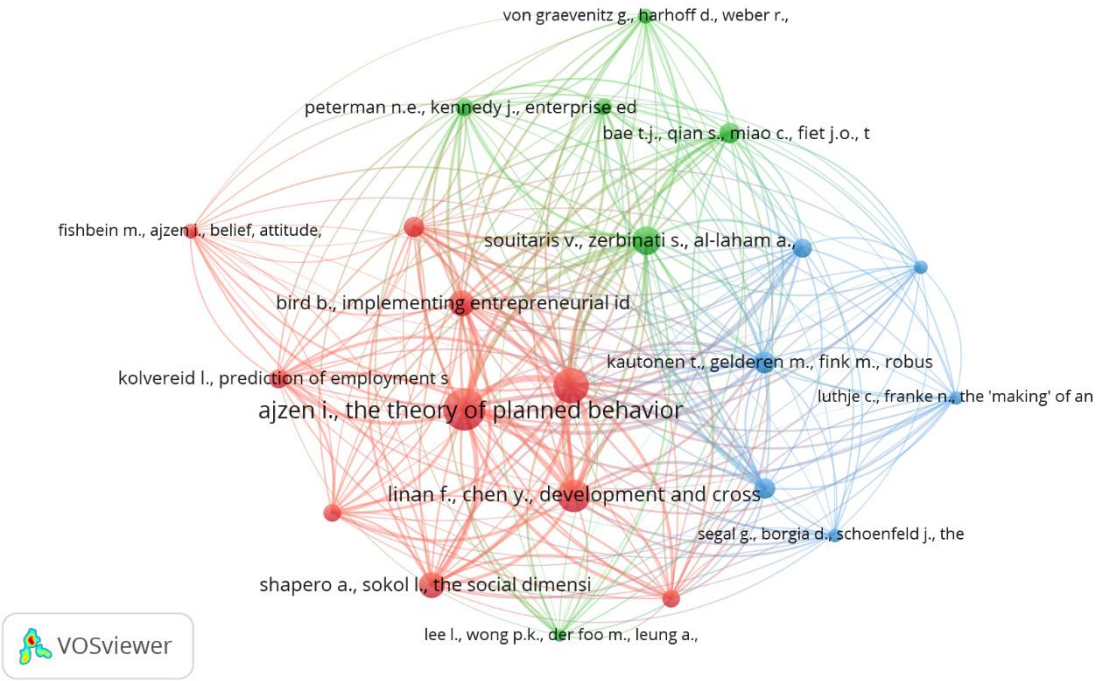

المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewe.

7.1.تحليل المصطلحات

يتيح هذا التحليل للباحثين التأكيد على الروابط التي تحدث بين المصطلحات نفسها والتي تظهر في مجموعة معينة أي التكرارات المشتركة (Boyack & Klavans, 2010)، حيث كلما زادت التكرارات المشتركة كلما اقتربت الكلمات من المركز على خريطة الشبكة. وكلما زاد استخدام المؤلفين للكلمات الرئيسية في نفس الوقت كانت الروابط أوثق وأكثر قوة بينهم.

يوفر تحليل المصطلحات المستخدمة حول البيئة الجامعية والنية المقاولاتية نظرة ثاقبة للمواضيع والاتجاهات الرئيسية حول الموضوع، تم إجراء تحليل الظهور المشترك للمصطلحات في العناوين والملخصات والكلمات الرئيسية لـ 1238 منشورا بحثيا خلال الفترة التي تم تحليلها (1997–2023) وباعتماد على برنامج VOSviewer لبناء مصطلحات الشبكة، تم تحديد الحد الأدنى للظهور 10 مرات، حيث تم استخراج 39 مصطلح بعد التحقق منها واستبعاد الكلمات ذات المعنى العام مثل "بحث" و"فرضية" وكذا دمج المصطلحات ذات المفهوم المتماثل "النية المقاولاتية" و"النوايا المقاولاتية".

يوضح الشكل رقم (06): التمركز المشترك للكلمات الرئيسية على خريطة تصور الشبكة في شكل ستة (6) مجموعات رئيسية بحيث تشير الألوان إلى تداخل العلاقات المتواجدة بينهما، بينما حجم الدائرة فهي دلالة على وجود المصطلح، في حين أن المسافة تبين قوة الترابط بينهما (Van Nunen et al., 2018).

الشكل رقم (06): شبكة الكلمات المفتاحية.

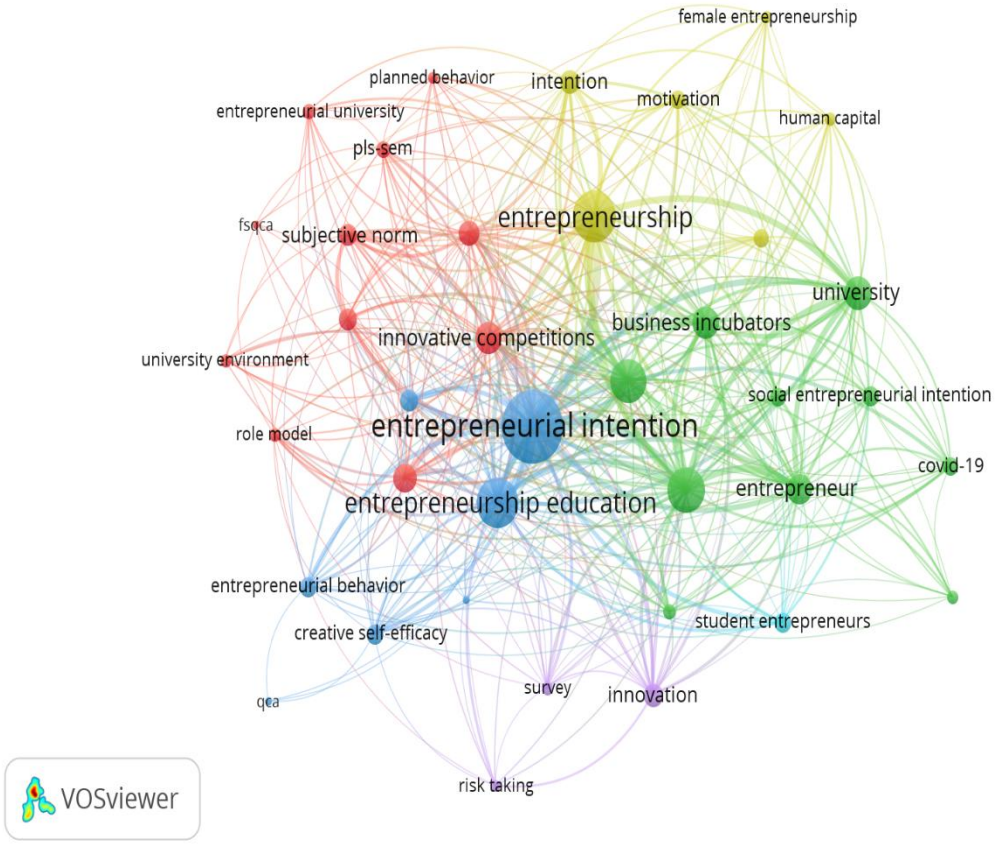

المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewe.

من خلال شبكة المصطلحات وبإعتماد على المجموعات الأساسية حول موضوع الجامعة والنية المقاولاتية، ومن خلال النظر في التكرارات المشتركة للكلمات الرئيسية، يمكن تحديد المصطلحات الأكثر دقة وتكرارا في مختلف الدراسات التي تناولها الباحثون وكذا الاتجاهات المختلفة في الانتاج العلمي. والجدول رقم (05) يوضح الكلمات المفتاحية المكررة بكثرة.

الجدول رقم (05): الكلمات المفتاحية المرددة بكثرة

الرقم	المصطلحات	التردد	اجمالي قوة الارتباط
1	النية المقاولاتية	540	762
2	المقاولاتية	244	436
3	التعليم المقاولاتي	221	400
4	طلاب	181	478
5	نظرية السلوك المخطط (TPB)	173	315
6	جامعة	92	265
7	المسابقات الابتكارية	87	148
8	حاضنات الأعمال	82	241
9	مقاول	75	240
10	الكفاءة الذاتية الابداعية	69	116

المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewe.

الكلمات الواردة في الجدول أعلاه تظهر بقوة في توزيع الشبكة الببليومترية، حيث تصدرت "النية المقاولاتية" المرتبة الأولى بـ 540 تردد وهذا راجع إلى أن النية هي أفضل مؤشر لفحص أداء السلوك، وهذا ماجعلنا نختار النية المقاولاتية كمتغير تابع بدراستنا لتحقيق أكثر في النوايا المقاولاتية لطلبة الخريجين. تليها "المقاولاتية" في المرتبة الثانية وهذا راجع لأهمية هذا المجال البحثي في الوقت الراهن بالإضافة إلى ظهور مصطلح "الجامعة" والتي تمثل المتغير المستقل ضمن دراستنا. إن باقي المصطلحات الآتية: التعليم المقاولاتي، طلاب، المسابقات الابتكارية، حاضنات الأعمال، مقاول والكفاءة الذاتية الابداعية، هي بمثابة أبعاد رئيسية تفسر المتغيريين "الجامعة" و"النية المقاولاتية" بشكل واضح وأكثر دقة، وهذا مادفعنا إلى التركيز عليها وإعطائها أهمية بالغة والشكل رقم (06) يوضح الروابط الموجودة بين البيئة الجامعية والنية المقاولاتية ومختلف الأبعاد السالف ذكرها.

الشكل رقم (07): شبكة الروابط المشتركة لمصطلح البيئة الجامعية

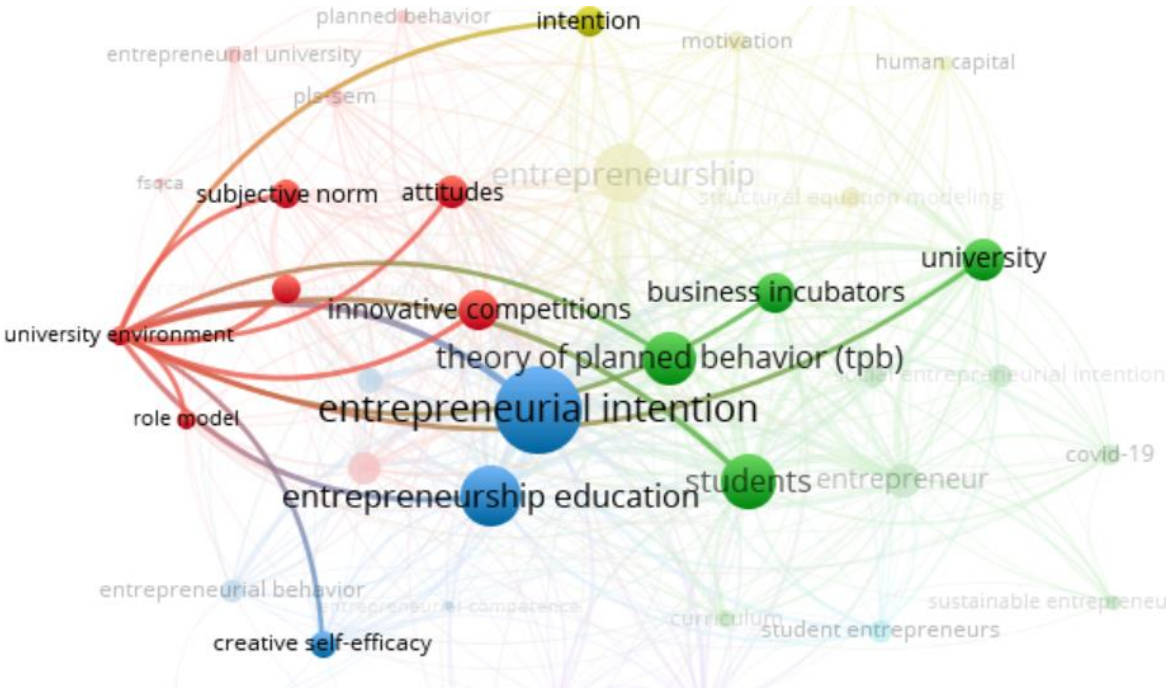

المصدر: بالاعتماد على بيانات قاعدة Scopus وبرنامج VOSviewe.

توضح الشبكة الروابط المشتركة مع مصطلح البيئة الجامعية (University Environment)، حيث أنها ترتبط مع مصطلح النية المقاولاتية (Entrepreneurial Intention) وهو يمثل المتغير التابع بدراستنا، بالإضافة إلى وجود رابط مع مصطلح التعليم المقاولاتي (Entrepreneurial Education) والذي يعتبر كبرنامج تعليم أدرجته الجامعات ضمن مناهج تعليم الطلبة في مختلف التخصصات، نلاحظ كذلك وجود رابط مع مصطلح المسابقات الابتكارية (Innovation Competitions) وهي أحد البرامج التي تنشطها دار المقاولاتية ضمن البيئة الجامعية بصفة عامة ومؤسسات التعليم العالي الجزائرية بصفة خاصة، لتشجيع الطلبة إلى الولوج في عالم المقاولاتية وخلق أفكار ابتكارية. بالإضافة إلى ظهور رابط مشترك مع حاضنات الأعمال (Business Incubators) وهي الهيئة المختصة ضمن البيئة الجامعية على احتضان وضمان نجاح الأفكار الابتكارية بتجسيدها فعليا كمؤسسات ناشئة. ضمن الشبكة ظهر رابط بين البيئة الجامعية ونظرية السلوك المخطط (Theory of Planned Behavior TPB)، وهي تمثل نموذج Ajzen لفحص النية المقاولاتية والأكثر اعتمادا ضمن مختلف الدراسات الأكثر استشهادا حول الموضوع (الشكل رقم:7). أما الرابط المشترك مع مصطلح الطلبة (Students) يفسر فحص النوايا المقاولاتية ضمن البيئة الجامعية على عينة الطلبة فهم يعتبرون مقاولين محتملين في المستقبل. في حين

يمثل مصطلح الكفاءة الذاتية الابداعية البعد الأساسي ضمن نموذج نظرية السلوك المخطط (TPB)، كما تعتبر الكفاءة الذاتية العامل الذي يميز نموذج Ajzen عن باقي النماذج.

يواجه الطلبة صعوبة في إنشاء مشاريعهم المبتكرة وذلك لنقص المعرفة الكافية حول مخطط الأعمال والنموذج التجاري للمشروع، حيث يجدون أنفسهم غير جاهزين لمواجه هذه التحديات والمخاطر، لذا تعتبر مؤسسات التعليم العالي بيئة خصبة لتأدية هذا الدور بشكل فعال وذلك بالتأثير الايجابي على المواقف نحو المقاولاتية كمهنة مستقبلية، ودفعهم نحو انشاء وتطوير مشاريعهم الجديدة (Anjum et al., 2021)، وهذا من خلال دورها القيادي وبرامجها الارشادية في تطوير المهارات المقاولاتية.

إن لعوامل البيئة المقاولاتية الجامعية قدرة على خلق النية المقاولاتية لدى الطلبة والتي تعتبر الخطوة الأولى والأكثر أهمية نحو السلوك المقاولاتي. لذا يستعرض هذا القسم مختلف آليات البيئة الجامعية التي تدعم النية المقاولاتية، وكذا معرفة النموذج الرائد لفحص هذا المؤشر الحاسم.

2.البيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية

1.2.البيئة المقاولاتية الجامعية

إن فكرة النظام الإيكولوجي تحاول الإقتراب إلى مفهوم الإيكولوجيا ومنه فقد تم تبني النظام البيئي المقاولاتي على المستوى الكلي، ليشمل الجهات الفاعلة المترابطة والدوافع الاقتصادية الاجتماعية والثقافية التي تشكل العملية المقاولاتية ضمن نطاقات جغرافية معينة، فلذا وجب على مؤسسات التعليم العالي توفير بيئة أكاديمية مواتية لتنمية أجيال جديدة من مؤسسي الأعمال.

1.1.2.المقاولاتية والمقاول

نظرا للاهتمام المتزايد الذي يتلقاه موضوع المقاولاتية من طرف الحكومات والباحثين، فأنه وجب التطرق ومعرفة التطورات التي مر بها هذا المصطلح، والذي تأثر بمجموعة من وجهات النظر المختلفة.

1.1.1.2.نشأة وتطور المقاولاتية والمقاول

أصبح مصطلح المقاولاتية واسع الانتشار نظرا لأهميته المتزايدة، حيث توصلت الأبحاث إلى أن المقاولاتية من أهم عوامل النمو الاقتصادي للبلدان (Bird, 1992; Hernández-Chea et al., 2021)،

وغالبا مايرتبط مصطلح المقاولاتية بالمقاول كونه المحور الأساسي في هذا المجال، يعتبر مفهوم المقاولاتية من بين المفاهيم التي لاقت اهتماما في الدراسة والتحليل من طرف الباحثين H.Fayolle، Schumpetr، H.Mintzberg (خرشي, 2021). كما يعد بيتر دراكر Peter Druker من الأوائل الذين أشاروا إلى مصطلح المقاول من خلال تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير إلى اقتصاديات مقاولاتية (زينة, 2019).

يرجع مفهوم المقاولاتية إلى سنة 1700 حيث عرفت على أنها إنشاء مشروع خاص من قبل الفرد ضمن عملية إبداع وتسويق للمنتجات الجديدة التي تشبع حاجات غير مشبعة في السوق، كما أن الفرد له القدرة على مواجهة المخاطر والتحديات مع وجود فرص كبيرة للنجاح وتحقيق الأرباح (خرشي, 2021).

إذا تابعنا تطور البحث في مجال المقاولاتية وفقا للتوجهات الفكرية، فيمكننا تتبعه إلى ثلاثة اتجاهات، الاتجاه الوظيفي الذي ينظر إلى المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، حيث كان الأمر يتعلق بدراسة تأثير المقاولاتية على الوظائف التي سادت حتى الستينيات، ثم ظهر الاتجاه السلوكي أي النهج الفردي الذي يدرس الخصائص النفسية والشخصية للأفراد، وأثرها على المقاولاتية بهدف فهم النشاط المقاولاتي للأعمال، بعد ذلك وفي أوائل التسعينيات ظهر اتجاه يهتم بالعملية ككل وما يسمى بنهج العملية حيث تم الاهتمام بمسارات تقديم الجوانب المختلفة المقاولاتية والديناميكية .

الجدول رقم (06): تطور نظرية المقاولاتية ومصطلح المقاول.

الفترة	الباحث	تطور مصطلح المقاولاتية والمقاول	المرجع
العصور الوسطى	/	المقاول هو الشخص المسؤول عن مشاريع الإنتاج الكبرى.	(Rajhi, 2011)
القرن السادس عشر	/	المقاول هو الفرد المخاطر الذي يقوم بتموين الجيش.	(Vandewattyne & Guyot, 2008).
القرن السابع عشر	/	المقاول هو الفرد الذي يتبنى مخاطر الربح أو الخسارة في عقد الحكومة حتى لو كانت الأسعار ثابتة.	(خرشي, 2021)

1725	Richard Cantillon	التفرقة بين من يتحمل المخاطر والذي يجلب رأس المال.	(Tounés, 2004)
1797	Beaudeau	المقاول هو الفرد المجازف الذي يتولى المسؤولية والإشراف والتنظيم والتملك.	(خرشي, 2021)
1803	Jean Baptiste Say	تختلف أرباح صاحب المشروع عن أرباح صاحب رأس المال.	(Vandewattyne & Guyot, 2008).
1876	Francis Walker	التمييز بين الأشخاص الذين يتلقون الفائدة والذين يعود ربحهم إلى مهاراتهم الإدارية.	(Rajhi, 2011)
1934	Joseph Schumpeter	المقاول هو مبتكر ويستخدم تكنولوجيا غير مختبرة	(Mintzberg & Lampel, 1999)
1964	Peter Druker	المقاول رجل أعمال يزيد ويضاعف من الفرص.	(Hernandez, 2001).
1975	Albert Shapero	المقاول هو صاحب المبادرة الذي ينظم الآليات الاجتماعية والاقتصادية ويقبل المخاطرة والخسارة.	(وفاء, 2020)
1980	Karl Vesper	يرى الاقتصاديون وعلماء النفس ورجال الأعمال والسياسيون المقاول بطرق وجوانب مختلفة.	(Rajhi, 2011)
1983	Gifford Pinchot	تعني المقاولة من الباطن أن المقاول يتعاقد مع منظمته والتي هي موجودة مسبقا.	(Rajhi, 2011)
1985	Robert Hisrich	المقاولاتية هي عملية إنشاء شيء مختلف ذي قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين له مع تحمل المخاطر والعواقب المالية والنفسية والاجتماعية المقابلة وتحقيق النتائج في شكل عائد مالي ورضا الشخصي.	(Rajhi, 2011)

المصدر: بالاعتماد على الدراسات السابقة المذكورة في الجدول.

2.1.1.2.النظريات الفكرية للمقاولاتية

من بين الأعمال المختلفة التي تناولت المقاولاتية، هناك أربعة تيارات فكرية رئيسية ذات أولوية كبيرة اليوم، ويتم تعريف المقاولاتية وفقا لاتجاهات مختلفة ونماذج عديدة وهي كالآتي:

الشكل رقم (08): النماذج الفكرية للمقاولاتية والعلاقة بينهما.

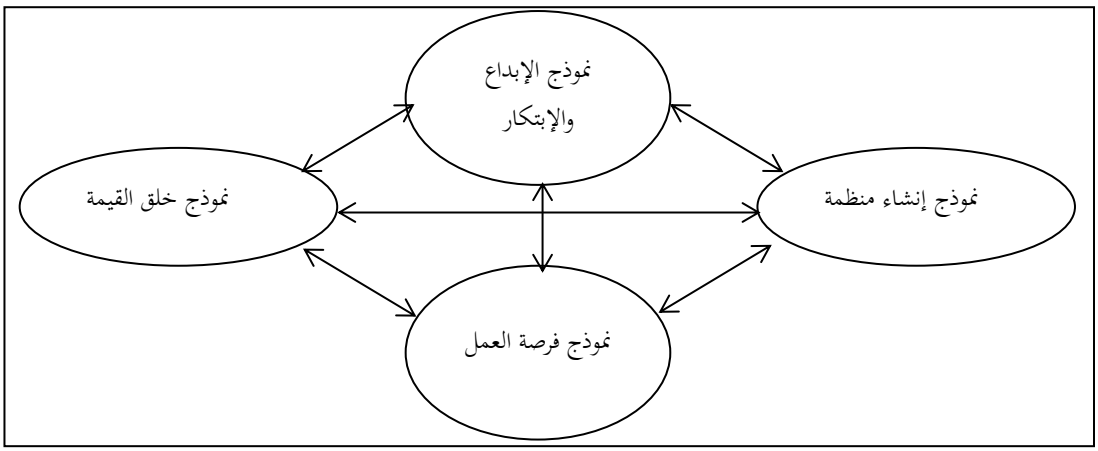

المصدر: (أمين, 2020).

- **نموذج فرصة عمل:** يعتبر هذا أحدث نموذج يتم دراسته في نماذج المقاولاتية، ورواده هم Shane وVenkataraman حيث تم تعريف المقاولاتية على أنها اكتشاف واقتناص الفرص، تقييمها واستغلالها (Verstraete & Fayolle, 2004)، والتي تمكن من خلق منتجات وخدمات جديدة نتيجة احتياجات غير ملباة، وحسب هذا الاتجاه تنشأ فرصة العمل والمقاول هو فقط من يغتنم هذه الفرصة.

والفرصة بحسب Casson تعني الحالات التي تسمح بتوريد منتجات وخدمات ومواد أولية جديدة، إضافة إلى إدخال أساليب جديدة للتنظيم والبيع بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها من السلع والمنتجات التي يتم تقييمها بشكل أفضل من قبل المستهلكين، ويولد وعي لصاحب المشروع بهذه الفرص حيث تصبح لديه رؤية مقاولاتية تدفعه إلى إنشاء مؤسسة بهدف استغلالها (Laviolette & Loue, 2006).

وفقا لـ Druker من الواضح أن هذا النموذج وبروز تغيرات اجتماعية، سياسية، ديمغرافية واقتصادية التي تحدث في المجتمع، يمكن أن تدفع باتجاه ابتكار واكتشاف جديد، مما يؤدي بدوره إلى إنشاء نشاط اقتصادي جديد، لأنه لا يعني بالضرورة ظهور مؤسسة جديدة بل اقتناص الفرص وخلق منتجات غير

مؤلوفة للمستهلكين، لذا وجب دراسة ظاهرة المقاولاتية لفك الغموض عنها وتوضيحها بشكل أفضل (Alain, 2004).

- **نموذج خلق القيمة:** هذا هو التيار الذي يقوده Bruyat، والذي يرى أن الهدف العلمي من البحث في مجال المقاولاتية هو دراسة ازدواجية الفرد والقيمة، وأن موضوع المقاولاتية يدور حول دراسة العلاقة بين الفرد والقيمة التي يخلقها، ويعتبر المقاولاتية محرك رئيسي للتنمية التي يتم من خلالها تكوين القيمة والثروة (Bruyat, 1993). كما أشار Paul Reynolds مسؤول برنامج البحث الدولي ومعيار GEM للمقاولاتية العالمية، عن وجود ارتباط قوي بين التوجه والسلوك المقاولاتي والتنمية الاقتصادية.

وضمن ديناميكة التغيير تم تعريف منظور الثنائية الفرد/خلق القيمة (Verstraete & Fayolle, 2004):

- في هذا البعد، يكون الفرد هو المحور والركيزة الأساسية في خلق القيمة من خلال وضع طرق الإنتاج وتحديد حجمه، حيث بدونه لايوجد إنشاء لهذه القيمة.

- أما البعد الثاني، فالقيمة تتجسد من خلال إنشاء الفرد المقاول لمشروع ومؤسسة مرتبط بها، يمارس فيها جل نشاطاته (أهدافه، موارده، أحواله الاجتماعية وما إلى ذلك)، وبالتالي تؤثر على سماته وخصائصة وتحقق قبولا ورضا لدى الفرد ومحيطه.

- **نموذج الإبداع والابتكار:** بعض الباحثين يرون أن المقاولاتية حلقة بين الفكرة وتجسيدها (Carland et al., 1984)، أساسها اكتشاف وطرح أفكار لم يسبق تقديمها وتنفيذها لتجسد كسلع وخدمات جديدة (Drucker, 1985). تبنت منظمة التعاون والتنمية الاقتصاية OCDE تعريف الإبداع على النحو التالي: " الإبداع يتمثل في فكرة أو مجموعة أفكار تترجم في انتاج منتج أو طريقة عمل جديدة موجهة للبيع والاستعمال. "وأشار Marchesney وJulien أن "الإبداع أساس المقاولاتية" (Marchesnay & Julien, 1996). كما ركز العالم الاقتصادي النمساوي Shumpeter رائد نموذج الابتكار على مصطلح الابتكار الذي يعتبر حصيلة ناتجة عن الإبداع، وعرف في كتابه نظرية التطور الاقتصادي: "وجب إعادة النظر في أي سلوك مختلف في المجال الاقتصادي على انه ابتكار يتيح ميزة مؤقتة أو دائمة في السوق وعوائد بتكاليف منخفضة" (Schumpeter, 1939)، وقد وضع خمس أصناف للابتكار وهي:

- طرح منتجات جديدة؛
- أساليب حديثة للإنتاج والتسويق؛
- إنشاء سوق جديد؛
- اكتشاف مصادر جديدة للمواد الاولية
- خلق تنظيم أو مؤسسة جديدة.

- **نموذج إنشاء منظمة:** حسب هذا المنظور تعتبر المقاولاتية سلوك يقوم به الفرد من خلال استغلال الموارد والإمكانيات المتاحة (المالية، البشرية، المعلوماتية،...)، وذلك لأجل خلق منظمة جديدة وتجسيد مشروع خاص (Verstraete, 2003; Verstraete & Fayolle, 2004). وحسب (Gartner & Shane, 1995; Jaziri & Parturel, 2009) عملية خلق المؤسسات من مخرجات السيرورة المقاولاتية.

3.1.1.2.سمات المقاول وخصائصه

المقاول شخص يتمتع بحركية وموهبة إدراك الفرص التجارية واستغلالها على الفور، فهو يملك مجموعة من السمات والكفاءات لأداء الأنشطة المقاولاتية. والجدول رقم (07) يوضح خصائص وسمات المقاول.

الجدول رقم (07): سمات المقاول وخصائصه.

الرقم	السمات والخصائص	السلوك المقاولاتي
1	المبادرة	يقوم بأشياء سبق طلبها والعمل لتوسيع نطاق العمل ليشمل مناطق أو منتجات أو خدمات جديدة.
2	إدراك الفرص	يحدد فرص العمل ويحشد الموارد اللازمة لإتاحة فرصة جديدة.
3	الإصرار	يتخذ إجراءات متكررة أو مختلفة للتغلب على العقبات
4	جمع المعلومات	يستشير الخبراء في مجال الأعمال والمشورة الفنية، ويسعى للحصول على معلومات عن احتياجات العميل أو الموارد، ويقوم شخصيا بإجراء دراسة السوق والاستفادة من الاتصالات الشخصية أو شبكات المعلومات– للحصول على معلومات مفيدة.

5	الاهتمام بالجودة	إنتاج أو بيع منتج أو خدمة ذات جودة عالية.
6	الالتزام بالتعاقد	يقدم تضحية شخصية ويبذل جهد غير عادي لإكمال العمل، ويتحمل المسؤولية الكاملة لإتمام العقد في الموعد المحدد، ويتدخل مع العمال أو يعمل في مكانهم لإنجاز المهمة ويظهر اهتماما كبيرا لإرضاء العميل.
7	التوجه نحو الكفاءة	يجد السبل والوسائل للقيام بالأشياء بشكل أسرع وأفضل واقتصادي.
8	التخطيط	تتم مزامنة العديد من الوظائف المترابطة وفقا للخطة.
9	حل المشاكل	يتصور أفكارا جديدة ويجد حلولا مبتكرة.
10	الثقة بالنفس	يتخذ قراراته بنفسه ويلتزم بها بالرغم من النكسات الأولية.
11	الخبرة	يمتلك خبرة فنية في مجالات الأعمال التجارية والتمويل والتسويق وما إلى ذلك.
12	النقد الذاتي	مدرك للقيود الشخصية ولكنه يحاول تحسينها من خلال التعلم من أخطائه وتجارب الآخرين السابقة ولا يرضى إلا بالنجاح.
13	الإقناع	يقنع العملاء والممولين بإحتضان أعماله.
14	موجه	يوجه عند التقصير في الاداء.
15	مراقب	يطور نظاما لإعداد التقارير وضمان اكتمال العمل وفق معايير الجودة.
16	المصداقية	يظهر الصدق والشفافية في التعامل مع الموظفين والموردين والعملاء.
17	الاهتمام بشؤون الموظفين	يعرب عن قلقه على الموظفين من خلال الاستجابة الفورية لشكواهم.

المصدر: (Havinal, 2009).

2.1.2.النظام البيئي المقاولاتي والبيئة المقاولاتية الجامعية

أصبحت عدسة النظام البيئي سائدة في الدراسات المقاولاتية، حيث أقر العلماء بأن النشاط المقاولاتي لا يحدث في فراغ ولكنه قائم على نظام محدد السياق، من جهات فاعلة وقوى مترابطة تدعم النشاط المقاولاتي داخل المناطق الجغرافية. وفي السنوات الأخيرة تم الإهتمام بالنظم الإيكولوجية المقاولاتية (العمليات والجهات الفاعلة المحلية والديناميكية) ذات الطابع الاجتماعي والمؤسسي والثقافي التي تشجع

تعزز تشكيل ونمو مؤسسات جديدة، أين ألزم على الجامعات في عدد كبير من بلدان العالم تغيير سلوكها الاستراتيجي وزيادة في برامجها التعليمية في المجال المقاولاتي (Sancho et al., 2021). لذا لمؤسسات التعليم العالي دور رئيسي ليس فقط في تكوين المعرفة ونشرها ولكن أيضا في إحتواء الأفكار الابتكارية وخلق مؤسسات ناشئة.

1.2.1.2.مفهوم النظام البيئي المقاولاتي

اكتسب مفهوم النظام البيئي زخما كبيرا، وكنهج تحليلي يفهم مدى تعقيد التفاعلات التي تقود القدرات التنافسية في مختلف المناطق (Alvedalen & Boschma, 2017). ومن الناحية المفاهيمية الجدول الآتي يوضح أهم تعاريف النظام البيئي المقاولاتي.

الجدول رقم (08): تعريف النظام البيئي المقاولاتي.

التعريف	المرجع
مجموعة جهات فاعلة مترابطة من مؤسسات وعمليات تجارية والتي تتحدد بشكل رسمي وغير رسمي للتواصل والتوسط والتحكم في الأداء داخل بيئة مقاولاتية.	(Roundy & Burke-Smalley, 2022)
مؤسسات وأفراد متفاعلين مع بعضهم البعض، يطورون قدراتهم وأدوارهم، وينسجمون مع التوجيهات التي تضعها الحكومة.	(Fuster et al., 2019)
تفاعل مباشر وغير مباشر بين البيئة والمقاولين وظهور مؤسسات ناشئة	(Philippart, 2016)
مجتمع حيوي، يشمل بيئته المادية وجميع التفاعلات المختلفة التي تحدث داخله.	(Acs et al., 2017; Moggi et al., 2021)
الجهات الفاعلة والعوامل المترابطة والمنسقة بطريقة تمكنها من عملية مقاولاتية منتجة.	(Stam, 2015)
عمل مقاولاتي ضمن بيئة داعمة يعززان بعضهما ضمن إقليم معين.	(Clevenger & Fortunato, 2022)

نشاط يؤدي إلى خلق قيمة وتنمية اجتماعية واقتصادية، وتدفق لرأس المال الاجتماعي.	(Andrade et al., 2022)
تفاعل ديناميكي ومتكامل مؤسسيا بين المواقف والقدرة والتطلعات المقاولاتية من قبل الأفراد.	(Acs et al., 2014)
عوامل مؤسسية وتنظيمية تتميز بوجود مؤسسات أكاديمية داعمة، وسياسات وبنية تحتية، وجهات فاعلة وداعمة، وثقافة مقاولاتية وقوة استثمارية، تتفاعل وتؤثر على تحديد فرص مقاولاتية وتسويقها لإنشاء مشاريع محلية.	(Audretsch & Belitski, 2017; Colombelli et al., 2019; Spigel, 2017).

المصدر: بالاعتماد على الدراسات السابقة المذكورة في الجدول.

يتميز النظام البيئي المقاولاتي بالحكم الذاتي (Roundy & Bayer, 2019) ويشير إلى الأشخاص والمؤسسات والسياسات والموارد التي تعزز ترجمة الأفكار الجديدة إلى منتجات وعمليات وخدمات في موقع معين (Bhawe & Zahra, 2019). تضم الجهات الفاعلة في النظم البيئية المقاولاتية من مقاولين ومستثمرين الملائكة والحاضنات والجهات الفاعلة الأخرى مثل العملاء والموردين وأصحاب رؤوس الأموال ومراكز الأبحاث والجامعات والحكومات (Audretsch & Link, 2019). في حين أن معظم النظم البيئية المقاولاتية تشترك في العديد من الأهداف والجهات الفاعلة النموذجية، إلا أنها تختلف في ديناميكياتها (Hubner et al., 2022).

يمكن تعريف النظام البيئي المقاولاتي على أنه اتحاد وترابط مجموعة من الجهات الفاعلة (الرسمية والغير الرسمية) من مقاولين ومؤسسات، أسواق، قوانين تنظيمية، ثقافة مقاولاتية و مختلف العوامل الاقتصادية، الاجتماعية والاقليمية (مكانية) الأخرى والتي تمكن من انشاء ودعم السلوك المقاولاتي.

2.2.1.2.نماذج النظام البيئي المقاولاتي

إن النماذج الأولية للنظم الإيكولوجية المقاولاتية وضعت من قبل Isenberg، Stam وSpigel حيث تناولو النظم البيئية على أنها وحدات كلية متحدة مع القليل من الحواجز بين القطاعات (Spigel, 2022). نذكر منها:

- **نموذج النظام البيئي المقاولاتي لـ Isenberg (2010-2011)**

وضع Isenberg نموذجا من اثنا عشرة مجالا متمثلة في: القيادة، الهيئات والتنظيمات الحكومية، الثقافة، التجارب الناجحة، المورد البشري، المورد المالي، تأطير المشاريع، التعليم، البنى التحتية، مجموعات الأعمال، هيئات الدعم والعملاء، ثم عدل النموذج سنة 2011 إلى ستة مجالات مميزة للنظام البيئي المقاولاتي وهي: السياسات، التمويل المناسب، الثقافة، الدعم، الرأس المال البشري والأسواق (Stam, 2015).

الشكل رقم(09): أبعاد النظام البيئي المقاولاتي حسب نموذج Isenberg (2011).

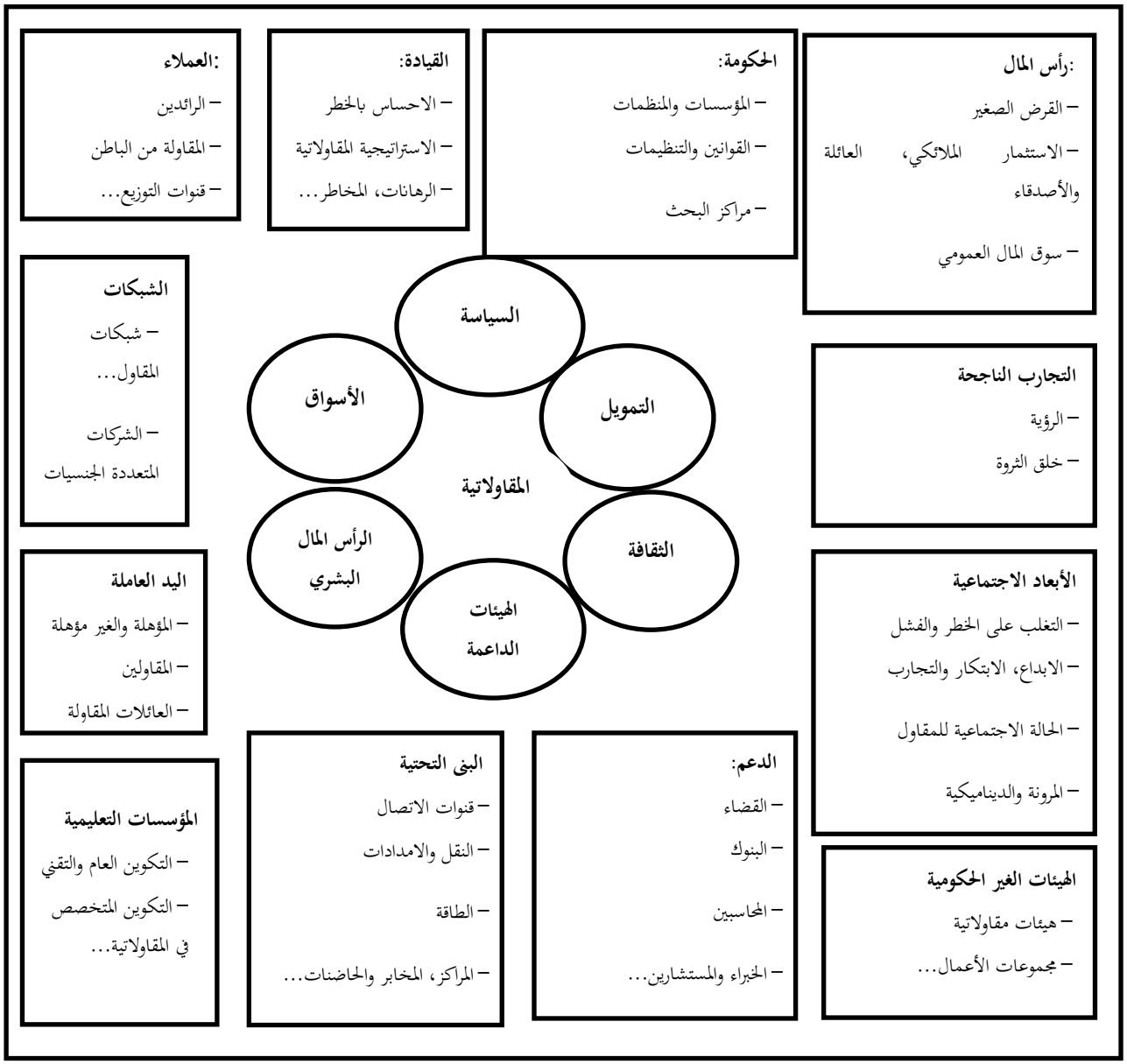

المصدر: (Isenberg, 2011).

- **النظام الايكولوجي للمقاولاتية حسب المنتدى الاقتصادي العالمي**

تم تصميم النظام البيئي المقاولاتي من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي سنة 2013 بثمانية أبعاد أساسية كما هو مبين في الشكل أدناه تضم ما يلي: الوصول إلى الأسواق، الرأسمال البشري والعمالة، الاستثمار والتمويل، نظام الدعم (الاستشارة والتوجيه)، الأطر التنظيمية والبنية التحتية، التعليم والتدريب، الجامعات الكبرى، الدعم الثقافي (Lévesque, 2016)، وكل بعد من هذه الأبعاد له دلالة خاصة كما يلي: (Foster et al., 2013)

- الوصول إلى الأسواق أي الولوج في جميع الأسواق سواء كانت محلية أو أجنبية، عملاء كمؤسسات صغيرة متوسطة أو شركات كبيرة وأيضا الحكومات

- رأس المال البشري والقوى العاملة تتسم بمهارات إدارية، ومهارات فنية، مع إمكانية التعاقد والمقاولة من الباطن والمناولة

- الاستثمار والتمويل والمقصود به الحصول على المورد المالي من الأصدقاء والعائلة والأقارب، استثمار رأسمال المخاطر ومختلف أنواع التمويل الأخرى

- نظام الدعم (الاستشارة والتوجيه) الإرشاد، ومختلف خدمات المرافقة كالحاضنات وفضاءات العمل المشتركة وكذا العلاقات مع المقاولين الآخرين

- الأطر التنظيمية والبنية التحتية وتتمثل في الامتيازات والحوافز الضريبية والتي تسهل مباشرة الأعمال خاصة من حيث العناصر الأساسية الماء، الكهرباء الإنترنت، وتكييف القوانين والتشريعات بما يتلائم وطبيعة الأعمال المزاولة

- التعليم والتدريب ويتمثل في مختلف برامج تدريب المقاولين والقوى العاملة خاصة من قبل الجامعات ذات الخبرة في هذا المجال

- الجامعات الكبرى والتي تعتبر محورا رئيسيا في تعزيز وترقية الثقافة المقاولاتية من خلال خلق بيئة مواتية لخلق أفكار الابداع والابتكار من قبل الخريجين وامكانية إنشاء مؤسسات جديدة

- الدعم الثقافي لغرس روح المقاولاتية، تفضيل العمل الخاص، المغامرة وتقبل الفشل وذلك من خلال القصص والتجارب الناجحة ونشر صورة ايجابية ودافع للممارسة المقاولاتية.

الشكل رقم (10): النظام الايكولوجي للمقاولاتية حسب المنتدى الاقتصادي العالمي.

المصدر: (Foster et al., 2013).

- **نموذج Koltai (2014) للنظام البيئي المقاولاتي**

تناول Koltai النظام البيئي المقاولاتي من خلال نموذج **""six+six** والذي يحتوي على ستة دعائم أساسية وستة أنواع من الفاعلين، وتتمثل في: تحديد الهوية، التدريب، شبكة الاتصالات، التمويل، تمكين ودعم المقاولين، وستة عناصر للهيئات المشاركة في البيئة المقاولاتية من: هيئات غير حكومية، المؤسسات، المجتمع الأكاديمي، الحكومة، المستثمرين والشركات الكبرى، تفاعل هذه الأبعاد معا تجعل من البيئة المقاولاتية مواتية للسلوك المقاولاتي (Kouraiche, 2018).

يرى Koltia أن فعالية النظام البيئي المقاولاتي يتطلب برنامج تحليل وتنظيم وتخطيط من أجل تجسيد الدافع المقاولاتي، حيث يشمل نموذجه Six+Six (أنظر الشكل11) نظام ايكولوجي قوي تتحد فيه العديد من القطاعات والهيئات الفاعلة معا لتوفير بيئة مواتية وداعمة، على عكس المجهودات الفردية التي ليس بإمكانها تحقيق قيمة مقاولاتية من حيث الاستقطاب، الاستمرارية والاحتفاء بالأفراد المقاولين (Koltai, 2017).

الشكل رقم (11): نموذج "Six+Six"" حسب Koltai للنظام البيئي المقاولاتي.

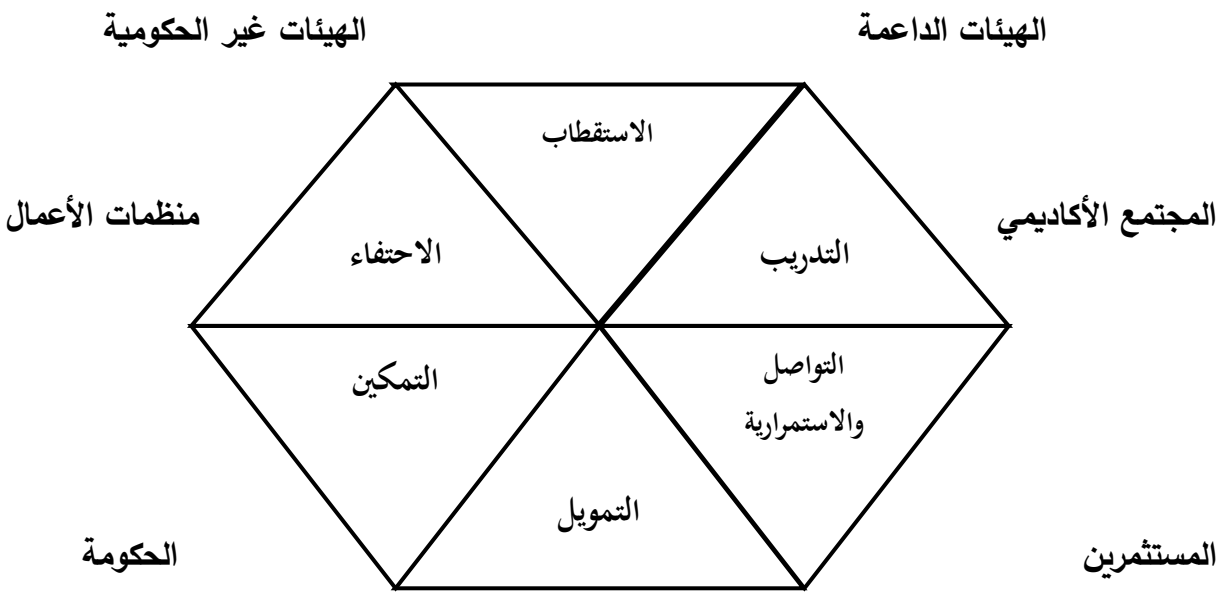

Source: Koltai Steven, Entrepreneurship, Steven Koltai, The Six+Six Model, INBIA, 17/02/2017, https://inbia.org/featured-inbia-news/koltai-entrepreneurship-ecosystem/, 06/01/2023, 15:00.

- **الاستقطاب:** يعتبر المقاول محور الرئيسي في النظام البيئي المقاولاتي فهو يتلقى اهتمام كبير من قبل مختلف الجهات الداعمة، والعمل على جذب المقاولين سواء الحاليين أو المحتملين وتقديم مختلف أنواع الارشاد والتوجيه، والربط بين المستثمرين والأفراد المقاولين لتجسيد الأفكار الابتكارية

- **التدريب:** يفتقر المقاول إلى بعض المهارات الإدارية والمحاسبية الازمة لتجسيد مشروعه الخاص، حيث أن الهيئات المقاولاتية لدعم والمرافقة تقدم برامج مساعدة للمقاولين، كما أن توجيه الأصدقاء والمستثمرون الأجانب يعتبر مصدر تدريب في النظام البيئي المقاولاتي السليم

- **التواصل والاستمرارية:** إن شبكة الاتصالات بين المقاولين الجدد ورجال الأعمال المطورين للعمل المقاولاتي بمثابة دافع حيوي لنجاح المقاولين المبتدئين. يرى Koltai Steven أن الإرشاد والتوجيه أهم عامل لنجاح واستمرارية المؤسسات الناشئة وليس التمويل، لذا تعتبر برامج توجيه المقاولاتية وكذا الحاضنات أساس نظام ايكولوجي مقاولي قوي ومستدام (Koltai, 2017)

- **التمويل:** يعتبر المورد المالي عنصرا مهما لتجسيد الأفكار في الواقع الحقيقي، حيث أن كل مرحلة من مراحل نمو المشروع المقاولاتي تقابلها مجموعة خيارات تمويلية، فأول مورد للمقاول هو المال الخاص له

يليه العائلة والأصدقاء، بعدها مختلف المستثمرين والقروض البنكية. ونجد في الدول المتقدمة المستثمرين الملائكة في المراحل الأولى لبدء المشروع ثم الديون كاللجوء إلى البنوك...

- **التمكين:** ويعني تكييف السياسات والتنظيمات بما يتناسب وممارسة العمل المقاولاتي، فلا بد من دعم المؤسسات الناشئة من حيث تشريعات تنظيمية وحوافز ضريبية ومختلف العوامل السياسية التي تمكنها من السير قدما وعدم إعاقتها

- **الاحتفاء:** إن الاحتفاء وتعزيز المقاولة ذات أهمية بالغة في النظام البيئي المقاولاتي مثله مثل الدعم والتوجيه والتمويل، فإنتشار الثقافة المقاولاتية من نجاح النظام البيئي، حيث نجد أكبر الدول تسودها ثقافة الوظائف المقاولاتية على عكس بعض الدول التي تتسم بإنتشار ثقافة المسار المهني المستقر وهو ما ينجر عنه عدد قليل من المقاولين (Koltai, 2017).

- النظام البيئي المقاولاتي حسب نموذج Stam

حظي بناء نظام بيئي مقاولاتي ديناميكي وفعال باهتمام كبير من العديد من القادة والسياسيين، حيث يواجه السلوك المقاولاتي العديد من التحديات في اكتشاف الشركاء التجاريين وطلب المساعدة من العائلات والأصدقاء والعلاقات الشخصية الأخرى كجزء من مجتمعاتهم وثقافاتهم، ومن ثم فإن العديد من النظم البيئية الوليدة في جميع أنحاء العالم تحتاج إلى إطار نظري لتطوير مجتمعاتها للتقدم نحو نظام بيئي ناجح (Khuong & Van, 2022). والشكل رقم () يوضح الجوانب الأربعة المتمثلة في الآليات، المخرجات والنتائج الرئيسية للمنظومة المقاولاتية.

الشكل رقم (12): نموذج النظام البيئي المقاولاتي حسب Stam.

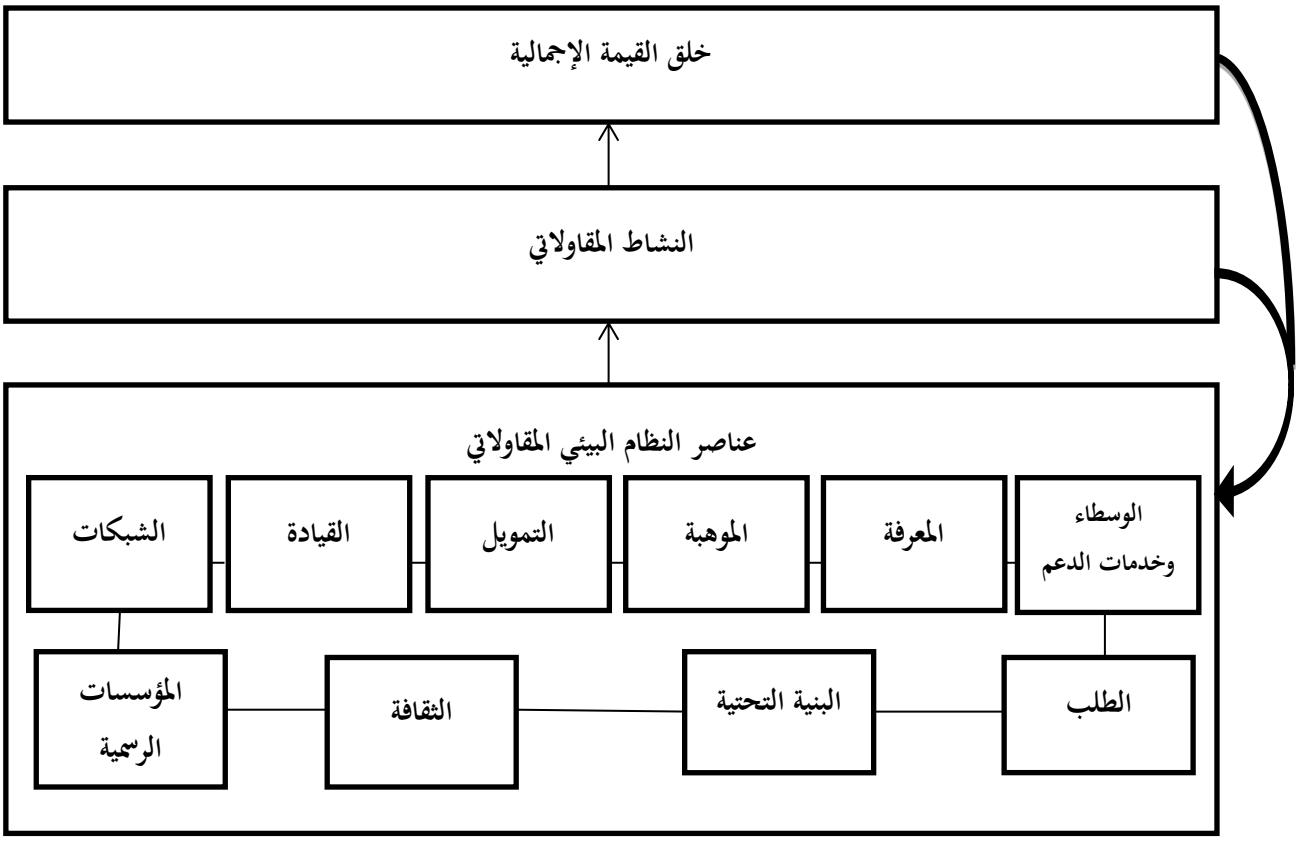

المصدر: (Stam & Van de Ven, 2021).

3.2.1.2. البيئة المقاولاتية الجامعية

يعد نمو البيئة المقاولاتية الجامعية اتجاها شائعا في جميع أنحاء العالم، مما جذب اهتمام صانعي السياسات بفعالية الجامعات في المساهمتها الاقتصادية. الجامعة هي المكان الأساسي الذي يبني بيئة مقاولاتية للطلاب الجامعيين، وهي أيضا نقطة البداية التي يبدأ بها معظم الأشخاص نشاطا تجاريا خاصا. تعتمد بداية معظم رواد الأعمال على الحرم الجامعي في تنمية شخصيتهم وقيمهم وأيضا اكتساب مخزون هام من المعرفة، والأهم من ذلك تكوين شبكة هامة من الاتصالات الشخصية والاجتماعية (Gao, 2019). وبالنظر إلى الأزمات الاقتصادية الأخيرة والبطالة المتزايدة، ركزت معظم الاقتصاديات النامية على السلوك المقاولاتي، علاوة على ذلك يفضل معظم الشباب تأسيس مؤسساتهم الناشئة بأقل رأس مال باستخدام ابداعاتهم وابتكاراتهم بدلا من العمل لدى الآخرين مدى حياتهم، تساهم هذه المشاريع الناشئة من قبل الطلبة الخريجين بشكل إيجابي في اقتصاد البلاد من خلال توليد الدخل وخلق فرص العمل. وبالنظر إلى هذه المساهمات، أصبح دور الجامعات ضروريا حيث لا يجب فقط تشجيع الطلاب على أن يصبحوا مقاولين

بل وأيضا تقديم الإرشاد والتوجيه واحتضان أفكار الطلاب المبدعين (Islam, 2019)، أين تستثمر البيئة المقاولاتية الجامعية في الموارد والقدرات لتوليد بنى تحتية وآليات وبرامج تعليمية مناسبة لدعم استكشاف المجتمع الجامعي (الطلاب، الأكاديميين والخريجين) واستغلال وتطوير أفكارهم المقاولاتية. عرف الباحثون الأكاديميون البيئة المقاولاتية الجامعية ضمن دراساتهم بالإشارة إلى سماتها وخصائصها الرئيسية، والجدول الآتي يوضح أهم هذه المفاهيم.

الجدول رقم (09): تعريف البيئة المقاولاتية الجامعية.

التعريف	المرجع
للبيئة المقاولاتية الجامعية أولوية في التأثير على الرأس المال البشري لتوفير خريجين جاهزين للعمل في السوق.	(Meissner et al., 2018)
البيئة المقاولاتية الجامعية نظام فرعي لنظام البيئي المقاولاتي.	(Prokop & Thompson, 2022)
تدعم البيئة المقاولاتية الجامعية خيار المقاولاتية الأكاديمية للخريجين.	(Guerrero et al., 2020)
المناخ المقاولاتي في الجامعات جزء هاما من النظام البيئي المقاولاتي ككل حيث يشمل الأحداث والإجراءات ومختلف الممارسات داخل الجامعة.	(Zanger & Geissler, 2018)
البعد المعياري للجامعات له تأثير إيجابي على السلوك المقاولاتي لطلاب.	(Oftedal et al., 2017)
مؤسسات التعليم العالي ساحة لخلق المعرفة المقاولاتية المبتكرة.	(Gao, 2019)
البيئة المقاولاتية الجامعية اتحاد بين التعليم والبحث والتعاون الرسمي والغير الرسمي مع الشركاء الغير الأكاديميين.	(Germain-Alamartine, 2020).

المصدر: بالاعتماد على الدراسات السابقة المذكورة في الجدول.

يمكن القول أن للجامعات دورا مهما في التعرف على الصفات والمهارات المقاولاتية لدى الطلاب والعمل على تحسينها وتمكينهم من تطوير مشاريع مقاولاتية وبدء أعمال تجارية جديدة ضمن مناخ تنافسي وتقديم مساهمة كبيرة في الاقتصاد والمجتمع.

يرى (Gibb et al., 2009) أن هناك مجموعة من الأدوات تعتبر وسيلة قوية للتوسع والاندماج في العلاقات القائمة على النشاط الجامعي المقاولاتي، وهي كالآتي:

- التعليم والتدريب المقاولاتي
- مجموعة البرامج والأنشطة المقاولاتية
- حاضنات الأعمال
- مختبرات البحث متعددة الإختصاصات.

من أجل أن تكون البيئة الجامعية أكثر مقاولاتية وابتكارا ومساهمة في أهداف الاستدامة، تحتاج الجامعات إلى تجاوز نطاقها التقليدي وبدء أنشطة جديدة (Audretsch et al., 2019)، حيث أن بعض المؤلفيين (Guenther & Wagner, 2008; Hu et al., 2018; Miller et al., 2018) حددوا مجموعة من الأنشطة المقاولاتية للجامعات وتشمل مايلي:

- **تعليم وإنتاج طلاب ذوي جودة عالية:** تزويد القطاعين العام والخاص بالطلاب الجامعيين والخرجين المهرة؛

- **توفير التعليم المتخصص وفرص التعلم مدى الحياة:** لتقديم دورات تدريبية خارج البرامج التقليدية، وخاصة خدمة الموظفين من القطاعين العام والخاص

- **التعليم المقاولاتي:** لإنتاج مقاولين في المستقبل

- **نشر المعلومات العلمية** : نشر المعرفة من خلال نشر الأوراق العلمية والكتب ونتائج الأبحاث وما إلى ذلك بعد الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية

- **براءات الاختراع والتراخيص:** للحفاظ على حقوق الملكية لنتائج البحوث والتكنولوجيا المبتكرة داخل الجامعات

- **حاضنات الأعمال وفضاءات العمل الجماعي:** بهدف إجراء البحوث وإنشاء وتطوير مشاريع جديدة

- **تشكيل مؤسسات منبثقة من الجامعات:** إنشاء مؤسسات بناء على نتائج أبحاث الجامعات.

4.2.1.2.الجامعة المقاولاتية

تتغير البيئة الخارجية لمؤسسات التعليم العالي باستمرار، كما أصبحت الجامعات مثقلة بالمطالب، حيث ينظر إلى إليها على أنها محركات للابتكار والاستدامة والتقدم التكنولوجي، لذلك يتوقع منها أن تعمل كقوى دافعة للنمو الاقتصادي (Liu & van der Sijde, 2021)، تشكل هذه العوامل بالتأكيد تحديات كبيرة لقدرة الجامعات على الإستجابة للطلبات الخارجية.

عرفت الآونة الأخيرة علاقة ثلاثية متبادلة بين الجامعة والقطاع الخاص والحكومي اتجاها عالميا من خلال تبادل المعرفة، ففي ثمانينات القرن العشرين انتشرت تغيرات بيئية عديدة والتي تهدف إلى تفويض تجاري للجامعات من أجل نقل وتسويق البحوث المميزة التي تضيف قيمة إلى المجتمع (Henry et al., 2005)، وقد دفع الضغط المتزايد للجامعات إلى إيجاد قنوات تمويل جديدة خاصة في ظل انخفاض التمويل الحكومي، متمثلة في إنشاء مكاتب تسويق ورسملة المعرفة (TTOs) من خلال إجراء بحوث تعاقدية وتعاونية مع القطاعين العام والخاص في ايطار الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية، وهي الآن تمثل الوظيفة الثالثة الجديدة للجامعات إلى جانب الوظائف التقليدية التعليم والبحث.

ازداد البحث في موضوع الجامعة المقاولاتية بشكل طردي على مر السينين، لاسيما في مجالات الأعمال والإدارة وقد امتد ليشمل مجموعة متنوعة من الموضوعات المترابطة، مثل نقل التكنولوجيا (Etzkowitz, 2003; Jaffe, 1989)، ادارة الأداء (Audretsch, 2014; Cosenz, 2014)، التعليم المقاولاتي (Guerrero et al., 2015; Mwasalwiba et al., 2014)، التنمية الإقليمية (Bramwell & Wolfe, 2008; Cooke, 2005)، وإدارة المعرفة (Scuotto et al., 2020; Secundo et al., 2019).

على الرغم من أن العديد من العلماء قد تناولو القضايا المتعلقة بالجامعة المقاولاتية على مر السينين، إلا أن وجهات النظر المشتركة بشأن الموضوع لا تزال مفقودة (Secundo et al., 2020). ومع ذلك وبغض النظر عن طبيعتها العامة والخاصة، يتفق العلماء أن الجامعة التي تطمح إلى التطور نحو نموذج مقاولاتي متطور، وجب عليها الأخذ بعين الاعتبار الخصائص الخمس التالية (Ec-Oecd, 2012; Etzkowitz, 1983; Guerrero et al., 2016): أولا وجود روابط مع القطاع الحكومي والصناعي والمجتمعات، ثانيا وجود مصادر دخل مالية مختلفة تجعل الجامعة مستقلة جزئيا أو كليا عن التمويل العام،

ثالثا مشاركة الطلاب في كل الأنشطة المقاولاتية، رابعا انشاء مؤسسات ناشئة منبثقة عن الجامعات، خامسا تكييف الهيكل التنظيمي للجامعة بما يتوافق وتنفيذ هذه التغيرات.

تشير الجامعة المقاولاتية إلى إدخال ممارسات مقاولاتية في جميع سياساتها وتوجهاتها سواء في بيئتها الداخلية أوالخارجية (Liu & van der Sijde, 2021)، أما بالنسبة إلى (Kitagawa, 2004) فإن للجامعة المقاولاتية عدة معان محددة بمجموعة من الأنشطة المقاولاتية التي يقوم بها موظفوا الجامعة، لاسيما في مجالات البحث التعاقدي، الخدمات الاستشارية التقنية، براءات الاختراع والتراخيص، وكذا انشاء مؤسسات ناتجة عن البحث التكنولوجي الجامعي. بالإضافة إلى الوظائف الأساسية للجامعة، فإن الإتجاه الحالي يفرض إعطاء أولوية للوظيفة الثالثة وهي المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

3.1.2.أبعاد البيئة المقاولاتية الجامعية

يواجه الطلبة صعوبة في إنشاء مشاريعهم المبتكرة وذلك لنقص المعرفة الكافية حول مخطط الأعمال والنموذج التجاري للمشروع، حيث يجدون أنفسهم غير جاهزين لمواجه هذه التحديات والمخاطر، لذا تعتبر مؤسسات التعليم العالي بيئة خصبة لتأدية هذا الدور بشكل فعال والتأثير الإيجابي على المواقف نحو المقاولاتية كمهنة مستقبلية، ودفعهم نحو انشاء وتطوير مشاريعهم الجديدة (Anjum et al., 2021)، وهذا من خلال دورها القيادي وبرامجها الإرشادية في تطوير المهارات المقاولاتية.

إن لعوامل البيئة المقاولاتية الجامعية قدرة على تسهيل سير المشاريع المقاولاتية، وخلق النزعة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، فهي تساهم في تمكين الطلبة على تنمية المعرفة الازمة حول المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي بمختلف أشكاله النظرية والتجريبية (محاضرات، دراسات الحالة والتعليم الافتراضي)، وتوفير المساعدة وخدمات الدعم ضمن مجموعة من البرامج والأنشطة والتي في غالب تمارسها دور المقاولاتية، وكذا ترجمة الأفكار الإبداعية والتجارية إلى مؤسسات ناشئة وناجحة من قبل حاضنات الأعمال التي تشرف على برامج الاحتضان والربط الفعال للوسط الأكاديمي مع البيئة الاقتصادية والاجتماعية.

1.3.1.2.التعليم المقاولاتي

يعود ظهور تدريس المقاولاتية على مستوى الجامعات عام 1947 ما بعد الحرب العالمية الثانية، عندما قدم Myle Maces أو منهج دراسي للمقاولاتية في كلية إدارة الأعمال بجامعة هارفارد الأمريكية (المخلافي,

2014)، جاء هذا المقرر لتلبية احتياجات الطلاب العائدين من خدمة العسكرية والولوج في مرحلة الانتقالية للاقتصاد بعد انهيار وكساد سوق الصناعات الحربية (شواط, 2022).

فمنذ الخمسينيات من القرن الماضي، كان التعليم المقاولاتي ينمو بشكل سريع، حيث تم اعتبار المقاولاتية مجالا مهما في تعليم إدارة الأعمال، ما دفع العديد من البلدان حول العالم باستثمارات جادة في التعليم المقاولاتي على المستوى الجامعي والمدارس الابتدائية والثانوية. حيث وفقا لـ Peter Drucker يمكن اعتبار المقاولاتية تخصصا يمكن تدريسها بناء على سياقات تعليمية تتماشى مع هدف التدريس (Gómez Santos, 2014). عرف Hood and Young (1993) التعليم المقاولاتي كظاهرة لتثقيف المشاركين حول بدء عمل تجاري خاص لكسب الربح والمساهمة في التنمية الاقتصادية، ووفقا لـ Bechard and Toulouse (1998) فإن المشاركين في برنامج التعليم المقاولاتي يعززون معارفهم الأساسية حول المؤسسات الناشئة الجديدة ويحصلون على التدريب لإدارتها بنجاح، أما Gottleib and Ross (1997) يعرف التعليم المقاولاتي على أنه تعليم يعزز مهارات الابداع والابتكار وكذا تحديد الفرص التجارية وتحديد الموارد المناسبة (Panwar Seth, 2020). يعرف التعليم المقاولاتي على أنه برنامج تربوي أو عملية تعليمية لمواقف ومهارات تنظيم المشاريع (Yeh et al., 2021)، وعرفه كل من Mclntyre و Roche (Paray & Kumar, 2020) على أنه عملية تعزيز المهارات ومفاهيم التعرف على الفرص التي أغفلها الآخرون وامتلاك الثقة والتصور للاتخاذ القرارات المناسبة. يركز التعليم المقاولاتي على تعزيز الوعي بالمشاريع المقاولاتية وتقديم مسار وظيفي بديل (Ahmed et al., 2020)، حيث تعمل العديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم على تعزيز برامج التعليم المقاولاتي ومحاولة التأكد من البرامج المتناسبة مع تحديات العالم الخارجي (Din et al., 2016). كما ينظر إلى التعليم على أنه مبادرة تعليمية تهدف إلى تعزيز المعرفة والمهارات والثقة بالنفس وكذا التأثير بشكل إيجابي على تصورات الطلاب عن الرغبة في المقاولاتية (Aboobaker & Renjini, 2020).

تسمى العملية التعليمية بأكملها التي تهدف إلى تنمية المهارات المقاولاتية للطلاب بالتعليم المقاولاتي، فقد جذب هذا التعليم انتباه الباحثين الأكاديميين وأصبح نقطة نقاش اقتصادية مهمة في مجال المقاولاتية، تمكن الجامعات من تحسين معارفهم وقدراتهم في مجال المقاولاتية ومنح فرص لمهن بديلة كرجال أعمال. علاوة على ذلك يقدم مفهوم التعليم المقاولاتي تفسيرات وجوانب مختلفة قد تؤثر ايجابيا على مواقف العمل

بما في ذلك الإستقلال، الإبداع، والابتكار، والمخاطرة وخلق الأعمال. يعد التعليم جانبا أساسيا واستراتيجيا لزيادة القدرة التنافسية التي يمكن أن تتكامل مع الأشطة التعليمية في الجامعات (Yousaf et al., 2022).

ومن خلال اجتهاد مجموعة من الخبراء الأوروبيين في المجال المقاولاتي تم تحديد عنصريين أساسيين للتعليم المقاولاتي متمثلين في (Hadji & Kara Terki, 2016):

- تعريف أوسع لتعليم المهارات المقاولاتية التي تكسب الفرد سمات شخصية وتطورها ولا تركز بشكل مباشر على إنشاء مشاريع تجارية جديدة
- مفهوم أكثر دقة حيث يركز مباشرة على عملية التدريب لإنشاء مؤسسات جديدة.

للتعليم المقاولاتي أهمية كبيرة تكسب الطلبة مخزون معرفي وقدرة على التفكير النقدي والهاما مقاولاتيا يدفعهم نحو تحضير خطط مستقبلية لإنشاء مشاريعهم الخاصة، وزيادة في إحتمال طرح منتجات وخدمات أكثر إبداعا وبتكنولوجيات عالية، ما يزيد في معدل نمو المبيعات بنسبة كبيرة تفوق قرائنهم المنافسين، وكذا المساهمة في إمتصاص البطالة وبناء مجتمع معرفي مسؤول يشارك في عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة (بن الشيخ, 2021).

يسعى التعليم المقاولاتي إلى تحقيق العديد من الأهداف يمكن تناولها في ثلاث مجموعات (Fayolle, 2012):

-تعزيز النزعة المقاولاتية لدى الطلبة: وهذا من خلال بناء مواقف ايجابية وتوجه مقاولاتي لدى الطلبة نحو إنشاء مؤسسات خاصة كخيار مهني في المستقبل

-اكتساب المهارات والميكانيزمات ذات العلاقة بالمقاولاتية: يمكن التعليم المقاولاتي الطلبة من تكوين المهارات اللازمة لمختلف التعاملات والتحديات مع البيئة والمحيط المقاولاتي؛

-مرافقة أصحاب الأفكار والمشاريع: وهذا من خلال برامج التدريب لمساعدة الطلبة على تحفيز الحدس إلى فكرة خام من ثم إلى فكرة صحيحة، وكذا المساعدة على التعرف على السوق وتحديد الموارد والمستهلكين، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفاوض مع الهيئات الخارجية خاصة هيئات مصادر التمويل، كل هذا يجعل المؤسات الناشئة ناجحة من مرحلة الإنطلاق والإستمرار مدى الحياة.

في أغلب الأحيان يرتبط مفهوم التدريب المقاولاتي Entrepreneurship Education and Training (EET) بمفهوم التعليم المقاولاتي Entrepreneurship Education (EE) بل هما متناظرين كلاهما مرتبط بالآخر من حيث أهداف العملية التعليمية، الفئة المستهدفة، موضوع الدورة وآليات التدريس ومعايير تقييم الطلبة (شرقي خليل 2021 ,.et al)، فنجد التعليم المقاولاتي موجه لطلبة التعليم الثانوي والتعليم العالي أما التدريب فهو للمقاولين المحتملين أصحاب الأفكار الصحيحة حيث (Valerio et al., 2014):

- التعليم المقاولاتي الموجه لطلاب التعليم الثانوي والتعليم العالي: هدفه تمكين الطلبة من تصحيح الأفكار وتكوين القدرات المقاولاتية وخلق الفكر المقاولاتي لديهم يركز هذا النوع من التعليم خاصة على السنوات الأخيرة من التعليم الثانوي والتعليم العالي

- التدريب المقاولاتي للمقاولين المحتملين: يوجه هذا النوع من التعليم إلى الطلبة الذين يملكون نزعة مقاولاتية لبدء أعمالهم التجارية، من خلال مساعدتهم على ترجمة الأفكار المحتملة وتجسيدها على أرض الواقع.

1.1.3.1.2.النماذج التقليدية للتعليم المقاولاتي

في السنوات الماضية تم تصميم مجموعة طرق وأساليب للتعليم المقاولاتي من قبل المؤسسات التعليمية تعتمد على عاملين أساسيين هما (Santos, 2014):

- فهم المتطلبات الأساسية في مجال التدريس والتعليم المقاولاتي
- إستعاب آليات التنسيق وعوامل المشاركة لتصميم وتنفيذ العملية التعليمية.

البعد الأول ذو طبيعة وجودية ويشير إلى النموذج التربوي والذي يعبر عن مفاهيم المعلمين ومكتسباتهم وفكرة الطلاب عن المعرفة التي سيتم اكتسابها، أما البعد الثاني ذو طبيعة تشغيلية حيث يرتبط بالبنية التحتية التي تدعمه من حيث درجة الإستقلالية والمركزية في نظام التعليم. في هذا السياق يمكن تمييز ثلاثة نماذج للتعليم المقاولاتي وهي كالآتي (Santos, 2014):

- **نموذج العرض:** يركز هذا النموذج على آلية تحويل المعارف والمعلومات من الأستاذ إلى المتلقي وهو الطالب، في هذا النموذج غالبا ما يتم إنتهاج أسلوب نقل ونسخ المعرفة عن طريق "رواية قصص"، في هذه

الحالة نجد محور العملية التعليمية هو الأستاذ أما الطالب فهو متلقي سلبي. أما تقنيات التدريس المقاولاتي حسب هذا النموذج فهي على شكل محاضرات، ملتقيات، رسائل علمية، مطبوعات مكتوبة ,مختلف الوسائل السمعية والبصرية.

- **نموذج الطلب:** هذا النموذج هو عكس النموذج السابق، حيث يتم تحديد المحتوى وتصميم البرنامج التعليمي إنطلاقا من إحتياجات الطلاب وأهدافهم، يكون دور الأستاذ هنا كمسير للعملية التعليمية أما الطلاب كمشاركين يمثلون محور العملية. أما تقنيات التدريس تتم وفق أسوب المناقشات، استكشاف التجارب الرائدة، البحوث التفاعلية، الخرجات الميدانية والمختبرات.

- **نموذج الكفاءة والمهارات:** يعتمد هذا النموذج على نظرية الإدراك الظرفية، حيث تتمحور العملية التعليمية بين الأستاذ/طالب وبين الطالب/طالب فيما بينهم بطريقة تشاركية، ينشطون في بناء المعرفة الخاصة بهم ومعالجة المحتوى القائم على المشكلات بالإعتماد على مواقف الحياة الواقعية.

2.1.3.1.2.المناهج الحديثة للتعليم المقاولاتي

يعتبر التعليم المقاولاتي أكثر فاعلية إذا إشتمل على مكون تجريبي قوي، حيث يمكن وصف التعلم التجريبي بأنه شكل من أشكال التعلم التشاركي والاجتماعي والعاطفي، فهو عبارة عن عملية يكتسب من خلالها الطلاب المعرفة والمواقف والمهارات اللازمة لفهم وتنظيم العواطف بشكل إيجابي للإتخاذ قرارات مسؤولة (O'Neil et al., 2016)، وقد وجب أن تعزز المناهج التعليمية المتعلقة بالتعليم المقاولاتي الذكاء العاطفي للطلاب والمرتبط بالمواقف والشعور الملهمة تجاه المشاريع المقاولاتية، فلا يمكن أن يكون الذكاء العاطفي عاملا مفقودا في دراسات المقاولاتية وخاصة التعليم المقاولاتي (Á ak? r & Kunday, 2017; Othman & Muda, 2018; Rodrigues et al., 2019). إن التعليم النشط من الأدوات التربوية المحفزة للطلاب حيث إكتسبت إعترافا في البرامج التعليمية في العقود الأخيرة نظرا لقوتها التحفيزية والتفاعلية وتحسين الوظيفة الإدراكية للفرد مثل سرعة المعالجة (Berenbaum et al., 2020)، كما أن التعليم المقاولاتي التجريبي يساهم في إشراك الطلاب والأساتذة وتشجيعهم على التعلم التشاركي وتزودهم بمستوى من التحدي والإرشاد وردود الفعل الفورية وتجربتها في بيئة خالية من المخاطر كما تعزز معتقداتهم وتوقعاتهم حول النجاح في المستقبل (O'Neil et al., 2016)

يستخدم في التعليم المقاولاتي مجموعة من الإستراتيجيات والنماذج ذات التأثر الإيجابي والقوي على المخرجات النهائية للعملية التعليمية والمتمثلة فيما يلي:

- **ألعاب محاكاة الأعمال**

نظرا للإهتمام الطلاب بالألعاب ووالوسائط الرقمية لما تمنحه من إحساس وشعور بالإنجاز (Yang, 2012)، تم تصميم التعلم القائم على ألعاب محاكاة الأعمال ودمجها في مناهج التدريس التقليدية لتحقيق تعلم أكثر انتاجية (Zulfiqar et al., 2019).

تعرف ألعاب محاكاة الأعمال على أنها عروض إفتراضية لمواقف تجارية حقيقية تسمح للطلاب بإدارة مؤسسات في بيئات خالية من المخاطر (Bitrián et al., 2020)، توفر نظرة عامة على الوظائف الإستراتيجية للمؤسسة وتشجيعهم على إختبار القرارات في بيئة آمنة ليصبح التعلم من الفشل أكثر فعالية (Buil et al., 2019)، تم اعتماد منهج الألعاب أيضا لتدريب الأشخاص في عدة مجالات متنوعة مثل السياسة، الجيش، اللغات، الهندسة والطب (Larreche, 1987)، ووفقا لوزارة الإقتصاد والتكنولوجيا الألمانية تحظى ألعاب محاكاة الأعمال إعجاب كبير من قبل الجامعات الألمانية خاصة في مجال المقاولاتية (Kriz & Auchter, 2016; Zulfiqar et al., 2019)، وتستخدم ألعاب محاكاة الأعمال في أكثر من 1700 جامعة بالولايات المتحدة الأمريكية مما أدى إلى تحصيل أفضل للمعرفة وتحسين تعلم الطلاب وتنمية المهارات وبناء التوجه المقاولاتي (Zulfiqar et al., 2019)، تمثل ألعاب محاكاة الأعمال واحدة من أكثر الاستخدامات المتطورة والواعدة للتكنولوجيا في التعليم المقاولاتي (Larreche, 1987)، وإن الهدف الرئيسي من استخدام ألعاب محاكاة الاعمال هو إعطاء الطالب تجربة صنع القرار ودمج النظريات مع الممارسة (Schmuck, 2021).

- **دراسات الحالة**

تعود أصول هذه الطريقة إلى نهاية القرن التاسع عشر بكلية الحقوق لجامعة هارفارد الأمريكية، حيث بعد أكثر من قرن على إنشائها يتم استخدام طريقة الحالة بشكل متزايد من قبل المؤسسات التعليمية في معظم أنحاء العالم (Santos, 2014). إن النموذج الأساسي الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو أسلوب البنائية (الاجتماعية، التفاعلية، النقدية، الإستنتاجية والإستقرائية) (Škudienė, 2012). ووفقا لـ Hlady-Rispal (2002) هذه الطريقة تقود الطالب إلى التركيز على الظواهر من أجل تفسير فردي للبيانات

المرصودة، كما تقدم منهجية الحالة معلومات تسهل فهم وتحليل الموقف الذي يمر به شخص مرتبط بمؤسسة ما، حتى تمكن الطالب من وضع نفسه في منصب مدير المؤسسة وتمكنه التعرف على التعقيد وعدم اليقين المحيط ببمارسات الإدارة. كما يجب على المعلم فهم أن دراسة الحالة تهدف إلى تطوير القدرة على تحديد موقف معين ثم إختيار دقيق للأسئلة التي ستفتح باب المناقشة وممارسة الإستراتيجيات المعرفية والعاطفية وإدارة الموارد بدلا من إعطاء السرد النظري، حيث يوجه المعلم المناقشة من خلال طرح أسئلة محفزة وصعبة توجه الطالب إلى طرح الأسئلة وصياغة الفرضيات وجمع الحجج الداعمة والمشاركة والتفاعل بنشاط في المناقشة وتولي مسؤولية التعلم الخاص بهم بدلا من الإستماع السلبي والإعتماد على المعلم.

- **التعليم بأشرطة الفيديو**

يقوم هذا الأسلوب على عرض فيلم في بيئة أعمال تمكن الطلبة من التعرف على الواقع التسييري للشركات بالإعتماد على الإستراتيجيات التي ينتهجها المسيرون والخبراء في مختلف أقسام الشركة، هذا الأسلوب ينمي التفكير النقدي والذكاء العاطفي لدى الطلبة وتكوين إلهام مقاولاتي نحو تأسيس مشاريع خاصة بهم (هاملي & حوحو, 2019).

- **نموذج التعليم بالتجربة والممارسة**

يقوم هذا النموذج على تجريب الطلبة لمواقف في بيئة أعمال مقاولاتية حقيقية بإحدى مؤسسات الأعمال (هاملي & حوحو, 2019)، تتم ممارسة النشاط المقاولاتي لفترة معينة ما يتطلب توظيف للمعارف والمكتسبات واتخاذ قرارات وكذا تعلم مهارات جديدة. إن بناء تصور سابق عن مهنة المقاولاتية يجعل دخول الميدان المقاولاتي وسوق المنافسة بشكل جدي أكثر وبيقضة وفطنة أكبر ما يزيد من إحتمال نجاح المشروع المقاولاتي (قدودو & بوراس, 2018).

- **الخرجات الميدانية للمؤسسات الرائدة**

هي نهج تعليمي يعتمد على مرافقة مدير المؤسسة وكذا رؤساء الأقسام للتعرف على المجال المقاولاتي دون التعرض مباشرة على المواقف والأخطار التي من الممكن أن تواجه المقاول خاصة الأعباء المالية الباهضة، هذه الإستراتيجية تمكن الطالب من وضع خطة أعمال محكمة وتطبيق فعال لمشروعه المقاولاتي المحتمل على أرض الواقع (Arensburg, 2015).

3.1.3.1.2.واقع التعليم المقاولاتي بالجامعة الجزائرية

إن التعليم المقاولاتي بالجزائر لا يزال حكرا على مؤسسات التعليم العالي فقط وذلك بعد تبني القطاع لنظام LMD سنة 2005 ، فكانت البداية بفتح تخصصات فرعية جديدة كإدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والإبداع والمقاولاتية ضمن مجال إدارة الأعمال، على مستوى بعض الجامعة منها: جامعة الجزائر 3، جامعة تلمسان، جامعة الجلفة، جامعة قسنطينة، جامعة معسكر...إلخ، أما حديثا فتم إدراج مجموعة مقاييس حول المقاولاتية تدريجيا لتدريسها بمختلف التخصصات وعلى مستوى معظم الكليات والمعاهد الجامعية، وهذا كان بعد عملية الموائمة والمطابقة لتكوينات الماستر والتي تم تأطيرها سنة 2016، ليكون التعليم المقاولاتي وفق البرنامج الوزاري كمقياس لكل طلبة الأولى ماستر دون استثناء (عمر, 2022).

دعم قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر التعليم المقاولاتي من خلال فتح تخصص المقاولاتية ضمن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وكذا دمج مقياس المقاولاتية وإدارة الأعمال ضمن مناهج مختلف الكليات والمدارس العليا والمعاهد، وهذا لخلق فكر مقاولاتي ضمن الوسط الجامعي وغرس روح المقاولة لديهم، فمن مخرجات هذه المناهج خريجين قادرين على التحكم في الوظائف التسييرية للمؤسسة والقدرة على توليد أفكار إبداعية قابلة لتجسيد على أرض الواقع من خلال االدور الفعال لدور المقاولاتية التي تكسب الطلبة مهارات مقاولاتية عن طريق الدورات التدريبية والتكوين بالممارسة.

2.3.1.2.دار المقاولاتية

حسب Boissin ظهرت دار المقاولاتية بمنطقة غرونوبل الفرنسية عام 2002 في إطار برنامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفرنسية، أين تم تشكيل لجنة وطنية بشراكة مع القطاع الصناعي، لمتابعة إنشاء مشاريع مراكز المقاولاتية بمختلف المناطق الفرنسية، حيث في منتصف عام 2004 تم إنشاء 06 دور مقاولاتية بكل من: مقاطعة أوفرن Auvergne، ليموزان Limousin، نوربادوكالي Nord-pas de calais، بواتو شارونت Poitou-charentes وبروفنس Provence. وتعتبر دار المقاولاتية بغرونوبل هي المنسق الرئيسي بين مختلف مراكز المقاولاتية من خلال خلق وإدارة شبكة اتصال بينهم وبين مختلف هيئات الدعم والمرافقة (حكيم & بشير, 2021).

وبالتالي تعتبر دار المقاولاتية هيئة ضمن هرم البيئة المقاولاتية الجامعية، تتيح للطلاب الجو المناسب للتعاون على خلق وتبادل الأفكار، والإنتقال من العالم النظري إلى الواقع العملي وتقريب الطالب أكثر فأكثر نحو تصميم هذه الأفكار.

يعود إنشاء دور مقاولاتية على مستوى مختلف مؤسسات التعليم العالي إلى عدة إعتبارات أهمها (عمر, 2022):

- تخفيض معدل البطالة في إطار السياسة الوطنية للتشغيل
- كفاءة الموارد البشرية والدفع بنجاح استراتيجية التشغيل
- ترقية الاقتصاد الوطني من خلال الولوج نحو اقتصاد المعرفة وإعتمادا على الشراكة والتعاون بين الجامعة والقطاع الاقتصادي والاجتماعي
- تطوير الفكر المقاولاتي ضمن البيئة الجامعية من خلال الإستفادة من نتائج مخابر البحث العلمي، وتثمين الخبرات والتجارب في مجال المقاولاتية
- توفير مختلف الوسائل اللازمة في إطار ما يسمح به القانون لتيسير النشاط المقاولاتي بين صفوف الطلاب.

1.2.3.1.2.وظائف دار المقاولاتية

تلخص وظائف دار المقاولاتية في عنصرين أساسيين وهما:

- **التوعية والتحسيس اتجاه المقاولاتية:** حيث تتمثل وظيفتها الأساسية في رفع الوعي والتعريف بالثقافة المقاولاتية بالأوساط الجامعية، والعمل على تنظيم دورات علمية وندوات دراسية وكذا برامج الجامعة الصيفية بهدف خلق فكر مقاولاتي وتوجه نحو الابداع والمشاريع الابتكارية (شواط, 2022). تعمل مراكز المقاولاتية على التعريف ببيئة إنشاء المشاريع والأعمال الخاصة بين صفوف الطلبة لتعزيز موقفهم المقاولاتي كمهنة مستقبلية.

- **المرافقة:** تعتبر الوظيفة الثانية لدار المقاولاتية إستقبال الطلبة وتبني أفكارهم ومرافقة تجسيدها كمشروع على أرض الواقع، كما تعتبر دار المقاولاتية الهيكل القاعدي الأول الذي يدخل أصحاب الأفكار والمشاريع ضمن شبكة اتصالات ملائمة مع مختلف هياكل الدعم.

ويمكن تلخيص وظائف دار المقاولاتية في بندين أساسيين كما يوضحها الشكل الآتي:

الشكل رقم (13): وظائف دار المقاولاتية.

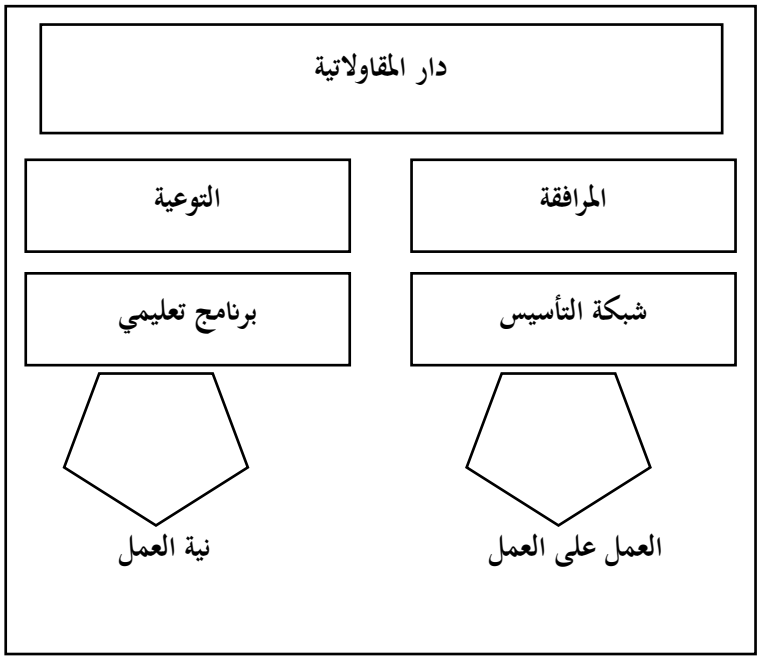

المصدر: (Boissin & de Vouloir Entreprendre, 2003).

تستند الإجراءات التي يقوم بها مركز المقاولاتية إلى خطة عمل سنوية موزعة على النحو التالي (MAISON.DE.L'ENTREPRENEURIAT, 2023):

- أيام اعلامية عامة وتوعوية
- ندوات وأيام دراسية حول المقاولاتية
- الجامعة الصيفية: دورة حول إنشاء الأعمال ومشاريع خاصة بمشاركة شركاء وكالة ANSEJ سابقا
- المنافسة على أفضل خطة عمل
- تنظيم مسابقات حول أفضل فكرة

- دورات تدريبية حول منهج المقاولاتية، وطريقة TRIE-CREE لمنظمة العمل الدولية، بالإضافة إلى هيكلة نموذج الأعمال (BMG).

2.2.3.1.2.دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية

لقد كانت النتائج الناجحة للمشروع التجريبي الذي أجري سنة 2007 على مستوى جامعة منتوري بولاية قسنطينية، وهذا بالشراكة مع جامعة بيير مينديس بغرونوبل بفرنسا، ما جعل السلطات الجزائرية تعمم هذا المفهوم بحلول عام 2013 على مختلف مؤسسات التعليم العالي وضمن جميع المستويات ليصل عددها بحلول سنة 2016 إلى 58 دار، وإلى 75 دارا سنة 2021، لتصل حصيلة إجمالي دور المقاولاتية إلى 84 مركزا سنة 2023 عبر مختلف التراب الوطني (وزارة،التعليم،العالي, 2022).

حسب تقرير الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب Ansej سابقا (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE حاليا) لسنة 2017 كان معدل الطلبة الجامعيين المستفيدين من نظام ANSEJ قد ارتفع من 8% إلى 30% ما بين سنتي 2008–2016، في حين كان معدل الطلبة الخريجين الذين أسسوا مشاريع مصغرة: 6% سنة 2013، 13% سنة 2015 ثم بلغ 18% سنة 2016. كما تم تنظيم اجتماع وطني حول تعزيز الثقافة المقاولاتية في البيئة الجامعية في 9 مارس 2017، بالمدرسة الوطنية للإدارة –ENM Pôle Universitaire –Koléa، وبالتعاون الوثيق مع وزارة التعليم العالي والإستفادة من الخبرة المكتسبة من قبل وكالة ENSEJ سابقا، من حيث تعزيز روح المبادرة في بيئة الجامعة. وعلى هامش هذا الحدث تم توقيع إتفاقية بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتنمية الوعي المقاولاتي داخل الحرم الجامعي، وكذا تقديم الدعم القانوني لهذا المركز من الموارد والخبرات (وزارة،التعليم،العالي, 2022).

وخلال أعمال المؤتمر الوطني للمقاولاتية في الأوساط الأكاديمية الذي تم تنظيمه بالتنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، لتعزيز انشاء دور مقاولاتية في البيئة الجامعية والتي سيصاحبها دبلوم أو شهادة طالب مقاولاتي، وذلك من أجل تسهيل وصول خريجي الجامعات إلى عالم العمل وتمكينهم من المساهمة في تكوين الثروة (وزارة،التعليم،العالي, 2022).

أولت دور المقاولاتية عبر مختلف مؤسسات التعليم العالي اهتماما بالغا في غرس روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين، من خلال المساهمة بتقديم عروض تعليمية خارج المنهج (اللاصفية) لتلقين الطلبة المهارات الأساسية في مجال المقاولاتية، وكذا العمل مع وكالة دعم وتنمية المقاولاتية ANADE التي تتوسط بين الطالب حامل المشروع الابتكاري والبنوك كأطراف تمويلية، بالإضافة إلى رسم خارطة طريق نحو تجسيد الأفكار في صورة مؤسسات ناشئة وناجحة، والقضاء على هاجس عدم اليقين والخوف من المخاطرة، ومنه خلق نوايا مقاولاتية لدى الطلبة والإنتقال بهم من مقاولين محتملين إلى مقاولين فعليين ذوي أداء عال ضمن النسيج الاقتصادي من خلال المرافقة والإحتضان المحكم للمشاريع المبتكرة من قبل حاضنات الأعمال الأكاديمية.

3.3.1.2.حاضنة الأعمال الجامعية

تعود ظاهرة حضانة الأعمال إلى خمسينيات القرن الماضي في ستانفوردريسيرش بارك، والمركز الصناعي في باتافيا بنيويورك. يعود إنشاء أول حاضنة أعمال من طرف Batavia بنيويورك عام 1959، حيث في البداية ساد نموذجان من الحضانة: أحدهما يوفر مساحة عمل للمقاولين لتنمية وتطوير أعمالهم، والآخر يركز على توفير الموارد مثل الخدمات القائمة على المعرفة والوصول إلى الفرص المالية (Chan et al., 2022). ونظرا للحاجة الملحة لهذا النوع من الهيئات لاقت الفكرة رواجا وإنتشارا واسعا بين الأفراد الذين ليس لديهم الخبرة ولتكوين الكافي في المجال المقاولاتي.

تعرفها الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال National Business Incubation (NIBA) Association على أنها هيئات تشرف على عملية دعم الأعمال التي تعجل من تطور ونجاح المؤسسات الحديثة، عن طريق توفير منظومة من الموارد والخدمات الاستشارية، وكذا المساعدة في تسويق المنتجات الخاصة بهذه المؤسسات الناشئة (INBIA, 22/08/2023)، كما تعد استراتيجية احتضان الأعمال هي إحدى الآليات لتقليل من معدل فشل الأعمال الصغيرة والناشئة ودعم الأعمال النابضة بالحياة التي تساعد على دفع عجلة التنمية الاقتصادية (Chan et al., 2022)، تعرف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها مرفق أنشأته الجامعة ضمن بيئتها لتوفير المساحات المكتبية، المعدات، خدمات التوجيه بالإضافة إلى الدعم الإداري للمساعدة في تشكيل مشاريع ابتكارية جديدة (Wonglimpiyarat, 2016). وفي هذا السياق يمكن تعريف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها هيئات رسمية تدعم البيئة المقاولاتية الجامعية،كما تقدم

مجموعة من الخدمات الموجهة نحو تعزيز نجاح المؤسسات الناشئة وبقائها وذلك من خلال التدريب الفعال وتقديم المشورة التجارية، وتسهيل الوصول إلى الموارد الخارجية وشبكات الإتصال.

تنقسم حاضنات الأعمال إلى عدة أنواع وذلك حسب مجموعة معايير تتمثل فيما يلي (شواط, 2022):

- حسب معيار النشاط تصنف إلى: حاضنات أعمال تحتضن على مستواها مختلف المشاريع ذات التجديد والابتكار، وحاضنات أعمال تختص في مجال محدد فقط، أما النوع الثالث فهي حاضنات تقنية وبحثية ترتكز على مجال البحث والتطوير والتي تتموقع خاصة بالجامعات وحدائق العلوم والتكنولوجيا.

- حسب مجال عملها تنقسم إلى: حاضنة أعمال اقليمية تعمل ضمن نطاق جغرافي محدد، وحاضنات دولية تحتضن مختلف الأفكار الإبداعية وعلى مستوى مختلف مناطق العالم.

- حسب مكان تواجدها: الحاضنات ذات الموقع الفعلي، وحاضنات أعمال افتراضية تعمل عبر شبكة الانترنت.

- حسب ملكيتها: الحاضنات العمومية التابعة للقطاع الحكومي، وحاضنات الأعمال الخاصة والتي يكون تواجدها ضئيل نسبيا.

- حسب هامش الربح: حاضنات أعمال غير ربحية ذات المصلحة العامة، حاضنات ربحية سواء تابعة للقطاع الخاص أو هيئة حكومية.

بالإعتماد على مجموعة دراسات (Cantamessa, 2016; Nicholls-Nixon & Valliere, 2019; Wonglimpiyarat, 2016) من الممكن تسليط الضوء على أربعة خصائص رئيسية لحاضنة الأعمال الجامعية والتي تتمثل فيما يلي:

- **حاضنة الأعمال الجامعية مؤسسة استشارية:** حيث توفر مجموعة من المدربيين والموجهين ذوي الخيرة والكفاءة العالية، حيث يقدمون لرواد الأعمال النصائح والمعرفة المتخصصة للمساعدة على تجنب الأخطاء المكلفة والناتجة عن قلة الخبرة أو التحيزات المعرفية، ومنه تقليل معدل فشل المؤسسات الناشئة.

- **حاضنة الأعمال الجامعية سوق مزدوج:** حيث يتكون أحد جوانب السوق من خريجين مقاولين والذين يرغبون في إنشاء وتنمية مؤسساتهم الناشئة، بينما يتكون الجانب الآخر من فاعليين اقتصاديين يرغبون في

التفاعل مع المؤسسات الناشئة حاملي المشاريع الإبتكارية سواء كموردين أو عملاء محتملين بهدف تعزيز تدفق صفقاتهم.

- **حاضنة الأعمال الجامعية كتلة أعمال:** وذلك من خلال العلاقات المحتملة التي يمكن أن تحدث بين أصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنة لتكملة بعضها البعض في إطار تطوير المنتجات والخدمات المعقدة، بحيث يمكن أن يصل الأمر إلى الإندماج أو الإستحواذ.

- **حاضنة الأعمال الجامعية مؤسسة لنقل المعرفة والتكنولوجيا:** يرتبط جزء كبير من نشاط الحاضنة الجامعية بخلق فرص لإستغلال نتائج الأبحاث وطرحها في السوق لمختلف الأطراف ذات المصلحة، مع مراعاة قوانين وتنظيمات حقوق الملكية وعلاوة على ذلك يتطلب من الحاضنة مرونة وكفاءة عالية لإدارة كليهما.

1.3.3.1.2.الوظائف والكفاءات النموذجية لحاضنات الأعمال الجامعية

تتسم حاضنات الأعمال الجامعية بمجموعة من المهارات المتعددة والضرورية لنجاعة عملية الإحتضان كما هي موضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (10): الوظائف والكفاءات النموذجية لحاضنة الأعمال الجامعية.

الدور	الكفاءات والمهارات النموذجية
الإستشارات	- المهارات التحليلية لفهم الأسواق والصناعات - الكفاءة في إدارة الابتكار واقتراح الاستراتيجيات - الكفاءة في تسهيل التمويل من خلال التفاعل مع المستثمرين والبنوك - الكفاءات العامة في الشؤون الإدارية، المالية، القانونية وشؤون الملكية الفكرية.
خلق شبكة الإتصال	- المصداقية الشخصية والفهم القوي لديناميكيات الأعمال من أجل إنشاء روابط مع الشركات القائمة - المرونة والمواكبة المستمرة لأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا، من أجل خلق روابط مع مختلف الأعضاء ذوي الخبرة والأفراد ذات المصلحة.

عقد الصفقات	- القدرة على فحص الأشخاص وتجنب الإنخراط في عمليات عقد الصفقات المستحيلة - المهارات التحليلية لدعم المفاوضات - مهارات التنسيق والإتصال في إدارة المفاوضات.

المصدر: (Cantamessa, 2016).

2.3.3.1.2.حاضنات الأعمال بالجامعة الجزائرية

منذ أكثر من عقدين من الزمن، تعمل الجزائر على تطوير سياسة الدعم لتكون قادرة على مساعدة قادة المشاريع الشباب على إنشاء مؤسسات ناشئة مبتكرة، وقد تم اتخاذ مجموعة التدابير والبرامج والأطر القانونية بدأ بالمرسوم التنفيذي رقم: (79-30) المؤرخ في: 25 فيفري 2003، والذي يحدد الطبيعة القانونية لدور الحضانة ضمن المؤسسات مما أدى إلى نشوء العديد من الجهات الفاعلة في مجال تنظيم المشاريع التي تلعب دورا مهما في مختلف مراحل تطور هذه المؤسسات، ومن بين أهم هذه الهيئات حاضنات الأعمال التي لها دور حاسم في دعم رواد الأعمال من خلال تشكيل شبكة إتصال بينهم وبين البيئة الخارجية، حيث عرفتها المادة 21 من المرسوم التنفيذي 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر و حاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها العدد 55 بتاريخ 21 سبتمبر 2020 ص 10 أنها: "كل هيكل تابع للقطاع العام أو القطاع الخاص أو بالشراكة بين القطاع العام والخاص، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الإستشارة والتمويل".

وعلى غرار دول العالم سعت الجزائر إلى الولوج نحو اقتصاد المعرفة لتطوير ودعم اقتصادها من خلال إنشاء حاضنات أعمال ضمن البيئة الجامعية التي تنشط فيها بكثرة المشاريع الابتكارية سواء من قبل الطلبة أو الأساتذة أو الموظفين الإداريين. وبموجب القرار الوزاري رقم: 182 المؤرخ في: 27 ماي 2019 تم اعتماد أول حاضنة أعمال بجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة لمرافقة الطلبة حاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية. بعدها تم اعتماد ما يقارب 38 حاضنة أعمال في مختلف مؤسسات التعليم العالي وعلى مستوى مختلف مناطق التراب الوطني ليرتفع عددها إلى 60 حاضنة أعمال بين سنتي 2020 و2023 (وزارة.التعليم.العالي, 2022). سعى قطاع التعليم العالي أيضا إلى توفير البيئة المقاولاتية الملائمة للطلبة

ومرافقتهم من أجل النجاح في خلق مؤسساتهم الناشئة، وتعزيزا للآليات المعتمدة صدر القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في: 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على "**شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة**"، أين لاق هذا القرار تفاعلا قويا من قبل الطلبة وكذا طاقم الإشراف المتمثل في أعضاء هيئة التدريس. تمت متابعة هذا البرنامج من قبل اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية والتي أنشئت بموجب القرار الوزاري رقم: 36 المؤرخ في: 1 مارس 2023، حيث تكلف هذه اللجنة بتحقيق سياسة القطاع في مجال المقاولاتية، وكذا التنسيق مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة خاصة ما تعلق بوسم المشروع المبتكر LABEL PROJET INNOVANT وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 20–254 المؤرخ في: 15 سبتمبر 2020. لم تكتفي الوزارة بمنح الامتيازات لحاملي المشاريع المبتكرة فحسب بل كذلك شجعت الأساتذة المشرفين على تأطير مذكرات التخرج في إطار مشروع "شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة"، إذ أن المؤطرين الذين مكنوا طلبتهم من استحداث مؤسسات ناشئة حاصلة على "LABEL مؤسسة ناشئة" يتم حصولهم على منحة مالية قدرها مائة ألف دينار جزائري **(100.000دج)** في حدود مشروعين لكل مشرف وفي نفس السنة الجامعية وهذا بموجب القرار رقم: 1772 المؤرخ في: 22 نوفمبر 2022 الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ناهيك عن الإمتيازات الجبائية الممنوحة لهذة المؤسسات الناشئة الواردة ضمن التعليمة رقم: 1781 المؤرخة في: 1 أوت 2021 والصادرة عن وزارة المالية.

في إطار الجهود المبذولة من قبل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي أثبتت حاضنة الأعمال الجامعية نجاعتها في استقطاب الطلبة وخلق نوايا مقاولاتية نحو الولوج إلى عالم المقاولاتية كمهنة مستقبلية، يظهر هذا خاصة من حيث نوعية الأفكار الإبداعية وعدد المشاريع الابتكارية بل وخلق مؤسسات ناشئة، وهذا ما أثبتته الحاضنة الجامعية بالمسيلة حيث سجلت قفزة نوعية من حيث المشاريع الابتكارية خاصة في فترة جائحة كورونا، لما توفره من مورد بشري مؤهل لتأطير والتوجيه الصائب نحو الإرتقاء بالأبحاث وتجسيدها في الميدان وفق مراحل إحتضان منتظمة ومحكمة.

2.2.النية المقاولاتية

يستعرض هذا القسم نظريات ونماذج النية المقاولاتية والتي تعتبر الخطوة الأولى والأكثر أهمية نحو السلوك المقاولاتي وإنشاء مشاريع ابتكارية جديدة، بالإضافة إلى معرفة النظرية الرائدة التي تدعم هذا المؤشر الحاسم.

1.2.2.تعريف النية المقاولاتية

تعتبر النية المقاولاتية مقدمة مباشرة للسلوك المقاولاتي (Ho et al., 2014)، وقد عرف Bird (1992) النية المقاولاتية أنها "*حالة ذهنية توجه انتباه الشخص وخبرته وسلوكه نحو شيء أو طريقة تصرف معين*"، كما أشار كل من Hmieleski and Corbett (2006) أن النية المقاولاتية تشير إلى هدف الفرد في بدء عمل تجاري عالي النمو والعمل كرجل أعمال في المستقبل، أما (Krueger Jr et al., 2000) فقد أكد أن النية أفضل متنبئ بالسلوك المخطط اتجاه العملية المقاولاتية، وتعرف أيضا على أنها اقتناع ذاتي من قبل فرد معين للتخطيط بنية ووعي محكم حول القيام بانشاء مشروع جديد في المستقبل (Buschow & Laugemann, 2020). وحسب Thompson (2009) يعبر عن النية المقاولاتية أنها قناعة ذاتية وإرادة شخصية للتوجه نحو اقامة عمل خاص.

ومنه يمكن القول أن النية المقاولاتية هي الوعي بضمير ومسؤولية نحو الإستعداد الشخصي للفرد إلى الانخراط في الأنشطة المقاولاتية في المستقبل وبالتالي هي حجر الأساس لإنشاء مؤسسة ناشئة.

يشير التوجه المقاولاتي إلى موقف الفرد لبدء مشروع جديد، بإعتماد على مجموعة عوامل من القدرة على الابتكار، والمخاطرة، والإستباقية، حيث أكدت عدة دراسات (Do & Dadvari, 2017; Martins et al., 2022; Sharahiley, 2020) أن التوجه المقاولاتي يتنبأ بالنية المقاولاتية ويعتبر السابقة المباشرة لها. وبالتالي يمكن القول أن الفرق بين هذين المتغيرين هو أن التوجه يسبق النية المقاولاتية.

تتأثر النية المقاولاتية بمجموعة من العوامل داخلية و/أو خارجية لإختيار الأفراد الولوج في مجال المقاولاتية، ولفهم هذه العوامل اقترح الباحثون العديد من النماذج النظرية لشرح المتغيرات السابقة للنية المقاولاتية.

2.2.2.نماذج النية المقاولاتية

حظيت النية المقاولاتية باهتمام كبير من قبل العديد من الدراسات (Ajzen, 1991; Y. Y. Li et al., 2022; Thompson, 2009)، حيث أنه يمكن استخدام الجنس والسمات الشخصية، المعرفة المقاولاتية، والرغبة في الإنجاز للتنبؤ بمستويات الذكاء العاطفي، إلى جانب التعليم الأسري والتوجه المقاولاتي للحكومة، والجو المقاولاتي الإقليمي كعوامل خارجية (Z. Li et al., 2022)، ولتلخيص هذه المتغيرات والعوامل البيئية اقترح الباحثون العديد من النظريات والنماذج.

ومع النظريات الاجتماعية والنفسية دفعت هذه الأخيرة إلى تقوية وتطوير هذه المقاربات، والشكل أدناه (13) يوضح تكون وتطور النماذج النية المقاولاتية.

الشكل رقم (14): سلسلة تطور نماذج النية المقاولاتية.

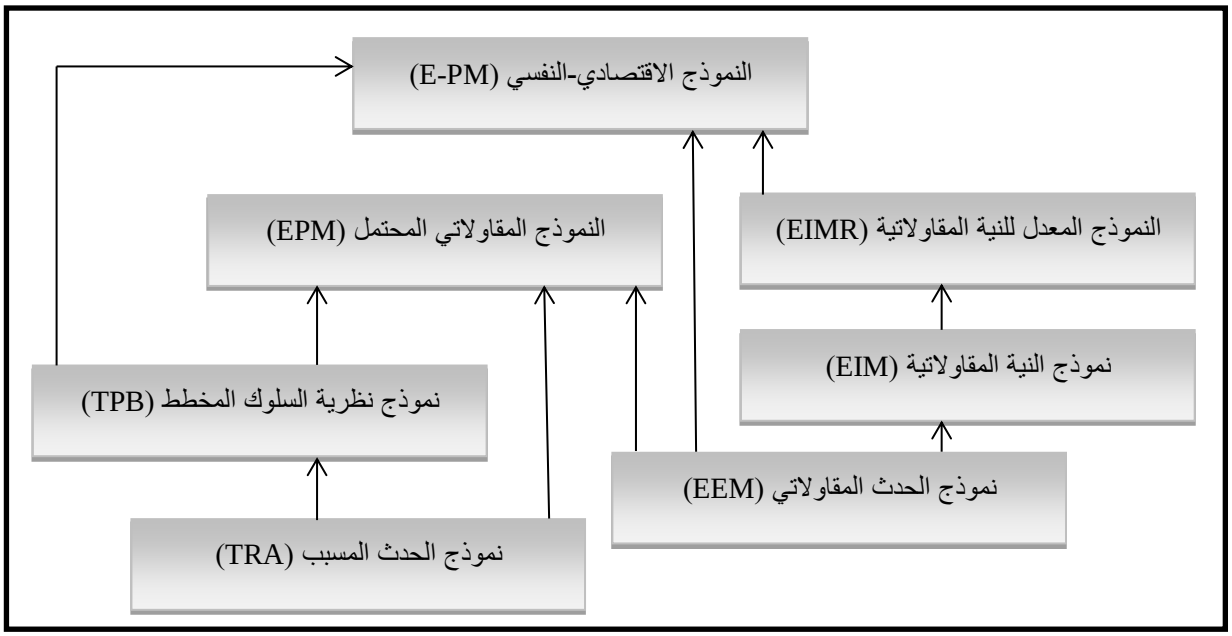

المصدر: (بوسيف, 2018).

نستعرض فيما يلي مختلف النماذج النية المقاولاتية بشكل مفصل.

1.2.2.2.نموذج الحدث المقاولاتيShapero 1982 (EEM) وSokol

وضع الباحثين Shapero وSokol النموذج الأساسي للأبحاث في مجال المقاولاتية، وذلك بالإعتماد على فكرة الحدث المقاولاتي والذي يتنبأ بالنية المقاولاتية (Krueger Jr et al., 2000)، حسب هذا النموذج

يكون سلوك الفرد في حالة جمود حيث تزول هذه الحالة عندما يتلقى الشخص حدث سواء سلبي أو إيجابي يأثر به بشكل غير مباشر عبر مجموعة عوامل، وهذه العوامل هي (Krueger Jr et al., 2000; Tounès, 2003):

- **إدراك الرغبة:** وتتمثل في تأثير العوامل الخارجية مثل: العائلة، الأصدقاء، الخبرة من تجارب سابقة، والتي تعتبر محفز نفسي لقيم الأفراد والتي تساهم في رفع إدراكات الرغبة.

- **إدراك الجدوى:** وهي مختلف العوامل البيئية المساعدة على الميل نحو العمل من المحيط الخارجي، الموارد المالية، توفر الدعم والمساعدة والإستشارة وكذا المورد البشري المؤهل.

- **المعايير الإيجابية:** ومتمثلة في توفر الفرص المشجعة ضمن المحيط الاقتصادي والاجتماعي وحتى الثقافي، والتي تحفزه نحو العمل على إنشاء مؤسسة.

- **المعايير السلبية:** هي كذلك تدفع الفرد بشكل قوي نحو تأسيس عمل خاص وإنشاء مؤسسة، وتكون نتيجة العوامل الخارجية منها البطالة الإجبارية، عدم وجود رضا وظيفي أو الهجرة.

- **المعايير الوسيطية:** وهي ظروف تتشكل بعد إنتهاء مرحلة من المراحل التكوينية (مهنية أو دراسية) في حياة الفرد.

الشكل رقم (15): نموذج الحدث المقاولاتي لـ Shapero وSokol (1982).

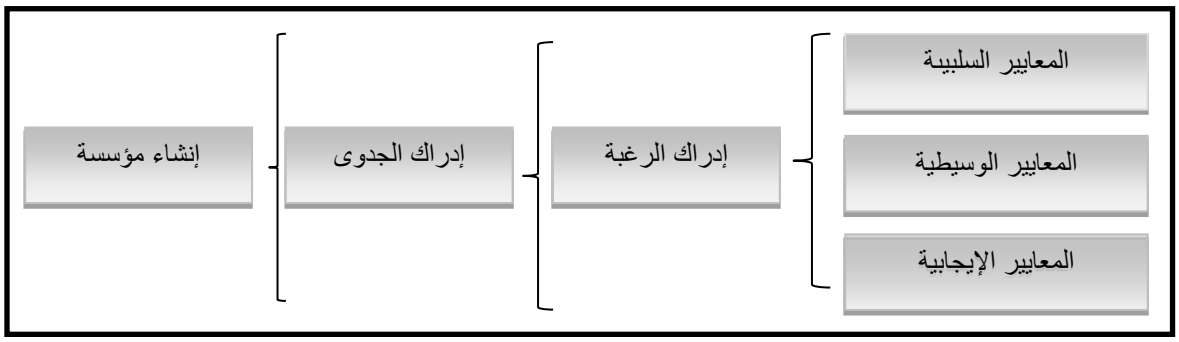

المصدر: (Tounès, 2003).

2.2.2.2.نموذج النية المقاولاتية (EIM) لـ Bird (1988)

يوضح الشكل رقم (15) نموذج Bird والذي يتنبأ بالنية المقاولاتية من خلال مزيج من العوامل الشخصية (خبرة التجارب المقاولاتية السابقة، المهارات)، والعوامل الخارجية (الظروف السياسية، الاقتصادية

والاجتماعية)، بالإضافة إلى التفكير البديهي أو الشمولي (الرؤية) والتحليل العقلاني (السلوك الموجه نحو الهدف) اللذان ينظمان النوايا المقاولاتية بشكل أكبر، هذه الحالة الذهنية التي يقوم عليها النموذج تدفع برواد الأعمال إلى تقييم الفرص ورسم مخطط أعمال يحقق الأهداف المطلوبة، ويسمح لهم بتجسيد أفكارهم وإنشاء مؤسساتهم المقاولاتية (Boyd & Vozikis, 1994).

الشكل رقم (16): نموذج سياقات النية المقاولاتية لـ Bird.

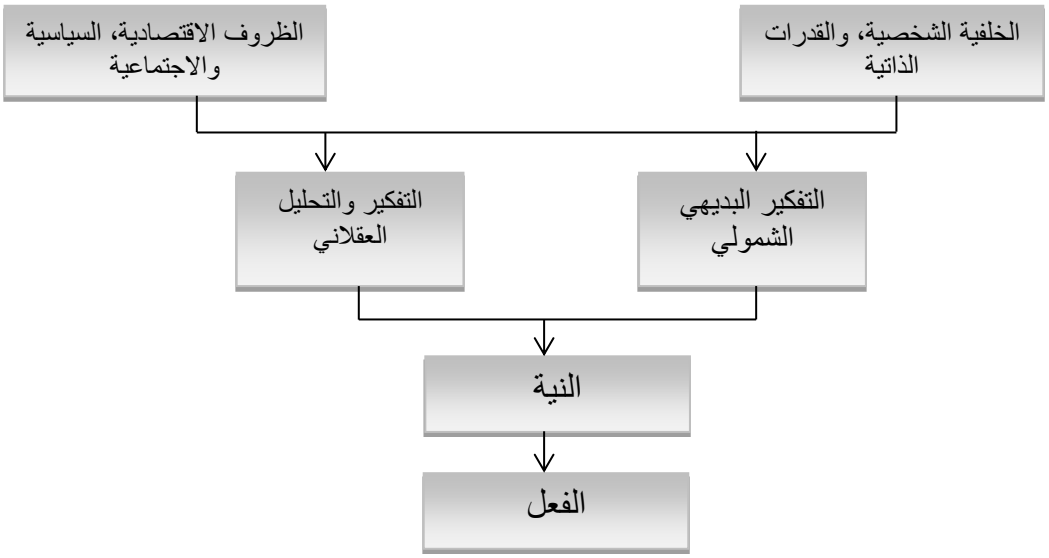

المصدر: (Boyd & Vozikis, 1994).

3.2.2.2.النموذج المعدل للنية المقاولاتية (EIMR) لـــ Boyd and Vozikis (1994)

قام البحثين Boyd و Vozikisبتعديل نموذج النية المقاولاتية لـ Bird (1988) بالإعتماد على متغير معدل للعلاقة بين تطور النية والسلوك المقاولاتي المتمثل في الكفاءة الذاتية، بحيث تحدد النية المقاولاتية من خلال التفكير والتحليل العقلاني الذي يؤدي الإدراكات والمواقف، أما التفكير الشمولي البديهي فينتج عنه فعالية الذات، كل هذه العوامل تشكل عملية فكرية معرفية قابلة للتطور من خلال التعلم، والخبرات السابقة، والإقناع الاجتماعي وتصورات الرفاهية الفسيولوجية. كما تعمل فعالية الذات على تقوية إدراك الفرصة ووتقييم التكاليف النفسية للفشل (Boyd & Vozikis, 1994).

الشكل رقم (17): النموذج المعدل للنية المقاولاتية Boyd and Vozikis (1994).

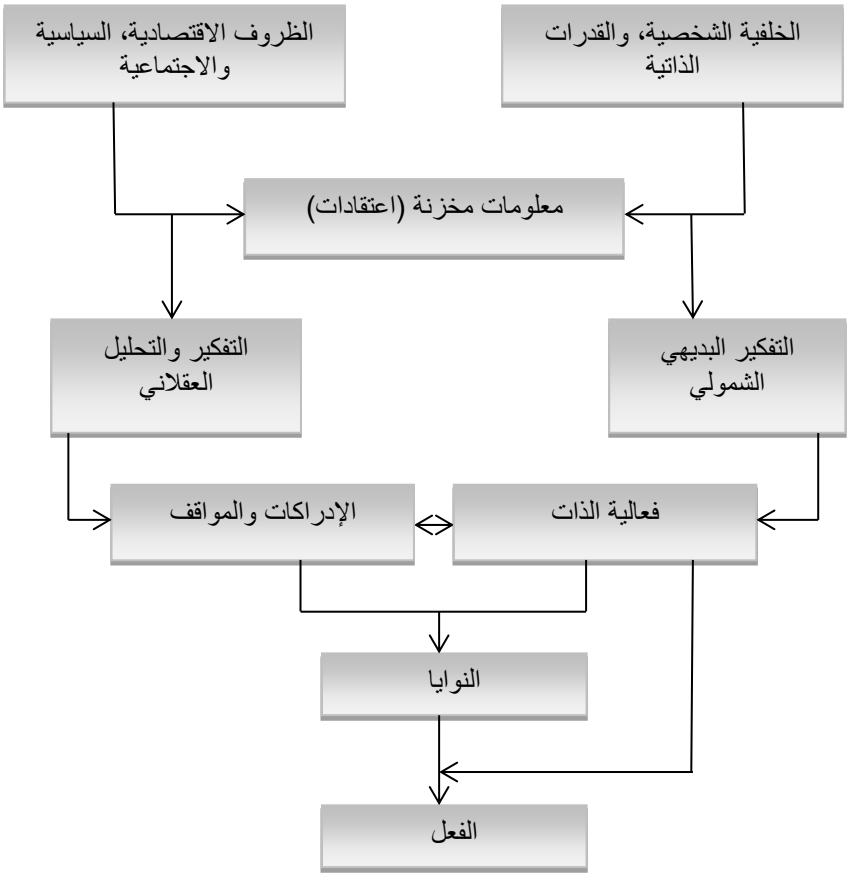

المصدر: (Boyd & Vozikis, 1994).

4.2.2.2.نظرية السلوك المخطط (TPB) لـــ Ajzen (1991)

يعتبر نموذج Ajzen TPB من عام 1991 واحد من النظريات النفسية المعروفة على نطاق واسع والتي تشرح النية المقاولاتة لدى الأفراد (Rakićević et al., 2022)، والركيزة الأساسية لهذا النموذج هو نظرية الحدث المسبب (TRA)، حيث يتمحور هذا النموذج حول فكرة أن كل نية اتجاه عمل معين يسبقها سلوك مخطط (Wibowo et al., 2022)، أين قام الباحث Ajzen بإضافة عامل متمثل في إدراك التحكم في السلوك أو الرقابة السلوكية المدركة (الكفاءة الذاتية) (Ajzen, 1991)، بحجة أن النية تعبر عن السلوك إلا إذا تم التحكم الفعلي في السلوك المراد تحقيقه، ومنه وجب توفر بعض العوامل كالحوافز المالية وفرص السوق والتي تمكن من النجاح في ذلك.

الشكل رقم (18): نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen (1991).

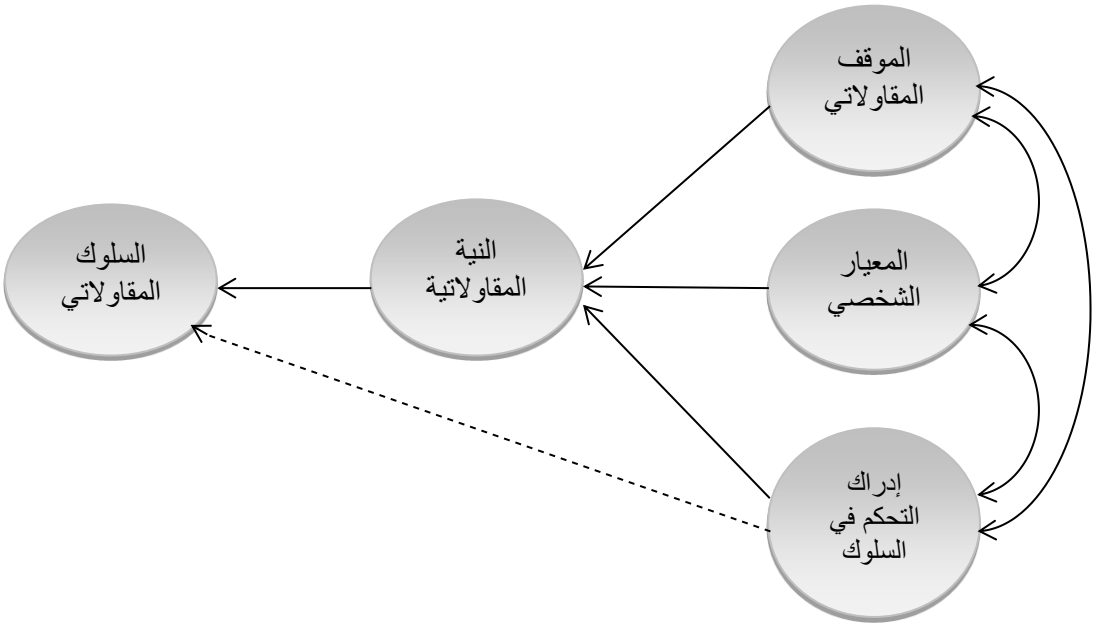

المصدر: (Ajzen, 1991),

تتأثر النية المقاولاتية بثلاث عوامل وهي:

- **الموقف المقاولاتي:** وفقا لـ Fini et al. (2012) يمكن تعريف الموقف على أنه ما نشعر به حيال المفهوم (موضوع الموقف)، والذي قد يكون شخصا، أو علامة تجارية، أو أيدولوجية، أو أي كيان آخر يمكننا ربط الشعور به. أما في السياق المقاولاتي يوصف الموقف على أنه السمات الفردية التي تقود الأفراد إلى الحصول على نظرة إيجابية تجاه النية المقاولاتية. وعرفه Ajzen (2005) أنه "الميل الإيجابي أو السلبي نحو شيء، شخص، مؤسسة أو حدث"، حيث يقيس مستوى تقدير الفرد لسلوك معين. ومنه يعتبر الموقف إتجاه السلوك عاملا أساسيا لإدراك الرغبات التي تؤثر بشكل مباشر على النية المقاولاتية.

- **المعيار الشخصي (المعايير الذاتية):** يتمثل في الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الأفراد (Zhang et al., 2022)، أي التأثيرات المدركة من بيئتهم سواء كانت قريبة منهم أو بعيدة والتي تعمل كمسير في إثارة السلوكياتهم نحو مسار معين (Rivero & Ubierna, 2021). وقد ذكر Ajzen (1991) أن المعيار الشخصي يعد أضعف عامل متنبأ لنية المقاولاتية.

- **إدراك التحكم في السلوك:** يمكن تعريف التحكم السلوكي على أنه تصور الفرد للصعوبات التي يجب التغلب عليها من أجل تنفيذ سلوك معين (Ahmed et al., 2020)، كما تشير معتقدات التحكم والسيطرة على السلوك إلى وجود عوامل (بشرية، مالية اجتماعية أو تاريخية) قد تسهل السلوك أو تعرقله، مما يؤثر على كيفية إدراك لسهولة أو صعوبة انشاء مؤسسة (Ho et al., 2014)، وما إذا كان الفرد بإمكانه تحقيق الأهداف المتوقعة بنجاح (Zhang et al., 2022)، ومنه فإن قرار متابعة المسار الوظيفي المقاولاتي هو سلوك متعمد ومخطط له (Pihie et al., 2013)، وقد أكدت دراسة (Laguía González et al., 2019) أن إدراك التحكم في السوك هو العامل الأساسي الذي يفسر التباين العالي في النية. ويعتبر هذا المفهوم مشابه جدا لمفاهيم الجدوى المتصورة لنظرية الحدث المقاولاتي لـ Shapero و الكفاءة الذاتية لـ Bandura (1982)، حيث تعكس جميعها الحكم الشخصي للفرد حول قدرته على تأسيس مشروع جديد والعمل لحسابه الخاص.

إن الجمع بين هذه العوامل كافية لسيطرة الفعلية على السلوك بالرغم من التفاوت الموجود بين هذه العوامل (Ajzen, 1991)، فمن المتوقع جدا أن ينفذ الأفراد نواياهم عندما تكون هناك تأثيرات قوية وموجبة، وبالتالي تكون النية هي السابقة المباشرة للسلوك (Ho et al., 2014).

5.2.2.2.النموذج المقاولاتي المحتمل (EPM) لـ Krueger and Brazeal (1994)

قام كل من Krueger Jr and Brazeal (1994) بتطوير النموذج المقاولاتي المحتمل الموضح في الشكل رقم (19) إعتمادا على نموذج كل من: الحدث المسبب Davidsson، نظرية السلوك المخطط Ajzen ونموذج الحدث المقاولاتي Shapero وSokol، يعتمد هذا النموذج على إدراك الرغبات والتي تتمثل في الموقف الشخصي إتجاه المقاولاتية، أما إدراك الجدوى فتعبر عن فعالية الذات، يؤثر هذين الأخيرين في جعل هذا السلوك مرغوب وذو مصداقية، في حين الميول إلى العمل يكون إما سمة شخصية أو صفة مكتسبة من التعلم والتجارب السابقة. ويعتبر الحدث المعجل سواء كان ظرف سلبي (خسارة المهنة، عدم الرضا الوظيفي) أو ظرف إجابي (الحصول على ميراث، تحفيزات حكومية) موجه نحو السلوك المقاولاتي (Krueger Jr & Brazeal, 1994).

الشكل رقم (19): النموذج المقاولاتي المحتمل (EPM).

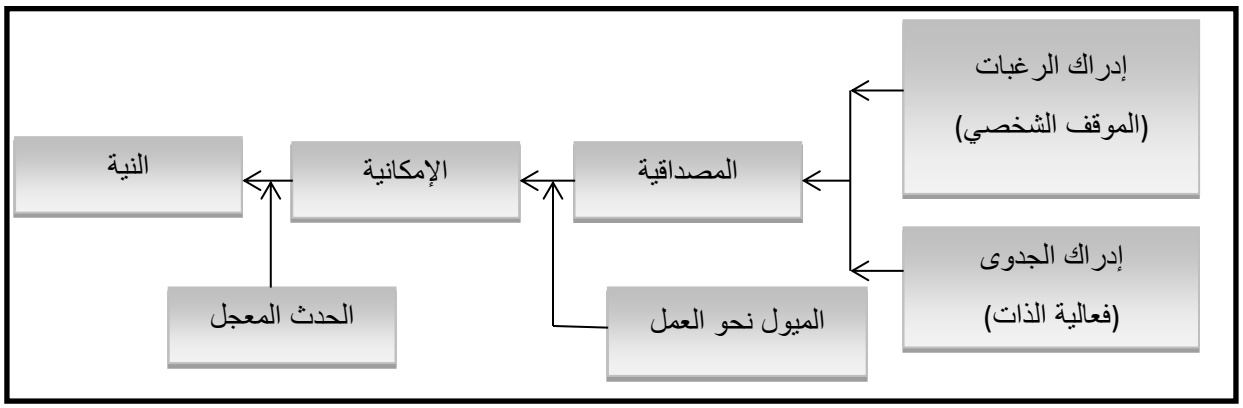

المصدر: (Krueger Jr & Brazeal, 1994).

6.2.2.2.النموذج الاقتصادي–النفسي (E-PM) لـ Davidsson (1995)

قام نموذج الاقتصاد–النفسي (Davidsson, 1995) بتطوير نموذج النية المقاولاتية لدى الأفراد بإعتماد على النماذج السابقة، ومن مميزات هذا النموذج عن النماذج السابقة هو عامل الإقتناع أو مايعرف بفعالية الذات إذ يعتبر العامل الرئيسي للتنبؤ بالنوايا المقاولاتية، أما الخصائص العامة المتمثلة في الخلفية الشخصية تعتبر الركيزة الأولى لهذا النموذج من المهارات والخبرة المكتسبية والتي تؤثر في الموقف العام من حيث الجدارة التنافسية، الموارد المالية، والاستقلالية، وبالإضافة إلى التأثير في الموقف من المجال من حيث توقع المردودية والعوائد، المخاطر، والقيمة المضافة في المجتمع.

الشكل رقم (20): نموذج الاقتصاد–النفسي (E-PM).

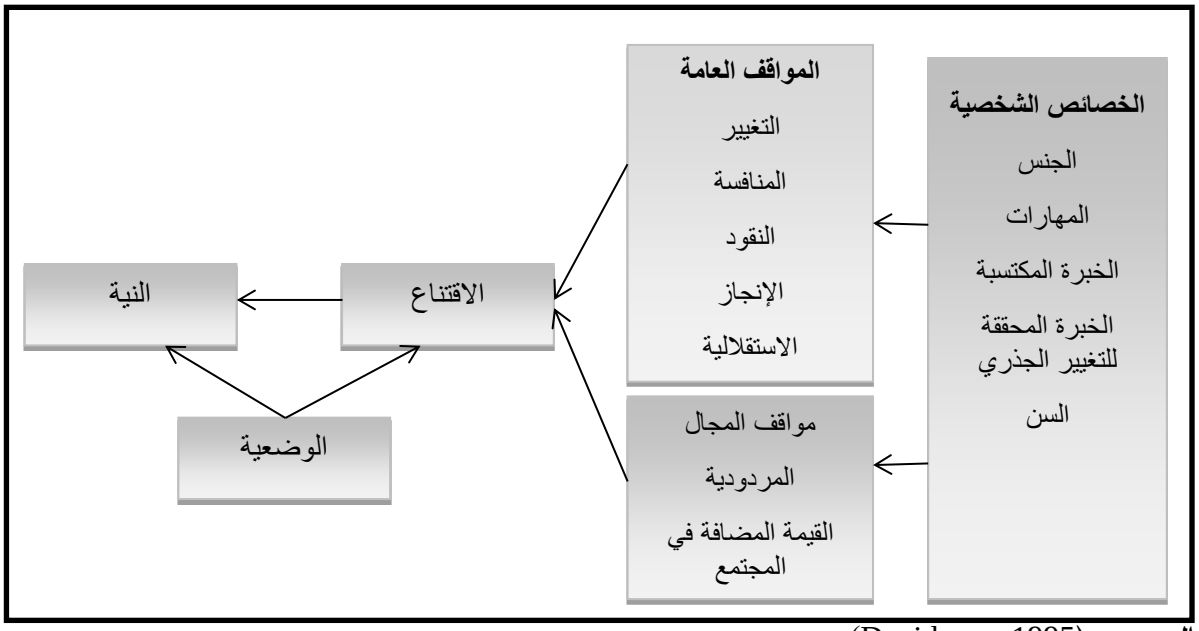

المصدر: (Davidsson, 1995).

3.2.2.تحليل مقارن بين نماذج النية المقاولاتية

يتم استخدام نموذج النية المقاولاتية لفهم العوامل المؤثرة في نية الأفراد حول بدء مشروع مقاولاتي جديد، إذ أن معظم النماذج المذكورة سابقا ترتكز على ثلاثة نماذج رئيسية وهي: نموذج الحدث المقاولاتي (EEM) Shapero وSokol، ونموذج النية المقاولاتية (EIM) لـ Bird ، ونظرية السلوك المخطط (TPB) لـ Ajzen. حيث نجد أن النموذج المعدل للنية المقاولاتية (EIMR) لـ Boyd and Vozikis حافظ على نموذج النية المقاولاتية (EIM) لـ Bird وترجم فقط التفكير البديهي الشمولي والتحليل العقلاني في متغيري فعالية الذات والإدراكات والمواقف كمخرجات لهما (الشكل رقم)، أما نموذج الاقتصاد النفسي (E-PM) لـ Davidsson اعتمد كذلك على النموذج المعدل للنية المقاولاتية (EIMR) ونموذج الحدث المقاولاتي (EEM) ونظرية السلوك المخطط (TPB) أين أضاف فقط عامل الإقتناع إلى نموذجه والذي يعتبر غير كافي لتنبؤ بالنية والسلوك المقاولاتي بشكل دقيق. أما النموذج المقاولاتي المحتمل (EPM) لـ Krueger and Brazeal فقد أهمل البيئة الخارجية (الظروف الاقتصادية، السياسية والاجتماعية) وركز فقط التكوين الفردي (الموقف الشخصي وفعالية الذات). ومع وجود نقص كبير في الأبحاث وعدم الإعتماد على هذه النماذج في دراسات الباحثين استحال الإعتماد عليها كنموذج لتنبؤ بالنية المقاولاتية.

تتوجه العديد من الدراسات سواء العربية أم الأجنبية (Al-Mamary & Alraja, 2022; Aliedan et al., 2022; Martins et al., 2022) (أشنهو et al., 2018; ناصري, 2021) إلى الاعتماد على نموذج الحدث المقاولاتي ونظرية السلوك المخطط في بحوثهم الخاصة بالنية المقاولاتية وذلك كون هذان النموذجان يوفران أطر نظرية واضحة المعالم تظهر قوة تفسيرية قوية. فقد أشارت دراسة المقارنة التي أجراها (Krueger Jr et al., 2000) بين عوامل نظرية السلوك المخطط (TPB) ومحددات نموذج الحدث المقاولاتي (EEM) إلى وجود رابط توافقي بينهما من حيث بعد الكفاءة الذاتية المتصورة والمقابلة لإدراك التحكم في السلوك، بالإضافة إلى عامل الموقف المقاولاتي والمتمثل في إدراك الرغبات ضمن نموذج الحدث، وهي متغيرات تحفيزية تؤثر على النوايا والتنبؤ بالسلوكيات. وقد ذكر (Krueger Jr et al., 2000) أن نموذج نظرية السلوك المخطط تعطي تفسيرا واضحا لسلوك الشخص بالإعتماد على عامل الرقابة الداخلية (الجانب الشخصي) والرقابة الخارجية (العوامل الاجتماعية)، وكذا في دراسة (Schlaegel & Koenig, 2014) أين تم إجراء اختبار التحليل والتكامل بين نظرية السلوك المخطط (TPB) ونموذج

الحدث المقاولاتي (EEM)، وتلخيص نتائج 98 دراسة (العينة=123، n=114007) وقد أوجدت النتائج أن نظرية السلوك المخطط تعتبر نموذج متكامل وقوة تفسيرية وفهم شامل للعملية، والتي من خلالها تتطور النية المقاولاتية مقارنة بنموذج الحدث المقاولاتي، وأشارت النتائج كذلك أن عامل الرغبة نحو السلوك لا يؤثر على العلاقة التنبؤية للنوايا الفردية، وأكدت كذلك دراسة (Zhang et al., 2014) من خلال اختبار النموذجان على عينة من طلاب الجامعات، أن الرغبة المتصورة نحو الفعل المقاولاتي لا يوجد لها تأثير كبير على الذكاء العاطفي لدى الطلاب ومنه على نواياهم المقاولاتية. إلا أنه وبالرغم من هذه النتائج يلعب كلا النموذجين دورا مختلفا حسب أهداف الدراسة والفجوة البحثية المراد التحقيق فيها، ومنه يتوجب على الباحث تحديد النموذج الدقيق والمناسب لذلك.

4.2.2.نظرية السلوك المخطط النموذج الأنسب لفحص النية المقاولاتية

لجئ العديد من الباحثين (Bansal & Taylor, 2002; King & Dennis, 2003; Lortie & Castogiovanni, 2015) إلى الإعتماد على نظرية السلوك المخطط لتفسير النوايا والسلوكيات في الأبحاث المقاولاتية، أين أكد (Segal et al., 2005) أن نظرية السلوك المخطط من النماذج القوية والأكثر تطبيقا على نطاق واسع، كما لقت نجاحا كبيرا في التنبؤ بالنية السلوكية، ووفقا لـ (بوسيف, 2018) فإن نموذج الحدث المقاولاتي لا يوفر تفسيرا دقيقا عن بعد المعيار الشخصي وعامل إدراك الرغبة الذي يجمع ما بين الجانب الشخصي والاجتماعي، مقارنة بنموذج السلوك المخطط الذي يوفر معلومات أكثر دقة بتفصيله للعوامل التحفيزية وذلك من خلال الموقف اتجاه السلوك المقاولاتي، الإدراك والتحكم السلوكي، وخاصة الموقف الشخصي والمتمثل في النظرة الإيجابية والسلبية للعائلة والأصدقاء اتجاه السلوك المقاولاتي والتي تحدد درجة إندفاع الفرد نحو المشاريع الخاصة، وفي دراسة (Liñán & Fayolle, 2015) تم استخدام مجموعة من الأبجاث السابقة حول موضوع النية المقاولاتية، حيث تم تحليل ومراجعة الأدبيات وتحديد المجالات البحثية حول النوايا والسلوكيات، واستنتج فيها الباحثان أن النموذج الأكثر استخداما هو نظرية السلوك المخطط يليه نموذج الحدث المقاولاتي.

يعتبر الطلبة الجامعيين من الفئات التي تفتقر إلى الخبرة والتجارب السابقة، إذ أن عامل المعيار الشخصي (العائلة، الأقارب والأصدقاء) مهم جدا بالنسبة إلى التأثير في قراراتهم من خلال تكوين عامل الثقة بالنفس لديهم وتقديم صورة واضحة حول السلوك المقاولاتي المراد تحقيقه (بوسيف, 2018)، ما يجعل

نظرية السلوك المخطط (TPB) لـ Ajzenالنموذج الأمثل لقياس المعيار الشخصي والتنبؤ بالنية المقاولاتية بدقة لدى فئة طلاب الجامعات أكثر منه في نموذج الحدث المقاولاتي Shapero (EEM) وSokol. والشكل رقم (21) يوضح أهم الاضافات والتعديلات التي طرأت على نموذج السلوك المخطط (TPB) لـ Ajzen من خلال العديد من الدراسات السابقة.

الشكل رقم (21): التعديلات الأساسية على نموذج نظرية السلوك المخطط (TPB).

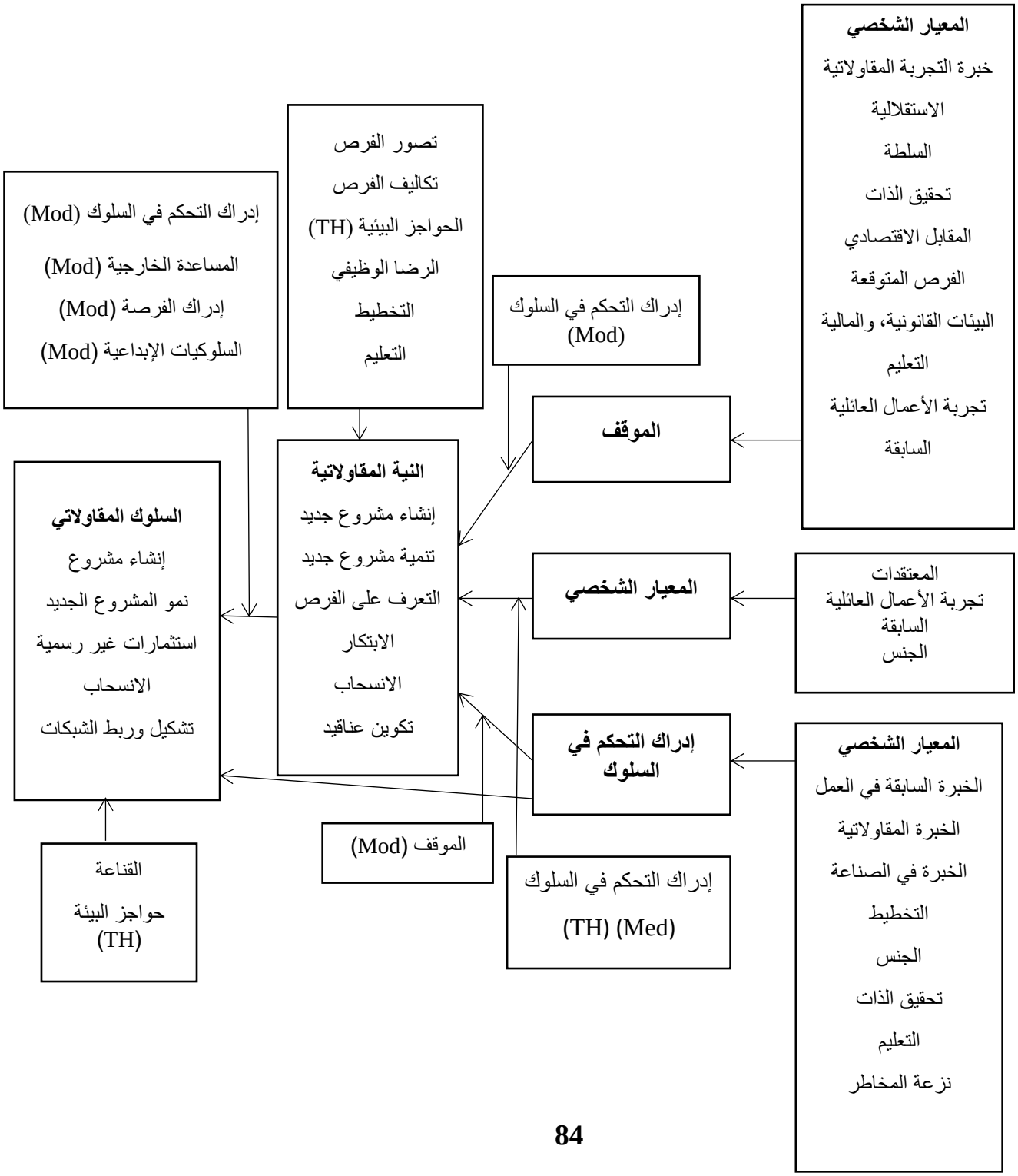

المصدر: (Lortie & Castogiovanni, 2015).

إن العلاقة بين هذه المتغيرات تم اختبارها وتأكيدها في الدراسات السابقة، وأن الرموز في النموذج عبارة عن Mod المتغير المعدل (Moderator)، أما TH فيعني ما تم دراسته بشكل نظري فقط (Theorize)، في حين يقصد بـ Med المتغير الوسيط (Mediator).

3.تطوير الفرضيات

تهدف الدراسة إلى تحليل أثر البيئة المقاولاتية الجامعية على النية المقاولاتية للخريجين، حيث أن البيئة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية تتضمن التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية، وفي هذه الدراسة تم إعتماد هذه الأبعاد كمتغيرات مستقلة، في حين تم إعتبار النية المقاولاتية كمتغير تابع، حيث يمثل المحور الأساسي لهذه الدراسة، كما تم الإعتماد على نموذج نظرية السلوك المخطط (TPB) لـ Ajzen للفحص الدقيق لهذه النية، والذي يتكون من ثلاثة أبعاد: الموقف إتجاه المقاولاتية، المعيار الشخصي والإدراك والتحكم في السلوك.

1.3.علاقة الموقف المقاولاتي (EA) وإدراك التحكم في السلوك(PBC) بالنية المقاولاتية(EI)

تضمنت نظرية السلوك المخطط ثلاثة عوامل رئيسة وهي، الموقف إتجاه السلوك (ATB) The Attitude Towards Behavior، المعيار الشخصي (SN) Subjective Norms وإدراك التحكم في السلوك (PBC) Perceived Behavioral Control.يعد العامل الأول والمثمثل في الموقف إتجاه السلوك هو مدى تقييم الفرد بشكل إيجابي أو سلبي لسوك معين. في هذه الدراسة يشير إلى كيفية تفكير الطالب وشعوره تجاه المقاولاتية. يمكن تقسييم المواقف السلوكية إلى عاطفية ومفيدة، حيث يشير الموقف العاطفي إلى ما إذا كان الفرد يرى أن السلوك ممتع أو لا، وأيضا يشير إلى إذا ما كان السلوك مفيدا أم ضارا. يعد الموقف إتجاه السلوك (المقاولاتي) عنصرا مهما فيما يتعلق بإدراك الرغبة التي تؤثر على النية (Santos et al., 2016). إذن يعتبر الموقف اتجاه المقاولاتية هو رؤية الفرد للسوك المقاولاتي، فبعد تقييم الفرد إما أن تتكون رؤية ايجابية حول السلوك المقاولاتي وبالتالي تؤثر بشكل قوي على نيتة ليكون مقاولا في المستقبل، وإما تكون لديه رؤية سلبية حول السلوك المقاولاتي ما يكبح نيته المقاولاتية.

العامل الثالث والأهم الذي حدده (Ajzen, 1991) هو إدراك التحكم في السلوك يعتبر متنبأ قوي للنية. يدرس إدراك التحكم في السلوك (PBC) الجدوى المتصورة لأداء السلوك وارتباطها الوثيق بإدراك الكفاءة الذاتية (Krueger Jr et al., 2000) وهي السهولة أو الصعوبة الملحوظة في أن تصبح مقاول. على الرغم من أن بعض الباحثين اعتبرو إدراك التحكم في السلوك مشابها للكفاءة الذاتية، إلا أن (Ajzen, 2006) يحدد أنه بناء أوسع، لأنه يشمل امكانية التحكم والسيطرة المدركة على السلوك. وبالتالي إدراك التحكم في السلوك هو تقييم قدرة الفرد على التحكم المحكم في عملية إنشاء مشروع مقاولاتي جديد.

تمت دراسة أثر الموقف إتجاه المقاولاتية والمعيار الشخصي وإدراك التحكم في السلوك على النية القاولاتية من قبل العديد من الباحثين، وكان هذا ضمن بيئات وفترات زمنية مختلفة، وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات حول هذا الموضوع. في دراسة قام بها (Laguía González et al., 2019) حول تأثر البيئة الجامعية على النية المقاولاتية من خلال الدور الوسيط لمكونات نظرية السلوك المخطط، وهذا على عينة تتكون من 9753 طالبا من مختلف الجامعات الاسبانية، في ايطار المشروع الدولي GUESSS. ووجد أن الموقف إتجاه المقاولاتية هو المتغير الذي كان له أقوى تأثير على النية المقاولاتية، يليها إدراك التحكم في السلوك، ومع ذلك فإن المعايير الشخصية لم تظهر علاقة قوية مع النية المقاولاتية، وهذا ما يتماشى مع أبحاث (Autio et al., 2001; Krueger Jr et al., 2000; Lortie & Castogiovanni, 2015) حيث أكدو ضعف هذا العنصر في النموذج، كما أن دوره كمتغير وسيط كان ليس مهما.

وفي دراسة أخرى قام بها (Al-Mamary & Alraja, 2022) لفهم النية والسلوك المقاولاتي في ضوء نموذج TPB وذلك من منظور المقاولاتية الرقمية. شارك في هذا الاستطلاع مامجموعه 248 طالبا في أربعة برامج (نظم المعلومات الإدارية، الإدارة، المحاسبة والمالية) بجامعة حائل السعودية. تدعم نتائج هذه الدراسة أن كل عوامل نموج TPB (الموقف إتجاه المقاولاتية، المعيار الشخصي وإدراك التحكم في السلوك) تؤثر بشكل إيجابي على النية المقاولاتية، وأن هذا النموذج قابل للتطبيق في المملكة العربية السعودية، كما أشارت هذه الدراسة أن المعايير الشخصية عامل مهم ويؤثر على نية القرار المقاولاتي وهو ما يتوافق مع أبحاث (Abbas et al., 2020; Sharahiley, 2020; Turra & Melinda, 2021).

هدفت دراسة (Herman, 2019) إلى تحليل المحددات الرئيسية لنوايا المقاولاتية لطلاب الهندسة الرومانيين، وهذا من أجل تحديد بعض الطروق التي يمكن من خلالها تحفيز السلوك المقاولاتي لدى الطلبة المقاولين المحتملين، وذلك على عينة من 138 طالبا في الهندسة بجامعة Petru Maior University of Tirgu Mures برومانيا. حيث أشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد الهرمي أن الخلفية العائلية والسمات الشخصية للمقاولاتية تؤثر بشكل إيجابي على النوايا المقاولاتية لمهندسي المستقبل.

تناولت دراسة (Ambad & Damit, 2016) تحديد محددات النية المقاولاتية على عينة من 351 طالبا جامعيا في إحدى الجامعات الحكومية في ماليزيا، بإستخدام المربعات الصغرى الجزئية (PLS) لنمذجة المعادلة الهيكلية (SEM). أين أشارت النتائج أن إدراك التحكم في السلوك كان له تأثير كبير إيجابي قوي على النية المقاولاتية للطلبة في أن يصبحوا مقاولين، كما أن الموقف المقاولاتي كان له تأثير إيجابي على النوايا من خلال تصور ورضا الطلاب عن مزايا وجاذبية المقاولاتية.

في مقارنة أجراها الباحثين (Ozaralli & Rivenburgh, 2016) بين طلاب جامعيين في كل من تركيا والولايات المتحدة باستخدام نظرية السلوك المخطط، تبين أن النوايا المقاولاتية ضعيفة في كلا البلدين، بينما كان للموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك تأثير ايجابي قوي، في المقارنة مع المعيار الشخصي الذي كان ضعيفا فيما يتعلق بالنية المقاولاتية.

في مؤسسات تعليمية خاصة ببكيستان تم البحث في كيفية تعزيز التعليم المقاولاتي للنوايا المقاولاتية للطلاب من خلال الدور الوسيط للموقف المقاولاتية، استخدم الباحثون (Yousaf et al., 2022) نمذجة المعادلات الهيكلية الجزئية للمربعات الصغرى (PLS-SEM) لتحليل 735 اجابة من استبيان اليكتروني. أظهرت النتائج أن التعليم المقاولاتي يأثر بشكل ايجابي على الموقف المقاولاتي للطلبة ومنه على النية المقاولاتية.

بينما في دراسة حول تأثير المباشر والغير المباشر للمحددات البيئية والفردية على النية المقاولاتية من خلال إدراك التحكم في السلوك كمتغير وسيط، أجرى الباحث (Nguyen, 2020) بحث كمي مقطعي بإستخدام تحليل نمذجة المعادلة الهيكلية على عينة تتكون من 635 طالبا من 11 جامعة في فيتنام. كشفت النتائج أن العوامل البيئية مرتبطة بشكل كبير بإدراك التحكم في السلوك والذي بدوره يؤثره إجابيا على النية المقاولاتية كمتغير وسيط.

أجرى الباحثون (Xu et al., 2016) دراسة حول النية المقاولاتية على 1018 طالبا في مدارس ثانوية بالصين، بإستخدام طريقة نموذج المعادلة الهيكلية تم تحليل تأثيرات التعليم المقاولاتي والسمات الشخصية على النية المقاولاتية، حيث استخدم نموذج نظرية السلوك المخطط كأساس للدراسة. أكدت النتائج أن التعليم المقاولاتي والسمات الشخصية يؤثران إيجابيا على النية المقاولاتية. كما أظهرت النتائج أن نظرية السلوك المخطط تتنبأ بالنية المقاولاتية، وأن الموقف وإدراك التحكم في السلوك يؤثران ايجابيا وبشكل كبير على النية المقاولاتية، في حين لم يتضح أن للمعيار الشخصي تأثير على النية.

اعتمدت دراسة (Kolvereid & Isaksen, 2006) على نموذج نظرية السلوك المخطط في تحليل النشاط المحتمل للمؤسسات الناشئة باستخدام بيانات طولية من 297 من مؤسسي الأعمال بالنرويج. أين أشارت النتائج أن المواقف والمعايير الشخصية تحدد بشكل قوي النية المقاولاتي والتي تعتبر الخطوة الفعلية للعمل التجاري الخاص، في حين أن الدراسة لم تجد أي علاقة بين إدراك التحكم في السلوك والنية المقاولاتية.

تعتبر نظرية السلوك المخطط إطارا مفيدا لتحليل عوامل فحص النية المقاولاتية. يلاحظ أن الموقف إتجاه المقاولاتية يلعب دورا مهما في تشكيل النية المقاولاتية، إذ يمكن أن يتأثر الأفراد بمجموعة من السمات النفسية وبتجارب سابقة للمقاولاتية، والتي قد تؤثر على نظرتهم وتوجههم نحو المشاريع المقاولاتية. ومن ناحية أخرى تستحوذ المعايير الشخصية على الجزء الاجتماعي من النموذج، حيث يعكس الضغط الاجتماعي للعائلة والأصدقاء تصور الفرد ليصبح مقاولا. بالإضافة إلى ذلك يساهم الإدراك والتحكم في السلوك توجيه الأفراد نحو السلوكيات المقاولاتية. فالوعي بالقدرات الشخصية والقدرة على التحكم في البيئة المحيطة يمكن أن يؤثرا بشكل كبير على إستعداد الطلبة الخريجين للولوج والنجاح في عالم المقاولاتية ومواجهة المخاطر والتحديات التي يمكن أن يتعرض لها. بشكل عام يظهر أن هذه العوامل المختلفة المتضمنة في نموذج نظرية السلوك المخطط ترتبط بشكل وثيق بالنية المقاولاتية، فكلما كانت هذه العوامل أكثر دعما للمقاولاتية كلما زادت النية المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين.

وبناء على ما سبق ذكره تم طرح الفرضيات التالية:

H1: الموقف المقاولاتي له تأثير إيجابي على النية المقاولاتية للخريجين.

H2: إدراك التحكم في السلوك له تأثير إيجابي على النية المقاولاتية للخريجين.

2.3.علاقة المعيار الشخصي (SN) بالموقف المقاولاتي (EA) وإدراك التحكم في السلوك (PBC) والنية المقاولاتية (EI)

في إطار دراسة نموذج نظرية السلوك المخطط، تظهر علاقة المعيار الشخصي لدعم العائلة والأصدقاء بالموقف تجاه المقاولاتية وإدراك التحكم في السلوك كقضية مركبة وحيوية (Ajzen, 1991). يستند هذا النهج إلى الفهم العميق لتفاعلات العوامل الشخصية والاجتماعية في تحديد نية لإستكشاف النشاط المقاولاتي. توجد روابط هامة بين المعيار الشخصي للدعم الاجتماعي والموقف إتجاه المقاولاتية، حيث يمكن أن أن يكون الدعم من العائلة والأصدقاء محفزا حاسما، حيث يعزز الشعور بالأمان ويشجع على المبادرة المقاولاتية، وهذا ماتستند عليه نظرية الاقناع والتي تؤكد تأثير المعتقدات إلى بناء تصورات جديدة (Eagly & Chaiken, 1993). بالإضافة إلى ذلك يؤثر الدعم الاجتماعي على إدراك الفرد أن لديه قدرة على التحكم في قراراته، ما يزيد من استعداده لاستكشاف فرص العمل المقاولاتية. كشفت العديد من الدراسات على وجود تأثير لعامل المعيار الشخصي على الموقف اتجاه المقاولاتية وإدراك التحكم في السلوك وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات.

حسب (Ajzen, 1991) فإن العامل الثاني (المعيار الشخصي) قد يؤثر من خلال مجموعات مرجعية مهمة مثل الوالدين، الأزواج، الأصدقاء والأقارب على سلوك الشخص في أداء أو عدم القيام بأفعال معينة. تشير الأعراف الاجتماعية إلى الضغط الاجتماعي الملحوظ من قبل أشخاص مهمين للقيام بسلوك مقاولاتي.

فحصت دراسة (Ali & Negasi, 2021) التأثير التفاضلي لطريقة التعلم التجريبي على النوايا المقاولاتية للطلاب مقارنة بطريقة التدريس التقليدية للمقاولاتية، في دورة تدريبية للمقاولاتية وإدراة الأعمال الصغيرة. أجريت الدراسة في جامعة وولويا بإثيوبيا حيث تم استخلاص بيانات الدراسة من آراء 202 طالب في كلية الزراعة، وتطبيق تحليل ANCOVA وSEM−path. كانت نتائج الدراسة تشير إلى فرق متوسط كبير في النية المقاولاتية بين الطريقة التجريبية وأسلوب التعلم المقاولاتي التقليدي للمشاركين في الدورة، كما كشفت الدراسة تأثير علاقات المتغيرات المدرجة في نظرية السلوك المخطط (TPB)، حيث أكدت الدراسة أنه تم الحصول على ارتباط كبير بين المعايير الشخصية والموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك.

في دراسة (Ahmed et al., 2020) حول تأثير التعلم والإلهام والمورد على النوايا لإنشاء مشروع جديد، تم اختبار نموذج للمسارات بين المشاركة في برامج التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية على عينة من

348 طالبا متخرجا من ثماني جامعات في باكستان. كشفت نمذجة المعادلة الهيلكلية على بيانات المسح التي تم جمعها أن المعيار الشخصي يزيد من المواقف الإيجابية للطلاب وكذا من الإدراك والتحكم في السلوك.

وفي دراسة أخرى قام بها (Iglesias-Sánchez et al., 2016) كان الغرض منها التحقيق في المقاولاتية في جامعة ملقة الإسبانية بناء على نموذج نظرية السلوك المخطط، أين تم تحليل النية المقاولاتية لعينة تتكون من 392 طالبا. أشارت النتائج إلى ميل القوي لطلاب نحو المقاولاتية، وكان لعامل المعايير الشخصية تأثير على البعدين الآخرين (الموقف اتجاه المقاولاتية وادراك التحكم في السلوك)، مما يفسر أكثر من 70%من النموذج وبالتالي وجب التفكير في الدعم الذي يمكن أن تقدمه العائلة والأصدقاء والأقارب خلال المرحلة الأخيرة من القرار، ليس من حيث تثبيط المقاولاتية ولاكن من حيث توفير الحافز الإيجابي.

في دراسة أجريت على 2010 طالب جامعي من تسع جامعات في شيان الصينية، قام الباحثون (Peng et al., 2013) بتحليل مستوى نية الطالب اتجاه المقاولاتية، والعوامل المؤثرة عليه باستخدام نظرية السلوك المخطط (TPB)، حيث أظهرت النتائج أن المعيار الذاتي المتصور لطلاب الجامعة له تأثير كبير على موقفهم المقاولاتي وكذا على الكفاءة الذاتية المقاولاتية (إدراك التحكم في السلوك) واستعدادهم لتأسيس مشاريع خاصة، في حين أن كل هذه العوامل تؤثر بشكل كبير على نواياهم المقاولاتية. وهذا ما يثبت أهمية الخلفية العائلية وعوامل البيئة الاجتماعية على تحفيز روح المقاولة.

هدفت دراسة (Guerrero & Urbano, 2014) إلى استكشاف دور النوايا الناشئة للأكاديمين وعملية نقل المعرفة داخل الجامعة المقاولاتية، باعتماد على نظرية انتشار المعرفة المقاولاتية ونظرية السلوك المخطط (TPB). تم اختبار النموذج على عينة مكونة من 207 طالب أكاديمي في جامعات مقاولاتية اسبانية باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية، أين أثبتت النتائج أن التفاعل الاجتماعي والمتمثل في المعيار الشخصي يدعم توجهات الأفراد نحو المقاولاتية، كما يعزز الخلفية المعرفية حول المقاولاتية والقدرة على انشاء مؤسسة، كما أكدت النتائج أن العوامل التحفيزية (الموقف المقاولاتي، المعيار الشخصي وإدراك التحكم في السلوك) تؤثر بشكل ايجابي على نوايا الطلبة الأكاديميين.

لقد أثبتت معظم الدراسات أن العيار الشخصي (SN) يؤثر بشكل إيجابي على الموقف إتجاه السلوك (المقاولاتي) (ATE) وإدراك التحكم في السلوك (TBC)، (Entrialgo & Iglesias, 2016; Liñán

& Chen, 2009; Liñán, Rodríguez-Cohard, et al., 2011; Liñán & Santos, 2007; Trivedi, 2017). كما دعموا فكرة الاستغناء عن العلاقة المباشرة بين المعيار الشخصي والنية المقاولاتية،، كما نجد بعض الدراسات التجريبية (Mathews & Moser, 1995; Scherer et al., 1989; Trivedi, 2016; Trivedi, 2017) أكدت أن العيار الشخصي (SN) يؤثر على الموقف اتجاه السلوك (المقاولاتي) (ATB) وإدراك التحكم في السلوك (TBC) وبالتالي بشكل غير مباشر على النية المقاولاتية.

إن تأثير الدعم الاجتماعي على الموقف اتجاه المقاولاتية وادراك التحكم في السلوك يشكل جزءا أساسيا من نموذج نظرية السلوك المخطط، حيث يلعب الدعم المأخوذ من العائلة والأصدقاء دورا حاسما في تحفيز الفرد لاستكشاف الفرص المقاولاتية. عندما يتلقى الفرد دعما وتشجيعا من قبل الأشخاص المقربين له، يزيد ذلك من إيجابيته تجاه المقاولاتية، فالدعم العاطفي والمعنوي قد يكون دافعا قويا لتجاوز التحديات والمخاطر المرتبطة بالمقاولاتية. علاوة على ذلك يمكن أن يؤثر المعيار الشخصي على ادراك التحكم في السلوك، وذلك عندما يشعر الفرد بأن لديه دعما قويا من حوله، يمكن أن يزيد من ثقته في قدرته على التحكم في مصيره المهني وتحقيق أهدافه مقاولاتية.

وبناء على ما سبق ذكره تم طرح الفرضيات التالية:

H3: المعيار الشخصي له تأثير ايجابي مباشر على الموقف المقاولاتي.

H4: المعيار الشخصي له تأثير ايجابي غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال الموقف المقاولاتي.

H5: المعيار الشخصي له تأثير ايجابي على إدراك التحكم في السلوك.

H6: المعيار الشخصي له تأثير ايجابي غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال إدراك التحكم في السلوك.

قامت العديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم بوظيفتها الثالثة وهي الجامعة المقاولاتية، حيث عملت على دمج المقاولاتية ضمن المناهج التعليمية (التعليم المقاولاتي)، والبنى التحتية (دار المقاولاتية، حاضنات الأعمال، مجمعات الأبحاث ومكاتب نقل المعرفة)، واللوائح الجامعية (معايير الابتكار وحقوق الملكية) (Guerrero et al., 2020)، كما تلعب البيئة المقاولاتية الجامعية دورا مهما في تعزيز نظم الابتكار المقاولاتي من خلال تصميم البرامج المناسبة والتي لها تأثير على العقليات والنوايا المقاولاتية وعلى

عملية قرار الخريجين كرجال أعمال في المستقبل، إذ تعد الجامعة هي نقطة البداية التي يبدأ منها معظم الأفراد نشاطهم التجاري، أين تم تنمية شخصيتهم وتكوين مهاراتهم واتصالاتهم الشخصية وخبراتهم الاجتماعية في العملية المقاولاتية المستقبلية (Gao, 2019)، وعليه يؤثر الرأس المال البشري لخريجي الجامعات على قدرتهم في اقتناص الفرص المقاولاتية لانشاء مشاريع جديدة (Bagheri & Lope Pihie, 2013). فعلى الرغم من أن بعض الباحثين (Barral et al., 2018; Rivero & Ubierna, 2021) جادلوا أن المقاولاتية هي سلوك فطري، إلا أن كثيرين آخرين يعتقدون أنه موقف يمكن تعلمه من خلال البيئة الجامعية الداعمة للمقاولاتية والتي تشجيع نوايا الطلاب في بدء مشروع مقاولاتي بعد التخرج. في القسم الآتي سيتم تناول أبعاد البيئة المقاولاتية بمؤسسات التعليم العالي (التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية وحاضنات الاعمال الجامعية) وأثرها على النية الممقاولاتية للخريجين بالإعتماد على عوامل نموذج نظرية السلوك المخطط.

3.3.علاقة التعليم المقاولاتي (EE) بالنية المقاولاتية (EI) وعوامل نموذج (TPB)

إن المقاولاتية عبارة عن كفاءة شاملة للمناهج الدراسية لأي مؤهل جامعي، حيث تكون مصحوبة بتدريب مقاولاتي على انشاء الأعمال التجارية، والتي لا تسمح فقط بتوفير الحافز بل إلى تغيير أنماط التفكير والقدرة على مواجهة المخاطر وتحديد الفرص وتقييمها بالإضافة إلى تكوين عامل الثقة بالنفس والتوجه نحو النجاح، حيث في السنوات الأخيرة أدى الفضول حول هذا الموضوع إلى نمو سريع في البحث حول إدخال انشاء مشاريع الأعمال كمجال محدد في الدراسات، وكذا تدريس الكفاءة المقاولاتية بشكل منهجي ورسمي ما يؤثر على الموقف المقاولاتي (Iglesias-Sánchez et al., 2016). تبذل مؤسسات التعليم العالي جهودا مختلفة لزيادة عدد المقاولين من خلال ترقية التعليم المقاولاتي في جميع المستويات التعليمية (Yousaf et al., 2022)، كما تميل إلى تقديم التعليم المقاولاتي لتوليد وخلق المزيد من رواد الأعمال وتعزيز الابتكار وتحسين الاقتصاد (Aliedan et al., 2022)، كما تدعم نظرية السلوك المخطط (TPB) التعليم المقاولاتي أو تعليم تنظيم المشاريع كمحدد محتمل للنية المقاولاتية، حيث يمكن التعليم المقاولاتي الطلاب من تطوير المهارات اللازمة لبدء أعمالهم التجارية الخاصة، في حين تعتبر النية المقاولاتية عملية تحديد وخلق وتطوير فرص العمل كمكون رئيسي لفهم المقاولاتية، إن النية هي بناء معرفي يدعم الأفكار الموجهة نحو المسقبل، لذا أصبح الهدف الرئيسي للمؤسسات التعليمية هو توفير التعليم حول

المقاولاتية لطلابها من أجل زيادة قدراتهم ونواياهم المقاولاتية، لذا فهي حلقة أساسية ومثيرة للإهتمام في جميع الجامعات. تسمى العملية التعليمية بأكملها التي تهدف إلى تنمية الموقف المقاولاتي للطلاب بالتعليم المقاولاتي، حيث جذب هذا النوع من التعليم انتباه العلماء الأكاديميين وأصبح نقطة نقاش اقتصادية مهمة في المجال المقاولاتي، كما يعد هذا التعليم جانبا أساسيا واستراتيجيا لزيادة القدرة التنافسية والتي تتكامل مع باقي الأنشطة والبرامج التعليمية في الجامعات (Yousaf et al., 2022)، يشير التعليم المقاولاتي إلى المناهج والدورات التعليمية التي تهدف إلى تنمية روح المبادرة والكفاءات لدى الطلاب (Zhang et al., 2022). أما النية المقاولاتية فهي واحد من أهم النتائج في النشاط المقاولاتي حيث تعتبر جسرا قصيرا للعمل المقاولاتي، وبالتالي يكون الدعم التعليمي محدد مهم ومن بين العوامل السياقية التي تؤثر على المقاربات النفسية والسلوكية للنوايا المقاولاتية (Aboobaker, 2020).

أثبت التعليم المقاولاتي الرسمي أنه يغير مواقف الطلاب ويؤثر على مساراتهم المهنية المحتملة، كما له تأثر كبير في المدى الطويل على العقلية المقاولاتية للأفراد، وبالإضافة إلى الدروس النظرية تدعم الجامعات الطلاب بندوات وجلسات علمية وأنشطة مقاولاتية ما يعزز اهتمامهم أكثر بمهنة المقاولاتية بعد التخرج، فعلى سبيل المثل بلغ عدد المؤسسات الناشئة في الملكة العربية السعودية 892063 مؤسسة بحلول نهاية النصف الأول من عام 2022، بزيادة قدرها 25,6 %مقارنة بالربع الأخير من عام 2021، حيث أنه تم تأسيس غالبية هذه المؤسسات من قبل خريجي الجامعات (Aliedan et al., 2022). لقد أوجدت الدراسات السابقة رابطا بين بدء العمل والتعليم المقاولاتي، كما أظهرت أهمية هذا التعليم في تحديد الثقافة والتوجه والنية المقاولاتية لدى الطلبة (Yousaf et al., 2022). تم طرح نماذج مختلفة لدراسة الموقف المقاولاتي وكلها تركز على الكفاءات التي تدفع شخصا ما للإنشاء مشروع تجاري جديد، من المبادرة، الإبداع الإستقلالية، مقدار المخاطر المقبولة وما إلى ذلك، وعلى الرغم من أن الجميع يتفقون أن سمات شخصية معينة تجهز الفرد بشكل أفضل ليكون مقاول، إلا أن هناك أيضا إعتراف بالتأثير المباشر للتعليم وتطويره لخصائص أخرى لازمة لإنشاء مشروع تجاري وتطويره، مثل التفاوض، مهارات الإتصال، القيادة، القدرة على العمل في فريق وما إلى ذلك، وهذه هي بالضبط الخصائص التي أدت إلى مناهج وبرامج على مستوى الجامعة تسعى إلى إعداد طالب مقاولاتي (Iglesias-Sánchez et al., 2016)، فالوعي ما وراء المعرفة يساعد الطلاب على تحسين وتنظيم ادراكهم المقاولاتي ما يعزز مهاراتهم ورغبتهم في مجال تنظيم المشاريع.

يتأثر الموقف بعدة عوامل مثل التعليم والقيم الشخصية والخبرة السابقة، ونتيجة لهذا تم اقتراح أن التعليم المقاولاتي يمكن أن يعزز بقوة الموقف الشخصي وبشكل ايجابي بين طلاب الجامعات (Yousaf et al., 2022)، حيث يفترض البعض أن التعليم المقاولاتي يجب أن يخلق ويزيد من المواقف والثقافة وروح المقاولاتية بين الطلاب، أما البعض الآخر فيعتقد أن التعليم المقاولاتي يجب أن يحقق أكثر من ذلك، إلى تنمية المهارات المقاولاتية بين الأفراد وهي النتيجة الأكثر صلة وفورية للمناهج المقاولاتية (Chandler & Broberg, 2019)، إذ أن الأساس النظري للمقاولاتية يحسن من ثقة الأفراد قي كفاءاتهم، بحيث تعمل المعرفة على تحسين تصور الفرد لقدراته وبالتالي الإدراك والتحكم في السلوك المحتمل بشكل جيد (Aliedan et al., 2022)، فمن المرجح أن ينظر الطلاب إلى المقاولاتية بشكل ايجابي إذا اعتقدوا أنها سهلة من الناحية المفاهيمية. تمت دراسة تأثير التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية باعتماد نظرية السلوك المخطط من قبل العديد من الباحثين، وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات.

في دراسة (Cui & Bell, 2022) حول كيفية تأثير نشاط التعليم المقاولاتي على السلوك المقاولاتي من خلال النية المقاولاتية، تم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية للإختبار النموذج المقترح باستخدام بيانات الإستبيان التي تم جمعها من 1428 طالبا مشاركا بمؤسسات التعليم العالي مقاطعة جيانغسو في الصين. وجدت الدراسة أن نشاط التعليم المقاولاتي يرتبط ارتباطا ايجابيا بالنوايا المقاولاتية بين طلاب التعليم العالي.

في دراسة أخرى لـ (Liu et al., 2022) تم البحث في تأثير خصائص مناهج المقاولاتية على نوايا الطلاب في تنظيم المشاريع من خلال تعزيز الموقف المقاولاتي، وذلك على عينة تتكون من 302 طالب جامعي بالصين شاركوا في دورة التعليم المقاولاتي حيث قام الطلاب بملئ الاستبيان قبل وبعد الدورة، حيث كشفت الدراسة أن بيئة التعلم والتفاعل بين الأستاذ والطالب ترتبط ارتباطا قويا وايجابيا بالموقف المقاولاتي والنواية المقاولاتية. وهذا يثبت أن التعليم المقاولاتي مصدر مهم لرأس المال البشري والتأثير على اختيار الخريجين للمقاولاتية كمهنة مستقبيلة.

تناقش دراسة (Colombo & Piva, 2020) تأثير التعليم الجامعي على خريجي جامعة STEM بميلانو الإيطالية، في مجلات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات الحاصلين على درجة الماجيستير في العلوم البالغ عددهم 13547، تم اتباع منهج جامعي متخصص في عدد محدود من المجالات العلمية، التقنية، الاقتصاد والإدارة. كشفت النتائج أن الخريجين أكثر عرضة أن يصبحوا مقاولين فور تخرجهم، وذلك

إذا كانت مناهجهم الجامعية أكثر تخصصا في عدد محدود من المجالات العلمية والتقنية، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي للتعليم الجامعي على الرأس المال البشري كأحد أهم المحددات الحاسمة لدخول الخريجين إلى مجال المقاولاتية.

لجئ الباحث (Morris et al., 2017) إلى تحليل قاعدة بيانات GESSS للإستطلاع طلاب الجامعات العالمية للمقاولاتية، وهو مشروع بحثي دولي ينظمه معهد السويسري للأعمال الصغيرة ومقاولاتية الأعمال في جامعة سانت، حيث كانت العينة النهائية من 31927 مستجيب من 25 دولة و282 جامعة. كشفت النتائج أن انخراط الطلاب في البرامج والمناهج المقاولاتية يرتبط بشكل ايجابي بنطاق نواياهم اتجاه أنشطتهم الناشئة.

في جنوب افريقيا أجرى الباحث (Iwu et al., 2021) مسح استبياني لآراء 131 طالبا بإحدى الجامعات التكنولوجية، أين أظهرت النتائج أن لدى غالبية الطلاب تصور وإدراك إيجابي عن المقاولاتية كخيار مهني، بالإعتماد على المعرفة المكتسبة والثقة الكافية حول القدرة على التغلب على أي عقبات.

هدفت دراسة (Din et al., 2016) إلى تقييم تأثير برامج التعليم المقاولاتي على طلاب الجامعات الماليزية، استخدمت هذه الدراسة تقنية المسح عللى 130 طالب جامعي لتقييم فعالية برنامج التعليم المقاولاتي بالجامعة الحكومية University Ultra Malysia. أظهرت النتائج أن برامج التعليم المقاولاتي التي تقدمها الجامعة فعال للغاية في تعزيز مهارات تنظيم المشاريع، كما تشير النتائج إلى وجود علاقة قوية بين الرغبة في بدء الأعمال التجارية والإدراك والتحكم في التفكير بالمخاطر.

في دراسة (Nguyen & Duong, 2021) تناولت تأثير الدعم التعليمي المتصور على النية المقاولاتية بين الطلاب الفيتناميين، تم جمع البيانات عن طريق توزيع استبيان مباشرة على طلاب السنة النهائية في 14 جامعة بالفيتنام أين تضمنت البيانات 2218 إجابة صالحة. كشفت النتائج عن وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على النية المقاولاتية بين الطلاب الفييتناميين، حيث أن الدعم التعليمي كان له تأثير غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال التحكم السلوكي المتصور الذي توسط العلاقة بين الكفاءة الذاتية للطلاب والنية للإنشاء مشاريع مقاولاتية.

أما في الأبحاث الأسيوية درس الباحثون (Uddin et al., 2022) تطور النوايا المقاولاتية بين الخريجين من مؤسسات التعليم العالي من خلال التعليم والشغف المقاولاتي. استخدم الباحثون في دراستهم

نظرية السلوك المخطط (TPB) لـ Ajzen، جمعت بيانات الدراسة من خلال أداة الاستبانة عبر الإنترنت لـ 359 طالبا جامعيالافي كل من دكا وتشيتاغونغ وذلك تزامنا مع جائحة covid-19، وأظهرت النتائج أن التعليم المقاولاتي يأثر بشكل ايجابي على الإدراك والتحكم السلوكي ومنه على الذكاء العاطفي والشغف المقاولاتي بين طلاب الجامعات الخاصة في البيئة الناشئة لجنوب آسيا ومنه يكون لها تأثير ايجابي على مرونتهم وقراراتهم لأداء سلوكيات معينة.

كما أشارت الدراسة البحثية لـ (Badri & Hachicha, 2019) حول تأثير التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية في بدء عمل تجاري، وذلك باستخدام عينة من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 22 و25 عاما من جامعتيين تونسيتين هما جامعة صفاقس وجامعة سوسة، حيث تم تحديد العوامل المهمة التي تؤثر على نيتهم المقاولاتية بتطبيق الإنحدار اللوجستي المنظم، وكشفت النتائج أن المتغيرات المركبة الخلفية الإجتماعية والثقافية الداخلية والخارجية وأهمها المعرفة النظرية والعملية في بدء الأعمال التجارية الجديدة بالإضافة إلى موقفهم اتجاه المقاولاتية، وكذا خصائصهم الشخصية (العمر، الجنس، المستوى التعليمي) هي المتغيرات الأكثر تحديدا وذات تأثير ايجابي على رغبتهم نحو الانخراط في بدء أعمال تجارية.

بالإعتماد على نظريات الرأس المال البشري تقدم دراسة (Hatos et al., 2022) نتائج تأثير برامج التعليم المقاولاتي على النوايا المقاولاتية لطلاب الدكتوراه وما بعد الدكتوراه بجامعة أورراديا برومانيا بين عامي 2019 و2022 وذلك بإستخدام تحليل المحتوى النوعي والكمي لـ 58 مقابلة ضمن مجموعة مستهدفة في مشروع Smart Doct فكانت النتائج أن لدورات التعليم والتدريب المقاولاتي لها أثار ايجابية في في دعم الثقة بالنفس والمعرفة المهنية اتجاه المقاولاتية ومنه دعم الموقف المقاولاتي في اتجاه تنظيم المشاريع المقاولاتية.

هدفت دراسة (Liao et al., 2022) إلى التحقيق في تأثير الدعم التعليمي على النية المقاولاتية الناشئة، من خلال توسط مجموعة أبعاد أهمها الموقف المقاولاتي حيث تم جمع البيانات بإستخدام استبيان مسح من 868 طالبا من المعاهد الإدارية والهندسية والتقنية والمهنية بالصين، إذ بينت النتائج أن للموقف المقاولاتي تأثير ايجابي كبير على النية المقاولاتية.

بينما أظهرت بعض الدراسات عدم وجود تأثير ايجابي للتعليم على النية المقاولاتية منها دراسة (Dobson & Muhammad, 2022) أين تم استخدام نظرية السلوك المخطط لتقييم فاعلية التعليم

المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى عينة من 783 طالبا من مجموعة جامعات بماليزيا،حيث تم تحديد التعليم المقاولاتي كأولوية استراتيجية لتطوير وتسهيل المقاولاتية، حيث أن دورات التعليم المقاولاتي لم تجد أي تأثير على موقف الطلاب وعلى إدراك التحكم في السلوك وكذا على نية الطلبة أن يصبحوا مقاولين

في السياق البرازيلي وبعد تحليل تأثير التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لفهم القضايا في الاقتصاديات الناشئة قدمت الدراسة (Cassol et al., 2022) نظرة ثاقبة لهذه الموضوعات بتحليل محددات الذكاء العاطفي بين طلاب الجامعات، حيث بحثت الدراسة في الدور الوسيط للموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك والمعايير الذاتية على نية تنظيم المشاريع، وذلك بإستخدام بيانات التقرير العالمي لسنة 2021 لطلاب روح المقاولاتية في الجامعات العالمية GUESSS أين تم مشاركة 326 طالبا في دورات الأعمال، الإدارة، علوم الكمبيوتر، الهندسة والتصميم، والعلوم الطبية وعلوم النفس من الجامعة. أظهرت النتائج أن إدراك التحكم في السلوك والموقف المقاولاتي لم تساهم في تعزيز تأثير التعليم المقاولاتي على نية انشاء المشاريع المقاولاتية.

في دراسة (Rivero & Ubierna, 2021) والتي هدفت إلى ايجاد العوامل التي تحدد الدافع لدى طلاب الجامعات في تخصص إدارة الأعمال ليصبحوا مقاولين، ولتحقيق هذه الغاية تم تطوير نموذج يشمل التأثيرات المنهجية واللامنهجية في البيئة الجامعية، حيث تم استخدام نموذج Ajzen للسلوك المخطط لفحص عينة من 971 طالبا ضمن الجامعات الاسبانية، وكشفت النتائج أنه يوجد أثر سلبي على أنشطة المناهج الجامعية المتعلقة بالمقاولاتية على النية المقاولاتية للطلبة.

من الأنسب أن يتبنى التعليم المقاولاتي النموذج المرجعي في الأدبيات وهو النموذج الذي طرحه Ajzen (1991)، فهو يحلل المواقف الشخصية (ATE) والأعراف الاجتماعية (SN) والتحكم في السلوك المخطط (PBC)، أي بعبارة أخرى تصور الفرد لقدرته على أن يكون رائد أعمال وقادرا على التحكم في قرار إنشاء مؤسسة، وهذه العوامل الثلاثة لها تأثير مباشر على تحديد النية المقاولاتية لدى مجموعة الطلاب الخريجين. بالرغم من أن التعليم المقاولاتي أنتقد بسبب أسلوبه النظري، إلا أنه لا زال يؤثر وبقوة على اختيار مهنة المقاولاتية، حيث يعتبر الدعم الجامعي حجر الأساس مقارنة بالدعم الهيكلي، فالمعرفة اللازمة حول المجال المقاولاتي هي منبع المقاولين المحتملين في المستقبل. يكون خريجوا الجامعات رواد أعمال

ناجحين من خلال دعم الجامعة لهم بالمعرفة والمهارات اللازمة، وبالتالي يتكون لديهم رغبة ونية ايجابية نحو المقاولاتية، لذا وجب أن تكون مناهج التعليم المقاولاتي من أهم آليات البيئة المقاولاتية الجامعية.

وبناء على ما سبق ذكره تم طرح الفرضيات التالية:

H7: التعليم المقاولاتي له تأثير ايجابي مباشر على النية المقاولاتية للخريجين.

H8: التعليم المقاولاتي له تأثير ايجابي على الموقف المقاولاتي.

H9: التعليم المقاولاتي له تأثير ايجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال الموقف المقاولاتي (الموقف المقاولاتي يتوسط العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية).

H10: التعليم المقاولاتي له تأثير ايجابي على إدراك التحكم في السلوك.

H11: التعليم المقاولاتي له تأثير ايجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال إدراك التحكم في السلوك (إدراك التحكم في السلوك يتوسط العلاقة بين التعليم والنية المقاولاتية).

4.3.علاقة دار المقاولاتية (EC) بالنية المقاولاتية (EI) وعوامل نموذج (TPB)

في سياق البيئة المقاولاتية الجامعية يتلقى الطلاب تعليما مقاولاتي يشجع ميولهم ونواياهم للعمل المقاولاتي، هنا جاء توجه مؤسسات التعليم العالي لإضفاء الطابع المؤسسي على التعليم المقاولاتي من خلال انشاء بنية تحتية من بينها مراكز أو دور مقاولاتية متخصصة في تعزيز المبادرة الفردية للطلبة، وتحقيق التراكم التدريجي للمعرفة المقاولاتية لديهم (Ndou et al., 2018)، كما طورت مؤخرا العديد من الجامعات دورات وبرامج لتعزيز السلوك المقاولاتي تشرف عليها دار المقاولاتية، حيث تركز فيها على أبعاد مختلفة تلبي احتياجات الطلبة (Eesley & Lee, 2021). إن انشاء بيئات تعلم غير رسمية مثل دار المقاولاتية لها تأثير ايجابي على الطلاب والمجتمعات بأكملها، وذلك من خلال تفاعل الطلبة بشكل أكثر حساسية مع القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تحتاج إلى حلول مقاولاتية مبتكرة (Din et al., 2016). إن دار المقاولاتية هي الآلية الأنسب لخلق فكرة إنشاء عمل مقاولاتي خاص، وذلك من خلال تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين والابتعاد تدريجيا عن ذهنية الوظيفة الحكومية (علال & عبداللاوي, 2022)، حيث توفر دور المقاولاتية تدريبا للطلاب أثناء أو بعد تلقيهم التعليم المقاولاتي، وهذا من أجل البدء في معالجة وتطوير المهارات الشخصية اللازمة ليصبحوا مقاولين ناجحين (Din et al., 2016)،

كما تعرفهم بمختلف صيغ الدعم والمرافقة التي توفرها الدولة للشباب من أجل دعمهم في إنشاء مشاريعهم المقاولاتية الخاصة (قطاف, 2021)، بالإضافة إلى ربط البيئة الجامعية مع مختلف هيئات الدعم من خلال برمجة أيام تحسيسية وتكوينية لفائدة الطلبة، ما يجعلها آلية ناجحة وبيئة خصبة لاستحداث الأفكار الابداعية، وشبكة اتصال فعالة للطلبة الخريجين لانجاح مشاريعهم وتقليل احتمال الفشل (قارة 2020 ,.et al). تعمل دار المقاولاتية بالجامعة على الرعاية الفعالة للكفاءات المقاولاتية للطلاب من خلال التركيز على التجريب النشط والتفاعل الاجتماعي والشعور بالاستقلالية ما يساهم في خلق وتعزيز النوايا المقاولاتية لدى الطلبة (Man, 2019)، كما أنها تلبي احتياجات المقاولين المحتملين من خلال تصميم أنشطة وبرامج تدريب المناسبة لهم (Velentzas, 2017). تعتبر الدورات الاختيارية التي تنظمها دور المقاولاتية تجسد سمات عديدة بالموازاة مع المناهج الرسمية (التعليم المقاولاتي)، إذ أن مشاركة الطلاب في الدورات التدريبية الاختيارية لتعزيز الكفاءات الذاتية له تأثير أكبر على النية المقاولاتية، فمن المرجح أن يختار الطلاب الذين لديهم اهتمام حقيقي بموضوع ما، بينما قد يكون من الصعب تمييز اهتمام الطلاب المسجلين في الدورات الاجبارية، إذ أن الملل الأكاديمي يؤثر سلبا على التعلم والإنجاز في حين المشاعر الإيجابية تدعم التعلم المعرفي والإلهام المقاولاتي (Cui et al., 2021)، منه يمكن القول أن الطلاب في الدورات الاختيارية يكونون أكثر اهتماما وانخراطا في المجال المقاولاتي. تمت دراسة تأثير دار المقاولاتية على النية المقاولاتية باعتماد نظرية السلوك المخطط من قبل العديد من الباحثين، وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات.

في دراسة (Chandler & Broberg, 2019) تم استخدام مسابقة مشروع ابتكاري جديد من قبل دار المقاولاتية في إحدى الجامعات الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لتقييم الجامعة المقاولاتية حيث تكونت العينة من فرق طلابية تضم طالبا واحدا أو أكثر، أما اللجنة التقييمية فمكونة من مستشريين ملاك، مصرفيين، محاسبو ومحامو الشركات الصغيرة. قدمت النتائج دليلا على أن الفرق ذات طلاب المقاولاتية قادرون على التعبيير عن أفكارهم بشكل أكثر وضوحا من الفرق التي لا تشمل طلاب المقاولاتية مقارنة مع المعايير المستخدمة في المسابقة، وبالتالي تم استخدام مسابقة المشاريع الابتكارية بنجاح لتقييم جودة وفعالية التدريب على المقاولاتية ضمن البيئة المقاولاتية الجامعية، والتأثير بشكل ايجابي على نوايا الطلاب اتجاه خياراتهم المهنية مستقبلا.

وفي دراسة أخرى (Guerrero et al., 2020) قدم الباحثون نظرة ثاقبة حول الأنماط المهنية للخريجين، حيث اعتمد على نموذج دوغلاس وشبيرد للتعظيم المنفعة لتحقيق في تأثير الجامعات على الخيارات المهنية للخريجين من خلال الأنشطة والبرامج المقاولاتية التي تقدمها مراكز المقاولاتية، تم ذلك باستخدام عينة من 11512 خريجا من معهد مونتيري للتكنولوجيا والتعليم العالي (ETESM) بالمكسيك، حيث أظهر النتائج الدور الحاسم والايجابي للبرامج المقاولاتية والأنشطة اللاصفية على القرارات المهنية للخريجين.

هدفت دراسة (Laguía González et al., 2019) إلى تحليل تأثير البرامج التدريبية والتوجيهية حول المقاولاتية في شكل دورات اختيارية لإنشاء أعمال تجارية مبتكرة، وتأثيرها على المواقف، المعايير الذاتية وإدراك التحكم السلوكي وبالتالي على النية المقاولاتية للطلاب الجامعات. تم اختبار النموذج وجمع البيانات باسبانيا على عينة من 9753 طالبا جامعيا ضمن مشروع GUESSS الدولي. أسفرت النتائج على أن البرامج التدريبية تؤثر بشكل ايجابي على كل من الواقف وادراك التحكم السلوكي ومنه على النية المقاولاتية، على عكس المعايير الذاتية التي لم يكن لها دور الوسيط.

بينما في دراسة (Eesley & Lee, 2021) حول التحقيق في تأثير البرامج المتنوعة للمقاولاتية بالجامعة على نية النشاط المقاولاتي، وذلك بإستخدام استطلاع يركز على مقاولاتية خريجي جامعة ستانفورد بكلية إدارة الأعمال وطلاب كلية الهندسة. حيث أظهرت النتائج أن برامج مركز المقاولاتية لكلية إدارة الأعمال والهندسة لها تأثير سلبي إلى صفري على معدلات النوايا المقاولاتية للطلبة.

تلعب دار المقاولاتية دورا حيويا في تعزيز النية المقاولاتية للطلبة، حيث توفر بيئة تعليمية تشجع على تطوير المهارات المقاولاتية وتفعيل روح المقاولاتية، من خلال تقديم دورات وورش عمل تركز على الابتكار، وكيفية وضع خطط الأعمال وطريقة ادارة المشاريع، حيث يكتسب الطلبة المعرفة العملية والأدوات الضرورية لبناء وإدارة مشاريعهم المستقبلية، بالإضافة إلى ذلك تتيح دار المقاولاتية للطلبة التفاعل المباشر مع المحترفين في مجال المقاولاتية وفرصة لفهم التحديات والمصاعب، وتعزيز الخبرات العملية لديهم. كما تعتبر المسابقات الابتكارية التي تنشطها دار المقاولاتية بمثابة منصة حية لتطبيق المفاهيم النظرية واكتساب خبرات عملية في سياق محاكاة للواقع الحقيقي، وذلك من خلال التحديات الابتكارية التي سيواجهها الطلبة.

تشجع برامج دار المقاولاتية الطلبة على التفكير الإبداعي كما تعطيهم فرصة بناء شبكات اجتماعية ومهنية قيمة. كل هذا يحفز الطلبة الخريجين إلى الولوج في عالم المقاولاتية.

وبناء على ما سبق ذكره تم طرح الفرضيات التالية:

H12: دار المقاولاتية لها تأثير ايجابي مباشر على النية المقاولاتية للخريجين.

H13: دار المقاولاتية لها تأثير ايجابي على الموقف المقاولاتي.

H14: دار المقاولاتية لها تأثير ايجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال الموقف المقاولاتي (الموقف المقاولاتي يتوسط العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية).

H15: دار المقاولاتية لها تأثير ايجابي إدراك التحكم في السلوك.

H16: دار المقاولاتية لها تأثير ايجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال إدراك التحكم في السلوك (إدراك التحكم في السلوك يتوسط العلاقة بين التعليم والنية المقاولاتية).

5.3.علاقة حاضنة الأعمال الجامعية (UBI) بالنية المقاولاتية (EI) وعوامل نموذج (TPB)

إن بناء بيئة جامعية مقاولاتية فعالة هو مهمة طويلة الأمد تتطلب اهتماما مستداما نظرا لكيفية عمل الجامعات، والتي تتطلب مشاركة أعضاء هيئة التدريس، وقيادة الإداريين والإلتزام بالتعليم المقاولاتي وفق مناهج دراسية متطورة، والمشاركة في شبكات عالمية واسعة من الشركاء وتطوير هيكل تنظيمي فعال لدعم المبادرات المقاولاتية واحتضان الأفكار الابتكارية، وبهذا تحقيق النجاح على المدى الطويل. إن مخرجات البرامج التي توفرها دار المقاولاتية تعتبر مدخلات لحاضنة الأعمال الجامعية، حيث يتفاعل الطلبة في شبكات اتصالات يتم من خلالها تطوير مهاراتهم وكفاءاتهم المقاولاتية لنجاح واستمرارية مشاريعهم (Allahar & Sookram, 2019). تعتبر حاضنة الأعمال الجامعية منسقة منهجية لرعاية المؤسسات الجديدة في المرحلة المبكرة من نشاطها وذلك ضمن بيئة خاضعة للرقابة، وينظر إليها على أنها عملية ديناميكية تقدم مزيجا من البنية التحتية وعمليات الدعم وتنمية الخبرة اللازمة للحماية من الفشل وتوجيه المؤسسات المحتضنة إلى مسار النمو، وبالتالي تعتبر الحاضنات الجامعية من دعامات تطوير النظام البيئي المقاولاتي المستدام بالجامعات، كما تعمل على تعزيز روح المبادرة والابتكار وانشاء مؤسسات جديدة

تحفز التنمية الاقتصادية. تمت دراسة تأثير حاضنة الأعمال الجامعية على النية المقاولاتية باعتماد نظرية السلوك المخطط من قبل العديد من الباحثين، وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات.

في دراسة (Cantamessa, 2016) حول حالة حاضنة I3P لتوفير أساس تجريبي قوي من شأنه أن يؤدي إلى استكشاف دو الحاضنات الجامعية في خلق النية المقاولاتية، حيث تعتبر حاضنة I3P ثاني أكبر حاضنة جامعية تقنية في إيطاليا. حققت الحاضنة ما يقارب 175 مؤسسة ناشئة منبثقة من الجامعة، تم الإعتماد على دراسة الحالة لإستكشاف الفرضيات المراد اختبارها، حيث أسفرت نتائج الدراسة أن لحاضنة الأعمال الجامعية دور فعال وايجابي في خلق النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعات نحو خلق مؤسسات ناشئة كخيار مهني بعد التخرج.

وتستعرض دراسة (Wonglimpiyarat, 2016) دور حاضنات الابتكار والحاضنات الأعمال الجامعية (جامعة ماهيدول، جامعة شولالونغكورت، جامعة مونغكوت، حاضنة العلوم والتكنولوجيا NSTPA، الوكالة الوطنية للابتكار NIA) في دعم وتنمية المقاولاتية بتايلاندا، والمقارنة على وجه الخصوص بين الحاضنتين لفهم استراتيجيات نقل المعرفة، حيث أظهرت النتائج أن برامج الحاضنة هي أحد الآليات الرئيسية لدعم الابتكار وتعزيز دور الجامعة في تسريع المواقف الإيجابية للطلبة نحو السلوك المقاولاتي وتقليل إدراكهم وتصورهم للفشل في بدء الأعمال التجارية الناشئة.

هدفت دراسة (Zreen et al., 2019) إلى التحقيق في تأثير برامج التدريب الداخلي واحتضان الأعمال الناشئة على النوايا المقاولاتية للطلبة. أجريت الدراسة على 979 طالبا يدرسون في ست جامعات حكومية ببكستان، حيث أبرزت النتائج أن برامج احتضان الأعمال ترتبط بشكل إيجابي بالنوايا المقاولاتية بين الطلاب في بكستان وكان وعامل الارتباط 0.626 بين البرامج والنية.

كما هدفت دراسة (Li et al., 2019) إلى التحقيق في مساهمة حاضنة الأعمال الجامعية في تعزيز النية المقاولاتية إلى جانب التعليم المقاولاتي. تم اجراء استبيان بجامعات حكومية ببكستان في عام 2017. تم تطبيق نمذجة المعادلة الهيكلية لإختبار التأثير السببي للإحتضان الأعمال على النية المقاولاتية على الطلبة المستجيبين، حيث أشارت النتائج أن حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير إيجابي مباشر على النية المقاولاتية لدى الطلبة إلى جانب التعليم المقاولاتي.

تناولت دراسة (Bennett et al., 2017) حالة حاضنتين حكوميتين بإسبانيا والمملكة المتحدة ودورهما ضمن شبكة الأعمال في تغذية الطلاب الخريجين بالمعلومات الكافية حول عدم اليقين وتصورهم للفشل، كما أوضحت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية مباشرة ذات التأثير القوي لبرامج الحاضنتين الجامعتين على تصور الطلاب للولوج في عالم المقاولاتية.

وفي دراسة (Giordano Martínez et al., 2017) تم التحقيق في العملية التكوينية ماقبل الحضانة بمراكز احتضان الأعمال بمعهد مونتيري بالمكسيك على عينة من 167 طالب جامعي بإستخدام أداة الإستبيان لمسح الآراء والإعتماد على نمذجة المعادلة الهيكلية. توصلت النتائج إلى أن تصور الطلاب حول أداء وكفاءة الحاضنة يؤثر بشكل إيجابي ومباشر على موقفهم المقاولاتي وإدراكهم وتصورهم حول سهولة إنشاء أعمال تجارية خاصة، وبالتالي التأثير بشكل إيجابي على نواياهم المقاولاتية.

تشير الأبحاث إلى أن حاضنات الأعمال الجامعية تشكل بيئة مثلى لتعزيز النية المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين. تعد هذه الحاضنات مفتاحا لتطوير المهارات المقاولاتية والابتكار من خلال توفير فرص للتعلم العملي والتفاعل مع الأفراد ذوي خبرة في مجال المقاولاتية، وبفضل الدعم المباشر والموارد المتاحة في حاضنات الأعمال، يكتسب الطلاب خبرات قيمة في تحليل الفرص التجارية وتنفيذ الأفكار الابتكارية. هذا التفاعل يعزز الثقة في القدرة الشخصية على تحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة، بالإضافة إلى ذلك يلعب التفاعل مع المقاولين والمستشارين في حاضنات الأعمال دورا هاما في بناء شبكات اتصال قوية، وتوفير إلهام للطلبة لتحقيق أهدافهم المقاولاتية، هذا التفاعل يساهم في تعزيز الثقة الشخصية والإستعداد النفسي لمواجهة التحديات والمصاعب المقاولاتية.

وبناء على ما سبق ذكره تم طرح الفرضيات التالية:

H17: حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير ايجابي مباشر على النية المقاولاتية للخريجين.

H18: حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير ايجابي على الموقف المقاولاتي.

H19: حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير ايجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال الموقف المقاولاتي (الموقف المقاولاتي يتوسط العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية).

H20: حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير ايجابي على إدراك التحكم في السلوك.

H21: حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير ايجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال إدراك التحكم في السلوك (إدراك التحكم في السلوك يتوسط العلاقة بين التعليم والنية المقاولاتية).

6.3.نموذج الدراسة

بناء على الدراسات السابقة تم تلخيص فرضيات الدراسة والمبينة في الجدول رقم(11):

الجدول رقم (11): ملخص فرضيات الدراسة.

الرقم	الفرضية
H1	الموقف المقاولاتي له تأثير إيجابي مباشر على النية المقاولاتية للخريجين
H2	إدراك التحكم في السلوك له تأثير إيجابي مباشر على النية المقاولاتية للخريجين
H3	المعيار الشخصي له تأثير إيجابي مباشر على الموقف المقاولاتي
H4	العيار الشخصي له تأثير غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال الموقف المقاولاتي
H5	المعيار الشخصي له تأثير إيجابي مباشر على إدراك التحكم في السلوك
H6	المعيار الشخصي له تأثير غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال إدراك التحكم في السلوك
H7	التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي مباشر على النية المقاولاتية للخريجين
H8	التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي مباشر على الموقف المقاولاتي
H9	التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال الموقف المقاولاتي
H10	التعليم المقاولاتي له تأثير ايجابي مباشر على إدراك التحكم في السلوك.
H11	التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال إدراك التحكم في السلوك
H12	دار المقاولاتية لها تأثير إيجابي مباشر على النية المقاولاتية للخريجين
H13	دار المقاولاتية لها تأثير إيجابي على مباشر الموقف المقاولاتي
H14	دار المقاولاتية لها تأثير إيجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال الموقف المقاولاتي
H15	دار المقاولاتية لها تأثير إيجابي مباشر على إدراك التحكم في السلوك
H16	دار المقاولاتية لها تأثير إيجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال إدراك التحكم في السلوك
H17	حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير إيجابي مباشر على النية المقاولاتية للخريجين
H18	حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير إيجابي على الموقف المقاولاتي
H19	حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير إيجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال الموقف اتجاه المقاولاتية
H20	حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير إيجابي على إدراك التحكم في السلوك
H21	حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير إيجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال إدراك التحكم في السلوك

المصدر: بالإعتماد على الدراسات السابقة.

بالإعتماد على العلاقات المختلفة بين متغيرات الدراسة التي تم طرحها سابقا بناء على مجموعة من الدراسات السابقة، والفرضيات التي تم تلخيصها في الجدول رقم (11)، تم وضع نموذج لهذه الدراسة والموضح في الشكل الآتي:

الشكل رقم (22): نموذج الدراسة.

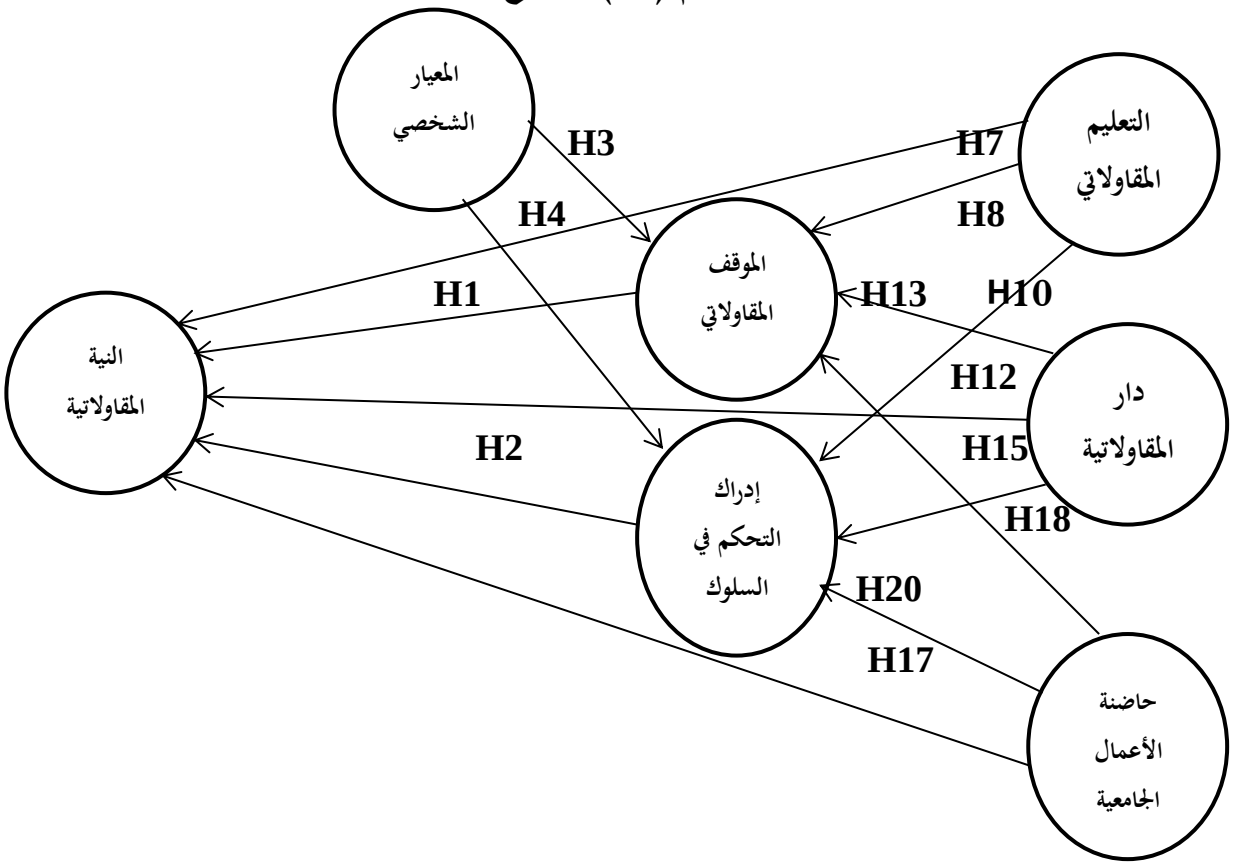

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الدراسات السابقة.

خلاصة

تناول هذا القسم تحليل ببليومتري ثنائي القطب للبيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية للفترة ما بين1997–2023 بالإعتماد على برنامج VOSviewer وقاعدة البيانات scopus. أما في الجزء الثاني تم استعراض المفاهيم النظرية للبيئة المقاولاتية الجامعية وكذا أبعادها الرئيسية (التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية، حاضنة الأعمال الجامعية)، بالإضافة إلى مختلف نظريات ونماذج النية المقاولاتية وتحديد أفضل نموذج متنبأ بالنية المقاولاتية وهو نموذج نظرية السلوك المخطط (TPB). أما الجزء الأخير من هذا القسم فيعرض مختلف الدراسات السابقة واعتمادها في تطوير الفرضيات وبناء نموذج نهائي يتم فحصه على عينة الدراسة من خلال الأداة المستخدمة وهذا ما سيتم تناوله في القسم الموالي للمنهجية والأدوات.

III.المنهجيـــــة والأدوات

III. المنهجية والأدوات

في هذا القسم نعرض منهجية بحث شاملة لفحص أثر البيئة المقاولاتية الجامعية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين، بشكل يتوافق مع الفرضيات والنموذج النهائي للدراسة. يتم في الجزء الأول تحديد عينة الدراسة من خلال تقديم تحليل دقيق للإختيار الأنسب للعينة وأهميتها في تمثيل المجتمع. يليها الجزء الثاني والذي يركز على الاستبيان كأداة للدراسة، والإشارة إلى تصميمه واختيار العبارات الملائمة والتي تضمن جودة البيانات ودقة في النتائج. أما الجزء الموالي فهو مخصص لأسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية، حيث يتم شرح الخطوات الرئيسية لتطبيق هذا الأسلوب وكيف يساهم في فهم مختلف العلاقات بين مختلف المتغرات موضوع الدراسة. هذا القسم من الدراسة يركز على النقاط الأساسية الآتية:

1.عينة الدراسة

2.أداة الدراسة

3.الأساليب الإحصائية.

1.عينة الدراسة

مجتمع الدراسة أو المجتمع الاحصائي (The Statistical Population) وهو المجموعة الأصلية للعينة، يشير إلى المجموعة الكاملة من الأفراد أو العناصر التي تشكل الموضوع الرئيسي للدراسة أو التحليل الإحصائي، ويكون هذا المجتمع مكونا من جميع الوحدات المحتملة التي يمكن أن تكون جزءا من البحث أو الدراسة، كما يتضمن كل الأفراد والعناصر التي تشمل نطاق الاهتمام لجمع البيانات وتحليلها بهدف فهم الظواهر أو اتخاذ القرارات (Luciani et al., 2019). يمكن أن يكون مجتمع الدراسة فرد طبيعي أو كيان معنوي، وهذا يتغير بتباين الموضوع البحثي والطريقة الإحصائية المقترحة للتحليل. بالإضافة إلى ذلك قد يكون المجتمع معروفا أو غير معروفا، مما يؤثر على الإجراءات المتخذة في عملية البحث.

من خلال موضوع الدراسة والذي يهدف إلى معرفة مساهمة الجامعة في خلق النية المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين، فإن المجتمع يتمثل في الطلبة الجامعيين بمؤسسات قطاع التعليم العالي بالجزائر الذين يظهرون اهتماما وميولا بمجال المقاولاتية في مختلف التخصصات. يعتبر هذا المجتمع غير واضح وليس معلوم العدد وذلك بسبب صعوبة تحديد الطلبة الذين لهم توجه ونية مقاولاتية، وهذا يجعل من المجتمع الاحصائي الخاص بهذه الدراسة غير معروف (غير محدد). ولحل هذا الإشكال اعتمدنا على الطلبة الذين يثبتون أن لهم ميولا مقاولاتيا من خلال الانخراط في دور المقاولاتية والحاضنات ولهم دراية كافية بالنشاطات المقاولاتية، يتمثل هؤلاء الطلبة في خريجي الجامعات الجزائرية المسجلين ضمن القرار الوزاري: 1275 المؤرخ في: 27 سبتمبر 2022 والذي يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة–. تمحورت العديد من الدراسات حول توجيه الانتباه نحو التنبؤ برغبة الطلبة الجامعيين في مجال المقاولاتية، وبناء على القرار 1275 تم استهداف طلبة الليسانس والماستر حيث يعتبرون في مرحلة تقرير ماذا سيكون مستقبلهم المهني، فحسب (Liñán et al., 2011) الطلبة المقبلين على التخرج يفكرون بجدية في اختيار مهنهم المستقبلية.

تعتبر عينة هذه الدراسة عينة عشوائية (Simple Random Sample) والتي تعني اختيار عينة بشكل عشوائي من المجتمع الإحصائي، مع ضمان أن كل فرد في المجتمع لديه فرصة متساوية للانتقاء والظهور، كما يفضل استخدام هذا النوع من العينات في المجتمعات المتجانسة من حيث الصفات (علي et al., 2018). تم استكشاف عينة هذه الدراسة من خلال استخدام استبيان الكتروني عبر مختلف صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لحاضنات الأعمال بمختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، وهو

مايسهل على الباحثين جمع البيانات المطلوبة، كما يتم منح فرص متساوية لكل فرد من أفراد مجتمع الدرسة. ومنه قد بلغ حجم العينة المستخدمة في هذه الدراسة إلى 144 خريج مذكرة مؤسسة ناشئة (مجتمع غير محدد) من مختلف الجامعات الجزائرية، وهو مستوى جيد خاصة عند النظر إلى نموذج الدراسة– وطريقة التحليل المعتمدة على أسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية (PLS–SEM)، حيث يعمل هذا الأسلوب بكفاءة مع العينات الصغيرة والنماذج المعقدة، ومع ذلك فالعينات ذات الأحجام الكبيرة تزيد من دقة تقديرات النمذجة (كالاتساق) وبالتالي تكون تقديرات النمذجة أفضل بكثير من العينات الصغيرة. إن القاعدة المبدئية لتحديد الحد الأدنى لحجم العينة في نمذجة PLS–SEM تكون وفقا لقاعدة العشرة أضعاف وهي أن يكون حجم العينة (Hair Jr et al., 2021):

- أكبر بعشرة أضعاف من أكبر عدد من المؤشرات التكوينية المستخدمة لقياس مبنى واحد، أو
- أكبر بعشرة أضعاف من أكبر عدد من المسارات الهيكلية الموجهة إلى مبنى معين في النموذج الهيكلي.

بما أن نموذج هذه الدراسة لا يحتوي مؤشرات تكوينية بل فقط مؤشرات عاكسة (نموذج انعكاسي)، سنعتمد على الشرط الثاني وهو أكبر عدد مسارات هيكلية موجهة إلى مبنى معين. يحتوي النموذج على مبنى النية المقاولاتية وهو الذي يوجه له أكبر عدد من الأسهم والمسارات وعددها 6، ووفقا لهذه القاعدة فإن الحد الأدنى للعينة يساوي عشرة أضعاف العدد 6 أي 60 كحد أدنى وهو مايطابق بيانات هذه الدراسة.

كذلك في حالات المجتمع الاحصائي الغير المحدد توجد قاعدة عدد المتغيرات التي يتضمنها النموذج، في هذه القاعدة الحد الأدنى لحجم العينة يساوي إلى عدد المتغيرات في نموذج الدراسة مضروبا في العدد 10، بمعنى إذا كان عدد المتغيرات ضمن نموذج الدراسة 7 كما هو موافق لنموذج هذه الدراسة، فإن الحد الأدنى لحجم العينة يساوي العدد 7 مضروبا في العدد 10 والنتيجة هي 70 (Dessyana & Riyanti, 2017). ومنه يمكن القول حسب هذه القاعدة أن الحد الأدنى لحجم العينة متوفر في هذه الدراسة.

تعتبر قاعدتي العشر الأضعاف وعدد متغيرات النموذج كإرشاد عام فقط، إذ يتطلب تحديد دقيق للحجم الأدنى للعينة خاصة مع مجتمع غير محدد الاستناد إلى تقنية تحليل القوة الإحصائية G-Power 3.1، أين تم ضبط الإعدادات وفق التوصيات التي قدمها Cohen (1992) كالآتي: تحديد اختبار F test، power (1-β err prob)=80% (Gefen et al., 2011) ،α=0.05 ،R^2=0.15 (medium)،

وعدد المتنبآت number of predictors حسب نموذج هذه الدراسة هو 6، ومنه نتيجة حجم العينة المطلوبة لاختبار نموذج الدراسة هو 119 ما يتوافق مع بيانات الدراسة.

الجدول رقم (12): حساب حجم العينة باستخدام برنامج G-Power.

Input		Output	
Effect size f^2	0.15	Critical F	**2.6834991**
α err prob	0.05	Denominator df	**115**
Power (1-β err prob)	0.95	Total sample size	**119**
Number of predictors	3	Actual power	**0.9509602**

المصدر: بالاعتماد على برنامج G-Power.

الشكل رقم (23): القوة الاحصائية لحجم العينة.

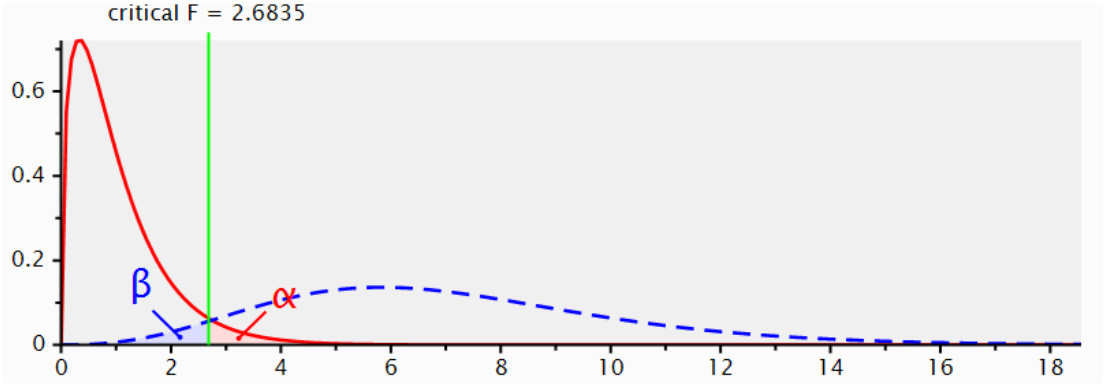

المصدر: بالاعتماد على برنامج G-Power.

2.أداة الدراسة

من أجل تحقيق نتائج موثوقة وفعالة في البحث، يتطلب الأمر استخدام أدوات دراسة مناسبة، حيث أن هذه الأدوات تساهم في توجيه الباحث خلال مساره البحثي وتسهل عملية جمع البيانات وتحليلها بدقة وفاعلية. إن استخدام الأدوات المناسبة يساعد على زيادة جودة البحث ودقته، وبالتالي يعزز مصداقيته وفعاليته في تقديم النتائج وإيجاد الحلول.

في دراسات البحث التطبيقي يتم استخدام مجموعة متنوعة من أدوات جمع البيانات، ما يتيح للباحث فرصة تحقيق أهدافه بشكل فعال، ومن بين هذه الأدوات تبرز الملاحظة، المقابلة والاستبيان، إذ يعد هذا الأخير من بين الأدوات الأكثر استخداما في الدراسات الحديثة التي تعتمد على التحليل الإحصائي للبيانات،

حيث يتم قياس المتغيرات النوعية والكيفية بشكل غير مباشر عن طريق مجموعة من المؤشرات والعبارات المصممة بعناية لتعكس المعنى الحقيقي والشامل للمتغير المدروس (ريال & فايزة, 2021). ومنه تعتبر أداة الاستبيان أحد الأدوات الرئيسية والمهمة في الدراسات والبحوث، حيث يوفر بيئة محايدة وغير متأثرة للمشاركين مما يسمح لهم بإبداء آرائهم بصراحة وصدق على الأسئلة المطروحة، ما يسمح للباحث استطلاع آرائهم والحصول على تحليل بناء لتلك الآراء، وتحقيق نتائج موثوقة قابلة للتعميم.

في هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات بالاعتبارها الأنسب لهذا الموضوع، وهذا ما اعتمدته العديد من الدراسات الأجنبية (Liu et al., 2022) (Morris et al., 2017) (Uddin et al., 2022) (Iwu et al., 2021) (Colombo & Piva, 2020). كما أن أسلوب التحليل الاحصائي المعتمد في هذه الدراسة (النمذجة بالمعادلات البنائية) والتي تناولها القسم التالي تتطلب بيانات أداة الاستبانة.

1.2.تصميم أداة الدراسة

ينقسم الاستبيان إلى قسمين رئيسيين، القسم الأول يتعلق بالمتغيرات الديمغرافية للعينة القصدية، أما القسم الثاني خاص بالفقرات والعبارات التي تم استخدامها لقياس متغيرات نموذج الدراسة، النية المقاولاتية كمتغير تابع، التعليم المقاولاتي ودار المقاولاتية وحاضنة الأعمال كمتغيرات مستقلة، بالإضافة إلى الموقف اتجاه المقاولاتية والمعيار الشخصي وإدراك التحكم في السلوك كمتغيرات وسيطة بين أبعاد البيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية.

1.1.2.القسم الخاص بالبيانات الوصفية

في هذا الجزء من الاستبيان تم ادراج أسئلة حول: الجنس (Sex) تم قياسه بـ (1) ذكر و(2) أنثى. السن (Age) قيس بـ (1) أقل من 20 سنة، (2) من 20 إلى 30 سنة، (3) أكبر من 30 سنة. سؤال مفتوح حول الجامعة والشعبة. المستوى الدراسي تم قياسه كما يلي (1) الليسانس (2) ماستر. الحالة المهنية تم قياسها بـ (1) أجير (2) مقاول (3) لا أعمل. ولتقصي بعض سمات الطلبة حول الخلفية العائلية تم ادراج سؤالين هما "هل قام أحد والديك بإنشاء مؤسسة" تم قياسها بـ (1) نعم (2) لا، و"هل قام أحد أقرباءك أو أصدقائك بإنشاء مؤسسة" قيست بـ (1) نعم (2) لا. الجدول رقم (13) يوضح البيانات الوصفية والديمغرافية للعينة الدراسة.

الجدول رقم (13): قسم البيانات الوصفية لعينة الدراسة.

المتغير	الرمز	القياس
الجنس	Sex	ذكر.....(1) أنثى.....(2)
السن	Age	أقل من 20 سنة.....(1) من 20 إلى 30 سنة.....(2) أكبر من 30 سنة.....(3)
الجامعة	University	سؤال مفتوح
الشعبة	Division	سؤال مفتوح
المستوى الدراسي	Level	الليسانس.....(1) ماستر.....(2)
الحالة المهنية	Professional	أجير.....(1) مقاول.....(2) لا أعمل.....(3)
هل قام أحد والديك بإنشاء مؤسسة؟	قدوة_الوالدين	نعم.....(1) لا.....(2)
هل قام أحد أقرباءك أو أصدقائك بإنشاء مؤسسة؟	قدوة_الأقرباء	نعم.....(1) لا.....(2)

المصدر: من إعداد الطالبة.

2.1.2.القسم الخاص بمتغيرات الدراسة

يتكون هذا القسم من سبعة محاور كل محور يمثل متغير من متغيرات نموذج الدراسة، والقسم التالي يتناول كل محور من حيث ترميزه وقياسه.

1.2.1.2.القسم الخاص بالنية المقاولاتية (EI)

تعتبر النية المقاولاتية (Enterpreneurial Intention) متغير تابع ضمن هذه الدراسة، تم قياسها باستخدام سبعة (7) مؤشرات، كل مؤشر أو فقرة تم صياغتها بالاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت النية المقاولاتية، وقد تم استخدام عبارات شاملة لكل جوانب النية المقاولاتية ما يجعل من الاستبيان دقيق وقوي إحصائيا. كما تم ترميز المؤشرات من EI1 إلى EI7، في حين تم قياسها باستخدام سلم ليكارت السباعي من 1 غير موافق بشدة إلى 7 موافق بشدة. والجدول رقم (14) يوضح مؤشرات النية المقاولاتية وترميزها.

الجدول رقم (14): مؤشرات متغير النية المقاولاتية.

الترتيب	الفقرات	الترميز	المصدر
52	أنا مستعد لأن أبذل مجهودات إضافية حتى أكون مقاولا.	EI1	Amofah &) Saladrigues, (2022
53	سأبذل قصار جهدي لإنشاء وتسيير مشروعي الخاص.	EI2	
54	هدفي المهني أن أكون مقاولا.	EI3	
55	لقد فكرت جديا في انشاء مشروع جديد.	EI4	
56	أنا مصمم على تجسيد أفكاري المقاولاتية في المستقبل وبنجاح.	EI5	
57	لدي نية أكيدة لإنشاء مشروع جديد في يوم من الأيام.	EI6	
58	أفضل العمل المقاولاتي على العمل بأجر كخيار مهني بعد تخرجي.	EI7	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

2.2.1.2.القسم الخاص بالتعليم المقاولاتي

يعمل التعليم المقاولاتي (Entrepreneurship Education) الرسمي على تغيير مواقف الطلاب كما يؤثر على مساراتهم المهنية المحتملة بعد التخرج (Yousaf et al., 2022)، إذ يعد بعدا استراتيجيا يتكامل مع باقي الأنشطة والبرامج التعليمية ضمن البيئة المقاولاتية الجامعية. تم في هذه الدراسة استخدام 10 مؤشرات لقياس متغير التعليم المقاولاتي بالإعتماد على دراسات الباحثين (Amofah & Saladrigues, 2022) (Mensah et al., 2023)، كما تم ترميزها من EE1 إلى EE10، في حين

تم قياسها باستخدام سلم ليكارت السباعي من 1 غير موافق بشدة إلى 7 موافق بشدة. والجدول رقم (15) يوضح مؤشرات التعليم المقاولاتي وترميزها.

الجدول رقم(15): مؤشرات متغير التعليم المقاولاتي

الترتيب	الفقرات	الترميز	المصدر
1	برامج التعليم المقاولاتي المقدمة للطلبة تدفعهم لأن يصبحوا مقاولين ناجحين في المستقبل.	EE1	Mensah et) (al., 2023
2	يعزز التعليم المقاولاتي المقدم للطلبة الأفكار الابداعية والمبتكرة.	EE2	
3	يوفر التعليم المقاولاتي المقدم المعرفة الكافية حول السلوك المقاولاتي.	EE3	
4	يزود التعليم المقاولاتي للخريجين المهارات الأساسية لإنشاء مشاريع جديدة.	EE4	Amofah &) Saladrigues, (2022
5	البرامج الإلزامية المقدمة حول التعليم المقاولاتي تحفز روح المقاولة لدى الطلبة.	EE5	
6	ساعدتني المناهج الدراسية للمقاولاتية على وضع خطط للأعمال.	EE6	
7	البرامج المقدمة للتعليم المقاولاتي تتلائم واحتياجات الطلبة لبدء مشروع تجاري.	EE7	
8	أنا راض عن أسلوب تدريس برنامج التعليم المقاولاتي بالجامعة.	EE8	
9	برامج التعليم المقاولاتي المقدمة حفزت اهتمامي بالمقاولاتية.	EE9	
10	مكنني التعليم المقاولاتي من اتخاذ قرارا حول مساري المهني المقاولاتي بعد التخرج.	EE10	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

3.2.1.2.القسم الخاص بمتغير دار المقاولاتية

تعمل دار المقاولاتية (Entrepreneurship Center) ضمن البيئة المقاولاتية الجامعية على تعزيز المعرفة المقاولاتية لدى الطلبة من خلال التفاعل في بيئات تعليم غير رسمية، وهذا ما يجعل من مهارتهم

الشخصية في المستوى المطلوب ليصبحوا مقاولين ناجحين في المستقبل (Din et al., 2016). تعتبر دار المقاولاتية بيئة خضبة للأفكار الابداعية ومصدر هام لاكتساب الخبرات السابقة. تم في هذه الدراسة الاعتماد على 10 مؤشرات لقياس متغير دار المقاولاتية بالإعتماد على دراسات كل من (del-Palacio et al., 2008)،كما تم ترميزها من EC1 إلى EC10، أما قياسها كان باستخدام سلم ليكارت (Menzies, 2000) السباعي من 1 غير موافق بشدة إلى 7 موافق بشدة. والجدول رقم (16) يوضح مؤشرات متغير دار المقاولاتية وترميزها.

الجدول رقم(16): مؤشرات متغير دار المقاولاتية

الترتيب	الفقرات	الترميز	المصدر
11	ورشات الأعمال لدار المقاولاتية تتوافق مع احتياجاتي لتطوير مهاراتي المقاولاتية.	EC1	(del-Palacio et al., 2008)
12	تنظيم المسابقات ابتكارية شجعتني على خلق أفكار المقاولاتية.	EC2	
13	الدورات التدريبية الصيفية مكنتني من تبادل الأفكار المقاولاتية.	EC3	
14	برامج دار المقاولاتية توفر التوجيه والاستشارة الكافية حول بدء مشاريع جديدة..	EC4	
15	من خلال محاضرات دار المقاولاتية تمكنت من تعلم الخطوات العملية لإنشاء وتسيير مشروعي الخاص.	EC5	
16	البرامج التدريبية لدار المقاولاتية مكنتني من ترجمة وتطوير أفكاري المقاولاتية.	EC6	(Menzies, 2000)
17	تتيح دار المقاولاتية للخريجين فرصة التعرف على المقاولين الناجحين للإستفادة من خبراتهم وتحسين أدائهم مستقبلا.	EC7	
18	توفر دار المقاولاتية برامج تدريبية عملية حول انشاء مشاريع خاصة.	EC8	
19	توفر درا المقاولاتية الدعم والمرافقة للخريج من أجل تطوير أفكاره ابتكارية.	EC9	

20	الدورة التدريبية لدار المقاولاتية حول المشاريع التجارية كافية ومن أفضل الدورات.	EC10

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

4.2.1.2.القسم الخاص بمتغير حاضنة الأعمال الجامعية

تعتبر منتجات دار المقاولاتية من مدخلات حاضنات الأعمال ضمن البيئة الجامعية، أين يتفاعل الطلاب ضمن شكات اتصال تعمل على تطوير مهاراتهم وكفاءاتهم المقاولاتية، ما يساهم في نجاح واستمرارية مشاريعهم (Allahar & Sookram, 2019). حاضنة الأعمال الجامعية (University Business Incubator) دعامة رئيسية لبيئة مقاولاتية جامعية مستدامة، تعزز روح المقاولة والابداع لدى الطلبة وكذا المبادرة لتجسيد أفكارهم ميدانيا. في هذه الدراسة تم الاعتماد على 11 مؤشرا لقياس متغير حاضنة الاعمال الجامعية بالإعتماد على دراسات كل من (Al-Mubaraki & Busler, 2010) (Somsuk & Laosirihongthong, 2014) (Yamockul et al., 2019)، كما تم ترميزها من UBI1 إلى UBI11، أما قياسها كان باستخدام سلم ليكارت السباعي من 1 غير موافق بشدة إلى 7 موافق بشدة. والجدول رقم (17) يوضح مؤشرات متغير حاضنة الأعمال الجامعية وترميزها.

الجدول رقم(17): مؤشرات متغير حاضنة الأعمال الجامعية.

الترتيب	الفقرات	الترميز	المصدر
21	. تقدم الحاضنة الجامعية برنامج تدريبي شامل يكفيني لبدء مشروعي المقاولاتي.	UBI1	(Al-Mubaraki & Busler, 2010)
22	توفر الحاضنة بنية تحتية داعمة لتطوير أفكاري الابتكارية بنجاح.	UBI2	(Somsuk & Laosirihongthong, 2014)
23	توفر حاضنة الأعمال بالجامعية مرافقة علمية وتقنية بقيادة فريق متعدد التخصصات.	UBI3	
24	تساعدني الحاضنة الجامعية على بناء شبكة اتصالات مع مستشارين وخبراء خارجيين.	UBI4	

25	تدعمني حاضنة الأعمال بالجامعة على اعداد خطط الأعمال الخاص بمشروعي المقاولاتي.	UBI5	Yamockul et al.,) (2019
26	تقدم الحاضنة الجامعية خدمات الاستشارة في مجال المحاسبة والمالية.	UBI6	
27	تقدم الحاضنة الجامعية خدمات الاستشارة في مجال التسويق.	UBI7	
28	تقدم الحاضنة الجامعية خدمات الاستشارة القانونية.	UBI8	
29	تقدم الحاضنة الجامعية توجيها حول مختلف المصادر لتمويل مشروعي المقاولاتي.	UBI9	
30	تقدم الحاضنة الجامعية تقييما مستمرا للمحتضنين.	UBI10	
31	تضمن الحاضنة الجامعية الثقة والسرية للأفكار المحتضنة.	UBI11	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

5.2.1.2.القسم الخاص بمتغيرات الموقف المقاولاتي والمعيار الشخصي وإدراك التحكم في السلوك

يعتبر كل من الموقف المقاولاتي (Entrepreneurial Attitude)، المعيار الشخصي (Subjective Norms) وإدراك التحكم في السلوك (Perceived Behavioral Control) من العوامل الرئيسية لنظرية السلوك المخطط التي تفحص بدقة النية المقاولاتية لدى الأفراد (Ajzen, 1991). يعكس هذا النموذج استعداد الطلبة للولوج والنجاح في عالم المقاولاتية. في هذا القسم تم استخدام 7 مؤشرات بالنسبة للموقف المقاولاتي وذلك بالإعتماد على الدراسات (Amofah & Saladrigues, 2022)، ويرمز لها من EA1 إلى EA2. و6 مؤشرات لقياس المعيار الشخصي اعتمادا على دراسات كل من (Liñán & Chen, 2009) (Al-Shammari & Waleed, 2018)، كما يرمز لها من SN1 إلى SN2. في حين تم استخدام 7 مؤشرات بالنسبة لمتغير إدراك التحكم في السلوك استنادا إلى دراسات (Aliedan et al., 2022) (Miranda et al., 2017)، يرمز لها من PBC1 إلى PBC7. أما قياسها كان باستخدام سلم ليكارت السباعي من 1 غير موافق بشدة إلى 7 موافق بشدة. والجدول رقم

(18) يوضح مؤشرات كل من متغير الموقف المقاولاتي، المعيار الشخصي وإدراك التحكم في السلوك وترميزها.

الجدول رقم (18): مؤشرات متغير الموقف المقاولاتي والمعيار الشخصي وإدارك التحكم في السلوك.

الترتيب	الفقرات	الترميز	المصدر
32	. إن المقاولاتية كمهنة تعتبر جذابة بالنسبة لي.	EA1	Aliedan et) (al., 2022
33	كوني مقاول سيعطيني ذلك درجة كبيرة من الرضا بالنفس.	EA2	
34	ستكون لي رغبة في انشاء مؤسستي الخاصة إذا توفرت لي الفرصة والموارد اللازمة.	EA3	
35	. كوني مقاولا سيحقق لي ذلك مزايا (تجنب البطالة، ربح المال، أكون مديرا) أكثر من العيوب	EA4	Amofah &) Saladrigues, (2022
36	من بين الخيارات المهنية المختلفة أفضل أن أكون مقاولا.	EA5	
37	إذا قررت أن أبدأ مشروعا مقاولاتيا فإني أعتقد بتحقيق نجاح فيه.	EA6	
38	أعتقد أنني قادر على مواجهة المصاعب والتغلب عليها بنجاح.	EA7	
39	ستدعمني عائلتي اذا قررت أن أبدأ مشروعا مقاولاتيا.	SN1	Liñán &) Chen, (2009
40	سيدعمني أقربائي إذا قررت أن أبدأ مشروعا مقاولاتيا.	SN2	
41	سيدعمي أصدقائي إذا قررت أن بدأ مشروعا مقاولاتيا.	SN3	
42	في مجتمعي يعد النشاط المقاولاتي أمرا جديرا بالإهتمام.	SN4	Al-) Shammari & Waleed, (2018
43	الثقافة في مجتمعي مواتية جدا لإنشاء مشروع مقاولاتي.	SN5	
44	عائلتي ستقدم لي الدعم المالي إذا قررت أن أنشئ مشروعي الخاص.	SN6	
45	إنشاء مؤسسة وتسييرها أمر سهل بالنسبة لي.	PBC1	Miranda) (et al., 2017
46	أنا على استعداد لإنشاء مشروع جديد قابل للإستمرار.	PBC2	
47	أستطيع التحكم في عملية بدء مشروع جديد.	PBC3	
48	أستطيع التعرف على فرص الأعمال الجديدة بنجاح.	PBC4	
49	أعرف كيفية تطوير فكرة مشروع مقاولاتي جديد.	PBC5	

50	أدرك التفاصيل العملية اللازمة لإنشاء مؤسسة.	PBC6	Aliedan et) (al., 2022
51	أنا على استعداد لإنشاء مشروع جديد والنجاح فيه.	PBC7	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

إن إجمالي عدد المؤشرات اعتمادا على الدراسات السابقة بلغ 58 مؤشرا، والتي تستقصي مختلف جوانب متغيرات نموذج الدراسة بطريقة صحيحة، كما تم عرض هذه الاستبانة على ثلاثة أساتذة محكمين لضبط الصياغة بدقة ووضوح ما يمكن المستجيب من ابداء رأيه بشكل صحيح.

2.2.توزيع الاستبيان وجمع البيانات

تم انجاز الاستبانة في شهر جوان 2023 اعتمادا على الدراسات السابقة، كما تم اخضاعها لتحكيم من قبل الأساتذة، بعدها مباشرة تمت عملية التوزيع الالكتروني للاستبيان (بصيغة google forms) ابتداء من شهر نوفمبر 2023 وارسال الرابط عبر الايمايل الرسمي لحاضنات الاعمال وكذا مختلف صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم، وبما أن العينة هي خريجي مذكرة مؤسسة ناشئة سواء الليسانس أو الماستر، فقد تم التوزيع على مستوى مختلف حاضنات الأعمال الجامعية على كامل التراب الوطني، ما ألزم التنقل إلى بعض الجامعات شخصيا والحرص على ارسال الاستمارات لكل الطلبة الخريجين من حاضنة الجامعة. واجهت هذه العملية صعوبة خاصة مع عدم تجاوب بعض الحاضنات للإيمايل والرسائل المرسلة. يوضح الجدول (19) الاستمارات المسترجعة من خريجي الحاضنات عبر مختلف الجامعات.

الجدول رقم (19): الاستمارات المسترجعة من خريجي الحاضنات عبر الجامعات.

الترتيب	الجامعات	العدد
1	جامعة أم البواقي	39
2	جامعة خنشلة	6
3	جامعة قسنطينة	20
4	جامعة باتنة	3
5	المركز الجامعي ميلة	14
6	جامعة الاغواط	1
7	جامعة البليدة	8

8	جامعة بجاية	1
9	جامعة معسكر	3
10	جامعة الجزائر	3
11	جامعة عنابة	5
12	جامعة الجلفة	1
13	جامعة المسيلة	2
14	جامعة وهران	3
15	جامعة سكيكدة	2
16	جامعة مستغانم	3
17	جامعة سطيف	1
18	جامعة جيجل	1
19	جامعة بسكرة	5
20	جامعة الشلف	8
21	جامعة تبسة	15
	المجموع	**144**

المصدر: من إعداد الطالبة.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجمالي عدد الاستمارات المسترجعة من خريجي الحاضنات بلغ 144 استمارة (اجابة) عبر 21 جامعة من كامل التراب الوطني، على غرار باقي حاضنات الأعمال الجامعية والتي لم تبدي أي تجاوب. يعتبر عدد هذه العينة في المستوى المقبول خاصة أن الحد الأدنى المحدد لحجم العينة هو 119 والمحدد بالقسم السابق، كما أن أسلوب التحليل الاحصائي المعتمد في هذه الدراسة النمذجة بالمعادلات البنائية كافية ولا تتطلب حجم عينة كبير والتي سيتم تناولها في الأقسام الآتية.

3.2.الأساليب الاحصائية

يعد التحليل الإحصائي أداة أساسية ومن أهم التقنيات التي يستخدمها الباحثون والعلماء في العلوم الاجتماعية لتطوير نتائج البحث استكشافها وتأكيدها. مع التحديث المستمر لبرمجيات الاعلام الآلي لاقت

المناهج الاحصائية توسعا كبيرا في السنوات الأخيرة، خاصة مع الاتجاهات البحثية الحالية للعلاقات المعقدة بالعلوم الاجتماعية والتي تتطلب أساليب احصائية جد متطورة لمحاكاة تعدد المتغيرات.

1.3.2.النمذجة بالمعادلات البنائية structural equations modeling approach

تحدد مشكلة البحث منهج القياس، وذلك إما لتأكيد نظرية ومعلومات محددة مسبقا وبذلك تكون توكيدية confirmatory أو البحث في متغيرات كامنة لا تتوفر حولها معرفة سابقة أو كافية وهنا تكون استكشافية expmoratory (Hair et al., 2019)، كما هو الحال بالنسبة لنموذج هذه الدراسة أين يتم استكشاف آليات وأبعاد البيئة المقاولاتية الجامعية وفعاليتها على النية المقاولاتية للخريجين، خاصة في ظل المساعي والجهود التي تبذلها الحكومة الجزائرية في الآونة الأخيرة. لاقت تقنيات الجيل الأول استخداما واسعا من قبل باحثي العلوم الاجتماعية خاصة خلال سنوات الثمانينات، ومع الضعف التي شهدته تقنيات الجيل الأول وتطور مجال الإعلام الآلي، توجه الباحثون إلى تقنيات الجيل الثاني (Hair Jr et al., 2021). الجدول رقم (20) يوضح التقنيات الإحصائية للتحليل:

الجدول رقم(20): التقنيات الإحصائية للتحليل.

التقنيات الإحصائية	الاستكشافية	التوكيدية
تقنيات الجيل الأول First-generation techniques	- التحليل العنقودي - التحليل العاملي الاستكشافي - مقياس متعدد الأبعاد	- تحليل التباين - الإنحدار اللوجستي - الإنحدار المتعدد - الإنحدار العاملي التوكيدي
تقنيات الجيل الثاني Second-generation techniques	- نمذجة المعادلات الهيكلية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM)	- نمذجة المعادلات الهيكلية القائمة على التغاير المشترك (CB-SEM)

المصدر: (Hair Jr et al., 2021).

إن النمذجة بالمعادلات البنائية SEM إطار تحليل احصائي يفحص العلاقات المعقدة بين المتغيرات الكامنة، من خلال فحص التأثيرات المباشرة والغير المباشرة بتقديرات كمية تحدد طبيعة هذه العلاقة ضمن نموذج الدراسة. عند استخدام الباحثين طرق التحليل المتعدد المتغيرات سواء من الجيل الأول أو الجيل

الثاني، فإنه من الضروري مراعاة بعض الاعتبارات لاستعمال نمذجة المعادلات الهيكلة، ومن بين هذه الاعتبارات تبرز خمسة عناصر أساسية كمنطلق رئيسي لتوجيه البحث وتنظيمه بشكل فعال وهي: (Hair Jr et al., 2021)

- **المتغيرات المركبة composite variable:** يسمى أيضا بالمتغير العشوائي ويعرف على أنه مجموعة متغيرات يتم اختيارها استنادا إلى مشكلة البحث المطروحة والمراد تسليط الضوء عليها.

- **القياس Measurement**: يعتبر مفهوم أساسي في أبحاث العلوم الاجتماعية فهو قيمة رقمية تمثل المتغير بدقة عالية، تكون هذه القواعد سهلة وبسيطة المعاملة مع بعض المتغيرات، في حين تكون مع بعض المتغيرات الأخرى صعبة الفحص والتطبيق، مثلا إذا كان المتغير هو الجنس تحدد ب 1 أنثى و0 ذكر كذلك هو الحال بالنسة لمتغير العمر أو الطول، في هذه الحالة تكون سهلة تعيين أرقام القياس، لكن في حالة قياس متغير كامن مثل الرضا أو أو الثقة يكون أمر صعبا لأنه يمثل ظاهرة مجردة لا يتم ملاحظتها بطريقة مباشرة مثل ما هو الحال في النمذجة بالمعادلات البنائية.

- **سلم القياس measurement:** يعتبر أداة تتضمن عدد محدد من الأجوبة المغلقة التي يتم استعمالها للحصول على إجابات للأسئلة أو العبارات المطروحة، حيث قسمت المقاييس إلى أربعة أنواع يمثل كل نوع منها مستوى مختلف من القياس وهي: المقياس الاسمي والترتيبي والرتبي والنسبي، يعد المقياس الاسمي من أضعف المقاييس لأنها مقيدة من حيث التحليل المراد القيام به، أما المقياس الأعلى دقة فهو الرتبي والذي يستخدم بكثرة في في النمذجة بالمعادلات البنائية، أين يكون تسلسل الرتب إما تصاعدي أو تنازلي وهذا ما نجده في مقياس ليكرت likert scale.

- **الترميز coding:** وهو عملية تخصيص أرقام بشكل تسلسلي يرتب المتغير بطريقة تسهل من قياسه، حيث أن أداة الاستبيان تكون فيها الفقرات غير مرمزة، ومنه فإن عملية الترميز تتمحور حول وضع رقم لكل مؤشر في استمارت الاستبيان. الأمر الشائع في النمذجة الهيكلية هو استخدام مقياس رتبي مثل مقياس ليكرت الخماسي المشهور بترتيب: (1) لا أوافق بشدة، (2) لا أوافق، (3) محايد، (4) أوافق، (5) أوافق بشدة. يحقق هذا المقياس التساوي والتناظر حو القيمة الوسيطية وهي محايد (3) أين تكون القيم الكبرى مساوية للقيم الصغرى.

- **توزيعات البيانات:** بشكل مؤكد تختلف الاجابات على فقرات الاستبيان من مستجيب لآخر، وهذا يجعل من حساب التكرارات تأخذ منحنى شكل متناظر حول القيمة المتوسطة حسب نوع مقياس ليكرت المستخدم، فمثلا ليكرت الخماسي المنحنى يكون متناظر عند القيمة الوسطية (3)، هذا يجعل من المنحى ضمن التوزيع الطبيعي. إن وجود أنواع عدة من التوزيعات كالتوزيع الطبيعي والتوزيع ذي الحدين وتوزيع بواسون، لا تقتضي من الباحث سوى التفريق بين التوزيعات الطبيعية والغير الطبيعية، حيث أن التوزيعات الطبيعية تعتبر من شروط النمذجة بالمعادلات البنائية القائمة على التغاير المشترك (CV-SEM)، إلا أن النمذجة بالمعادلات البنائية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) لا تستلزم التوزيع الطبيعي، ويعتبر هذا من الفروق الأساسية للأسلوبين.

2.3.2.نمذجة المعادلات البنائية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM)

تسمى نمذجة المعادلات البنائية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية بنمذجة المسار path models، وهي عبارة عن مخططات بيانية تستعمل لعرض العلاقة بين متغيرات الدراسة المراد قياسها (النموذج البنائي)، وكذا العلاقات بين المتغيرات ومؤشرا قياسها (النموذج القياسي) (Hult et al., 2018). تمر عملية النمذجة بالمعادلات البنائية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية بعدة مراحل، أولى المراحل هي بناء نموذج لدراسة، أين يتم التمييز بين نموذج هيكلي ونموذج القياس.

1.2.3.2.النموذج الهيكلي structural model

إن المرحلة الأولى والمهمة في مشروع بحثي يعتمد على نمذجة PLS-SEM هي إعداد مخطط لعلاقات وفرضيات البحث، بمعنى هي عملية فحص الفرضيات من خلال مختلف المسارات الموجودة في نموذج الدراسة، إن انشاء نموذج هيكلي structural model يلزم الباحث التحديد الدقيق للمتغيرات المستقلة والتابعة وغيرها من المتغيرات الكامنة في الرسم البياني، إن هذا التحديد يعتمد على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة، كما أن كل مسار يكون منطلقه من التجارب السابقة (Hair Jr et al., 2021). بعد تحديد نوع المتغيرات يتم ربطها بأسهم من المستقلة إلى التابعة، أي أن كل سهم يكون منطلقه من المتغير المستقل إلى المتغير التابع، حيث أن المتغيرات الكامنة المستقة هي التي تحدث أثر على المتغيرات التابعة أي المراد قياسها، كل مسار من هذه المسارات يمثل فرضية ضمن الدراسة (عدد الأسهم يساوي إلى عدد الفرضيات المباشرة).

تكون أحيانا علاقات النموذج جد معقدة ما يجعلها تتطلب علاقات وساطة أو تعديل. يظهر تأثير الوساطة عند وضع متغير كامن أو ما يسمى بالمبنى بين متغيرين كامنيين آخريين أحدهما مستقل والآخر تابع (Hair Jr et al., 2021)، هنا يتكون تأثير مباشر direct effect، والثاني غير مباشر indirect effect إثر وجود متغير وسيط، يسمى هذا التأثير الغير المباشر بالمسار المركب، فيكون دور المتغير الوسيط إذن هو الكشف عن العلاقة الحقيقية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

يوجد أيضا مفهوم آخر له علاقة بالوساطة وهو التعديل moderation، حيث أن وجوده يجعل المتغير الثالث يؤثر بصفة مباشرة على العلاقة بين المتغيرات الكامنة (المستقلة والتابعة) (Hair Jr et al., 2021)، يتحقق التأثير المعدل moderator effect لما يكون المتغير المعدل له امكانية تغيير قوة العلاقة بين المتغيرين، يتم التمييز بين نوعين من المتغيرات المعدلة، الأول مستمر والثاني تصنيفي فالفرق بين هذين الأخيرين يكمن في التأثير، إذا وجد تأثير تعديلي مستمر يكون هنا مقاسا بطريقة رقمية مثل متغير الدخل، أما إذا كان التأثير التعديلي تصنيفي فالمتغير المعدل يكون مقاسا بسلم تصنيفي كالجنس (ذكر/أنثى). ومنه يكون نموذج الدراسة متعدد المتغيرات سواء مستقلة، تابعة، وسيطة أو حتى معدلة، قابل للنمذجة بالمعادلات البنائية واختبار كل هذه العلاقات.

2.2.3.2.النموذج القياسي

بينما يوضح النموذج الهيكلي العلاقة بين المباني الكامنة (المتغيرات)، يوجد نموذج لقياس المتغير الكامن مع المؤشرا المقابلة له، وهنا نميز بين نوعين من النماذج فقد تكون نماذج عاكسة reflective measurement models كما هو الحال بالنسبة لنموذج هذه الدراسة، أو نماذج قياس تكوينية formative measurement models (Hair et al., 2019). عندما يكون اتجاه السببية من المبنى إلى مؤشراته هنا نموذج القياس انعكاسي (اتجاه السهم من المتغير الكامل الممثل بالدائرة إلى المؤشر الممثل بالمستطيل)، هنا يقتضي أن تكون جميع المؤشرات ناتجة عن نفس المتغير، وكذلك تكون المؤشرات قابلة للتبادل مع بعضها البعض، كذلك أن التخلي عن أي عنصر من هذه العناصر لا يحدث تغيير في معنى المبنى، خاصة أن المبنى له موثوقية كافية. تعتمد نماذج القياس التكوينية إلى أن اتجاه السببية يكون من المؤشر إلى المبنى (اتجاه السهم من المستطيل إلى الدائرة)، حيث لا تكون قابله للتبادل فيما بينها على عكس المؤشرات العاكسة، كذلك إن حذف أي مؤشر من مؤشرات المبنى ينجر عنه خلل في طبيعة المبنى، مع علم أن هذا الأخير يحدث خطأ في كامل النموذج الهيكلي (Hair Jr et al., 2021).

3.2.3.2.تحليل البيانات

عند الإنتهاء من مرحلة جمع بيانات عينة الدراسة، يتم تحويلها من نموذج google forms إلى برنامج اكسل Excel، مع العلم أن البيانات يجب أن تكون على ورقة Excel من صيغة CSV، وذلك كون برنامج Smart PLS يدرج فقط هذا نوع من الصيغة. بعد هذه العملية تأتي مرحلة النمذجة باستخدم برنامج Smart PLS 4 وهو آخر اصدار لسنة 2002، يعمل وفق نظام الويندواز Windows او نظام ماك Mac، إلا أن النسخة المتوفرة في هذا الاصدار تكون مجانية لمدة 20 يوم فقط، مع امكانية شراء رمز التفعيل للسنة واحدة والاستفادة من عدة مميزات وخصائص لا تتوفر في الاصدارات السابقة الأخرى.

عند فتح البرنامج يتم إنشاء مشروع جديد مع امكانية تسميته كون البرنامج يحفظ العديد من المشاريع التي تمت محاكاتها فيه، بعدها يتم ادخال البيانات بصيغة Excel CSV ومباشرة يتم رسم النموذج النظري للدراسة في واجهة البرنامج، حيث أنه كل ماكان النموذج مبسط تكون عملية رسمه سهلة، أما إذا كان معقد ومتعدد العلاقات تكون عملية رسمه صعبة وتتطلب وقت لتشعب المسارات كما هو الحال في هذه الدراسة. وأخيرا يتم إجراء مختلف الاختبارات وتحليل البيانات ثم استخراج النتائج، تكون مرحلة التحليل وفق خطوتيين رئيسيتين الأولى تقييم النموذج القياسي، والثانية تقييم النموذج البنائي.

4.2.3.2.تقييم نموذج القياس

إن تقييم النموذج القياسي measurement modem خطوة اجبارية قبل تقييم النموذج البنائي، وهذا للتأكد من قوة النموذج وأنه قابل للاختبار والتحليل، إن تقييم النموذج القياسي يختلف باختلاف نوع النموذج، إما نموذج قياس تكويني أو نموذج قياس انعكاسي، كما قد يكون النموذج مزيج بينهما. في هذا القسم تم التطرق إلى مؤشرات تقييم نموذج القياس الانعكاسي فقط، وهذا كون الدراسة اعتمدت على نموذج انعكاسي، وتتمثل هذه المؤشرات في: مؤشر الصدق التقاربي ومؤشر الصدق التمايزي نستعرضهما فيما يلي: (Hair Jr et al., 2021)

- **الصدق التقاربي convergent validity**

يعرف على أنه المدى المرتبط بالمقاس بشكل إيجابي مع المؤشرات البديلة لنفس المبنى، أي أن المؤشرات العاكسة لنفس المبنى يجب أن تتقارب وتتشارك بقدر كبير من التباين. يتم تقييم الصدق التقاربي للمباني العاكسة من خلال متوسط التباين المستخلص AVE، معاملات التشبع Factor loading، وأيضا

مؤشر ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، وأخيرا معامل الثبات المركب Composite Reliability. يشير ارتفاع معامل التشبع إلى أن المؤشرات المكونة للمبنى مرتبطة بشكل كبير مع هذا الأخير، ومنه تكون التشبعات لجميع المؤشرات ذات دلالة إحصائية، والقيمة المثلى لمعاملات التشبع يجب أن تكون مساوية أو أكبر من 0,708، وفي كثير من الأحيان في دراسات العلوم الاجتماعية قد نحصل على قيم أقل من 0,708، في هذه الحالة لا يتم الإسراع مباشرة إلى حذف هذه المؤشرات، بل يجب التمعن بدقة في مؤشر الموثوقية المركبة AVE، طالما بقيت مساوية أو أكبر لقيمة 0,40، في حين المؤشرا التي بقيت أقل من هذه القيمة يتم حذفها مباشرة من النموذج حتى لا يكون هناك خلل في بقية المؤشرات الأخرى. فيما يخص لمؤشر ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، والذي يحقق موثوقية مركبة من خلال ارتباط الفقرات الداخلي، وتكون القيمة المثلى لهذه الموثوقية محصورة في المجال بين 0,70 و0,90، فإذا خرجت عن هذا المجال وجب إعادة فحص النموذج القياسي. بالنسبة لمعامل الثبات المركب والذي يرمز له بـ CR وجب أن تفوق قيمته 080 بالنسبة لكل فقرات ومؤشرات نموذج القياس الانعكاسي. في حين متوسط التباين المستخلص AVE والذي يعبر عن القيمة المتوسطة الكبرى لتربيع الفقرات أو المؤشرات المرتبطة بالمبنى، إن قيم AVE البالغة 0,50 أو أكبر منه تشير إلى وجود تفسير جيد لمؤشرات النموذج.

- **الصدق التمايزي Discriminant Validity**

يعرف على أنه المدى الذي يكون فيه مبنى النموذج متمايزا عن المباني الأخرى. وقد اعتمد الباحثون على معيارين أساسيين لحساب المصداقية التمايزية وهما: مؤشر فورنر لاركر Fornel–larcker، يقارن هذا المؤشر جذر متوسط التباين المستخلص AVE مع الارتباطات الأخرى للمتغير، وينبغي أن تكون قيمته أكبر من أعلى ارتباط لكل مبنى مع باقي المباني الأخرى. أما المؤشر الثاني فهو نسبة سمة اللاتجاني أي سمة الأحادية ration heterotrait monotrait ويرمز له بـ HTMT، يعبر هذا المعيار عن تقدير الارتباط الحقيقي بين مبنيين تم قياسهما بطريقة مثالية، بمعنى يتميزان بموثوقية كاملة، وكلما كانت قيمته قريبة من الواحد 1 دل ذلك على عدم وجود صدق تمايزي.

إن استيفاء عملية تقييم النموذج القياسي لهذه المعايير المذكورة أعلاه، تجعل من النموذج القياسي ذو صحة وموثوقية، أما في حالة عدم صحته وجب على الباحث اعادة النظر في مراحل اختبار النموذج والبحث عن الخلل ومعالجته، فقد تكون المشكلة في العلاقة بين المباني وطيفية قياسها، أو وجود غموض

في صياغة عبارات أداة الدراسة، وربما الخطأ وارد في البيانات المستعملة في التحليل كأن يكون المستجيب ليس جدا في الإجابة على أسئلة الاستمارة، بمعنى كل الفقرات يعطيها نفس الإجابة أي نفس الرقم. وفي كل هذه الحالات وجب إعادة معالجة الخلل وفق عدة طرق وتكرار التحليل مرة أخرى.

5.2.3.2.تقييم النموذج البنائي (الهيكلي)

بعد عملية تقييم نموذج القياس والتأكد من صحته، تبدأ مرحلة تقييم النموذج الهيكلي أو البنائي لإختبار قبول أو رفض فرضيات الدراسة، والكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة بين مباني ومتغيرات النموذج محل الدراسة، كل هذه النتائج تعتبر مقبولة لأن النموذج القياسي أثبت صحته. كذلك نجد أن عملية تقييم النموذج الهيكلي تمر بعدة خطوات وبالإعتماد على مجموعة مؤشرات نعرضها كالآتي: (Hair Jr et al., 2021)

- **التعدد الخطي multi collinearity**

أو ما يعرف بمشكلة التداخل الخطي للنموذج، وهو أن تكون معاملات المسار متحيزة في حال كان التقدير يتضمن مستويات حرجة من التعدد الخطي فيما بين متغيرات النموذج، يتم في هذه الخطوة التأكد من أن معامل تضخم التباين والذي يرمز له بـ VIF لجميع مؤشرات النموذج تخلو من هذا الخلل، بمعنى قيمة VIF لكل الفقرات أقل من 5.

- **معاملات المسار**

تمثل معاملات المسار العلاقات المفترضة بين متغيرات النموذج، تظهر بين مسارات ترابط المباني وتكون محصورة بين المجال −1 و+1، إن قيمة معاملات المسار القريبة من القيمة +1 تعكس قوة العلاقة الإيجابية، والعكس صحيح بالنسبة للقيم السالبة. وعليه يمكن القول أن الأرقام المحصورة بين 0 و+1 تعكس العلاقة الإيجابية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، أما القيم المحصورة ما بين −1 و0 تمثل العلاقة العكسية بين هذين الآخيرين، هنا يكون الأثر سلبي للمتغير المستقل على المتغير التابع.

- **اختبار الفرضيات**

إن قبول ورفض فرضيات الدراسة يعتمد على الدلالة الإحصائية لمعامل المسار، حيث تستخدم تقنية البسترة Bootstrapping بمضاعفة حجم العينة، وعادة تكون قيمة المضاعفة إلى 5000 مرة، من هذه

العملية يتم استخراج قيمة p-value، فكلما كانت قيمة هذه الأخيرة أقل منّ 0,05 دل على وجود علاقة (إيجابية أو سلبية) ذات دلالة إحصائية، بمعنى وجود مستوى ثقة بـ 95%، وعلى العكس كلما كانت أكبر من 0,05 دل على عدم توفر علاقة احصائية بين المبنيين. كما نجد أن برنامج smart-pls يظهر الأرقام المثلى باللون الأخضر أما القيم الغير دالة تظهر باللون الأحمر ما يسهل من عمليه قراءة النتائج بشكل أسرع.

- **معامل التحديد R^2**

يعتبر هذا المؤشر من أكثر المقاييس استخداما ضمن تقييم النموذج الهيكلي، فهو يعكس القوة التنبؤية للنموذج من خلال مقدار التباين في المبنى الداخلي والمفسر بواسطة مختلف المباني الخارجية المرتبطة بها. تتراوح قيمة R^2 من 0 إلى 1، فالمستويات القريبة من الواحد تشير إلى دقة تنبؤية عالية للنموذج، بمعنى تكون التغيرات الحاصلة في المتغير التابع سببها مختلف المتغيرات المفسرة. مع ذلك نجد أن الباحثين اختلفوا في قيمة معامل التحديد R^2 ولا توجد قيمة ثابتة، لا كن وبصفة عامت القيم الأكبر من 0.67 هي قيم قوية، أما المحصورة في المجال ما بين 0.33 و0.67 فهي قيم متوسطة، في حين المحصورة ما بين 0.19 و0.33 هي قيم ضعيفة، و الأقل من 0.19ّ تعتبر قيم مرفوضة وهنا يكون النموذج غير مفسر للتغيرات الحاصلة على المتغير التابع الرئيسي ولا يمكن التنبؤ به. ومع ذلك اعتبر (Hair Jr et al., 2021) القيمة 0.10 قيمة مقبولة ضمن النموذج.

- **حجم التأثير f^2:**

بعد عملية تقييم R^2 لكل المباني الداخلية للنموذج، تأتي مرحلة اختبار مؤشر حجم التأثير effect size يعتبر هذا المؤشر أداة إحصائية قوية تستخدم في البحوث العلمية، وذلك لتحديد مدى مساهمة المبنى المستقل في تقدير معامل التحديد R^2 ضمن نموذج الدراسة، وكقاعدة عامة يتم تقييم مؤشر حجم التأثير f^2 وفق المعايير الآتية: قيمة 0.02 تمثل التأثير الصغير للمبنى الكامل الخارجي، و قيمة 0.15 تفسر على أنها تأثير متوسط، أما التأثير الكبير فتمثله قيمة 0.35، في حين حجم التأثير الأصغر يتمثل في القيم الأقل من 0.02 والتي تشير إلى عدم وجود أي أثر. تسمح هذه القيم للباحث من تحديد حجم التأثير لكل متغير مستقل على حدى، وإبراز المتغير الرئيسي والمفسر الأكبر لنموذج الدراسة.

- **التعصيب والملائمة التنبؤية Q^2**

يعبر هذا المؤشر على قوة التنبؤ خارج العينة، بمعنى توفر ملائمة تنبؤية predivictive relevance، فعند عرض نموذج المسار PLS للعلاقة التنبؤية، فهو بذلك يوفر منهج تنبئي دقيق للبيانات المستعملة في تقدير النموذج. تشير قيمة Q^2 الأكبر من الصفر (0) لكل مبنى كامل داخلي وعاكس إلى قوة ملائمة تنبؤية لنموذج المسار للمتغير التابع. يعتبر معظم الباحثين أن هذا المعيار ضعيف وقياسه لا يضيف أي أثر أو قيمة على نتائج الدراسة.

- **جودة النموذج GOF**

إن الخطوة الأخيرة لقياس النموذج الهيكلي، تكون بحساب مشر جودة المطابقة والذي يرمز له بـ GOF، فحسب كل من الباحثين (Akter et al., 2011) قيمة المؤشر GOF الأكبر من 0.36 تدل على قوة جودة النموذج، يتم حساب هذا المؤشر وفق المعادلة الآتية:

$$G= \sqrt{\overline{AVE} x \overline{R^2}}$$

حيث تمثل كل من:

$\overline{R^2}$: متوسط معاملات التحديد

$\overline{AVE}$: متوسط التباين المفسر.

بالنسبة لهذا المؤشر هو الآخر لا يلقى اهتماما من قبل العديد من الباحثين (Akter et al., 2011) ضمن مجال النمذجة بالمعادلات الهيكلية.

إذا توفر نموذج الدراسة على متغير وسيط أو معدل أو كلاهما، وجب تحليلها وقياس التأثيرات الناجمة عنها، وفيما يلي سيتم التطرق إلى الفرق بينهما ضمن نموذج المسار.

-الوساطة

تكون وساطة في النموذج عندما يتدخل مبنى ثالث بين كل المتغير المستقل والمتغير التابع، هنا نجد أن المتغير الوسيط يحدد طبيعة العلاقة بين المتغيرين، وبالإضافة إلى التأثير المباشر (اللاوساطة)، ينجم عن تأثير الوساطة mediating effect تأثير غير مباشر ذو دلالة إحصائية، يتطلب كذلك تحليل الوساطة

سلسلة من التحليلات مماثلة لقياس التأثير المباشر، فإذا وجد أن التأثير الغير مباشر ليس دالا إحصائيا يتم الحكم على المبنى أو المتغير أنه ليس وسيطا في العلاقة المراد اختبارها (Akter et al., 2011).

- **التعديل**

تعكس عملية التعديل الحالة التي تكون فيها العلاقة بين متغيرين غير ثابتة، هنا يتم اللجوء إلى متغير معدل moderator variable، أين يقوم هذا الأخير بتعديل وتغيير قوة العلاقة بين المبنيين أو حتى اتجاهها. عملية تحليل التعديل تمر بنفس مراحل القياس السالف ذكرها، أين يتم التركيز على الدلالة الإحصائية لتفاعل المباني الثلاث (المستقل، التابع، والمعدل)، وتفسر هذه الدلالة على أن المتغير المعدل يساهم في تعديل العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع. بالنسبة لدراستنا لن يتم تناول تحليل التعادل كون نموذج المسار لا يتضمن متغير معدل (Akter et al., 2011).

تجدر الإشارة إلى أن القسم التالي يختبر نموذج الظاهرة المدروسة وفق كل المراحل السالف ذكرها، وتطبيق مختلف هذه المعايير والمؤشرات على نموذج مسار الدراسة، وهذا لإستخراج نتائج دقيقة تسمح لنا بمعالجة ومناقشة الفجوة البحثية، وكذا ومقارنتها مع الدراسات والأدبيات السابقة.

خلاصة

تناول هذا القسم المنهجية التي تتوافق مع هدف هذه الدراسة، بدأ من مجتمع الدراسة وتحديد العينة الممثلة له وكذا أسباب اختيارها، حيث حددت العينة في خريجي القرار 1275 "مذكرة مؤسسة ناشئة" على مستوى مختلف الجامعات الجزائرية، أما حجمها فقد تم تحديده وفق أطر منهجية خاصة بالمجتمع الغير المحدد، كما تم اختيار أداة الاستبيان الالكتروني كأفضل طريقة لجمع البيانات على مستوى مختلف جامعات التراب الوطني، وقد بلغ إجمالي فقرات الاستبيان 58 فقرة تم صياغتها بناء على الدراسات السابقة، والتي تعكس كل جوانب المتغير الكامن، مع العلم أن هذه العبارات يمكن أن ينخفض عددها وذلك أثناء تحليل معاملات المسار في القسم التالي.

بعد ذلك تم استعراض أساليب التحليل الإحصائية المستخدمة في الدراسة، والمتمثلة في نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية PLS-SEM، أين تم التطرق فقط إلى خطوات تحليل النموذج الإنعكاسي وهو ما يتوافق ونموذج مسار الدراسة، كما تم شرح مختلف المعايير والمؤشرات التي سيتم اختبارها على نموذج ضمن القسم التالي لإستخراج النتائج ومناقشتها.

IV. النتائج والمناقشة

IV.النتائج والمناقشة

بعد عملية التوزيع وجمع عينة الدراسة، يتناول هذا القسم نتائج ومناقشة التحليل الاحصائي لبيانات 144 استمارة، والتي تم تفريغها من صيغة google forms إلى برنامج Excel أين تم ترتيبها وترميزها بما يتوافق ونموذج الدراسة، ثم تحميلها إلى برنامج SPSS v29 بهدف تحليل البيانات الوصفية لعينة الدراسة، ثم تحميلها أيضا إلى برنامج Smart−PLS 4 كنسخة تجريبية متاحة لشهر واحد فقط أين يمكن الاستفادة من جميع مميزات النسخة المدفوعة، يسمح هذا البرنامج من التحليل الحصائي للبيانات وفق نموذج الدراسة، واستخراج النتائج المتوصل إليها والتي سيتم مناقشتها ومقارنتها مع الأدبيات السابقة، مع إعطاء تفسيرات لنوع العلاقة التي تجمع متغيرات الدراسة، ومنه يتم خلال هذا القسم معالجة المحورين الرئيسيين الآتيين:

1.النتائج

2.المناقشة.

1.النتائج

في القسم سيتم تحليل المتغيرات الديمغرافية لبيانات عينة الدراسة، ثم سيتم اختبار نموذج الدراسة وفق أسلوب النمذجة بالعادلات البنائية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية، أين يتم تقييم النموذج القياسي للعلاقة بين المتغيرات الكامنة للدراسة، بعدها تقييم النموذج البنائي والذي يعكس العلاقة بين هذه المتغيرات ومنه اختبار الفرضيات الإحصائية لنموذج الدراسة.

1.1.التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة

يتضمن هذا القسم التحليل الوصفي للمعلومات العامة حول عينة الدراسة، والمتمثلة في خريجي القرار 1275 "مذكرة مؤسسة ناشئة" على مستوى مختلف الجامعات الجزائرية، حيث تتضمن البيانات الوصفية على سبعة متغيرات ديمغرافية (الجنس، السن، المستوى الدراسي، الحالة المهنية، القدوات المقاولاتية، الجامعة، والشعبة)، والجدول رقم (21) يوضح التكرارات والنسب المؤوية للبيانات الوصفية لأفراد العينة.

الجدول رقم (21): تحليل البيانات الوصفية لأفراد عينة الدراسة.

المتغير	الترميز	الوصف	التكرارات	النسبة
الجنس	Sex	ذكر	47	32,6%
		أنثى	97	67,4%
السن	Age	أقل من 20 سنة	0	0,00%
		من 20 إلى 30 سنة	93	64,6%
		أكبر من 30 سنة	51	35,4%
المستوى الدراسي	Level	الليسانس	23	16%
		ماستر	121	84%
الحالة المهنية	Professional_status	أجير	49	34%
		مقاول	7	4,9%
		لا أعمل	88	61,1%
القدوات المقاولاتية	قدوة_الوالدين	نعم	12	8,3%
	قدوة_الأقرباء	نعم	71	49,3%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v29.

من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق تبين تفصيل لأفراد عينة الدراسة، أين بلغ عدد الخريجات 97 خريجة أي بنسبة 67,4% من أفراد العينة وهي نسبة معتبرة مقارنة بنسبة الخريجين الذكور والبالغة 32,6%، هذا يدل على أن بروز المقاولة النسوية بقوة ضمن مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، ولقد كان النصف الأكبر من عمر أفراد العينة ما بين 0ّ2 إلى 30 سنة تليها فئة أعمارهم أكبر من 30 سنة بنسبة 35,4%، وهذا ما يبرز تفاعل فئة الشباب أكثر ضمن المجال المقاولاتي، في حين نجد أن المستوى الدراسي لأفراد العينة حاملي شهادة الماستر بنسبة 84% وهي نسبة جد معتبرة مقارنة بحاملي شهادة الليسانس البالغة 16%، وهذا راجع لدرجة وعي خريجي الماستر واهتمامهم أكثر بالمجال المقاولاتي مقارنة بمستوى الليسانس، فهم في مرحلة رسم المسار المهني إما الوظيفة والعمل لدى الغير أو خلق مشاريع مبتكرة وتجسيدها إلى مؤسسات ناشئة وناجحة مستقبلا، أما بخصوص الحالة المهنية فكانت أكبر نسبة 61,1% من الخريجين لا يعملون مقارنة بالخريجين الأجراء البالغة 34% أما المقاولين لم يتجاوز عددهم 7 بنسبة 4,9%، يدل هذا على أن الخريجين الغير عاملين لازال لديهم توجه واهتمام بالمجال المقاولاتي بالرغم من أنهم لا يملكون خبرة بعد، أما بالنسبة للخريجين الموظفين هم أيضا أبدوا اهتماما وتوجها مقاولاتيا نظرا للميزات المستقبلية في هذا المجال. بالنسبة للقدوات المقاولاتية 8,3% لديهم أحد الوالدين أو كلاهما كمقاولين ونسبة 49,3% من أفراد العينة لديهم أقارب أو أصدقاء مقاولين هذه الأخيرة تشجع على الولوج في مجال المقاولاتية وخلق مؤسسة ناشئة.

يوضح الجدول رقم (22) التحليل الوصفي لمختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، حيث يوضح التكرارات والنسب المؤوية لمختلف الجامعات التي ينتسب إليها أفراد العينة.

الجدول رقم (22): تحليل البيانات الوصفية لجامعات أفراد العينة.

الترتيب	الجامعات	التكرارات	النسبة
1	جامعة أم البواقي	39	27,1%
2	جامعة قسنطينة	20	13,9%
3	جامعة تبسة	15	10,4%
4	المركز الجامعي ميلة	14	9,7%
5	جامعة البليدة	8	5,6%
6	جامعة الشلف	8	5,6%

7	جامعة خنشلة	6	4,2%
8	جامعة عنابة	5	3,5%
9	جامعة بسكرة	5	3,5%
10	جامعة باتنة	3	2,1%
11	جامعة معسكر	3	2,1%
12	جامعة الجزائر	3	2,1%
13	جامعة وهران	3	2,1%
14	جامعة مستغانم	3	2,1%
15	جامعة المسيلة	2	1,4%
16	جامعة سكيكدة	2	1,4%
17	جامعة الأغواط	1	0,7%
18	جامعة بجاية	1	0,7%
19	جامعة الجلفة	1	0,7%
20	جامعة سطيف	1	0,7%
21	جامعة جيجل	1	0,7%
	المجموع	**144**	**100%**

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v29.

من خلال الجدول نلاحظ أن خريجي جامعة أم البواقي هم الأكثر تجاوبا والبالغ عددهم 39 أي بنسبة 27,1% وهذا راجع إلى سهولة وصول الباحث للأفراد العينة نظرا لإنتسابه إليها، وكذا الحصيلة السنوية للخريجين 76 مذكرة مؤسسة ناشئة، في حين تأتي في المرتبة الثانية جامعة قسنطينة بنسبة 13,9% تليها جامعة تبسة بنسبة 40%، أما المركز الجامعي بميلة حظي بنسبة 9,7% نلاحظ أن هذه الجامعات ذات الصدارة الأولى ممركزة بالشرق الجزائري أين انتقل الباحث إليها شخصيا وتقدم إلى حاضنات الأعمال الجامعية للتجاوب أكثر مع الخريجين. تليها المراتب التالية لباقي الجامعات المبينة ضمن الجدول بنسب متفاوتة ما بين 0,7% إلى 5,6%، موزعة على الوسط والغرب الجزائري وكذا الجنوب مثل جامعة بسكرة وجامعة الأغواط، أي أن أفراد عينة الدراسة موزعين على مستوى 21 جامعة جزائرية.

يمثل الجدول التالي رقم (23) التوزيعات التكرارية والنسب المؤوية لمختلف الشعب الجامعية الخاصة بأفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (23): تحليل البيانات الوصفية لشعبة أفراد عينة الدراسة.

الترتيب	الشعبة	التكرارات	النسبة
1	علوم التسيير	48	33,3%
2	البيولوجيا	25	17,4%
3	رياضيات وإعلام آلي	14	9,7%
4	علوم اقتصادية	13	9%
5	تسيير التقنيات الحضرية	8	5,6%
6	اعلام واتصال	8	5,6%
7	مالية ومحاسبة	7	4,9%
8	علوم تجارية	5	3,5%
9	العلوم النفسية	5	3,5%
10	ميكانيك	4	2,8%
11	علوم وتكنولوجيا	3	2,1%
12	الهندسة الكهربائية	2	1,4%
13	بيطرة	2	1,4%
	المجموع	**144**	**100%**

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v29.

من خلال القيم الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن معظم أفراد العينة يدرسون شعبة علوم التسيير وهم يمثلون الحصة الأكبر ضمن العينة والبالغ عددهم 48 فردا بنسبة 33,3%، هذا راجع إلى التكوين اوالمعرفة الجيدة حول المقاولاتية وإدارة الأعمال وكل ما يخص انشاء وتسيير مؤسسة. تليها شعبة البيولوجيا بنسبة 17,4%، ثم شعبة رياضيات وإعلام آلي بنسبة 9,7%، أما المراتب التالية فكانت على نحو التالي: شعبة علوم اقتصادية، تسيير التقنيات الحضرية، اعلام واتصال، مالية ومحاسبة، العلوم النفسية، ميكانيك، علوم وتكنولوجيا، الهندسة الكهربائية والبيطرة تراوحت بنسب ما بين 9% و 1,4%، يدل هذا على تنوع أفراد

العينة من مختلف الشعب والممثلين في خريجي مذكرة مؤسسة ناشئة (خريجي القرار 1275) إذ أن التوجه نحو مجال الابتكار والمقاولاتية يمس كل الشعب والتخصصات ضمن الجامعات.

بناء على أسلوب النمذجة بالمعادلات الهيكلية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية، وكذا النموذج الانعكاسي للدراسة، يتم اختبار وتحليل نموذج مسار وفق النموذج القياسي (العلاقة بين المبنى ومؤشراته) والنموذج البنائي (العلاقة بين المباني)، والقسم التالي يتناول مختلف هذه الإختبارات.

2.1.إختبار النموذج القياسي measurement model

يتم فحص النموذج القياسي من خلال معيارين هما: الصدق التقاربي والصدق التمايزي والتي تم شرحها بالتفصي ضمن قسم المنهجية والأدوات.

1.2.1.الصدق التقاربي convergent validity

حسب (Hair Jr et al., 2021) يتم قياس الصدق التقاربي وفق مؤشر متوسط التباين المستخلص AVE، معاملات التشبع (معاملات المسار) Factor loading، ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وكذا معامل الثبات المركب Composite Reliability. مع العلم أن الدراسة إعتمدت على نموذج دراسة انعكاسي هذا ما جعل استخدام معايير نماذج القياس العاكسة وليس التكوينية. من خلال الجدول رقم (24) يتضح أن معامل التشبع لكل فقرة قد تجاوز الحد الأدنى الموصى به وقدره 0.7 (Hair Jr et al., 2021) وهذا لكل مؤشرات النموذج. في حين كان هناك معامل تشبع لبعض الفقرات محصور في المجال ما بين 0.7 و0.4، هنا تجدر الإشارة أنه يتم التأكد من أن هذه المؤشرات تحافظ على النتائج الجيدة لمتوسط التباين المستخلص AVE فلا يتم حذفها من نموذج المسار. كما هو الحال بالنسبة للمؤشرا (الفقرات) SN3 (0.664) و SN6 (0.682). لا كن نجد أنه تم حذف بعض الفقرات والتي كان فيها معامل التشبع أقل من عتبة الحد الأدنى، وكذلك تأثر على نتائج متوسط التباين المستخلص AVE وهذه الفقرات هي كالآتي: فقرتين من متغير النية المقاولاتية (EI1 و EI5)، وفقرة واحدة من متغير دار المقاولاتية (EC3)، كذلك فقرة واحدة من متغير حاضنة الأعمال الجامعية (UBI8)، وفقرة واحدة من متغير الموقف الموقف المقاولاتي (EA3)، بالإضافة إلى فقرتان من متغير إدراك التحكم في السلوك (PBC1 و PBC6) ليصل عدد الفقرات المحذوفة إلى 7 فقرات من أصل 58 فقرة، أما معيار متوسط التباين المستخلص AVE فقد تجاوزت قيمته 0.5 (Hair Jr et al., 2021) لدى جميع متغيرات نموذج المسار. كذلك هو الحال بالنسبة لمعاملات الثبات المركبة CR والتي كانت قيمها أكبر من 0.8 (Hair Jr et al., 2021) في جميع متغيرات النموذج.

أما معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha هو الآخر تجاوزت قيمته العتبة والمقدرة بـ 0.7 (Hair Jr et al., 2021) عن كل المتغيرات. والجدول الآتي يعرض كل النتائج السالف ذكرها بالنسبة لكل مؤشر ومتغير على حدى.

الجدول رقم (24): اختبارات النموذج القياسي.

المتغير	الرمز	معامل التشبع	ألفا كرونباخ	معامل الثبات المركب	متوسط التباين المستخلص
النية المقاولاتية	EI2	0.865	0.931	0.933	0.784
	EI3	0.896			
	EI4	0.910			
	EI6	0.897			
	EI7	0.857			
التعليم المقاولاتي	EE1	0.834	0.953	0.969	0.700
	EE2	0.839			
	EE3	0.816			
	EE4	0.848			
	EE5	0.863			
	EE6	0.843			
	EE7	0.828			
	EE8	0.730			
	EE9	0.893			
	EE10	0.861			
دار المقاولاتية	EC1	0.799	0.938	0.974	0.663
	EC2	0.791			
	EC4	0.803			
	EC5	0.759			
	EC6	0.881			
	EC7	0.798			
	EC8	0.820			
	EC9	0.833			

	EC10	0.840			
حاضنة الأعمال الجامعية	UBI1	0.823	0.941	0.956	0.649
	UBI2	0.789			
	UBI3	0.827			
	UBI4	0.770			
	UBI5	0.863			
	UBI6	0.784			
	UBI7	0.807			
	UBI9	0.806			
	UBI10	0.822			
	UBI11	0.759			
الموقف المقاولاتي	EA1	0.804	0.918	0.924	0.710
	EA2	0.860			
	EA4	0.848			
	EA5	0.894			
	EA6	0.862			
	EA7	0.782			
المعيار الشخصي	SN1	0.812	0.826	0.838	0.535
	SN2	0.760			
	SN3	0.664			
	SN4	0.707			
	SN5	0.755			
	SN6	0.682			
إدراك التحكم في السلوك	PBC2	0.873	0.908	0.917	0.730
	PBC3	0.856			
	PBC4	0.850			
	PBC5	0.868			
	PBC7	0.825			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS v4.

بناء على النتائج السابقة يمكن الحكم على نموذج الدراسة أنه يحقق وجود صدق تقاربي، أي أن المؤشرات العاكسة لنفس المبنى تتقارب وتشارك بقدر كبير من التباين.

2.2.1.الصدق التمايزيDiscriminant validity

يتم فحص الصدق التمايزي من خلال معياريين آساسيين يتمثلان في معيار فورنر لاركر Fornell–Larcker، والثاني نسبة سمة اللاتجانس–سمة الأحادية HTMT، وقد تم التطرق إليها بالتفصيل في القسم السابق للمنهجية والأدوات. من خلال الجدول رقم (25) نجد أن قيمة ارتباط المتغير مثل أعلى قيمة من ارتباطه مع بقية المتغيرات الأخرى، فمثلا ارتباط متغير إدراك التحكم في السلوك البالغ 0.855 هو الأكبر مع بقية المتغيرات الأخرى في نفس العمود وهو الحال بالنسبة لباقي المتغيرات هنا يمكن القول أن اختبار فورنر–لاركر Fornell–Larcker محقق في نمودج هذه الدراسة. وحسب (Hair Jr et al., 2021) فإن معيار HTMT نسبة سمة اللاتجانس–سمة الأحادية والتي لا تتجاوز قيمتها 0.9 تدل على توفر موثوقية كاملة ضمن متغيرات الدراسة، في حين القيم القريبة من الواحد 1 فهي دلالة على عدم وجود موثوقية. ونتائج الجدول رقم (25) تظهر كلها أقل من قيمة 0.9 وبالتالي وجود موثوقية في جميع متغيرات نموذج الدراسة.

الجدول رقم (25): اختبار فرنر–لاركر Fornell–Larcker

	إدراك التحكم في السلوك	التعليم المقاولاتي	المعيار الشخصي	الموقف المقاولاتي	النية المقاولاتية	حاضنة الأعمال الجامعية	دار المقاولاتية
إدراك التحكم في السلوك	0.855						
التعليم المقاولاتي	0.251	0.837					
المعيار الشخصي	0.499	0.177	0.732				
الموقف المقاولاتي	0.700	0.311	0.406	0.843			
النية المقاولاتية	0.702	0.290	0.379	0.671	0.885		
حاضنة الأعمال الجامعية	0.284	0.141	0.408	0.236	0.153	0.806	
دار المقاولاتية	0.288	0.815	0.182	0.309	0.310	0.153	0.814

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS v4.

الجدول رقم (26): اختبار HTMT

	إدراك التحكم في السلوك	التعليم المقاولاتي	المعيار الشخصي	الموقف المقاولاتي	النية المقاولاتية	حاضنة الأعمال الجامعية	دار المقاولاتية
إدراك التحكم في السلوك							
التعليم المقاولاتي	0.265						
المعيار الشخصي	0.560	0.203					
الموقف المقاولاتي	0.757	0.314	0.449				
النية المقاولاتية	0.748	0.288	0.413	0.714			
حاضنة الأعمال الجامعية	0.283	0.160	0.455	0.230	0.150		
دار المقاولاتية	0.286	0.873	0.206	0.301	0.302	0.307	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS v4.

من خلال الجدوليين السابقيين (25 و26) نجد أن النموذج يستوفي شروط الاختباريين فرنر لاكر Fornell–Larcker ونسبة سمه اللاتجانس–سمة الأحادية HTMT، ومنه يمكن القول أن الصدق التمايزي محقق.

3.1.اختبار النموذج البنائي assessment structuaral model

بعد عملية تقييم نموذج القياس من حيث تحقيق الصدق التقاربي والصدق التمايزي، تبدأ عملية تقييم النموذج البنائي بهدف إختبار صحة الفرضيات، لاكن أولا يتم فحص مشكلة التعدد الخطي في النموذج، بعدها ي_تم اختبار فرضيات التأثير المباشر وغير المباشر ثم الأثر الكلي يليه إختبار حجم الاثر f^2 ومؤشر جودة المطابقة GOF.

1.3.1.مشكلة التعدد الخطي multi collinearity

يتم التأكد أولا من أن نموذج الدراسة يخلو من مشكلة التعدد الخطي وهذا من خلال فحص معامل تضخم التباين VIF لجميع مؤشرات (فقرات) النموذج حيث يتوجب أن لا يتجاوز القيمة 5 (Hair Jr et al., 2021). تبين قيم معامل تضخم التباين VIF ضمن نموذج هذه الدراسة أنها أقل من قيمة العتبة،

حيث أن أكبر قيمة للمعامل VIF هي 4,511 للفقرة EC6 (متغير دار المقاولتية)، أما أدنى قيمة فهي 1,615 للفقرة SN4 (متغير المعيار الشخصي). وبالتالي يمكن القول ان نموذج هذه الدراسة يخلو من مشكلة التعدد الخطي وهذا ما يوضحه الجدول رقم (27).

الجدول رقم (27): اختبار معامل التضخم VIF.

رمز المتغير	VIF	رمز المتغير	VIF	رمز المتغير	VIF
EI2	2,682	EC4	2,628	EA1	2,441
EI3	3,246	EC5	2,622	EA2	2,841
EI4	4,132	EC6	4,511	EA4	2,903
EI6	3,922	EC7	2,744	EA5	4,059
EI7	2,653	EC8	3,023	EA6	3,352
EE1	3,163	EC9	4,217	EA7	2,564
EE2	3,535	EC10	3,182	SN1	2,500
EE3	2,789	UBI1	3,056	SN2	1,981
EE4	3,973	UBI2	3,446	SN3	1,781
EE5	3,816	UBI3	3,512	SN4	1,615
EE6	3,190	UBI4	2,802	SN5	1,825
EE7	3,510	UBI5	3,916	SN6	2,250
EE8	2,315	UBI6	3,730	PBC2	2,654
EE9	4,451	UBI7	3,734	PBC3	3,009
EE10	3,364	UBI9	2,754	PBC4	3,021
EC1	2,890	UBI10	2,801	PBC5	2,674
EC2	2,014			PBC7	2,167

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS v4.

بعد فحص معامل تضخم التباين VIF والتاكد من ان نموذج الدراسة يخلو من مشكلة التعدد الخطي، يتم الإعتماد على تقنية البسترة Bootstrapping والتي يوفرها برنامج Smart-PLS v4 وهي مضاعفة حجم العينة إلى 5000 مرة، هذه التقنية تسمح بتقدير معاملات المسار وفحص المعنوية الإحصائية وتحكيم علاقات مختلف فرضيات الدراسة بناء على هذه النتائج. هنا نميز بين التأثير المباشر والتأثير الغير المباشر والتاثير الكلي.

2.3.1.الأثر المباشر direct effects

بناء على نموذج الدراسة يتم فحص العلاقات المباشرة بين المتغيرات أين المسارات التي لا تتضمن متغير وسيط. نجد أن النموذج يحتوي على ثلاثة عشرة 13 فرضية مباشرة تم فحصها بالإعتماد على معامل المسار path coefficients، والإنحراف المعياري standard deviation، احصائية ستيودنت بالإضافة إلى احصائية p-value. والجدول رقم (28) يوضح مختلف هذه النتائج.

الجدول رقم (28): اختبار فرضيات التأثير المباشر.

الفرضيات	معامل المسار B	الإنحراف المعياري	مؤشر ستيودنت	احصائية p-value	النتيجة
H1 الموقف المقاولاتي–النية المقاولاتية	0.338	0.117	2.902	0.002	مقبولة
H2 إدراك التحكم في السلوك–النية المقاولاتية	0.461	0.098	4.695	0.000	مقبولة
H3 المعيار الشخصي–الموقف المقاولاتي	0.339	0.085	3.967	0.000	مقبولة
H5 المعيار الشخصي–إدراك التحكم في السلوك	0.442	0.076	5.833	0.000	مقبولة
H7 التعليم المقاولاتي–النية المقاولاتية	0.000-	0.086	0.003	0.499	مرفوضة
H8 التعليم المقاولاتي–الموقف المقاولاتي	0.166	0.163	1.021	0.154	مرفوضة
H10 التعليم المقاولاتي–إدراك التحكم في السلوك	0.000-	0.144	0.002	0.499	مرفوضة
H12 دار المقاولاتية–النية المقاولاتية	0.094	0.102	0.942	0.178	مرفوضة
H13 دار المقاولاتية–الموقف المقاولاتي	0.091	0.147	0.621	0.267	مرفوضة
H15 دار المقاولاتية–إدراك التحكم في السلوك	0.195	0.146	1.334	0.091	مرفوضة
H17 حاضنة الأعمال الجامعية–النية المقاولاتية	0.081-	0.061	1.336	0.091	مرفوضة
H18 حاضنة الأعمال الجامعية–الموقف المقاولاتي	0.051	0.090	0.567	0.285	مرفوضة
H20 حاضنة الأعمال الجامعية–إدراك التحكم في السلوك	0.053	0.091	0.583	0.280	مرفوضة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS v4.

من خلال الجدول رقم (28) ظهر وجود أثر ايجابي ذو دلالة احصائية للمتغير الوسيط الموقف المقاولاتي على متغير النية المقاولاتية عند مستوى دلالة 0.05 تحت قيمة معامل المسار B=0.338 و p-value=0.02 ومنه قبول الفرضية H1. كذلك تم وجد أن المتغير الوسيط إدراك التحكم في السلوك له أثر ايجابي ذو دلالة احصائية على متغير النية المقاولاتية بقيمة معامل المسار B=0.461 و p-value=0.000، وبالتالي قبول الفرضية H2. لوحظ وجود أثر ايجابي ذو دلالة احصائية للمتغير الوسيط المعيار الشخصي على الموقف المقاولاتي عند قيمة معامل المسار B=0.339 و p-value=0.000 ما يجعل من الفرضية H3 مقبولة. كذلك أيضا المتغير الوسيط المعيار الشخصي له أثر ايجابي ذو دلالة احصائية على إدراك التحكم في السلوك بقيمة معامل المسار B=0.442 و p-value=0.000 ما يجعل من الفرضية H5 مقبولة. في المقابل اتضح أنه لا يوجد أثر ايجابي ذو دلالة احصائية أكبر من p-value=0.005 لمتغير التعليم المقاولاتي ودار المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية على متغير النية المقاولاتية والموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السوك، وهذا ما يجعل كل من H7، H8، H10، H12، H13، H15، H17، H18، H20 مرفوضة.

3.3.1.الأثر غير المباشر indirect effects

يعتمد هذا الأثر على المتغير الوسيط والذي يكون ضمن مسار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما هو الحال ضمن نموذج هذه الدراسة، فمتغير الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك تتوسط هذه العلاقات بين كل من التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية، وكذلك المعيار الشخصي على متغير النية المقاولاتية. نجد أن النموذج يحتوي على ثمانية 8 فرضيات غير مباشرة تم فحصها بالإعتماد على معامل المسار path coefficients، والإنحراف المعياري standard deviation، احصائية ستيودنت بالإضافة إلى احصائية p-value. والجدول رقم (29) يوضح مختلف هذه النتائج.

الجدول رقم (29): اختبار فرضيات التأثير غير مباشر (الوساطة).

الفرضيات	الأثر غير مباشر	معامل المسار B	الإنحراف المعياري	مؤشر ستيودنت	احصائية p-value	النتيجة
H4 المعيار الشخصي–الموقف المقاولاتي–النية المقاولاتية	0.115	0.115	0.052	2.210	0.014	مقبولة
H6 المعيار الشخصي–إدراك التحكم في السلوك–النية المقاولاتية	0.204	0.204	0.058	3.481	0.000	مقبولة
H9 التعليم المقاولاتي–الموقف المقاولاتي–النية المقاولاتية	0.056	0.056	0.062	0.899	0.184	مرفوضة
H11 التعليم المقاولاتي–إدراك التحكم في السلوك–النية المقاولاتية	0.000	0.000-	0.067	0.002	0.499	مرفوضة
H14 دار المقاولاتية–الموقف المقاولاتي–النية المقاولاتية	0.031	0.031	0.057	0.544	0.293	مرفوضة
H16 دار المقاولاتية–إدراك التحكم في السلوك–النية المقاولاتية	0.090	0.024	0.042	0.582	0.280	مرفوضة
H19 حاضنة الأعمال الجامعية–الموقف المقاولاتي–النية المقاولاتية	0.017	0.017	0.034	0.509	0.305	مرفوضة
H21 حاضنة الأعمال الجامعية–إدراك التحكم–النية المقاولاتية	0.021	0.024	0.042	0.582	0.280	مرفوضة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS v4.

يتضح من الجدول مسار التأثير غير المباشر الناتج عن ضرب التأثيرات المباشرة في نفس الوسيط أي حاصل ضرب الأثر المباشر للمتغير المستقل على المتغير الوسيط والأثر المباشر للمتغير الوسيط على المتغير التابع في نفس العلاقة. إن التأثير غير المباشر للمعيار الشخصي على النية المقاولاتية يقدر بـ 0.115 وهو حاصل ضرب معامل المسار للعلاقة بين المعيار الشخصي والموقف المقاولاتي المقدرة بـ 0.339 ومعامل المسار للعلاقة بين الموقف المقاولاتي والنية المقاولاتية والمقدرة بـ 0.338 (0.115=0.338×0.339)، كما أن القيمة الاحصائية لهذه العلاقة p-value=0.014 ما يجعل من الفرضية H4 مقبولة. أي يوجد أثر ايجابي غير مباشر ذو دلالة احصائية للمعيار الشخصي على النية المقاولاتية من خلال الموقف المقاولاتي. كذلك هو الحال بالنسبة للأثر غير المباشر للمعيار الشخصي على النية المقاولاتية من خلال إدراك التحكم في السلوك المقدر بـ 0.204 وهو حاصل ضرب معامل مسار الأثر المباشر للمعيار الشخصي على إدراك التحكم في السلوك المقدر بـ 0.442 ومعامل المسار إدراك التحكم في السلوك على النية المقاولاتية والمقدر بـ 0.461 (0.204=0.461×0.442)، كما ان قيمة p-value=0.000 ما يجعل من الفرضية H6 مقبولة بمعنى وجود أثر ايجابي غير مباشر ذو دلالة احصائية للمعيار الشخصي على النية المقاولاتية من خلال إدراك التحكم في السلوك. وبنفس الطريقة تم حساب باقي معاملات المسار غير المباشر لعلاقات الوساطة ضمن نموذج الدراسة. ومن خلال احصائية p-value والتي تجاوزت عتبة القيمةّ 0.005 جعل من الفرضيات التالية H9، H11، H14، H16، H19، H21 مرفوضة.

4.3.1.الأثر الكلي Total Effects

إن وجود متغير وسيط ضمن النموذج وعلاقات مسار غير مباشرة يجعل بضرورة اللجوء إلى حساب الأثر الكلي Total Effects، أين يتم جمع الأثر المباشر والأثر غير المباشر لكل متغير مستقل على المتغير التابع. يوضح الجدول رقم (30) التأثيرات الكلية للمتغيرات المستقلة بالإضافة إلى الإنحراف المعياري standard deviation، احصائية ستيودنت واحصائية p-value.

الجدول رقم (30): نتائج الأثر الكلي على متغير النية المقاولاتية.

الفرضيات	الأثر المباشر	الأثر غير مباشر	الأثر الكلي	الإنحراف المعياري	مؤشر ستيودنت	احصائية p-value
التعليم المقاولاتي-النية المقاولاتية	0.000-	0.056	0.056	0.116	0.480	0.315
دار المقاولاتية-النية المقاولاتية	0.094	0.121	0.215	0.127	1.695	0.045
حاضنة الأعمال الجامعية-النية المقاولاتية	0.081	0.038	0.043-	0.088	0.451	0.326
المعيار الشخصي-النية المقاولاتية	0.000	0.319	0.0319	0.062	5.126	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS v4.

من خلال الجدول يمكن ملاحظة الأثر الكلي للمتغيرات المستقلة (التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتي، حاضنة الأعمال الجامعية، المعيار الشخصي) على المتغير التابع النية المقاولاتية. فمثلا نجد أن الأثر الكلي للتعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية هي الجمع بين الأثر المباشر وغير المباشر، مع العلم أن التعليم المقاولاتي يتضمن مسارين غير مباشرين (التعليم المقاولاتي-الموقف المقاولاتي، التعليم المقاولاتي-إدراك التحكم في السلوك) أي 0.056=0.056+0.000-، بالإضافة إلى وجود معنوية لمسار الأثر الكلي حيث p-value=0.315 وهي تتعدى قيمة العتبة 0.05. بنفس الطريقة تم استخراج الأثر الكلي لباقي المتغيرات المستقلة. يتضح كذلك من الجدول وجود مسار أثر كلي مقبول وهو خاص بمتغير المعيار الشخصي حيث قيمة p-value=0.000.

5.3.1.معامل التحديد R^2

يعتبر معامل التحديد R^2 من أكثر المقاييس استخداما لقياس النموذج البنائي، حيث يمكننا من معرفة القوة التنبؤية للمتغيرات المفسرة، فحسب (Hair Jr et al., 2021) يكون معامل التحديد R^2 قوي وأكثر تنبأ عند القيم الأكبر من 0.67، بينما يكون متوسط ما بين 0.33 و0.67، في حين يعتبر ضعيف بين 0.19 و0.33، أما القيم الأقل من 0.1 فهي الأدنى وتعتبر غير مقبولة. ومن خلال الشكل رقم (24) نجد ان قيمة معامل التحديد R^2 للنموذج مقدرة بـ 0.566 هذا يدل على أن المتغيرات المستقلة (التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية، حاضنة الأعمال الجامعية، المعيار الشخصي) تفسر 56,6% من التغيرات الكلية والتي تأطرأ على المتغير التابع (النية المقاولاتية) ضمن نموذج الدراسة. في حين كان معامل التحديد R^2 الخاص بإدراك التحكم في السلوك 0.291 (ضعيف) أي أن المتغيرات المستقلة تفسر 29,1% من التغيرات الكلية على إدراك التحكم في السلوك، فهو يعتبر كمتغير تابع ضمن النموذج. في المقابل كذلك يوجد معامل التحديد R^2 للموقف المقاولاتي يقدر بـ 0.229 (ضعيف) بمعنى المتغيرات المستقلة تفسر 22,9% من التغيرات الكلية على الموقف المقاولاتي كمتغير تابع. والشكل رقم (24) يوضح معامل التحديد R^2 للمتغير التابع الرئيسي (النية المقاولاتية) والتي تعتبر جيدة مقارنة بالمتغيرات الداخلية (الموقف المقاولاتي، إدراك التحكم في السلوك) فهي ضعيفة.

الشكل رقم (24): نتائج اختبار النموذج البنائي (الهيكلي).

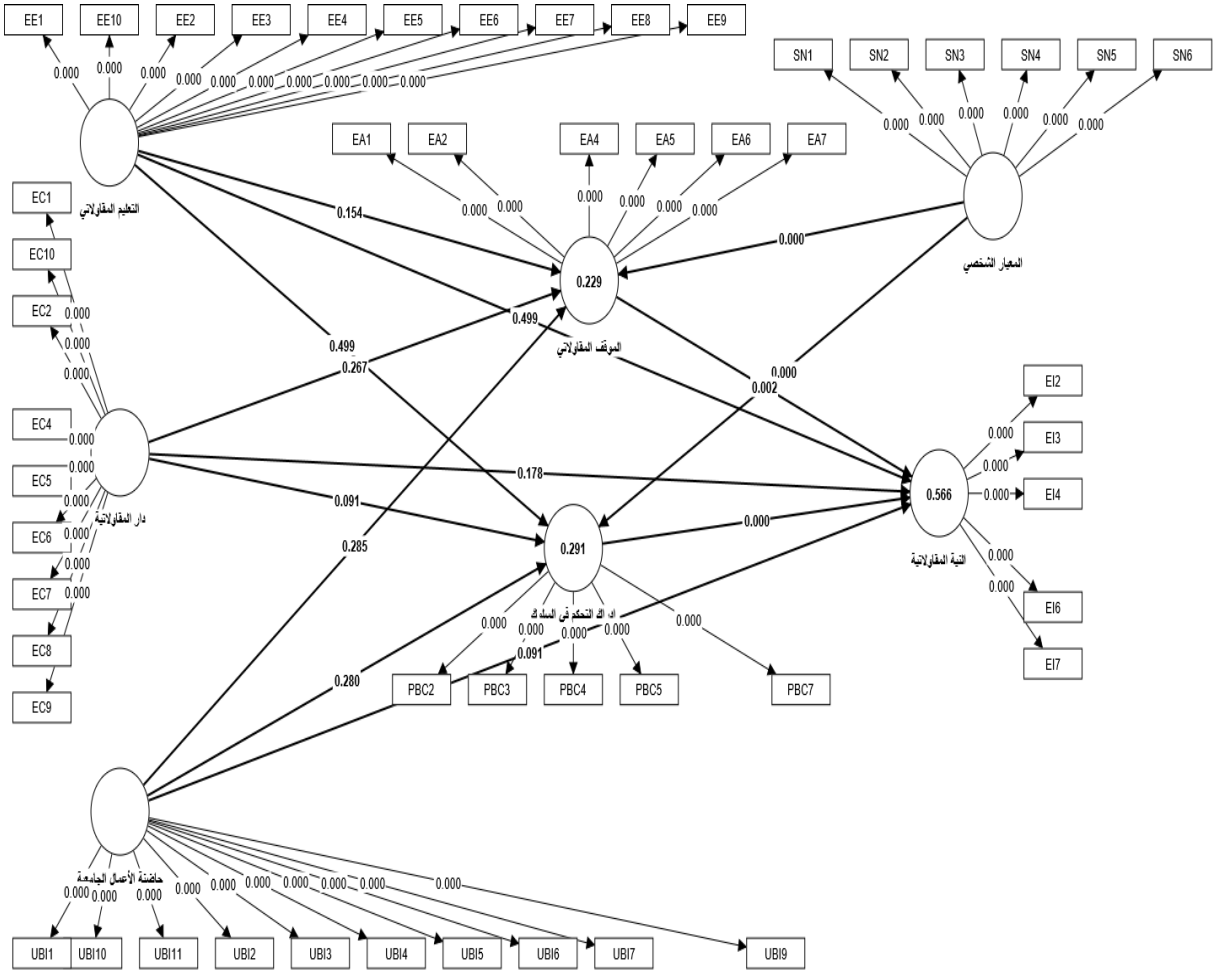

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS v4.

بالإضافة إلى معامل التحديد R^2، يوضح الشكل رقم (24) نتائج إختبارات مسارات النموذج البنائي حيث أن شكل الدائرة يمثل المبنى (المتغير)، أما المستطيلات فهي عبارة عن مؤشرات (فقرات)، ومختلف الأسهم تدل على مختلف العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المبنى ومؤشراته وكذلك بين المباني فيما بينها، أما الأرقام وسط الأسهم فهي معاملات التشبع outer loadings ومعاملات المسار path coefficients.

6.3.1.حجم الأثر f^2

يقيس معامل التحديد R^2 أثر كلي لجميع المتغيرات المستقلة، ولتحديد هذا الأثر لكل متغير مفسر على حدى تم اختبار حجم الأثر f^2. إذا كانت قيمة f^2 أكبر من 0.35 فإن حجم الأثر قوي، أما إذا كان محصورا في المجال مابين 0.15 و0.33 فهو متوسط، ويكون حجم الأثر صغير ما بين 0.02 و0.15، في حين أن القيم الأقل من 0.02 فهي دلالة على عدم وجود أثر للمتغير المستقل على المتغير التابع.

ومن خلال الجدول رقم (31) نجد أن الأثر الأكبر حجما بالنسبة للمتغير التابع النية المقاولاتية كان لإدراك التحكم في السلوك بمقدار 0.240 (دلالة متوسطة) أما القيمة الأصغر فهي للتعليم المقاولاتي بمقدار 0.000 بمعنى عدم وجود دلالة لأثر التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية. أما المتغير التابع الموقف المقاولاتي فكان الأثر الأكبر حجما من نصيب المعيار الشخصي بمقدار 0.122 (دلالة ضعيفة) وبالنسبة للمتغير التابع إدراك التحكم في السلوك فإن الأثر الأكبر حجما كان للمتغير المستقل المعيار الشخصي بمقدار 0.225 (دلالة متوسطة). الجدول رقم (31) يوضح حجم الأثر f^2 لكل متغير مستقل على حدى.

الجدول رقم (31): حجم الأثر f^2.

المتغير التابع	المتغير المستقل	حجم الأثر f^2	النتيجة
النية المقاولاتية	التعليم المقاولاتي	0.000	ضعيف
	دار المقاولاتية	0.005	ضعيف
	حاضنة الأعمال الجامعية	0.013	ضعيف
	الموقف المقاولاتي	0.129	متوسط
	إدراك التحكم في السلوك	0.240	متوسط
الموقف المقاولاتي	المعيار الشخصي	0.122	ضعيف
	التعليم المقاولاتي	0.009	ضعيف
	دار المقاولاتية	0.003	ضعيف
	حاضنة الأعمال الجامعية	0.003	ضعيف
إدراك التحكم في السلوك	المعيار الشخصي	0.225	متوسط
	التعليم المقاولاتي	0.000	ضعيف
	حاضنة الأعمال الجامعية	0.003	ضعيف

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS v4.

7.3.1.مؤشر GOF

تم اخضاع نموذج الدراسة إلى اختبار GOF الدال على جودة المطابقة وفق المعادلة الآتية:

$$\mathbf{G}=\sqrt{\overline{AVE}x\overline{R^2}}$$

$\overline{R^2}$: متوسط معاملات التحديد.

$\overline{AVE}$: متوسط التباين المفسر.

عند تطبيق نتائج السابقة نجد أن:

$\overline{\mathbf{R^2}} = 0.383$ $\overline{\mathbf{AVE}} = 0.682$ **G**=0.511

والجدول رقم (32) يوضح نتائج متوسط معاملات التحديد $\overline{R^2}$ ومتوسط التباين المفسر $\overline{AVE}$.

الجدول رقم (32): نتائج $\overline{R^2}$ و $\overline{AVE}$.

R2	المتغير	AVE	المتغير
0.229	EA	0.784	**EI**
0.291	PBC	0.700	**EE**
0.566	EI	0.663	**EC**
		0.649	**UBI**
		0.710	**EA**
		0535	**SN**
		0.730	**PBC**
$\overline{\mathbf{R^2}} = 0.383$		$\overline{\mathbf{AVE}} = 0.682$	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart-PLS v4.

يمكن القول أن نموذج الدراسة ذو جودة كون مؤشر جودة المطابقة GOF تساوي إلى 0.511 وهي أكبر من عتبة القيمة 0.36 (Hair Jr et al., 2021).

2.المناقشة

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر البيئة المقاولاتية الجامعية بمختلف أبعادها التعليم المقاولاتي ودار المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية على النية المقاولاتية لخريجي القرار 1275 مع اعتماد نموذج نظرية السلوك المخطط TPB في فحص هذه النية. بعد اختبار الفرضيات نموذج الدراسة وعرض النتائج، تبدأ مرحلة مناقشة النتائج تفسيرها ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

1.2.مناقشة العلاقة بين الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك والمعيار الشخصي بالنية المقاولاتية.

إن تبني نظرية السلوك المخطط TPB ضمن نموذج الدراسة، جعل النتائج تأكد قوة هذا النموذج في فحص النية المقاولاتية لدى الخريجين. حيث أن فرضيات التأثير الإيجابي لكل من المواقف المقاولاتية وإدراك التحكم في السلوك والمعايير الشخصية على النية المقاولاتية تم قبولها (H1، H2، H3، H4، H5، H6) بناء على النتائج المعنوية المتوصل إليها، وهذا ما يتوافق مع الدراسات التي قام بها كل من (Ambad & Damit, 2016; Laguía González et al., 2019; Nguyen, 2020; Ozaralli & Rivenburgh, 2016; Xu et al., 2016; Yousaf et al., 2022)، حيث تناولوا عوامل نموذج نظرية السلوك المخطط وأثرها على النية المقاولاتية، أين أظهرت هذه الأخيرة ارتباطات ايجابية مع كل المتغيرات الوسيطة (الموقف المقاولاتي، المعيار الشخصي، إدراك التحكم في السلوك) عند مستوى دلالة 5%، فالموقف المقاولاتي للخريجين وكذلك إدراكهم للقدرة على التحكم في السلوك المقاولاتي تأثر بالإيجاب وتجعل لديهم مستوى عال من النية المقاولاتية، بمعنى أن لديهم أفكار جادة حول بدأ مشروعهم الخاص يوما ما، ويعتبرون السلوك المقاولاتي هو المسار الوظيفي المناسب لهم. أما بالنسبة للمعيار الشخصي فكان له تأثير ايجابي غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك وهو ما يتوافق مع نتائج دراسات كل من (Ahmed et al., 2020; Ali & Negasi, 2021; Guerrero & Urbano, 2014; Peng et al., 2013). فالعائلة والأصدقاء وكذا المجتمع يدعمون الأفراد بقوة نحو ممارسة الأنشطة المقاولاتية خاصة منهم الخريجين إذا قرروا بدأ مشروع مقاولاتي، فعندما يشعر الفرد أن الأشخاص المقربين له والمحيطين به سيوافقون على قراره في أن يصبح مقاول ويوفرون له الدعم بمختلف أشكاله، سيعزز هذا الموقف المقاولاتي لديه وكذلك إدراكه لقدراته وبناء تصور جيد حول كفاءته في مواجهة المخاطر.

2.2.مناقشة علاقة التعليم المقاولاتي بالموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك والنية المقاولاتية

بناء على نتائج هذه الدراسة فإنه لا يوجد أثر ايجابي للتعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية وكذا عوامل نظرية السلوك المخطط أي كل من الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك، حيث تم رفض كل فرضيات التعليم المقاولاتي (H7، H8، H9، H10، H11) بسبب عدم معنويتها. هذه النتائج كانت مغايرة لما توصلت إليه الدراسات التي قام بها كل من (Colombo & Piva, 2020; Cui & Bell, 2022; Hatos et al., 2022; Liao et al., 2022; Liu et al., 2022; Nguyen & Duong, 2021; Uddin et al., 2022)، في حين تتوافق مع دراسات كل من (Cassol et al., 2022; Dobson & Muhammad, 2022; Rivero & Ubierna, 2021)، أين تم التوصل إلى الأثر السلبي للتعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية، وأن هذه المناهج لا تدعم الموقف المقاولاتي الإيجابي لدى الخريجين، ولا

تبني عنصر الثقة لديهم بالإضافة إلى عدم تأكدهم من القدرة على التحكم في السلوك المقاولاتي، وهذا كله لا يساهم في خلق النية المقاولاتية نحو ترجمة أفكارهم في أرض الواقع. إن المناهج الرسمية للتعليم المقاولاتي المقدمة في مختلف الشعب بالجامعة الجزائرية لا تساهم في تعزيز نية إنشاء مشاريع مقاولاتية، وهذا راجع إلى التقنيات التقليدية وفق نموذج العرض وهو تحويل المعارف والمعلومات من الأساتذة إلى الطالب، هنا يكون الطالب متلقي سلبي بالإضافة إلى طابع الملل لهذا النموذج، في حين أن المناهج الحديثة للتعليم المقاولاتي أثبتت فعالياتها من خلال التفاعل والتعلم الجماعي وأشهرها ألعاب المحاكاة الجادة والرائدة في تكوين مخزون معرفي قوي لدى الطلبة والخريجين حول عملية إنشاء وتسيير مشروع المقاولاتي، واكتساب مهارات كبيرة تجعل عامل الخوف من الفشل ضئيل جدا، فالتأكد الجيد من المعارف والمهارات يخلق نية مقاولاتية لدى الخريجين.

3.2.مناقشة علاقة دار المقاولاتية بالموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك والنية المقاولاتية

تناولت الدراسة فرضية الأثر الإيجابي لبرامج دار المقاولاتية على النية المقاولاتية وعوامل نظرية السلوك المخطط أي كل من الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك، إلا أن النتائج المتوصل إليها ترفض أيضا هذه الفرضيات (H12، H13، H14، H15، H16) لعدم معنويتها فهي معاكسة تماما لدراسات كل من (Chandler & Broberg, 2019; Guerrero et al., 2020; Laguía González et al., 2019)، في حين تتوافق مع دراسة (Eesley & Lee, 2021). إن الدورات التي تشرف عليها دار المقاولاتية لا تلبي احتياجات الطلبة والخريجين، ولا تدعم ذهنية الإبتعاد عن الوظيفية الحكومية، إذ أن الخلل يكمن في الحملات التحسيسية المفعلة من قبلها، بالإضافة إلى غياب عنصر المرافقة الدائمة للأفكار الإبتكارية، ما يجعل من الخريج يتخلى عن طموحه في تجسيد أفكاره على أرض الواقع وتلاشي روح المقاولة لديه، بالرغم من أن دار المقاولاتية تعتبر بيئة خصبة للإستحداث الأفكار الإبداعية اعتمادا على مخرجات التعليم المقاولاتي. إن غياب التكثيف الدائم للدورات التدريبية الإختيارية والتي تعتمد على التفاعل الجماعي وتبتعد عن أسلوب التلقي فقط، بحيث أن الملل الأكاديمي يؤثر سلبا على التعلم والإنجاز في حين أن المشاعر الإيجابية تدعم الذكاء العاطفي والإلهام المقاولاتي، كل هذا لا يلبي احتياجات الخريج ولا يعزز من موقفه وكفاءته الذاتية نحو نية إنشاء مشروع مقاولاتي. إن دور المقاولاتية على مستوى مختلف الجامعات الجزائرية غير مفعلة بالشكل المطلوب ولا تزال تعتمد على التقنيات التقليدية لغرس روح المقاولة لدى الخريجين.

4.2.مناقشة علاقة حاضنة الأعمال الجامعية بالموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك والنية المقاولاتية

تتنبأ فرضيات الدراسة (H17، H18، H19، H20، H21) بالأثر الإيجابي لحاضنة الأعمال الجامعية على النية المقاولاتية وكذا كل من الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك. إلا أن النتائج المتوصل إليها ترفض كذلك كل هذه الفرضيات على عكس نتائج دراسات كل من (Bennett et al., 2017; Cantamessa, 2016; Giordano Martínez et al., 2017; Li et al., 2019; Wonglimpiyarat, 2016; Zreen et al., 2019). إن المعرفة التقنية والبنية التحتية وكذا الخبرة المقدمة من قبل حاضنة الأعمال الجامعية على مستوى مختلف الجامعات الجزائرية غير كافية بعد للمساهمة في خلق النية المقاولاتي لدى الخريجين بالرغم من الصدى والتفاعل الذي أحدثه القرار 1275، كما نشير إلى أن هذا القرار لا يزال في حداثة تطبيقه، كما أن عينة الدراسة كانت من حصيلة خريجي أو دفعة لهذا القرار، ومع ذلك فالتعلم التجريبي المقدم على مستوى حاضنات الأعمال الجامعية لا يزال لا يلبي احتياجات الخريجين من المهارات الكافية لتجسيد هذه الأفكار على أرض الواقع، كما أن عنصر المرافقة والإحتضان للمشاريع الابتكارية ذات علامة لابل LABEL ضعيف وشبه منعدم خاصة عند النظر في عدد المؤسسات الناشئة المنبثقة من الجامعات الجزائرية، بالإضافة إلى أن حاضنة الأعمال الجامعية لا تدعم الموقف المقاولاتي الإيجابي والقدرة على الإدراك والتحكم في السلوك المقاولاتي.

تعتبر البيئة المقاولاتية الجامعية الملائمة المحور الأساسي ضمن تركيبة النظام البيئي المقاولاتي وهذا كونها بيئة خصبة لعنصر الإبداع والابتكار. إن الميكانيزمات والآليات التي توفرها مؤسسات التعليم تساهم في دعم المواقف ايجابية اتجاه المقاولاتية لدى الطلبة والخريجين، وكذا تحفيزهم وبناء ثقة حول إدراكهم للتحكم في السلوكياتهم المقاولاتية وهذا ما يساعد على خلق نوايا مقاولاتية.

الجدول رقم (33): نتائج اختبارات فرضيات الدراسة.

الرقم	الفرضية	النتيجة
H1	الموقف المقاولاتي له تأثير إيجابي على النية المقاولاتية للخريجين.	**مقبولة**
H2	إدراك التحكم في السلوك له تأثير إيجابي مباشر على النية المقاولاتية للخريجين.	**مقبولة**
H3	المعيار الشخصي له تأثير إيجابي مباشر على الموقف المقاولاتي.	**مقبولة**
H4	العيار الشخصي له تأثير غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال الموقف المقاولاتي.	**مقبولة**

H5	المعيار الشخصي له تأثير إيجابي مباشر على إدراك التحكم في السلوك.	**مقبولة**
H6	المعيار الشخصي له تأثير غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال إدراك التحكم في السلوك.	**مقبولة**
H7	التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي مباشر على النية المقاولاتية للخريجين.	**مرفوضة**
H8	التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي مباشر على الموقف المقاولاتي.	**مرفوضة**
H9	التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال الموقف المقاولاتي.	**مرفوضة**
H10	التعليم المقاولاتي له تأثير ايجابي مباشر على إدراك التحكم في السلوك.	**مرفوضة**
H11	التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال إدراك التحكم في السلوك.	**مرفوضة**
H12	دار المقاولاتية لها تأثير إيجابي مباشر على النية المقاولاتية للخريجين.	**مرفوضة**
H13	دار المقاولاتية لها تأثير إيجابي على مباشر الموقف المقاولاتي.	**مرفوضة**
H14	دار المقاولاتية لها تأثير إيجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال الموقف المقاولاتي.	**مرفوضة**
H15	دار المقاولاتية لها تأثير إيجابي مباشر على إدراك التحكم في السلوك.	**مرفوضة**
H16	دار المقاولاتية لها تأثير إيجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال إدراك التحكم في السلوك.	**مرفوضة**
H17	حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير إيجابي مباشر على النية المقاولاتية للخريجين.	**مرفوضة**
H18	حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير إيجابي على الموقف المقاولاتي.	**مرفوضة**
H19	حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير إيجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال الموقف اتجاه المقاولاتية.	**مرفوضة**
H20	حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير إيجابي على إدراك التحكم في السلوك.	**مرفوضة**
H21	حاضنة الأعمال الجامعية لها تأثير إيجابي غير مباشر على النية المقاولاتية للخريجين من خلال إدراك التحكم في السلوك.	**مرفوضة**

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج اختبار الفرضيات.

من خلال النتائج ومناقشة العلاقات بين مختلف المتغيرات، يمكن القول كحوصة لما سبق أن المستجوبين خريجي القرار 1275 يحملون أفكار جادة حول بدأ مشروعهم المقاولاتي الخاص، ويعتبرون

السلوك المقاولاتي هو المسار وظيفي الأنجع والمناسب لهم، وهذا من خلال مؤشرات الربح المرتفعة في السوق جراء قدرة هذه الأفكار والابتكارات على المنافسة مع كبرى المؤسسات، إلا أنهم غير متأكديين بعد من معارفهم المقاولاتية الكافية ومهاراتهم المكتسبة ضمن آليات البيئة المقاولاتية الجامعية لبدء مشروع مقاولاتي، وإدارته بنجاح وهذا يظهر على أرض الواقع. كما يجب التنويه أيضا أن الجهود الأخيرة المبذولة من قبل مؤسسات التعليم العالي الجزائرية لا تزال في أوجها وأن القرار 1275 في بداية مرحلة البناء والتكوين، وهذا ما يفسر التوجهات السلبية للمستجيبين أفراد العينة حول أثر كل من التعليم المقاولاتي ودار المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية على النية المقاولاتية بالنسبة لهم.

خلاصة

تسمح مميزات أسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية وبرنامج Smart-PLS v4 من إجراء تحليل شامل للنماذج خاصة المعقدو منها، بالإضافة إلى جودة النتائج الخاصة مع العينات ذات الحجم الصغير، أين تم تقييم النموذج القياسي للدراسة والتأكد من الصدق التقاربي والصدق التمايزي له، ما سمح بتقييم النموذج البنائي (الهيكلي) وإختبار الفرضيات التي تم تطويرها من الدراسات السابقة وهذا من خلال مجموعة من الإختبارات والمؤشرات.

تم التوصل إلى قبول ستة 6 فرضيات من إجمالي واحد وعشرون 21 فرضية، حيث أظهرت النتائج أن أبعاد البيئة المقاولاتية الجامعية لا تدعم النية المقاولاتية لدى الخريجين، وهذا راجع إلى أن الجامعة الجزائرية لا تزال في بداية البناء والتكوين في المجال المقاولاتي، على غرار المعيار الشخصي المتمثل في المحيط الإجتماعي الذي أثبت دعمه الفعال للنية المقاولاتية فهو يعمل على تخفيض عامل الخوف من الفشل لدر الخريجين كما تأكد لنا أن نموذج نظرية السلوك المخطط TPB من أنجع النماذج لتنبأ بالنية المقاولاتية. إن الجزائر بصفة عامة والجامعة الجزائرية بصفة خاصة في أولى مراحل الولوج نحو عالم المقاولاتية، حيث أن القرار 1275 صدر فقط سنة 2022، ما جعل آراء المستجيبين ضمن العينة المدروسة سلبية بإعتبارهم أول دفعة لهذا القرار.

V. خاتمـــــــــة

V.خاتمة

تعتبر البيئة المقاولاتية الجامعية من الركائز الأساسية للنظام البيئي المقاولاتي، إذ أنها بيئة خصبة للأفكار الإبداعية والابتكارية والتي تتوافق واحتياجات المجتمع المحلي، أين تعمل هذه الأخيرة على دعم الوسط الأكاديمي بصفة عامة والطالب خريج المستقبل بصفة خاصة على التوجه نحو السلوك المقاولاتي وغرس روح المقاولة لديه، مما يؤدي إلى بناء نية مقاولاتية أكيدة لإنشاء مشروع مقاولاتي وتجسيده على أرض الواقع، كل هذا من خلال مختلف الآليات والميكانيزمات التي توفرها مؤسسات التعليم العالي من مناهج للتعليم المقاولاتي وبرامج دور المقاولاتية، بالإضافة إلى الدعم التقني لحاضنة الأعمال الجامعية. فكلما كانت البيئة المقاولاتية الجامعية ملائمة وتلبي احتياجات الطالب من حيث المهارات المقاولاتية، أثر هذا بشكل إيجابي على النوايا الحقيقية اتجاه المقاولاتية.

تحتاج النية المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين إلى مختلف أشكال الدعم ضمن الأوساط الأكاديمية، وهذا ما تناولته هذه الدراسة بالتفصيل. حيث هدفت إلى تحليل أثر أبعاد البيئة المقاولاتية الجامعية على النية المقاولاتية للخريجين، فالطالب يحتاج إلى دعم معرفي كافي في المجال المقاولاتي وإلى تدريب عملي يمكنه من اكتساب المهارات المقاولاتية، بالإضافة إلى المرافقة المختصة والدائمة. ومن خلال هذا تم بناء نموذج يتكون من سبعة متغيرات، ثلاث متغيرات مستقلة متمثلة في التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية، وحاضنة الأعمال الجامعية. ومتغير تابع النية المقاولاتية وفحص هذا الأثر من خلال متغيرات الموقف المقاولاتي، المعايير الشخصية، وإدراك التحكم في السلوك. وهي تمثل عوامل نموذج نظرية السلوك المخطط باعتباره النموذج الأفضل للتنبأ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين وهذا بعد مقارنة مختلف النماذج المتعلقة بهذه الأخيرة.

تم تحليل بيانات المستجيبين خريجي القرار 1275 باستخدام أسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) والاعتماد على برنامج Smart-PLS 4، وبعد اختبار مختلف فرضيات الدراسة (21 فرضية) تم تأكيد جودة كل علاقات عوامل نظرية السلوك المخطط والتي أثبتت مواقف المقاولاتية الإيجابية للخريجين وإدراكهم الجيد لقدرتهم على التحكم في السلوك المقاولاتي، وكذلك التأثير الموجب القوي وغير المباشر للمعيار الشخصي على النية المقاولاتية من خلال الموقف اتجاه المقاولاتية وإدراك التحكم في السلوك. فدعم العائلة والأصدقاء يدعم النظرة الموجبة للخريجين وتكون له ثقة أكبر في قدراته المقاولاتية على إنشاء وتسيير مشروع خاص مستقبلا، كما أقرت الدراسة أن البيئة المقاولاتية

الجامعية في الجزائر لا تؤثر على النية المقاولاتية للخريجين ولا على مواقفهم اتجاه المقاولاتية وكذا إدراكهم للتحكم في السلوك.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات وهي كالآتي:

- تعتبر البيئة المقاولاتية الجامعية من مواضيع الساعة، حيث لازالت مؤسسات التعليم العالي في مرحلة بناء القاعدة الأساسية للمقاولاتية من خلال إدراج المناهج المقاولاتية في معظم الشعب والتخصصات وإضفاء الطابع المؤسسي المقاولاتي في الوسط الأكاديمي، كما أن حداثة القرار 1275 يثبت المراحل الأولى للجامعة الجزائرية في الولوج نحو عالم المقاولاتية.

- إن مناهج التعليم المقاولاتي بالجزائر لازالت تعتمد على التقنيات التقليدية أي أسلوب العرض والتلقي. في حين أن المعرفة المقاولاتية تتطلب التفاعل والعمل الجماعي والابتعاد عن الملل الأكاديمي لخلق مشاعر إيجابية تؤثر على الذكاء العاطفي والإلهام المقاولاتي للطلبة الخريجين، أي أن الجامعة الجزائرية مطالبة بإعادة النظر في جودة مناهج التعليم المقاولاتي.

- إن دور المقاولاتية على مستوى مؤسسات التعليم العالي الجزائرية غير مفعلة بالشكل المطلوب بالرغم من أنها بيئة خصبة لخلق الأفكار الإبداعية، لذا يتوجب على الجامعة الجزائرية تفعيل هذه الآلية من خلال تكثيف الدورات التدريبية وتعزيز التعليم التجريبي.

- إن حاضنة الأعمال الجامعية وصدور القرار 1275 مشروع مذكرة مؤسسة ناشئة أتاح للطلبة فحص جدارة أفكارهم الابتكارية وتصميم نموذج تجاري للأعمال، إلا أن مرحلة مرافقة واحتضان هذه الأفكار الابتكارية شبه منعدمة، وهذا ما يفسره العدد الضئيل للمؤسسات الناشئة المنبثقة من الجامعات، لذا وجب على مؤسسات التعليم العالي دعم هذه الأخيرة حيث تعود بالفائدة على كل الأطراف.

- يجب على الجامعة الجزائرية استحداث مكاتب نقل وتسويق المعرفة أو ما يعرف برسملة المعرفة من خلال نقل احتياجات المجتمع المتمثل في القطاع الخاص والحكومي إلى مخابر البحث العلمي وإيجاد الحلول من قبل كل طاقم الجامعة من أساتذة باحثين وطلبة حاملي الأفكار الإبداعية، وإعادة رسملة هذه الحلول مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية ودعم الإيرادات الذاتية لميزانية الجامعة والاستقلال النسبي عن الغلاف المالي الحكومي.

الإسهامات النظرية

مع ندرة الدراسات التي تناولت البيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية للخريجين، يعد قسم مراجعة الأدبيات كإثراء نظري لها بالمجال نظرا لحداثته، حيث جمع بين البيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية للخريجين بالاعتماد على نموذج نظرية السلوك المخطط كأفضل نموذج لفحص النية المقاولاتية لدى الطلبة. كما تم استخدام التحليل البيبليومتري ثنائي القطب (البيئة المقاولاتية الجامعية والنية المقاولاتية) كأسلوب جديد لدعم الخلفية النظرية حول التطور الزمني لأبحاث هذه الدراسة على مستوى مختلف المؤسسات الجامعية بالعالم من طرف أجدر الباحثين والناشرين ضمن قاعدة البيانات scopus بالإضافة إلى تحديد أهم المصطلحات والتي تم الاعتماد عليها كأبعاد ضمن نموذج الدراسة.

الإسهامات العملية

تكمن الإسهامات العملية في شقين رئيسيين: تحليل أبعاد البيئة المقاولاتية الجامعية في ظل الجهود الأخيرة التي بذلتها مؤسسات التعليم العالي الجزائرية أبرزها القرار 1275 ومساهمة هذه الآليات في خلق نية مقاولاتية لدى خريجي هذا القرار باعتبار النية الخطوة الأولى السابقة للسلوك المقاولاتي. أما الشق الثاني تمثل في الأسلوب المنهجي المستخدم فهو إضافة نوعية للدراسات النادرة نسبيا حول اختيار العينة وتحديد حجمها بما يتوافق مع الظاهرة المدروسة واعتماد النمذجة الحديثة للجيل الثاني (نمذجة المعادلات البنائية للمعادلات الصغرى الجزئية SEM –PLS. هذه الدراسة تمكن الباحثين في المستقبل من الإلمام بمختلف جوانب البيئة الجامعية بالإضافة إلى الاستنتاجات والتوصيات المقترحة إلى المسؤولين والهيئات المختصة ضمن مؤسسات التعليم العالي ومحاولة تصحيح بعض الانحرافات.

حدود الدراسة

اعتمدت الدراسة على اختيار نموذج هجين يدمج نموذج نظرية السلوك المخطط TPB لفحص النية المقاولاتية مع أبعاد البيئة المقاولاتية الجزائرية. أما بيانات الدراسة فتمثلت في عينة من مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، من خلال عينة عشوائية احتمالية لـ 144 خريج القرار 1275 خلال فترة زمنية محدودة والتحقق من مختلف العلاقات ضمن هذا النموذج.

آفاق الدراسة

يمكن أن تحظى الدراسات المستقبلية بتوكيد أو نفي النتائج المتوصل إليها، كما تمكن من اختبار النموذج على عينات مختلفة وإجراء دراسة مقارنة بين الجامعات الجزائرية. ومن هذا المنطلق تفتح دراستنا آفاق جديدة للراغبين في البحث في هذا المجال:

- المؤسسات الناشئة المنبثقة من الجامعات
- أثر المحيط الاجتماعي على السلوك المقاولاتي
- أثر الجامعة المقاولاتية على جودة النظام البيئي المقاولاتي
- التعليم المقاولاتي الافتراضي والتوجه المقاولاتي
- القيادة المقاولاتية لقادة الجامعات.

قائمـــــة المراجـــــع

المراجع الأجنبية

Á ak? r, C., & Kunday, Á.-z. (2017). Young people's emotional intelligence promoting entrepreneurial orientation: enhanced by education. *International Journal of Entrepreneurship and Small Business, 30*(3), 341-356.

Abbas, M. K., Osunsan, O. K., & Kibuuka, M. (2020). Social norms and entrepreneurial intent of graduating university students in north west Nigeria. *European Journal of Business and Management Research, 5*(2).

Aboobaker, N. (2020). Human capital and entrepreneurial intentions: do entrepreneurship education and training provided by universities add value? *On the Horizon, 28*(2), 73-83.

Aboobaker, N., & Renjini, D. (2020). Human capital and entrepreneurial intentions: do entrepreneurship education and training provided by universities add value? *On the Horizon*.

Acs, Z. J., Autio, E., & Szerb, L. (2014). National systems of entrepreneurship: Measurement issues and policy implications. *Research policy, 43*(3), 476-494.

Acs, Z. J., Stam, E., Audretsch, D. B., & O'Connor, A. (2017). The lineages of the entrepreneurial ecosystem approach. *Small Business Economics, 49*, 1-10.

Ahmed, T., Chandran, V., Klobas, J. E., Liñán, F., & Kokkalis, P. (2020). Entrepreneurship education programmes: How learning, inspiration and resources affect intentions for new venture creation in a developing economy. *The International Journal of Management Education, 18*(1), 100327.

Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational behavior and human decision processes, 50*(2), 179-211.

Ajzen, I. (2005). *EBOOK: Attitudes, Personality and Behaviour*. McGraw-hill education (UK).

Ajzen, I. (2006). Behavioral interventions based on the theory of planned behavior.

Al-Mamary, Y. H. S., & Alraja, M. M. (2022). Understanding entrepreneurship intention and behavior in the light of TPB model from the digital entrepreneurship perspective. *International Journal of Information Management Data Insights, 2*(2), 100106.

Alain, F. (2004). Entrepreneuriat. Apprendre à entreprendre. *Dunod, 1ere édition, Paris, p. p30*.

Ali, Y. M., & Negasi, R. D. (2021). The differential impact of the experiential-entrepreneurial learning method on the entrepreneurial intentions of higher education students. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 20*(9), 236-254.

Aliedan, M. M., Elshaer, I. A., Alyahya, M. A., & Sobaih, A. E. E. (2022). Influences of university education support on entrepreneurship orientation and entrepreneurship intention: Application of Theory of Planned Behavior. *Sustainability, 14*(20), 13097.

Allahar, H., & Sookram, R. (2019). A university business school as an entrepreneurial ecosystem hub. *Technology Innovation Management Review, 9*(11).

Alvedalen, J., & Boschma, R. (2017). A critical review of entrepreneurial ecosystems research: Towards a future research agenda. *European planning studies, 25*(6), 887-903.

Ambad, S. N. A., & Damit, D. H. D. A. (2016). Determinants of entrepreneurial intention among undergraduate students in Malaysia. *Procedia economics and finance, 37*, 108-114.

Andersson, T., Curley, M., & Formica, P. (2010). *Knowledge-driven entrepreneurship: the key to social and economic transformation*. Springer.

Andrade, R., Pinheiro, P., Carvalho, L., & Rocha, R. (2022). Building a Bridge: Knowledge Sharing Flows into Entrepreneurial Ecosystems. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, 8*(3), 144.

Anjum, T., Farrukh, M., Heidler, P., & Tautiva, J. A. D. (2021). Entrepreneurial intention: Creativity, entrepreneurship, and university support. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, 7*(1), 11.

Arensburg, I. (2015). The role of entrepreneurship education in Finnish high schools.

Audretsch, D. B. (2014). From the entrepreneurial university to the university for the entrepreneurial society. *The journal of technology transfer, 39*(3), 313-321.

Audretsch, D. B., & Belitski, M. (2017). Entrepreneurial ecosystems in cities: establishing the framework conditions. *The Journal of Technology Transfer, 42*(5), 1030-1051.

Audretsch, D. B., Cunningham, J. A., Kuratko, D. F., Lehmann, E. E., & Menter, M. (2019). Entrepreneurial ecosystems: economic, technological, and societal impacts. *The Journal of technology transfer, 44*(2), 313-325.

Audretsch, D. B., & Link, A. N. (2019). Embracing an entrepreneurial ecosystem: an analysis of the governance of research joint ventures. *Small Business Economics, 52*(2), 429-436.

Autio, E., H. Keeley, R., Klofsten, M., GC Parker, G., & Hay, M. (2001). Entrepreneurial intent among students in Scandinavia and in the USA. *Enterprise and Innovation Management Studies, 2*(2), 145-160.

Badri, R., & Hachicha, N. (2019). Entrepreneurship education and its impact on students' intention to start up: A sample case study of students from two Tunisian universities. *The International Journal of Management Education, 17*(2), 182-190.

Bagheri, A., & Lope Pihie, Z. A. (2013). Role of university entrepreneurship programs in developing students' entrepreneurial leadership competencies: perspectives from Malaysian undergraduate students. *Journal of Education for Business, 88*(1), 51-61.

Bandura, A. (1982). Self-efficacy mechanism in human agency. *American psychologist, 37*(2), 122.

Bansal, H. S., & Taylor, S. F. (2002). Investigating interactive effects in the theory of planned behavior in a service-provider switching context. *Psychology & Marketing, 19*(5), 407-425.

Barral, M. R. M., Ribeiro, F. G., & Canever, M. D. (2018). Influence of the university environment in the entrepreneurial intention in public and private universities. *RAUSP Management Journal, 53*, 122-133.

Baum, J. R., & Locke, E. A. (2004). The relationship of entrepreneurial traits, skill, and motivation to subsequent venture growth. *Journal of applied psychology, 89*(4), 587.

Bazan, C. (2022). Effect of the University's Environment and Support System on Subjective Social Norms as Precursor of the Entrepreneurial Intention of Students. *SAGE Open, 12*(4), 21582440221129105.

Bennett, D., Yábar, D. P.-B., & Saura, J. R. (2017). University incubators may be socially valuable, but how effective are they? A case study on business incubators at universities. *Entrepreneurial Universities: Exploring the Academic and Innovative Dimensions of Entrepreneurship in Higher Education*, 165-177.

Benzouai, M. C., & Djeffal, K. (2021). A bibliometric review of research on venture capital. *Asian Acad. Manag. J, 26*, 47-88.

Berenbaum, R., Tziraki, C., Baum, R., Rosen, A., Reback, T., Abikhzer, J., Naparstek, D., & Ben-David, B. M. (2020). Focusing on emotional and social intelligence stimulation of people with dementia by playing a serious game—Proof of Concept Study. *Frontiers in Computer Science, 2*, 536880.

Bhawe, N., & Zahra, S. A. (2019). Inducing heterogeneity in local entrepreneurial ecosystems: The role of MNEs. *Small Business Economics, 52*(2), 437-454.

Bird, B. J. (1992). The operation of intentions in time: The emergence of the new venture. *Entrepreneurship Theory and practice, 17*(1), 11-20.

Bitrián, P., Buil, I., & Catalán, S. (2020). Flow and business simulation games: A typology of students. *The International Journal of Management Education, 18*(1), 100365.

Boissin, J.-P., & de Vouloir Entreprendre, S. G. (2003). Les Maisons de l'Entrepreneuriat, outil d'action pour l'initiative économique sur les campus français. Colloque «L'Entrepreneur en action: contexte et pratiques», Agadir, octobre,

Boyack, K. W., & Klavans, R. (2010). Co-citation analysis, bibliographic coupling, and direct citation: Which citation approach represents the research front most accurately? *Journal of the American Society for information Science and Technology, 61*(12), 2389-2404.

Boyd, N. G., & Vozikis, G. S. (1994). The influence of self-efficacy on the development of entrepreneurial intentions and actions. *Entrepreneurship Theory and practice, 18*(4), 63-77.

Bramwell, A., & Wolfe, D. A. (2008). Universities and regional economic development: The entrepreneurial University of Waterloo. *Research policy, 37*(8), 1175-1187.

Bruyat, C. (1993). *Création d'entreprise: contributions épistémologiques et modélisation* Université Pierre Mendès-France-Grenoble II].

Buil, I., Catalán, S., & Martínez, E. (2019). Encouraging intrinsic motivation in management training: The use of business simulation games. *The International Journal of Management Education, 17*(2), 162-171.

Buschow, C., & Laugemann, R. (2020). What makes a media entrepreneur? Factors influencing entrepreneurial intention of mass communication students. *Journalism & Mass Communication Educator, 75*(3), 321-334.

Cantamessa, M. (2016). I3P as university business incubator–a dual mission in technology transfer and start-up ecosystem development. *Academic Spin-Offs and Technology Transfer in Europe Best Practices and Breakthrough Models. Elgar*, 21-40.

Carayannis, E. G., Samara, E. T., Bakouros, Y. L., Carayannis, E. G., Samara, E. T., & Bakouros, Y. L. (2015). Entrepreneurship and innovation practices. *Innovation and Entrepreneurship: Theory, Policy and Practice*, 159-201.

Carland, J. W., Hoy, F., Boulton, W. R., & Carland, J. A. C. (1984). Differentiating entrepreneurs from small business owners: A conceptualization. *Academy of management review, 9*(2), 354-359.

Casas, R., Castro-Barquero, S., Crovetto, F., Larroya, M., Ruiz-León, A. M., Segalés, L., Nakaki, A., Youssef, L., Benitez, L., & Casanovas-Garriga, F. (2022). Maternal dietary inflammatory index during pregnancy is associated with perinatal outcomes: results from the IMPACT BCN Trial. *Nutrients, 14*(11), 2284.

Cassol, A., Tonial, G., Machado, H. P. V., Dalbosco, I. B., & Trindade, S. (2022). Determinants of entrepreneurial intentions and the moderation of entrepreneurial education: A study of the Brazilian context. *The International Journal of Management Education, 20*(3), 100716.

Chan, Y. E., Krishnamurthy, R., & Sadreddin, A. (2022). Digitally-enabled university incubation processes. *Technovation, 118*, 102560.

Chandler, G. N., & Broberg, J. C. (2019). Using a new venture competition to provide external assessment of a university entrepreneurship program. *Entrepreneurship Education and Pedagogy, 2*(2), 96-122.

Clevenger, M. R., & Fortunato, M. W. (2022). *Empowering Entrepreneurial Communities and Ecosystems: Case Study Insights*. Taylor & Francis.

Colombelli, A., Paolucci, E., & Ughetto, E. (2019). Hierarchical and relational governance and the life cycle of entrepreneurial ecosystems. *Small Business Economics, 52*(2), 505-521.

Colombo, M. G., & Piva, E. (2020). Start-ups launched by recent STEM university graduates: The impact of university education on entrepreneurial entry. *Research policy, 49*(6), 103993.

Cooke, P. (2005). Regional knowledge capabilities and open innovation: Regional innovation systems and clusters in the asymmetric knowledge economy. *Clusters, networks and innovation*, 80-109.

Cosenz, F. (2014). A dynamic viewpoint to design performance management systems in academic institutions: Theory and practice. *International journal of public administration, 37*(13), 955-969.

Cuccurullo, C., Aria, M., & Sarto, F. (2016). Foundations and trends in performance management. A twenty-five years bibliometric analysis in business and public administration domains. *Scientometrics, 108*, 595-611.

Cui, J., & Bell, R. (2022). Behavioural entrepreneurial mindset: How entrepreneurial education activity impacts entrepreneurial intention and behaviour. *The International Journal of Management Education, 20*(2), 100639.

Cui, J., Sun, J., & Bell, R. (2021). The impact of entrepreneurship education on the entrepreneurial mindset of college students in China: The mediating role of inspiration and the role of educational attributes. *The International Journal of Management Education, 19*(1), 100296.

Davidsson, P. (1995). Determinants of entrepreneurial intentions. RENT XI Workshop,

Din, B. H., Anuar, A. R., & Usman, M. (2016). The effectiveness of the entrepreneurship education program in upgrading entrepreneurial skills among public university students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 224*, 117-123.

Do, B.-R., & Dadvari, A. (2017). The influence of the dark triad on the relationship between entrepreneurial attitude orientation and entrepreneurial intention: A study among students in Taiwan University. *Asia Pacific Management Review, 22*(4), 185-191.

Dobson, J. A., & Muhammad, N. M. N. (2022). Evaluating the Effectiveness of Entrepreneurship Education on Students' Entrepreneurial Intention: Case Study From Malaysia. *Journal of Higher Education Theory and Practice, 22*(9).

Drucker, P. F. (1985). The discipline of innovation. *Harvard business review, 63*(3), 67-72.

Eagly, A. H., & Chaiken, S. (1993). *The psychology of attitudes*. Harcourt brace Jovanovich college publishers.

Ec-Oecd, A. (2012). Guiding framework for entrepreneurial universities. *European Commission*, 1-54.

Eesley, C. E., & Lee, Y. S. (2021). Do university entrepreneurship programs promote entrepreneurship? *Strategic Management Journal, 42*(4), 833-861.

entrepreneurs.data. (2023). *Entrepreneurship in Malaysia*. https://www.entrepreneurs-data.com/entrepreneurship-in-malaysia-overview/#entrepreneurship-in-malaysia--economic-overview-for-entrepreneurship

Entrialgo, M., & Iglesias, V. (2016). The moderating role of entrepreneurship education on the antecedents of entrepreneurial intention. *International entrepreneurship and management journal, 12*, 1209-1232.

Etzkowitz, H. (1983). Entrepreneurial scientists and entrepreneurial universities in American academic science. *Minerva*, 198-233.

Etzkowitz, H. (2003). The European entrepreneurial university: an alternative to the US model. *Industry and higher Education, 17*(5), 325-335.

Fayolle, A. (2012). *Entrepreneuriat-2e ed.: Apprendre à entreprendre*. Dunod.

Ferreira, J. J., & Fernandes, C. I. (2017). The impact of entrepreneurship education programs on student entrepreneurial orientations: Three international experiences. *Entrepreneurial Universities: Exploring the Academic and Innovative Dimensions of Entrepreneurship in Higher Education*, 287-302.

Fini, R., Grimaldi, R., Marzocchi, G. L., & Sobrero, M. (2012). The determinants of corporate entrepreneurial intention within small and newly established firms. *Entrepreneurship Theory and practice, 36*(2), 387-414.

Foster, G., Shimizu, C., Ciesinski, S., Davila, A., Hassan, S., Jia, N., & Morris, R. (2013). Entrepreneurial ecosystems around the globe and company growth dynamics. World Economic Forum,

Franke, N., & Lüthje, C. (2004). Entrepreneurial intentions of business students—A benchmarking study. *International journal of innovation and technology management, 1*(03), 269-288.

Fuster, E., Padilla-Meléndez, A., Lockett, N., & del-Águila-Obra, A. R. (2019). The emerging role of university spin-off companies in developing regional entrepreneurial university ecosystems: The case of Andalusia. *Technological Forecasting and Social Change, 141*, 219-231.

Gao, B. (2019). Evaluation of college Students' Entrepreneurship ecological environment. IOP Conference Series: Earth and Environmental Science,

Gartner, W. B., & Shane, S. A. (1995). Measuring entrepreneurship over time. *Journal of business venturing, 10*(4), 283-301.

Germain-Alamartine, E. (2020). *Doctoral education in the entrepreneurial university: enhanced employability?* (Vol. 2043). Linköping University Electronic Press.

Gibb, A., Haskins, G., & Robertson, I. (2009). Leading the entrepreneurial university. *University of Oxford*.

Giordano Martínez, K. R., Fernández-Laviada, A., & Herrero Crespo, A. (2017). Influence of business incubators performance on entrepreneurial intentions and its antecedents during the pre-incubation stage. *Entrepreneurship Research Journal, 8*(2), 20160095.

Gómez Santos, L. (2014). *L'enseignement de l'entrepreneuriat au sein de l'Université: la contribution de la méthode des cas* Université de Lorraine].

GROPE, I. (2022). COUNCIL RECOMMENDATION on the 2022 National Reform Programme of Hungary and delivering a Council opinion.

Guenther, J., & Wagner, K. (2008). Getting out of the ivory tower–new perspectives on the entrepreneurial university. *European Journal of International Management, 2*(4), 400-417.

Guerrero, M., Cunningham, J. A., & Urbano, D. (2015). Economic impact of entrepreneurial universities' activities: An exploratory study of the United Kingdom. *Research policy, 44*(3), 748-764.

Guerrero, M., & Urbano, D. (2014). Academics' start-up intentions and knowledge filters: An individual perspective of the knowledge spillover theory of entrepreneurship. *Small Business Economics, 43*, 57-74.

Guerrero, M., Urbano, D., & Fayolle, A. (2016). Entrepreneurial activity and regional competitiveness: evidence from European entrepreneurial universities. *The journal of technology transfer, 41*(1), 105-131.

Guerrero, M., Urbano, D., & Gajón, E. (2020). Entrepreneurial university ecosystems and graduates' career patterns: do entrepreneurship education programmes and university business incubators matter? *Journal of Management Development, 39*(5), 753-775.

Hadji, S., & Kara Terki, A. (2016). L'enseignement De L'entrepreneuriat: Pour le Développement de L'esprit Entrepreneurial Chez Les étudiants. *Revue Maghrébine Management des Organisation, 1*(1), 35-43. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/83072

Hatos, R., Cioban, S., Bea, G., Dodescu, A., & Hatos, A. (2022). Assessing the Impact of Entrepreneurial Education on Entrepreneurial Intentions among Romanian Doctoral Students and Postdoctoral Researchers. *Sustainability, 14*(14), 8369.

Havinal, V. (2009). *Management and entrepreneurship*. New Age International.

Henry, C., Hill, F., & Leitch, C. (2005). Entrepreneurship education and training: can entrepreneurship be taught? Part I. *Education+ Training*.

Herman, E. (2019). Entrepreneurial intention among engineering students and its main determinants. *Procedia Manufacturing, 32*, 318-324.

Hernández-Chea, R., Mahdad, M., Minh, T. T., & Hjortsø, C. N. (2021). Moving beyond intermediation: How intermediary organizations shape collaboration dynamics in entrepreneurial ecosystems. *Technovation, 108*, 102332.

Hernandez, E.-M. (2001). L'entrepreneuriat: approche théorique. *L'entrepreneuriat*, 1-272.

Hmieleski, K. M., & Corbett, A. C. (2006). Proclivity for improvisation as a predictor of entrepreneurial intentions. *Journal of small business management, 44*(1), 45-63.

Ho, Y.-P., Low, P.-C., & Wong, P.-K. (2014). Do university entrepreneurship programs influence students' entrepreneurial behavior? An empirical analysis of university students in Singapore. In *Innovative pathways for university entrepreneurship in the 21st Century* (Vol. 24, pp. 65-87). Emerald Group Publishing Limited.

[Record #42 is using a reference type undefined in this output style.]

Hubner, S., Most, F., Wirtz, J., & Auer, C. (2022). Narratives in entrepreneurial ecosystems: drivers of effectuation versus causation. *Small Business Economics, 59*(1), 211-242.

Iglesias-Sánchez, P. P., Jambrino-Maldonado, C., Velasco, A. P., & Kokash, H. (2016). Impact of entrepreneurship programmes on university students. *Education+ Training, 58*(2), 209-228.

INBIA. (22/08/2023). *International Business Innovation Association*. www.nbia.org/resource_center/what_is/index.php

Isenberg, D. (2011). The entrepreneurship ecosystem strategy as a new paradigm for economic policy: Principles for cultivating entrepreneurship. *Presentation at the Institute of International and European Affairs, 1*(781), 1-13.

Islam, T. (2019). Cultivating entrepreneurs: role of the university environment, locus of control and self-efficacy. *Procedia Computer Science, 158*, 642-647.

Iwu, C. G., Opute, P. A., Nchu, R., Eresia-Eke, C., Tengeh, R. K., Jaiyeoba, O., & Aliyu, O. A. (2021). Entrepreneurship education, curriculum and lecturer-competency as antecedents of student entrepreneurial intention. *The International Journal of Management Education, 19*(1), 100295.

Jaffe, A. B. (1989). Real effects of academic research. *The American economic review*, 957-970.

Jaziri, R., & Parturel, R. (2009). L'intention entrepreneuriale de l'universitaire: vers un consensus conceptuel de" l'Academic Entrepreneurship" à l'acadépreneuriat. Actes du colloque international sur «l'entrepreneuriat à la recherche de l'intention: l'imagination au service de la gestion,

Kaffka, G., & Krueger, N. (2018). The entrepreneurial 'mindset': Entrepreneurial intentions from the entrepreneurial event to neuroentrepreneurship. *Foundational Research in Entrepreneurship Studies: Insightful Contributions and Future Pathways*, 203-224.

Khuong, M. N., & Van, N. T. (2022). The influence of entrepreneurial ecosystems on entrepreneurs' perceptions and business success. *Gadjah Mada International Journal of Business, 24*(2), 198-222.

King, T., & Dennis, C. (2003). Interviews of deshopping behaviour: an analysis of theory of planned behaviour. *International Journal of Retail & Distribution Management, 31*(3), 153-163.

Kitagawa, F. (2004). Les universités et l'innovation dans l'économie du savoir: l'expérience des régions anglaises. *Politiques et gestion de l'enseignement supérieur*(3), 61-87.

Klapper, R., & Leger-Jarniou, C. (2006). Entrepreneurship intention among French Grande École and university students: An application of Shapero's model. *Industry and Higher Education, 20*(2), 97-110.

Koltai, S. (2017). *The latest in entrepreneurial*

ecosystem news INBIA. https://inbia.org/featured-inbia-news/koltai-entrepreneurship-ecosystem/

Kolvereid, L., & Isaksen, E. (2006). New business start-up and subsequent entry into self-employment. *Journal of business venturing, 21*(6), 866-885.

Kouraiche, N. (2018). Le rôle de l'écosystème de l'accompagnement entrepreneurial dans la promotion de l'entrepreneuriat en Algérie. *Les cahiers du Cread, 34*(2), 75-106.

Kriz, W. C., & Auchter, E. (2016). 10 Years of evaluation research into gaming simulation for german entrepreneurship and a new study on its long-term effects. *Simulation & Gaming, 47*(2), 179-205.

Krueger Jr, N. F., & Brazeal, D. V. (1994). Entrepreneurial potential and potential entrepreneurs. *Entrepreneurship Theory and practice, 18*(3), 91-104.

Krueger Jr, N. F., Reilly, M. D., & Carsrud, A. L. (2000). Competing models of entrepreneurial intentions. *Journal of business venturing, 15*(5-6), 411-432.

Laguía González, A., Jaén, I., Topa, G., & Moriano, J. (2019). University environment and entrepreneurial intention: the mediating role of the components of the theory of planned behaviour/El entorno universitario y la intención emprendedora: el papel mediador de los componentes de la teoría de la acción planificada. *Revista de Psicologia Social, 34*(1), 137-167.

Larreche, J.-C. (1987). On simulations in business education and research. *Journal of business research, 15*(6), 559-571.

Laviolette, E. M., & Loue, C. (2006). Les compétences entrepreneuriales: définition et construction d'un référentiel. *L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales-Haute école de gestion (HEG) Fribourg, Suisse, 25*, 26-27.

Lévesque, B. (2016). Économie sociale et solidaire et entrepreneur social: vers quels nouveaux écosystèmes? *Revue Interventions économiques. Papers in Political Economy*(54).

Li, C., ur Rehman, H., & Asim, S. (2019). Induction of business incubation centers in educational institutions: An effective approach to foster entrepreneurship. *Journal of Entrepreneurship Education, 22*(1), 1-12.

Li, Y. Y., Wang, R. X., & Chi, C. Y. (2022). Who is more likely to start a business? Analysis of the factors influencing undergraduates' entrepreneurial intentions. *Frontiers in Psychology, 13*, 829955.

Li, Z., Zhang, W., Zhou, Y., Kang, D., Feng, B., Zeng, Q., Xu, L., & Zhang, M. (2022). College Students' Entrepreneurial Intention and Alertness in the Context of the COVID-19 Pandemic. *Sustainability, 14*(13), 7713.

Liao, S., Javed, H., Sun, L., & Abbas, M. (2022). Influence of entrepreneurship support programs on nascent entrepreneurial intention among university students in China. *Frontiers in Psychology, 13*, 955591.

Liñán, F., & Chen, Y. W. (2009). Development and cross–cultural application of a specific instrument to measure entrepreneurial intentions. *Entrepreneurship theory and practice, 33*(3), 593-617.

Liñán, F., & Fayolle, A. (2015). A systematic literature review on entrepreneurial intentions: citation, thematic analyses, and research agenda. *International entrepreneurship and management journal, 11*, 907-933.

Liñán, F., Rodríguez-Cohard, J. C., & Rueda-Cantuche, J. M. (2011). Factors affecting entrepreneurial intention levels: a role for education. *International entrepreneurship and management journal, 7*, 195-218.

Liñán, F., & Santos, F. J. (2007). Does social capital affect entrepreneurial intentions? *International Advances in Economic Research, 13*, 443-453.

Liñán, F., Urbano, D., & Guerrero, M. (2011). Regional variations in entrepreneurial cognitions: Start-up intentions of university students in Spain. *Entrepreneurship and regional development, 23*(3-4), 187-215.

Liu, M., Gorgievski, M. J., Qi, J., & Paas, F. (2022). Increasing teaching effectiveness in entrepreneurship education: Course characteristics and student needs differences. *Learning and Individual Differences, 96*, 102147.

Liu, S., & van der Sijde, P. C. (2021). Towards the Entrepreneurial University 2.0: Reaffirming the Responsibility of Universities in the Era of Accountability. *Sustainability, 13*(6), 3073.

Lortie, J., & Castogiovanni, G. (2015). The theory of planned behavior in entrepreneurship research: what we know and future directions. *International entrepreneurship and management journal, 11*, 935-957.

MAISON.DE.L'ENTREPRENEURIAT. (2023). https://www.esi-sba.dz/fr/index.php/maison-de-lentrepreneuriat/

Man, T. W. Y. (2019). Nurturing entrepreneurial competencies through university-based entrepreneurship centers: a social constructivist perspective. In *seminal ideas for the next twenty-five years of advances* (pp. 141-161). Emerald Publishing Limited.

Marchesnay, M., & Julien, P.-A. (1996). L'entrepreneuriat. *Economica, collection Gestion poche*.

Martins, I., Perez, J. P., & Novoa, S. (2022). Developing orientation to achieve entrepreneurial intention: A pretest-post-test analysis of entrepreneurship education programs. *The International Journal of Management Education, 20*(2), 100593.

Mathews, C. H., & Moser, S. B. (1995). Family background and gender: Implications for interest in small firm ownership. *Entrepreneurship & Regional Development, 7*(4), 365-378.

Meissner, D., Erdil, E., & Chataway, J. (2018). *Innovation and the Entrepreneurial University* (Vol. 327). Springer.

Miller, K., McAdam, R., & McAdam, M. (2018). A systematic literature review of university technology transfer from a quadruple helix perspective: toward a research agenda. *R&d Management, 48*(1), 7-24.

Mintzberg, H., & Lampel, J. (1999). Reflecting on the strategy process. *MIT Sloan Management Review, 40*(3), 21.

[Record #56 is using a reference type undefined in this output style.]

Moggi, S., Pierce, P., & Bernardi, N. (2021). From sustainability to thrivability: A novel framework for entrepreneurial ecosystems. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 1-25.

Morris, M. H., Shirokova, G., & Tsukanova, T. (2017). Student entrepreneurship and the university ecosystem: A multi-country empirical exploration. *European Journal of International Management, 11*(1), 65-85.

Mwasalwiba, E. S., Groenewegen, P., & Wakkee, I. (2014). University entrepreneurship education in Tanzania: introducing entrepreneurship education in a context of transition. In *Handbook on the Entrepreneurial University* (pp. 136-162). Edward Elgar Publishing.

Ndou, V., Secundo, G., Schiuma, G., & Passiante, G. (2018). Insights for shaping entrepreneurship education: Evidence from the European entrepreneurship centers. *Sustainability, 10*(11), 4323.

Nguyen, H. T., & Duong, D. C. (2021). Dataset on the effect of perceived educational support on entrepreneurial intention among Vietnamese students. *Data in brief, 35*, 106761.

Nguyen, T. T. (2020). The impact of access to finance and environmental factors on entrepreneurial intention: The mediator role of entrepreneurial behavioural control. *Entrepreneurial Business and Economics Review, 8*(2), 127-140.

Nicholls-Nixon, C. L., & Valliere, D. (2019). A framework for exploring heterogeneity in university business incubators. *Entrepreneurship research journal, 10*(3), 20180190.

O'Neil, H. F., Baker, E. L., & Perez, R. S. (2016). *Using games and simulations for teaching and assessment: Key issues*. Routledge.

Oftedal, E. M., Iakovleva, T. A., & Foss, L. (2017). University context matter: An institutional perspective on entrepreneurial intentions of students. *Education+ Training*.

Othman, N., & Muda, T. N. A. A. T. (2018). Emotional intelligence towards entrepreneurial career choice behaviours. *Education+ Training*.

Ozaralli, N., & Rivenburgh, N. K. (2016). Entrepreneurial intention: antecedents to entrepreneurial behavior in the USA and Turkey. *Journal of Global Entrepreneurship Research, 6*, 1-32.

Panwar Seth, K. (2020). *The impact of entrepreneurship education on entrepreneurial intention: An empirical study of entrepreneurship education's four key characteristics* Brunel University London].

Paray, Z. A., & Kumar, S. (2020). Does entrepreneurship education influence entrepreneurial intention among students in HEI's? The role of age, gender and degree background. *Journal of International Education in Business*.

Peng, Z., Lu, G., & Kang, H. (2013). Entrepreneurial intentions and its influencing factors: A survey of the university students in Xi'an China. *Creative education, 3*(08), 95.

Philippart, P. (2016). *Ecosystème entrepreneurial et logiques d'accompagnement*. EMS Editions.

Pihie, Z. A. L., Bagheri, A., & Sani, Z. H. A. (2013). Knowledge of cognition and entrepreneurial intentions: Implications for learning entrepreneurship in public and private universities. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 97*, 174-181.

Prokop, D., & Thompson, P. (2022). Defining networks in entrepreneurial ecosystems: the openness of ecosystems. *Small Business Economics*, 1-22.

Rajhi, N. (2011). *Conceptualisation de l'esprit entrepreneurial et identification des facteurs de son développement à l'université* Université de Grenoble].

Rakićević, Z., Rakićević, J., Labrović, J. A., & Ljamić-Ivanović, B. (2022). How Entrepreneurial Education and Environment Affect Entrepreneurial Readiness of STEM and Business Students? A Longitudinal Study. *Engineering Economics, 33*(4), 414-432.

Rivero, C. A. P., & Ubierna, F. (2021). The development of the entrepreneurial motivation from the university. *International entrepreneurship and management journal, 17*(3), 1313-1334.

Rodrigues, A. P., Jorge, F. E., Pires, C. A., & António, P. (2019). The contribution of emotional intelligence and spirituality in understanding creativity and entrepreneurial intention of higher education students. *Education+ Training, 61*(7/8), 870-894.

Roundy, P. T., & Bayer, M. A. (2019). Entrepreneurial ecosystem narratives and the micro-foundations of regional entrepreneurship. *The International Journal of Entrepreneurship and Innovation, 20*(3), 194-208.

Roundy, P. T., & Burke-Smalley, L. (2022). Leveraging entrepreneurial ecosystems as human resource systems: A theory of meta-organizational human resource management. *Human Resource Management Review, 32*(4), 100863.

Sá, C. M., Kretz, A. J., Sá, C. M., & Kretz, A. J. (2015). The Entrepreneurship Movement. *The Entrepreneurship Movement and the University*, 1-19.

Sancho, M. P. L., Ramos-Rodríguez, A. R., & Vega, M. Á. F. (2021). Is a favorable entrepreneurial climate enough to become an entrepreneurial university? An international study with GUESSS data. *The International Journal of Management Education, 19*(3), 100536.

Santos, F. J., Roomi, M. A., & Liñán, F. (2016). About gender differences and the social environment in the development of entrepreneurial intentions. *Journal of Small Business Management, 54*(1), 49-66.

Santos, L. L. G. (2014). *L'enseignement de l'entrepreneuriat au sein de l'Université: la contribution de la méthode des cas* Université de Lorraine].

Scherer, R. F., Adams, J. S., Carley, S. S., & Wiebe, F. A. (1989). Role model performance effects on development of entrepreneurial career preference. *Entrepreneurship theory and practice, 13*(3), 53-72.

Schlaegel, C., & Koenig, M. (2014). Determinants of entrepreneurial intent: A meta–analytic test and integration of competing models. *Entrepreneurship theory and practice, 38*(2), 291-332.

Schmuck, R. (2021). Education and training of manufacturing and supply chain processes using business simulation games. *Procedia Manufacturing, 55*, 555-562.

Schumpeter, J. A. (1939). *Business cycles* (Vol. 1). Mcgraw-hill New York.

Scuotto, V., Del Giudice, M., Garcia-Perez, A., Orlando, B., & Ciampi, F. (2020). A spill over effect of entrepreneurial orientation on technological innovativeness: an outlook of universities and research based spin offs. *The journal of technology transfer, 45*(6), 1634-1654.

Secundo, G., Ndou, V., Del Vecchio, P., & De Pascale, G. (2019). Knowledge management in entrepreneurial universities: A structured literature review and avenue for future research agenda. *Management Decision*.

Secundo, G., Rippa, P., & Cerchione, R. (2020). Digital Academic Entrepreneurship: A structured literature review and avenue for a research agenda. *Technological forecasting and social change, 157*, 120118.

Segal, G., Borgia, D., & Schoenfeld, J. (2005). The motivation to become an entrepreneur. *International journal of Entrepreneurial Behavior & research, 11*(1), 42-57.

Shapero, A., & Sokol, L. (1982). The social dimensions of entrepreneurship. *University of Illinois at Urbana-Champaign's Academy for Entrepreneurial Leadership Historical Research Reference in Entrepreneurship*.

Sharahiley, S. M. (2020). Examining entrepreneurial intention of the Saudi Arabia's University students: Analyzing alternative integrated research model of TPB and EEM. *Global Journal of Flexible Systems Management, 21*, 67-84.

Škudienė, V. (2012). Case method education. *The case study method in business education*, 9-24.

Spigel, B. (2017). The relational organization of entrepreneurial ecosystems. *Entrepreneurship theory and practice, 41*(1), 49-72.

Spigel, B. (2022). Examining the cohesiveness and nestedness entrepreneurial ecosystems: evidence from British FinTechs. *Small Business Economics*, 1-19.

Stam, E. (2015). Entrepreneurial ecosystems and regional policy: a sympathetic critique. *European planning studies, 23*(9), 1759-1769.

Stam, E., & Van de Ven, A. (2021). Entrepreneurial ecosystem elements. *Small Business Economics, 56*(2), 809-832.

Thompson, E. R. (2009). Individual entrepreneurial intent: Construct clarification and development of an internationally reliable metric. *Entrepreneurship Theory and practice, 33*(3), 669-694.

Tiago, F. G. B., Faria, S. M. C. D., de Almeida Couto, J. P., & Tiago, M. T. P. M. B. (2014). From entrepreneurial intention to action: Cross-countries empirical evidences. *European Scientific Journal*.

Tounés, A. (2004). *L'entrepreneur: l'odyssée d'un concept*. Agence universitaire de la francophonie, Réseau entrepreneuriat.

Tounès, A. (2003). *L'intention entrepreneuriale: une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+ 5) et des étudiants en DESS CAAE* Rouen].

Trivedi, R. (2016). Does university play significant role in shaping entrepreneurial intention? A cross-country comparative analysis. *Journal of Small Business and Enterprise Development, 23*(3), 790-811.

Trivedi, R. H. (2017). Entrepreneurial-intention constraint model: A comparative analysis among post-graduate management students in India, Singapore and Malaysia. *International entrepreneurship and management journal, 13*(4), 1239-1261.

Turra, G. M., & Melinda, T. (2021). Personal Attitude, Subjective Norm, and Perceived Behavioral Control: Differentiating Factors of Entrepreneurial Intention of High School Students who are Joining and not Joining the Entrepreneurship Education in an International School. *KnE Social Sciences*, 366–377-366–377.

Uddin, M., Chowdhury, R. A., Hoque, N., Ahmad, A., Mamun, A., & Uddin, M. N. (2022). Developing entrepreneurial intentions among business graduates of higher educational institutions through entrepreneurship education and entrepreneurial passion: A moderated mediation model. *The International Journal of Management Education, 20*(2), 100647.

Valerio, A., Parton, B., & Robb, A. (2014). Entrepreneurship education and training programs around the world: dimensions for success.

Van Nunen, K., Li, J., Reniers, G., & Ponnet, K. (2018). Bibliometric analysis of safety culture research. *Safety science, 108*, 248-258.

Vandewattyne, J., & Guyot, J.-L. (2008). *Les logiques d'action entrepreneuriale: le cas des primo-créateurs d'entreprise en région wallonne*. De Boeck-IWEPS.

Velentzas, P. G. (2017). *University-based entrepreneurship centers: How they address the learning needs of entrepreneurs* University of Pennsylvania].

Verstraete, T. (2003). Proposition d'un cadre théorique pour la recherche en entrepreneuriat. *Editions de l'ADREG*.

Verstraete, T., & Fayolle, A. (2004). Quatre paradigmes pour cerner le domaine de recherche en entrepreneuriat. *7ème Congrès international francophone en entrepreneuriat et PME, 27*, 28.

Wibowo, A., Widjaja, S. U. M., Utomo, S. H., Kusumojanto, D. D., Wardoyo, C., Wardana, L. W., & Narmaditya, B. S. (2022). Does Islamic values matter for Indonesian students' entrepreneurial intention? The mediating role of entrepreneurial inspiration and attitude. *Journal of Islamic Accounting and Business Research, 13*(2), 242-263.

Wickham, P. A. (2006). *Strategic entrepreneurship*. Pearson education.

Wilson, F., Kickul, J., & Marlino, D. (2007). Gender, entrepreneurial self–efficacy, and entrepreneurial career intentions: Implications for entrepreneurship education. *Entrepreneurship theory and practice, 31*(3), 387-406.

Wong, S. L., Nyakuma, B. B., Wong, K. Y., Lee, C. T., Lee, T. H., & Lee, C. H. (2020). Microplastics and nanoplastics in global food webs: A bibliometric analysis (2009–2019). *Marine pollution bulletin, 158*, 111432.

Wonglimpiyarat, J. (2016). The innovation incubator, university business incubator and technology transfer strategy: The case of Thailand. *Technology in Society, 46*, 18-27.

Xu, X., Ni, H., & Ye, Y. (2016). Factors influencing entrepreneurial intentions of Chinese secondary school students: an empirical study. *Asia Pacific Education Review, 17*, 625-635.

Yang, Y.-T. C. (2012). Building virtual cities, inspiring intelligent citizens: Digital games for developing students' problem solving and learning motivation. *Computers & Education, 59*(2), 365-377.

Yeh, C.-H., Lin, H.-H., Wang, Y.-M., Wang, Y.-S., & Lo, C.-W. (2021). Investigating the relationships between entrepreneurial education and self-efficacy and performance in the context of internet entrepreneurship. *The International Journal of Management Education, 19*(3), 100565.

Yousaf, H. Q., Munawar, S., Ahmed, M., & Rehman, S. (2022). The effect of entrepreneurial education on entrepreneurial intention: The moderating role of culture. *The International Journal of Management Education, 20*(3), 100712.

Zanger, C., & Geissler, M. (2018). Entrepreneurial Environment of the University: Opportunities for Technological Spin-Offs. 2018 Portland International Conference on Management of Engineering and Technology (PICMET),

Zhang, W., Li, Y., Zeng, Q., Zhang, M., & Lu, X. (2022). Relationship between entrepreneurship education and entrepreneurial intention among college students: A meta-analysis. *International journal of environmental research and public health, 19*(19), 12158.

Zhang, Y., Duysters, G., & Cloodt, M. (2014). The role of entrepreneurship education as a predictor of university students' entrepreneurial intention. *International Entrepreneurship and Management Journal, 10*, 623-641.

Zreen, A., Farrukh, M., Nazar, N., & Khalid, R. (2019). The role of internship and business incubation programs in forming entrepreneurial intentions: an empirical analysis from Pakistan. *Central European Management Journal, 27*(2), 97-113.

Zulfiqar, S., Sarwar, B., Aziz, S., Ejaz Chandia, K., & Khan, M. K. (2019). An analysis of influence of business simulation games on business school students' attitude and intention toward entrepreneurial activities. *Journal of Educational Computing Research, 57*(1), 106-130

المراجع العربية

ريــال, & فـايـزة. (2021). أدوات جمع البيانات في البحث العلمي–بين المزايا والعيوب. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية, 9(3), 124-149.

علي, الطيب, ن. ف., & يونس, ع. م. (2018). دراسة مقارنة لطرق التقدير باستخدام حجم العينة, المتوسط و الانحراف المعياري للعينة العشوائية البسيطة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا].

أشنهو, س. م. ب., بوسيف, س. أ., & حبيب, ع. ا. ب. (2018). للنية المقاولاتية: دراسة حالة طلبة الماستر shapero وsokol نموذج. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية 2(13), 268–279.

المخلافي, ع. ا. ط. (2014, 16–17 فيفري). واقع التعليم المقاولاتي في الجامعات الحكومية السعودية–دراسة تحليلية– المؤتمر الأول لكليات إدارة الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية,

أمين, ق. (2020). إشكالية الممارسة المقاولاتية بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة [رسالة دكتوراه, جامعة جيلالي ليابس]. الجزائر، سيدي بلعباس.

بن الشيخ, ب. ا. (2021). التعليم المقاولاتي كوسيط في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات, 7(1), 324–333.

بوسيف, س. أ. (2018). تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين [رسالة دكتوراه, جامعة أبو بكر بالقايد تلمسان].

حكيم, ز.., & بشير, ع. ا. (2021). نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة. مجلة الفكر الاقتصادي والمقاولاتية 4(5), 91–104.

خرشي, ا. (2021). المقاولاتية: البحث عن الفكرة–إنشاء المؤسسة–المرافقة المقاولاتية. AlphaDoc.

زينة, ب. أ. ع. (2019). واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية. مجلة أفاق للبحوث والدراسات, 1(3), 11–27.

شرقي خليل, عيشوش, ر.., & فتيحة, ي. (2021). دمج برامج التدريب المقاولاتي في العملية التعليمية لتحقيق جودة الخريجين. مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد, 5(2), 31–53.

شواط, س. ب. (2022). مساهمة قطاع التعليم العالي في دعم الطلبة لخلق المؤسسات الناشئة [رسالة دكتوراه, المركز الجامعي مغنية الجزائر].

علال, ن.., & عبداللاوي, م. (2022). تفعيل نية إنشاء مقاولة لدى الطلبة الجامعيين من خلال دار المقاولاتية–دراسة حالة عينة من طلبة جامعة الوادي. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية, 13(01), 65–77.

عمر, ب. د. ب. (2022). هندسة تكوين المقاولاتية في الجامعة الجزائرية [رسالة دكتوراه, جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس].

قارة, ا., طهراوي, د. ع., & صلاح, م. (2020). دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي- دار المقاولاتية بجامعة غيليزان نموذجا-. مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية 3(2), 93-106.

قدودو, ج., & بوراس, ب. (2018). التعليم المقاولاتي مع الإشارة إلى بعض التجارب الدولية. مجلة الاقتصاد والإدارة, 17(1), 29-54.

قطاف, أ. ب. (2021). دور المقاولاتية ودورها في تشجيع روح المقاولاتية في الجامعات-دراسة تقييمية لدار المقاولاتية بجامعة برج بوعريريج. مجلة الباحث الاقتصادي 8(1), 185-197.

ناصري, م. ا. (2021). النية المقاولاتية بين نموذج الحدث المقاولاتي ونظرية السلوك المخطط. مجلة البحوث والدراسات التجارية, 5(1), 240-255.

هاملي, ع. ا., & حوحو, م. (2019). إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية. مجلة البشائر الاقتصادية, 5(1), 625-643.

وزارة.التعليم.العالي. (2022). النصوص التشريعية والتنظيمية الخاصة بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي 2005-2022.

وزارة،التعليم،العالي. (2022). النشاطات. Retrieved 21/08/2023 from https://www.mesrs.dz

وفاء, م. (2020). التعليم العالي وأثره على تنمية روح المقاولة في الجزائر [رسالة دكتوراه, جامعة جيلالي ليابس]. سيدي بلعباس الجزائر.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

استبيان الدراسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

هذه الدراسة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، يهدف هذا الاستبيان إلى معرفة مساهمة الجامعة في خلق النية المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين، هذا الاستبيان موجه إلى خريجي الجامعة المسجلين ضمن القرار الوزاري رقم: 1275 الذي يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة–، ونظرا لأهمية آرائكم نرجو منكم الإجابة بدقة وتركيز على الأسئلة الواردة، كما نؤكد لكم أن وجهات النظر التي ستدلون بها سنتعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شكر مسبق على مجهوداتكم وحسن تعاونكم.

الباحث: **تحت اشراف:**

مزغيش هاجر **د.خالدي عادل**

حدد مستوى موافقتك على الجمل التالية مستعملا الإشارة (×) في الخانة المناسبة للجدول من 1 إلى 7 حيث:

(1: غير موافق بشدة، 2: غير موافق، 3: غير موافق إلى حد ما، 4: محايد، 5: موافق إلى حد ما، 6: موافق، 7: موافق بشدة)

1. البيانات الوصفية.

الجنس	**ذكــر□ أنثى □**
السن	أقل من 20 سنة □ من 20 إلى 30 سنة □ أكبر من 30 سنة □
الجامعة	
الشعبة	
المستوى الدراسي	الليسانس □ ماستر □
الحالة المهنية	أجير □ مقاول □ لا أعمل □
هل قام أحد والديك بإنشاء مؤسسة	نعم □ لا □
هل قام أحد أقرباءك أو أصدقائك بإنشاء مؤسسة	نعم □ لا □

2. متغيرات الدراسة.

الرقم	العبـــــــــارات	غير موافق بشدة						موافق بشدة
	التعليم المقاولاتي:							
1	برامج التعليم المقاولاتي المقدمة للطلبة تدفعهم لأن يصبحوا مقاولين ناجحين في المستقبل.	1	2	3	4	5	6	7
2	يعزز التعليم المقاولاتي المقدم للطلبة الأفكار الابداعية والمبتكرة.	1	2	3	4	5	6	7

3	يوفر التعليم المقاولاتي المقدم المعرفة الكافية حول السلوك المقاولاتي.	1	2	3	4	5	6	7
4	يزود التعليم المقاولاتي للخريجين المهارات الأساسية لإنشاء مشاريع جديدة.	1	2	3	4	5	6	7
5	البرامج الإلزامية المقدمة حول التعليم المقاولاتي تحفز روح المقاولة لدى الطلبة.	1	2	3	4	5	6	7
6	ساعدتني المناهج الدراسية للمقاولاتية على وضع خطط للأعمال.	1	2	3	4	5	6	7
7	البرامج المقدمة للتعليم المقاولاتي تتلائم واحتياجات الطلبة لبدء مشروع تجاري.	1	2	3	4	5	6	7
8	أنا راض عن أسلوب تدريس برنامج التعليم المقاولاتي بالجامعة.	1	2	3	4	5	6	7
9	برامج التعليم المقاولاتي المقدمة حفزت اهتمامي بالمقاولاتية.	1	2	3	4	5	6	7
10	مكنني التعليم المقاولاتي من اتخاذ قرارا حول مساري المهني المقاولاتي بعد التخرج.	1	2	3	4	5	6	7
دار المقاولاتية:								
11	ورشات الأعمال لدار المقاولاتية تتوافق مع احتياجاتي لتطوير مهاراتي المقاولاتية.	1	2	3	4	5	6	7
12	تنظيم المسابقات الابتكارية شجعني على خلق أفكار مقاولاتية.	1	2	3	4	5	6	7
13	الدورات التدريبية الصيفية مكنتني من تبادل الأفكار المقاولاتية.	1	2	3	4	5	6	7
14	برامج دار المقاولاتية توفر التوجيه والاستشارة الكافية حول بدء مشاريع جديدة.	1	2	3	4	5	6	7

15	من خلال محاضرات دار المقاولاتية تمكنت من تعلم الخطوات العملية لإنشاء وتسيير مشروعي الخاص.	1	2	3	4	5	6	7
16	البرامج التدريبية لدار المقاولاتية مكنتني من ترجمة وتطوير أفكاري المقاولاتية.	1	2	3	4	5	6	7
17	تتيح دار المقاولاتية للخريجين فرصة التعرف على المقاولين الناجحين للإستفادة من خبراتهم وتحسين أدائهم مستقبلا.	1	2	3	4	5	6	7
18	توفر دار المقاولاتية برامج تدريبية عملية حول انشاء مشاريع خاصة.	1	2	3	4	5	6	7
19	توفر درا المقاولاتية الدعم والمرافقة للخريج من أجل تطوير أفكاره ابتكارية.	1	2	3	4	5	6	7
20	الدورة التدريبية لدار المقاولاتية حول المشاريع الخاصة كافية ومن أفضل الدورات.	1	2	3	4	5	6	7
حاضنة الأعمال الجامعية:								
21	تقدم الحاضنة الجامعية برنامجا تدريبيا شاملا يساعدني حتى أبدأ مشروعي المقاولاتي.	1	2	3	4	5	6	7
22	توفر الحاضنة بنية تحتية داعمة لتطوير أفكاري الابتكارية بنجاح.	1	2	3	4	5	6	7
23	توفر حاضنة الأعمال بالجامعة مرافقة علمية وتقنية بقيادة فريق متعدد التخصصات.	1	2	3	4	5	6	7
24	تساعدني حاضنة الأعمال الجامعية على بناء شبكة اتصالات مع مستشارين وخبراء خارجيين.	1	2	3	4	5	6	7
25	تدعمني حاضنة الأعمال بالجامعة على اعداد خطط الأعمال الخاص بمشروعي المقاولاتي.	1	2	3	4	5	6	7
26	تقدم حاضنة الأعمال الجامعية خدمات استشارة مالية ومحاسبية كافية.	1	2	3	4	5	6	7

27	تقدم حاضنة الأعمال الجامعية خدمات استشارة كافية في مجال التسويق.	1	2	3	4	5	6	7
28	تقدم حاضنة الأعمال الجامعية خدمات استشارة قانونية كافية.	1	2	3	4	5	6	7
29	تقدم الحاضنة الجامعية توجيها حول مختلف المصادر لتمويل مشروعي المقاولاتي.	1	2	3	4	5	6	7
30	تقدم حاضنة الأعمال الجامعية تقييما كافيا للمحتضنين.	1	2	3	4	5	6	7
31	تضمن الحاضنة الجامعية الثقة والسرية للأفكار المحتضنة.	1	2	3	4	5	6	7
	الموقف المقاولاتي:							
32	إن المقاولاتية كمهنة تعتبر جذابة بالنسبة لي.	1	2	3	4	5	6	7
33	كوني مقاول سيعطيني ذلك درجة كبيرة من الرضا بالنفس.	1	2	3	4	5	6	7
34	ستكون لي رغبة في انشاء مؤسستي الخاصة إذا توفرت لي الفرصة والموارد اللازمة.	1	2	3	4	5	6	7
35	كوني مقاولا سيحقق لي ذلك مزايا (تجنب البطالة، ربح المال، أكون مديرا) أكثر من العيوب	1	2	3	4	5	6	7
36	من بين الخيارات المهنية المختلفة أفضل أن أكون مقاولا.	1	2	3	4	5	6	7
37	إذا قررت أن أبدأ مشروعا مقاولاتيا فإني أعتقد بتحقيق نجاح فيه.	1	2	3	4	5	6	7
38	أعتقد أنني قادر على مواجهة المصاعب والتغلب عليها بنجاح.	1	2	3	4	5	6	7
	المعيار الشخصي:							
39	ستدعمني عائلتي اذا قررت أن أبدأ مشروعا مقاولاتيا.	1	2	3	4	5	6	7

40	سيدعمني أقربائي إذا قررت أن أبدأ مشروعا مقاولاتيا.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
41	سيدعمي أصدقائي إذا قررت أن بدأ مشروعا مقاولاتيا.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
42	في مجتمعي يعد النشاط المقاولاتي أمرا جديرا بالإهتمام.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
43	الثقافة في مجتمعي مواتية جدا لإنشاء مشروع مقاولاتي.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
44	عائلتي ستقدم لي الدعم المالي إذا قررت أن أنشئ مشروعي الخاص.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
	إدراك التحكم في السلوك							
45	إنشاء مؤسسة وتسييرها أمر سهل بالنسبة لي.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
46	أنا على استعداد لإنشاء مشروع جديد قابل للإستمرار.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
47	أستطيع التحكم في عملية بدء مشروع جديد.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
48	أستطيع التعرف على فرص الأعمال الجديدة بنجاح.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
49	أعرف كيفية تطوير فكرة مشروع مقاولاتي جديد.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
50	أدرك التفاصيل العملية اللازمة لإنشاء مؤسسة.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
51	أنا على استعداد لإنشاء مشروع جديد والنجاح فيه.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
	النية المقاولاتية							
52	أنا مستعد لأن أبذل مجهودات إضافية حتى أكون مقاولا.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
53	سأبذل قصار جهدي لإنشاء وتسيير مشروعي الخاص.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
54	هدفي المهني أن أكون مقاولا.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
55	لقد فكرت جديا في انشاء مشروع جديد.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
56	أنا مصمم على تجسيد أفكاري المقاولاتية في المستقبل وبنجاح.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**
57	لدي نية أكيدة لإنشاء مشروع جديد في يوم من الأيام.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**

58	أفضل العمل المقاولاتي على العمل بأجر كخيار مهني بعد تخرجي.	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**